

این کتاب در راستای نشر معارف مذهب حقه شیعه توسط مجمع جهانی اهل بیست علیهم السلام بصورت الکترونیکی تهیه شده، و نشر و نسخه برداری از آن آزاد است.

إنّ هذا الكتاب تم إعداده من قبل المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام) بصورة الكترونية و ذلك من أجل نشر معارف المذهب الشيعي الحق، و إنّ نشر و إستنساخ ذلك لا مانع فيه.

This book is electronically published by the Ahl-ul-Bait (A.S.) World Assembly to promulgate the just sect of Shi'a teachings. Reproduction and copy making is authorized.

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١
الجزء الحادي و التسعون

تممة كتاب الذكر و الدعاء

تممة أبواب الدعاء

باب ٢٨ - الاستشفاع بمحمد و آل محمد في الدعاء و أدعية التوجه إليهم و الصلوات عليهم و التوسل بهم صلوات الله عليهم
١- ل، [الخصال [لي، [الأمالي للصدوق [أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن أحمد

بن رزق عن يحيى بن أبي العلاء عن جابر عن أبي جعفر الباقر ع قال إن عبدا مكث في النار سبعين خريفا و الخريف سبعون سنة قال ثم

إنه سأل الله عز و جل بحق محمد و أهل بيته لما رحمتني قال فأوحى الله جل جلاله إلى جبرئيل ع أن اهبط إلى عدي فأخرجه قال يا رب و كيف لي بالهبوط في النار قال إني قد أمرتها أن تكون عليك بردا و سلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال إنه في جب من سجين

قال فهبط في النار فوجده و هو معقول على وجهه فأخرجه فقال عز و جل يا عدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما أحصي يا رب قال

أما و عزتي لو لا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار و لكنه حتم على نفسي أن لا يسألني عبد بحق محمد ص و أهل بيته إلا غفرت له

ما كان بيني و بينه و قد غفرت لك اليوم

مع، [معاني الأخبار] أبي عن سعد عن الحسن بن علي الكوفي مثله نو، [ثواب الأعمال] ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي مثله

جا، [المجالس للمفيد] الصدوق عن أبيه عن محمد العطار بالإسناد السابق عن الباقر عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص إنه إذا كان يوم القيامة و سكن أهل الجنة الجنة و أهل النار النار مكث عبد في النار سبعين خريفا إلى آخر الخبر و زاد في آخره ثم يؤمر به إلى الجنة

٢- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر مثله

إلى قوله مكث في النار يناشد الله سبعين خريفا و سبعين خريفا و الخريف سبعون سنة و سبعون سنة و سبعون سنة إلى قوله قال إنه في جب من سجين قال فهبط إليه و هو معقول على و وجهه بقدمه قال قلت كم لبثت في النار قال ما أحصي كم بدلت فيها خلقا قال

فأخرجه إليه قال فقال له يا عبدي إلى آخر الخبر

٣- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن أحمد بن محمد عن يحيى بن زكريا عن الحسين بن سفيان عن

أبيه عن محمد بن المشمعل عن الثمالي عن أبي جعفر ع قال من دعا الله بنا أفلح و من دعاه بغيرنا هلك و استهلك

٤- ج، [الإحتجاج] عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى بعد المسائل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا لأمره تعقلون و لا من أولياته تقبلون حِكْمَةً بِاللَّغَةِ فَمَا تُغْنِ النَّدْرُ عَنْ قَوْمٍ لا يؤمنون السلام علينا و على عباد الله الصالحين فإذا

أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى و إلينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل ياسين السلام عليك يا داعي الله و رباني آياته السلام عليك يا باب الله و ديان دينه السلام عليك يا خليفة الله و ناصر حقه السلام عليك يا حجة الله و دليل إرادته السلام عليك يا تالي كتاب الله و ترجمانه السلام عليك في آناء ليلك و أطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في أرضه السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذه و وكده السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه السلام عليك أيها العلم المنصوب و العلم المصوب و الغوث و الرحمة الواسعة و عَدَدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ و تبين السلام عليك حين تصلي و تقنت السلام عليك حين تركع و تسجد السلام عليك حين تستغفر و تحمد السلام عليك حين تكبر و تهلل السلام عليك

حين تصبح و تمسي السلام عليك في اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السلام عليك أيها الإمام المأمون السلام عليك أيها المقدم المأمول السلام عليك بجماع السلام أشهدك يا مولاي أني أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله لا حبيب إلا هو و أهله و أشهدك أن عليا أمير المؤمنين حجته و الحسن حجته و الحسين حجته و علي بن الحسين حجته و محمد بن علي

حجته و جعفر بن محمد حجته و موسى بن جعفر حجته و علي بن موسى حجته و محمد بن علي حجته و علي بن محمد حجته و

بن علي حجته و أشهد أنك حجة الله أنتم الأول و الآخر و أن رجعتكم حق لا ريب فيها يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً و أن الموت حق و أن ناكراً و نكيراً حق و أشهد أن النضر و البعث حق و أن الصراط حق و الميزان و

الحساب حق و الجنة و النار حق و الوعد و الوعيد بهما حق يا مولاي شقي من خالفكم و سعد من أطاعكم فاشهد علي ما أشهدتك عليه

و أنا ولي لك بريء من عدوك فالحق ما رضيتموه و الباطل ما سخطتموه و المعروف ما أمرتم به و المنكر ما نهيتم عنه فنفسي مؤمنة بالله و حده لا شريك له و برسوله و بأمر المؤمنين و بكم يا مولاي أولكم و آخركم و نصرتي معدة لكم بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤

و مودتي خالصة لكم آمين آمين الدعاء عقيب هذا القول اللهم إني أسألك أن تصلي علي محمد نبي رحمتك و كلمة نورك و أن تملأ قلبي نور اليقين و صدري نور الإيمان و فكري نور النيات و عزمي نور العلم و قوتي نور العمل و لساني نور الصدق و ديني نور البصائر من عندك و بصري نور الضياء و سمعي نور الحكمة و مودتي نور المودة لحمد و آله عليهم السلام حتى ألقاك و قد وفيت بعهدك و ميثاقك فتسعي رحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل علي محمد حجتك في أرضك و خليفتك في بلادك و الداعي إلى سبيلك و القائم بقسطك و الناصر بأمرك ولي المؤمنين و بوار الكافرين و مجلي الظلمة و منير الحق و الناطق بالحكمة و الصدق و كلمتك النامة في أرضك المرتقب الخائف و الولي الناصح سفينة النجاة و علم الهدى و نور أبصار الورى و خير من تقمص و ارتدى و مجلي الغماء الذي يملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم صل علي وليك و ابن أولياتك الذين فرضت طاعتهم و أوجبت حقهم و أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيراً اللهم انصره و انتصر به لدينك و انصر به أوليائه و أوليائه

و شيعته و أنصاره و اجعلنا منهم اللهم أعذه من شر كل باغ و طاغ و من شر جميع خلقك و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه

و عن شماله و احرسه و امنعه من أن يوصل إليه بسوء و احفظ فيه رسولك و آل رسولك و أظهر به العدل و أيده بالنصر و انصر ناصريه و اخذل خاذليه و اقسم به جبايرة الكفر و اقتل به الكفار و المنافقين و جميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الأرض و مغاربها برها و بحرهما و املاً به الأرض عدلاً و أظهر به دين نبيك ص و اجعلني اللهم من أنصاره و أعوانه و أتباعه و شيعته و أرني في

آل محمد ع ما يأملون و في عدوهم ما يحذرون إله الحق آمين يا ذا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥

الجلال و الإكرام يا أرحم الراحمين

٥- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن نصر بن

مزاحم عن قطرب بن عليف عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال كنت ذات يوم

عند النبي ص إذ أقبل أعرابي علي ناقة له فسلم له ثم قال أيكم محمد فأومئ إلى رسول الله ص فقال يا محمد أخبرني عما في بطن ناقتي

حتى أعلم أن الذي جئت به حق و أومن يهلك و أتبعك فالتفت النبي ص فقال حبيبي علي يدلك فأخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده

علي نحوها ثم رفع طرفه إلى السماء و قال اللهم إني أسألك بحق محمد و أهل بيت محمد و بأسمائك الحسنى و بكلماتك التامات لما أنطلقت هذه الناقة حتى تجربنا بما في بطنها فإذا الناقة قد التفت إلى علي صلوات عليه و هي تقول يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما و هو يريد زيارة ابن عم له و واقعي فأنا حامل منه فقال الأعرابي ويحكم النبي هذا أم هذا فقيل هذا النبي و هذا أخوه و ابن عمه

فقال الأعرابي أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله

٦- يج، [الخرائج و الجرائح [روى أن عثمان بن جنيد قال جاء رجل ضريب إلى رسول الله ص فشكا إليه ذهاب بصره فقال له رسول

الله ص ائت الميضاة فتوض ثم صل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك و أتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربك ليجلو به عن بصري اللهم شفعه في و شفعي في نفسي قال ابن جنيد فلم يطل بنا الحديث حتى دخل الرجل كأن لم يكن به

ضرر

قط

٧- شي، [تفسير العياشي [عن محمد بن أبي زيد الرازي عن ذكره عن الرضا ع قال إذا نزلت بكم شدة فاستعينوا بنا على الله و هو

قول الله و لله الأسماء الحسنى

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦

فادعوه بها

قال قال أبو عبد الله ع نحن و الله الأسماء الحسنى الذي لا يقبل من أحد إلا بمعرفتنا قال فادعوه بها

٨- م، [تفسير الإمام عليه السلام [قال الإمام ع إن موسى ع لما انتهى إلى البحر أوحى الله عز و جل إليه قل لبني إسرائيل

جددوا

توحيد و أمروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدي و إمامي و أعيدوا على أنفسكم الولاية لعلي أخي محمد و آله الطيبين و قولوا اللهم

بجاههم جوزنا على متن هذا الماء يتحول لكم أرضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا تورد علينا ما نكره و هل فررنا من فرعون إلا من خوف

الموت و أنت تفتح بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات و ما يدرينا ما يحدث من هذه علينا فقال لموسى كالب بن يوحنا و هو على دابة

له و كان ذلك الخليل أربعة فراسخ يا نبي الله أمرك الله بهذا أن نقوله و ندخل الماء فقال نعم قال و أنت تأمرني به قال بلى قال فوقف و جدد على نفسه من توحيد الله و نبوة محمد و ولاية علي و الطيبين من أهما كما أمر به ثم قال اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء ثم أقحم فرسه فركض على متن الماء و إذا الماء تحته كأرض لينة حتى بلغ آخر الخليل ثم عاد راكضا ثم قال لبني إسرائيل يا بني إسرائيل أطيعوا موسى فما هذا الدعاء إلا مفتاح أبواب الجنان و مغاليق أبواب النيران و مستنزل الأرزاق و جالب على عبيد الله و إمامه رضا المهيمن الخلاق فأبوا و قالوا نحن لا نسير إلا على الأرض فأوحى الله إلى موسى اضرب بعصاك البحر و

قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما فلقتهم ففعل فانفلق و ظهرت الأرض إلى آخر الخليج فقال موسى ع ادخلوا قالوا الأرض وحلة نخاف أن نرسب فيها فقال الله يا موسى قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها فقالها فأرسل الله عليها ريح الصبا فجفت و قال موسى ادخلوها قالوا يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو اثني عشر أبا و إن دخلنا رام كل بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧

فريق تقدم صاحبه فلا نأمن وقوع الشر بيننا فلو كان لكل فريق منا طريق على حدة لأمنا ما نخافه فأمر الله موسى أن يضرب البحر بعددهم اثني عشر ضربة في اثني عشر موضعا إلى جانب ذلك الموضع و يقول اللهم بجاه محمد وآله الطيبين بين الأرض لنا و أمط ألمنا عنا فصار فيه تمام اثني عشر طريقا و جف قرار الأرض بريح الصبا فقال ادخلوها قالوا كل فريق منا يدخل سكة من هذه السك لا

تدري ما يحدث على الآخرين فقال الله عز و جل فاضرب كل طود من الماء بين هذه السك فضرب و قال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما جعلت هذا الماء طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا منها فحدث طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا ثم دخلوها فلما بلغوا آخرها جاء فرعون و قومه فدخل بعضهم فلما دخل آخرهم و هموا بالخروج أوهم أمر الله تعالى البحر فانطبق عليهم فغرقوا و أصحاب موسى ينظرون إليهم فذلك قوله عز و جل وَ أَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ مُحَمَّدٍ ص إِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ هَذَا كُلَّهُ بِأَسْلَافِكُمْ لِكِرَامَةِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَعَا مُوسَى دَعَاءَ تَقَرُّبٍ بِهِمْ أَفَمَا تَعْقِلُونَ أَنْ عَلَيْكُمْ الْإِيمَانُ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ إِذْ قَدْ شَاهَدْتُمُوهُ الْآنَ

٩- م، [تفسير الإمام عليه السلام] في قصة التوبة عن عبادة العجل فأمر الله الاثني عشر ألفا أن يخرجوا على الباقيين شاهرين السيوف يقتلونهم و نادى مناد ألا لعن الله أحدا اتقاهم بيد أو رجل و لعن الله من تأمل المقتول لعله ينسبه حميما قريبا فيتعداه إلى الأجنبي فاستسلم المقتولون فقال القاتلون نحن أعظم مصيبة منهم نقتل بأيدينا آباءنا و أمهاتنا و إخواننا و قراباتنا و نحن لم نعبد فقد ساوى بيننا و بينهم في المصيبة فأوحى الله تعالى إلى موسى أني إنما امتحنتهم كذلك لأنهم ما اعتزلوهم لما عبدوا العجل و لم بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨

يهجروهم و لم يعادروهم على ذلك قل لهم من دعا الله بمحمد وآله الطيبين أن يسهل عليهم قتل المستحقين للقتل بذنوبهم ففعل فقالوا فسهل عليهم و لم يجدوا لقتلهم هم ألما فلما استمر القتل فيهم و هم ستمائة ألف إلا اثني عشر ألفا الذين لم يعبدوا العجل وفق الله بعضهم فقال لبعضهم و القتل لم يفض بعد إليهم فقال أ و ليس الله قد جعل التوسل بمحمد وآله الطيبين أمرا لا يجيب معه طلبه و لا يرد به مسألة و هكذا توسلت بهم الأنبياء و الرسل فما لنا لا نتوسل قال فاجتمعوا و ضجوا يا ربنا بجاه محمد الأكرم و بجاه علي الأفضل الأعظم و بجاه فاطمة ذي الفضل و العصمة و بجاه الحسن و الحسين سبطي سيد المرسلين و سيدي شباب أهل الجنان أجمعين و بجاه الذرية الطيبة الطاهرة من آل طه و يس لما غفرت لنا ذنوبنا و غفرت لنا هفوتنا و أزلت هذا القتل عنا فذلك حين نودي موسى ع من السماء أن كف القتل فقد سأني بعضهم مسألة و أقسم علي قسما لو أقسم به هؤلاء العابدون للعجل و سأني بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لوفقتهم و عصمتهم و لو أقسم علي بها إبليس هديته و لو أقسم علي بها غرود أو فرعون لنحيتهم فرفع عنهم القتل فجعلوا يقولون يا حسرتنا أين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين حتى كان الله يقينا شر الفتنة و يعصمنا بأفضل العصمة

١٠- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قال الله تعالى و إِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ قَالَ وَ اذْكُرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ طَلَبَ هُمُ السَّقْيَ لِمَا حَقَّقَهُمُ الْعَطَشَ فِي التِّيهِ وَ ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ إِلَى مُوسَى وَ قَالُوا هَلَكْنَا بِالْعَطَشِ فَقَالَ مُوسَى إِلَهِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ بِحَقِّ عَلِيِّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ وَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ وَ

بحق عزتهم و خلفائهم سادة الأزكياء لما سقيت عبادك هؤلاء

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩

فأوحى الله تعالى يا موسى اضربْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَضْرِبْهُ بِهَا فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَبِ
مِنْ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ مَشْرُوبَهُمْ فَلَا يُزَاحِمُ الْآخَرِينَ فِي مَشْرَبِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْوَهُ وَلَا تَعْتُوا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَلَا تَسْعُوا فِيهَا وَأَنْتُمْ مَفْسِدُونَ عَاصُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ أَقَامَ عَلَي مَوَالَاتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
مَحَبَّتِهِ كَأَسَا لَا يَبْغُونَ بِهِ بَدَلًا وَلَا يُرِيدُونَ سِوَاهُ كَافِيًا وَلَا كَالِيَا وَلَا نَاصِرًا وَمِنْ وَطَنِ نَفْسِهِ عَلَيِ اِحْتِمَالِ الْمَكَارِهِ فِي مَوَالَاتِنَا جَعَلَهُ
اللَّهُ

يوم القيامة في عرصاتها بحيث يقصر كل من تضمنه تلك العرصات أبصارهم عما يشاهدون من درجاتهم وإن كل واحد منهم
ليحيط بما

له من درجاته كإحاطته في الدنيا لما يلقاه بين يديه ثم يقال له و طنت نفسك على احتمال المكاره في موالاة محمد و آله الطيبين فقد
جعل الله إليك و ممكنك من تخليص كل ما تحب تخليصه من أهل الشدائد في هذه العرصات فيمد بصره فيحيط ثم ينتقد من منهم
أحسن إليه أو بره في الدنيا بقول أو فعل أو رد غيبة أو حسن محضر أو إرفاق فينتقده من بينهم كما ينتقد الدرهم الصحيح من
المكسور ثم يقال له اجعل هؤلاء في الجنة حيث شئت فينزلهم جنات ربنا ثم يقال قد جعلنا لك و ممكنك من لقاء من تريد في نار
جهنم

فيراهم فيحيط بهم و ينتقدهم من بينهم كما ينتقد الدنيا من القراضة ثم يقال له صيرهم في النيران إلى حيث تشاء فيصيرهم حيث
يشاء من مضايق النار فقال الله تعالى لبي إسرائيل الموجودين في عصر محمد ص فإذا كان أسلافكم إنما دعوا إلى موالاة محمد و
آله فأنتم لما شاهدتموهم فقد وصلتم إلى الغرض و المطلب الأفضل إلى موالاة محمد و آله فأنتم الآن فتقربوا إلى الله عز و جل
بالتقرب إليهم و لا تقربوا من سخطه و لا تباعدوا من رحمته بالإزراء عنا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠

أقول قد أوردنا الأخبار الكثيرة في ذلك في باب ذبح البقرة و غيره من أبواب قصص الأنبياء ع

١١- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قوله عز و جل و لَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَ الْإِمَامُ ع ذم الله اليهود فقال و لَمَّا جَاءَهُمْ يَعْنِي
هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم و إخوانهم من اليهود كتابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْقُرْآنُ مُصَدِّقٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ لِمَا مَعَهُمْ مِنَ التَّوْرَةِ الَّتِي
بَيْنَ

فيها أن محمدا الأمي من ولد إسماعيل المؤيد بخير خلق الله بعده علي ولي الله و كانوا يعني هؤلاء اليهود من قبل ظهور محمد
بالرسالة يَسْتَفْتِحُونَ يسألون الله الفتح و الظفر عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَفْتَحْهُمُ قَالَ اللَّهُ
عز و جل فَلَمَّا جَاءَهُمْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ مَا عَرَفُوا مِنْ نِعْتِ مُحَمَّدٍ وَ صِفَتِهِ كَفَرُوا بِهِ وَ جَحَدُوا نُبُوَّتَهُ حَسَدًا لَهُ وَ بَغْيًا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عز و
جل

فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ ع إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْبَرَ رَسُولَهُ ص بِمَا كَانَ مِنْ إِيمَانِ الْيَهُودِ بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَ مِنْ
اسْتَفْتَا حَيْثُ عَلَي أَعْدَائِهِمْ بِذِكْرِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَ عَلَي آله قَالَ ع وَ كَانَ اللَّهُ أَمْرَ الْيَهُودِ فِي أَيَّامِ مُوسَى وَ بَعْدَهُ إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَ

دهمتهم

داهية أن يدعوا الله عز و جل بمحمد و آله الطيبين و أن يستنصروا بهم و كانوا يفعلون ذلك حتى كانت اليهود من أهل المدينة قبل ظهور محمد النبي ص بعشر سنين يعادونهم أسد و غطفان و قوم من المشركين و يقصدون أذاهم يستدفعون شرورهم و بلاءهم بسؤالهم ربهم بمحمد و آله الطيبين حتى قصدهم في بعض الأوقات أسد و غطفان في ثلاثة آلاف إلى بعض اليهود حوالي المدينة فتلقاهم اليهود و هم ثلاثمائة فارس و دعوا الله بمحمد و آله فهزمهم و قطعهم فقال أسد و غطفان بعض لبعض تعالوا نستعين عليهم بسائر القبائل فاستعانوا عليهم بحجار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١

بالقبائل و أكثروا حتى اجتمعوا قدر ثلاثين ألفا و قصدوا هؤلاء ثلاثمائة في قريتهم فأجنتهم إلى بيوتها و قطعوا عنها المياه الجارية التي كانت تدخل إلى قراهم و منعوا عنهم الطعام و استأمن اليهود إليهم فلم يؤمنوهم و قالوا لا إلا أن نقتلكم و نسيبكم و نهبكم فقالت اليهود بعضها لبعض كيف نصنع فقال لهم أمثلهم و ذو الرأي منهم أما أمر موسى ع أسلافكم و من بعدهم بالاستنصار

بمحمد و آله أما أمركم بالابتهاج إلى الله عز و جل عند الشدائد بهم قالوا بلى قالوا فافعلوا فقالوا اللهم بجاه محمد و آله الطيبين لما سقينا فقد قطعت عنا الظلمة المياه حتى ضعف شبابنا و تماوت ولدانا و أشرفنا على الهلكة فبعث الله تعالى و ابلا هطلا حتى ملأ حياضهم و آبارهم و أنهارهم و أوعيتهم و ظروفهم فقالوا هذه إحدى الحسنين ثم أشرفوا من سطوحهم و العساكر المحيطة بهم فإذا المطر قد أذاهم غاية الأذى و أفسد أمتعتهم و أسلحتهم و أموالهم فانصرف عنهم لذلك بعضهم و ذلك أن المطر أتاهم في غير أوانه في حمارة القيظ حين لا يكون مطر فقال الباقون من العساكر هبكم سقيتم فمن أين تأكلون و لن انصرف عنا هؤلاء فلسنا ننصرف حتى

نقهركم على أنفسكم و عيالاتكم و أهاليكم و أموالكم و نشفي غيظنا منكم فقالت اليهود إن الذي سقانا بدعائنا بمحمد و آله قادر على أن يطعمنا و إن الذي صرف عنا من صرفه قادر أن يصرف الباقيين ثم دعوا الله بمحمد و آله أن يطعمهم فجاءت قافلة عظيمة من

قوافل الطعام قدر ألفي جمل و بغل و حمار موقرة حنطة و دقيقا و هم لا يشعرون بالعساكر فانتبهوا إليهم و هم نيام و لم يشعروا بهم لأن الله تعالى نقل نومهم حتى دخلوا القرية و لم يمنعوهم و طرحوا أمتعتهم و باعوها منهم فانصرفوا و بعدوا و تركوا العساكر نائمة ليس في أهلها عين تطرف فلما بعدوا و انتبهوا و نابذوا اليهود الحرب و جعل يقول بعضهم لبعض الوحا الوحا فإن هؤلاء اشتد

بهم الجوع و سيدلون لنا قالت لهم اليهود هيهات بل أطعمنا ربنا و كنتم نياما جاءنا من الطعام كذا و كذا و لو أردنا أن نقتلكم في حال نومكم لتنهياً لنا و لكننا كرهنا البغي عليكم فانصرفوا عنا و إلا دعونا بحجار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢

بمحمد و آله و استنصروا بهم أن يخزيكم كما قد أطعمنا و سقانا فأبوا إلا طغيانا فدعوا الله بمحمد و آله و استنصروا بهم ثم برز الثلاثمائة إلى ثلاثين ألفا فقتلوا منهم و أسروا و طحطحوهم و استوثقوا منهم بأسرائهم فكان لا ينامهم مكروه من جهتهم خوفاً على من لهم في أيدي اليهود فلما ظهر محمد ص حسدوه إذ كان من العرب فكذبوه ثم قال رسول الله ص هذه نصره الله تعالى لليهود

على المشركين بذكرهم لمحمد و آله ع ألا فاذكروا يا أمة محمد محمد و آله عند نوابكم و شدائدكم لينصر الله به ملائكتكم على

الشياطين الذين يقصدونكم فإن كل واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب حسناته و ملك عن يساره يكتب سيئاته و معه شيطانان من

عند إبليس بغويانه فمن يجد منكم وسواسا في قلبه و ذكر الله و قال لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله الطيبين خنس الشيطانان ثم صارا إلى إبليس فشكواه و قالوا له قد أعيانا أمره فامددنا بالمردة فلا يزال يمددهما حتى يمددها بألف مراد فيأتونه فكلما راموه ذكر الله و صلى على محمد و آله الطيبين لم يجدوا عليه طريقا و لا منفذا قالوا لإبليس ليس له غير أنك تباشره بجنودك فتغلبه و تغويه فيقصده إبليس بجنوده فيقول الله تعالى للملائكة هذا إبليس قد قصد عبدي فلانا أو أمتي فلانة بجنوده ألا فقابلوه فيقابلهم بإزاء كل شيطان رجيم منهم مائة ألف ملك و هم على أفراس من نار بأيديهم سيوف من نار و رماح من نار

و قسي و نشاشيب و سكاكين و أسلحتهم من نار فلا يزالون يجرجونهم و يقتلونهم بها و يأسرون إبليس فيضعون عليه الأسلحة فيقول يا رب وعدك وعدك قد أجتني إلى يوم الوقت المعلوم فيقول الله عز و جل للملائكة وعدته ألا أميته و لم أعده أن لا أسلط عليه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣

السلاح و العذاب و الآلام اشتفوا منه ضربا بأسلحتكم فإني لا أميته فيشخونه بالجراحات ثم يدعونه فلا يزال سخين العين على نفسه و أولاده المقتولين و لا يندمل شيء من جراحه إلا بسماعه أصوات المشركين يكفروهم فإن بقي هذا المؤمن على طاعة الله و ذكره و الصلاة على محمد و آله بقي على إبليس تلك الجراحات و إن زال العبد عن ذلك و انهزم في مخالفة الله عز و جل و معاصيه

اندملت جراحات إبليس ثم قوي على ذلك العبد حتى يلجمه و يسرج على ظهره و يركبه ثم ينزل عنه و يقول ظهره لنا الآن متى أردنا

نركبه هذا ثم قال رسول الله ص فإن أردتم أن تديموا على إبليس سخنة عينه و ألم جراحاته فدوموا على طاعة الله و ذكره و الصلاة على محمد و آله و إن كنتم على غير ذلك كنتم أسراء إبليس فيركب أققيتكم بعض مردته و قال أمير المؤمنين ع و كان قضاء الحوائج

و إجابة الدعاء إذا سئل الله بمحمد و علي و آلهما مشهورا في الزمن السالف حتى أن من طال به البلاء قيل هذا طال بلاؤه لنسيانه الدعاء لله بمحمد و آله الطيبين و لقد كان من عجيب الفرج بالدعاء بهم فرج ثلاثة نفر كانوا يمشون في صحراء إلى جبل فأخذتهم السماء فأجأتهم إلى غار كانوا يعرفون فدخلوه يتوقون به من المطر و كان فوق الغار صخرة عظيمة تحتها مدرة هي راكبتها فابتلت المدرة فندحرجت الصخرة فصارت في باب الغار فسدت و أظلمت عليهم المكان و قال بعضهم لبعض قد عفا الأثر و درس الخبر و لا

يعلم بنا أهلونا و لو علموا ما أغنوا عنا شيئا لأنه لا طاقة للآدميين بقلب هذه الصخرة عن هذا الموضع هذا و الله قبرنا الذي فيه نموت و منه نحشر ثم قال بعضهم لبعض أ و ليس موسى بن عمران و من بعده من الأنبياء ع أمروا أنه إذا دهمتنا داهية أن ندعو الله بمحمد و آله الطيبين قالوا بلى قالوا فلا نعرف داهية أعظم من هذه فقالوا ندعو الله بمحمد و آله الطيبين و يذكر كل واحد منا حسنة من حسناته التي أراد الله بها فعل الله أن يفرج عنا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤

فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أي كنت رجلا كثير المال حسن الحال أبنى القصور و المساكن و الدور و كان لي أجراء و كان فيهم

رجل يعمل عمل رجلين فلما كان عند المساء عرضت عليه أجرة واحدة فامتنع و قال إنما عملت عمل رجلين فأنا أبغي أجرة رجلين فقلت

له إنما شرطت عليك عمل رجل و الثاني فأنت به متطوع لا أجرة لك فذهب و سخط ذلك و تركه علي فاشترت بتلك الأجرة حنطة

فبذرتها فزكت و نمت ثم أعدت بعد ما ارتفع من الأرض فعظم زكاؤها و نماؤها ثم أعدت بعد مرتفع من الثاني في الأرض فعظم الزكاء و

النماء ثم ما زالت هكذا حتى عقدت به الضياع و القصور و القرى و الدور و المنازل و المساكن و قطعان الإبل و الغنم و صوار العنز و

الدواب و الأثاث و الأمتعة و العبيد و الإماء و الفراش و الآلات و النعم الجليلة و الدراهم و الدينار الكثيرة فلما كان بعد سنين مر

بي الأجير و قد ساءت حاله و تضعضعت و استولى عليه الفقر و ضعف بصره فقال لي يا عبد الله أما تعرفني أنا أجيرك الذي سخطت

أجرة واحدة ذلك اليوم و تركتها لغنائي عنها و أنا اليوم فقير و قد رضيت بها فأعطينها فقلت له دونك هذا الضياع و القرى و الدور و

القصور و المساكن و قطعان الإبل و البقر و الغنم و صوار العنز و الدواب و الأثاث و الأمتعة و العبيد و الإماء و الفراش و الآلات و

النعم الجليلة و الدراهم و الدينار الكثيرة فتناولها إليك أجمع مباركة لك فهي لك فبكي و قال يا عبد الله سوفت حقي ثم الآن تهزأ بي فقلت ما أهزأ بك و ما أنا إلا جاد مجد فهذه كلها نتائج أجرتك تلك تولدت عنها فالأصل كان لك فهذه الفروع كلها تابعة للأصل فهي

لك فسلمتها أجمع اللهم إن كنت تعلم أي إنما فعلت هذا رجاء ثوابك و خوف عقابك فافرح عنا بمحمد الأفضل الأكرم سيد الأولين و

الآخرين الذي شرفته بأله أفضل آل النبيين و أصحابه أكرم أصحاب المرسلين و أمته خير الأمم أجمعين قال ع فزال ثلث الحجر بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥

و دخل عليهم الضوء و قال الثاني اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي بقرة أحتلبها ثم أروح بلبنها على أمي ثم أروح بسورها على أهلي و

ولدي فأخزني عائق ذات ليلة فصادفت أمي نائمة فوقففت عند رأسها لنتنبه لا أنتبهها من طيب و سادها و أهلي و ولدي يتضاغون من

الجوع و العطش فما زلت واقفا لا أحفل بأهلي و ولدي حتى انتبهت هي من ذات نفسها و سقيتها حتى رويت ثم عطفت بسورها على

أهلي و ولدي اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء ثوابك و خوف عقابك فأفرج عنا بحق محمد الأفضل الأكرم سيد الأولين و

الآخرين الذي شرفته بأله أفضل آل النبيين و أصحابه أكرم صحابة المسلمين و أمته خير الأمم أجمعين قال ع فرال ثلث آخر من الحجر و قوي طمعهم في النجاة و قال الثالث اللهم إن كنت تعلم أني هويت امرأة في بني إسرائيل فراودتها عن نفسها فأبت علي إلا

بمائة دينار و لم أكن أملك شيئا فما زلت أسلك برا و بحرا و سهلا و جبلا و أباشر الأخطار و أسلك الفيافي و الفغار و أتعرض للمهالك و

المتالف أربع سنين حتى جمعتها و أعطيتها إياها و أمكنتني من نفسها فلما قعدت منها مقعد الرجل من أهله ارتعدت فرائصها و قالت لي

يا عبد الله إني جارية عذراء فلا تنفض خاتم الله إلا بأمر الله عز و جل و إنما حملني علي أن أمكنك من نفسي الحاجة و الشدة فقممت عنها و تركتها و تركت المائة الدينار عليها اللهم إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء ثوابك و خوف عقابك فأفرج عنا بحق محمد

الأفضل الأكرم سيد الأولين و الآخرين الذي شرفته بأله أفضل آل النبيين و أصحابه أكرم أصحاب المسلمين و أمته خير الأمم أجمعين قال فرال الحجر كله و تدحرج و هو ينادي بصوت فصيح بين يعقلونه و يفهمونه بحسن نياتكم نجوت و بمحمد الأفضل الأكرم سيد الأولين و الآخرين المخصوص بأله أفضل آل النبيين و بخير أمته سعدتم و نلتهم أفضل الدرجات

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦

١٢- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قال الإمام ع قوله تعالى وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا بَمَا يوردونه عليكم من الشبه حسداً من عند أنفسهم بكم بأن أكرمكم بمحمد و علي و آلهما الطيبين من بعد ما تبين لهم الحق بالمعجزات الدالات علي صدق محمد و فضل علي و آلهما فأعفوا و اصفحوا عن جهلهم و قابلوهم بحجج الله و ادفعوا بها باطلهم حتى يأتي الله بأمره بالقتل يوم فتح مكة فحينئذ تجلونهم عن بلد مكة و عن جزيرة العرب و لا يقرون بها كافرا إن الله علي كل شيء قدير و لقدرتة علي الأشياء قدر ما هو أصلح لكم من تعبه إياكم من مداراتهم و مقابلتهم بالجدال التي هي أحسن قال ع و ذلك

أن المسلمين لما أصابهم يوم أحد من الحن ما أصابهم أتى قوم من اليهود بعده بأيام عمار بن ياسر و حذيفة بن اليمان فقالوا لهما أ لم تريا ما أصابكم يوم أحد إنما يحرب كأحد طلاب الدنيا حربه سجالا تارة له و تارة عليه فارجعوا عن دينه فأما حذيفة فقال لعنكم الله لا أقاعدكم و لا أسمع مقاتلتكم أخاف علي نفسي و ديني فأفر بها منكم و قام عنهم يسعى و أما عمار بن ياسر فلم يقم عنهم و لكن

قال هم معاشر اليهود إن محمدا ص و عد أصحابه الظفر يوم بدر إن يصبروا فصبروا و ظفروا و وعدهم الظفر يوم أحد أيضا إن صبروا

ففسلوا و خالفوا فلذلك أصابهم ما أصابهم و لو أنهم أطاعوا فصبروا و لم يخالفوا غلبوا قالت له اليهود يا عمار و إذا أطلعت أنت غلب محمد سادات قريش مع دقة سايك فقال نعم و الله الذي لا إله إلا هو باعته بالحق نيبا لقد وعدني محمد من الفضل و الحكمة ما

عرفنيه من نبوته و فهمنيه من فضل أخيه و وصيه و خير من يخلفه بعده و التسليم لذريته الطيبين و أمرني بالدعاء بهم في شداتي و

مهماتي و وعدني أنه لا يأمرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته إلا بلغته حتى لو أمرني بحط السماء إلى الأرض أو رفع الأرضين إلى
السموات لقوى عليه ربي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧

بدني بساقي هاتين الدقيقتين فقالت اليهود لا والله يا عمار محمد أقل عند الله من ذلك و أنت أوضع عند الله و عند محمد من ذلك

و

كان فيها أربعون منافقا فقام عمار عنهم و قال لقد أبلغتكم حجة ربي و نصحت لكم و لكنكم للنصيحة كارهون و جاء إلى رسول
الله

ص فقال له رسول الله ص يا عمار وصل إلي خبر كما أما حذيفة فقد فر بدينه من الشيطان و أوليائه فهو من عباد الله الصالحين و أما
أنت يا عمار فإنك قد ناضلت عن دين الله و نصحت ل محمد رسول الله فأنت من المجاهدين في سبيل الله الفاضلين فينا رسول الله
ص و عمار يتحدان إذا حضرت اليهود الذين كانوا كلموه فقالوا يا محمد ها صاحبك يزعم أنك إن أمرته بحط السماء إلى الأرض
أو

رفع الأرض إلى السماء فاعتقد طاعتك و عزم على الايتمار لأعانه الله عليه و نحن نقتصر منك و منه على ما هو دون هذا إن كنت
نبيا

فقد قنعنا أن يحمل عمار مع دقة ساقيه هذا الحجر و كان الحجر مطروحا بين يدي رسول الله ص بظاهر المدينة يجتمع عليه مائتا
رجل ليحرقوه فلم يقدروا فقالوا له يا محمد إن رام احتماله لم يحركه و لو همل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه و تهدم جسمه
فقال رسول الله ص لا تحتقروا ساقيه فإنهما أثقل في ميزان حسناته من ثور و ثبير و حراء و أبي قبيس بل من الأرض كلها و ما
عليها و

إن الله قد خفف بالصلاة على محمد و آله الطيبين ما هو أثقل من هذه الصخرة خفف العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد أن
كان لا يطيقه معهم العدد الكثير و الجم القفير ثم قال رسول الله ص يا عمار اعتقد طاعتي و قل اللهم بجاه محمد و آله الطيبين قوني
ليسهل الله عليك ما أمرك به كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء و هو على فرسه يركض عليه بسؤاله الله
تعالى

بحقنا أهل البيت فقأها عمار و اعتقدها فحمل الصخرة فوق رأسه و قال بأبي أنت و أمي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨

يا رسول الله و الذي بعثك بالحق نبيا هو أخف في يدي من خلالة أمسكها بها فقال رسول الله ص حلق بها في الهواء فستبلغ بها قلة
ذلك الجبل و أشار بيده إلى جبل بعيد على قدر فرسخ فرمى بها عمار و تحلقت في الهواء حتى انحطت على ذروة الجبل ثم قال
رسول

الله ص لليهود أ و رأيتم قالوا بلى فقال رسول الله ص يا عمار قم إلى ذروة الجبل فتجد هناك صخرة أضعاف ما كانت فاحتملها و
أعدّها

إلى حضرتي فخطا عمار خطوة فطويت له الأرض و وضع قدميه في الخطوة الثانية على ذروة الجبل و تناول الصخرة المضاعفة و عاد
إلى رسول الله ص بالخطوة الثالثة ثم قال رسول الله ص لعمار اضرب بها الأرض ضربة شديدة فتهاربت اليهود و خافوا فضرب بها
عمار على الأرض فتفتت حتى صار كالهباء المنثور و تلاشت فقال رسول الله ص آمنوا أيها اليهود فقد شاهدتم آيات الله فآمن
بعضهم و

غلب الشقاء على بعضهم ثم قال رسول الله ص أتدرون معاشر المسلمين ما مثل هذه الصخرة فقالوا لا يا رسول الله فقال رسول الله

ص و الذي بعثني بالحق نبيا إن رجلا من شيعتنا تكون لهم ذنوب و خطايا أعظم من جبال الأرض و الأرض كلها و السماء أضعافا كثيرة

فما هو إلا أن يتوب و يجدد على نفسه ولايتنا أهل البيت إلا كان قد ضرب بذنوبه الأرض أشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالأرض و إن

رجلا يكون له طاعات كالسماوات و الأرضين و الجبال و البحار فما هو إلا أن يكفر بولايتنا أهل البيت حتى يكون ضرب بها الأرض

أشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالأرض و تتلاشى و تتفتت كتفتت هذه الصخرة فيرد الآخرة و لا يجد حسنة و ذنوبه أضعاف الجبال و

الأرض و السماء فيشدد حسابه و يدوم عذابه قال فلما رأى عمار بنفسه تلك القوة التي جلد بها على الأرض تلك الصخرة فتفتت أخذ به

أرجية و قال أتأذن لي يا رسول الله أن أجادل بها هؤلاء اليهود

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩

فأقبلهم أجمعين بما أعطيته من هذه القوة فقال رسول الله ص يا عمار إن الله يقول فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ بعذابهم و يأتي بفتح مكة و سائر ما وعد فكان المسلمون تضيق صدورهم مما يوسوس به إليهم اليهود و المنافقون من الشبه في الدين و قال رسول الله ص أ و لا أعلمكم ما يزيل به ضيق صدوركم إذا وسوس هؤلاء الأعداء لكم قالوا بلى يا رسول الله قال ما أمر به رسول الله

من كان معه في الشعب الذي كان أجهأ إليه قريش فضاقت قلوبهم و اتسخت ثيابهم فقال لهم رسول الله انفضخوا على ثيابكم و امسحوها بأيديكم و هي على أبدانكم و أنتم تصلون على محمد و آله الطيبين وإنما تقى و تطهر و تبيض و تحسن و تزيل عنكم ضيق صدوركم ففعلوا ذلك فصارت ثيابهم كما قال رسول الله ص فقالوا عجا يا رسول الله بصلاتنا عليك و على آلك كيف طهرت

ثيابنا فقال رسول الله ص إن تطهير الصلاة على محمد و آله لقلوبكم من الغل و الضيق و الدغل و لأبدانكم من الآثام أشد من تطهيرها لثيابكم و إن غسلها للذنوب عن صحائفكم أحسن من غسلها للدرن عن ثيابكم و إن تنويرها لتكتب حسناتكم مضاعفة ما فيها

أحسن من تنويرها لثيابكم

١٣- شي، [تفسير العياشي] عن شعيب العرقوفي عن أبي عبد الله ع قال إن يوسف أتاه جبرئيل فقال يا يوسف إن رب العالمين يقرئك السلام و يقول لك من جعلك أحسن خلقه قال فصاح و وضع خده على الأرض ثم قال أنت يا رب قال ثم قال له و يقول لك من

حببك إلى أبيك دون إخوتك قال فصاح و وضع خده على الأرض ثم قال أنت يا رب قال و يقول لك من أخرجك من الجب بعد أن

طرحت فيها و أيقنت باهلكة قال فصاح و وضع خده على الأرض ثم قال أنت يا رب قال فإن ربك قد جعل لك عقوبة في استعانتك

بغيره فالبث في السجن بضع سنين قال فلما انقضت المدة أذن له في دعاء الفرج و وضع خده على الأرض ثم قال اللهم إن كانت ذنوبي

قد أخلقت وجهي عندك فإني أتوجه إليك بوجه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠

آبائي الصالحين إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب قال ففرج الله عنه قال فقلت له جعلت فداك أ ندعو نحن بهذا الدعاء فقال ادع بمثله اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فإني أتوجه إليك بوجه نبيك نبى الرحمة ص و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة ع

١٤- يل، [الفضائل لابن شاذان [روي عن الإمام جعفر الصادق ع أنه كان جالسا في الحرم في مقام إبراهيم ع فجاء رجل شيخ كبير قد

فني عمره في المعصية فنظر إلى الصادق ع فقال نعم الشفيع إلى الله للمذنبين فأخذ بأستار الكعبة و أنشأ يقول

بحق جد هذا يا وليي بحق الهاشمي الأبطحي

بحق الذكر إذ يوحى إليه بحق وصيه البطل الكمي

بحق الطاهرين ابني علي و أمهما ابنة البر الزكي

بحق أئمة سلفوا جميعا على من هاج جدهم النبي

بحق القائم المهدي إلا غفرت خطيئة العبد المسيء

قال فسمع هاتفا يقول يا شيخ كان ذنبك عظيما و لكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعانك فلو سألتنا ذنوب أهل الأرض لغفرنا لهم غير عاقر الناقة و قتلة الأنبياء و الأئمة الطاهرين

١٥- كشف، [كشف الغمة [من كتاب مولد فاطمة ع لابن بابويه عن ابن عباس قال سألت النبي ص عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه

فتاب عليه قال سأله بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا تبت علي فتاب عليه

و روي عن جعفر بن محمد ع أن امرأة من الجن يقال لها عفراء و كانت تنتاب النبي ص فتسمع من كلامه فتأتي صالحى الجن فيسلمون

علي يديها و فقدها النبي ص و سأل عنها جبرئيل ع فقال إنها زارت أختها لها تحبها في الله تعالى فقال ع طوبى للمتحابين في الله إن الله تبارك و تعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء عليها سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١

عز و جل للمتحابين في الله و جاءت عفراء فقال لها النبي ص يا عفراء أين كنت فقالت زرت أختا لي فقال طوبى للمتحابين في الله و المتزاورين يا عفراء أي شيء رأيت قالت رأيت عجائب كثيرة قال فأعجب ما رأيت قالت رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخرة

بيضاء مادا يديه إلى السماء و هو يقول إلهي إذا بررت قسمك و أدخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و

الحسين إلا خلصتني منها و حشرتني معهم فقلت أبا حارث ما هذه الأسماء التي تدعو بها فقال رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق

الله عز و جل آدم بسبعة ألف سنة فعلمت أنها أكرم الخلق على الله فأنا أسأله بحقهم فقال النبي ص و الله لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم الله تعالى و أنا أقول اللهم إني أسألك بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع أن تغفر لي ذنوبي و تتجاوز عن سيئاتي و تصلح شأني في الدنيا و الآخرة و ترزقني الخير في الدنيا و الآخرة و تصرف عني الشر في الدنيا و الآخرة و تفعل

ذلك بالمؤمنين و المسلمين في مشارق الأرض و مغاربها و يرحم الله عبدا قال آمينا

١٦- ختص، [الإختصاص [الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن أبي نجران عن العلاء عن محمد عن أبي جعفر ع قال قال

جابر الأنصاري قلت لرسول الله ص ما تقول في علي بن أبي طالب فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن و الحسين قال هما روحي

و فاطمة أمهما ابنتي يسوؤني ما ساءها و يسرني ما سرها أشهد الله أي حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم يا جابر إذا أردت أن تدعو

الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز و جل

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢

١٧- ختص، [الإختصاص [قال الرضاع إذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز و جل و هو قوله عز و جل وَ لِلَّهِ

الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا

١٨- أقول روى السيد بن طاوس في كشف الحجة من كتاب الرسائل لحمد بن يعقوب الكليني عن سماه قال كتبت إلى أبي الحسن ع إن الرجل يحب أن يفضي إلى إمامه ما يحب أن يفضي إلى ربه قال فكتب إن كانت لك حاجة فحرك شفيتك فإن الجواب يأتيك

١٩- دعوات الراوندي، عن النبي ص اللهم إني أتوجه إليك بمحمد و آل محمد و أتقرب بهم إليك و أقدمهم بين يدي حوائجي اللهم

إني أبرأ إليك من أعداء آل محمد و أتقرب إليك باللجنة عليهم و في دعائهم ع اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك و حجبت

دعائي عنك فصل على محمد و آل محمد و استجب لي يا رب بهم دعائي

و عن سماعة بن مهران قال قال أبو الحسن ع إذا كانت لك حاجة إلى الله فقل اللهم إني أسألك بحق محمد و علي فإنهما عندك شأننا من الشأن و قدرا من القدر فبحق ذلك الشأن و بحق ذلك القدر أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا فإنه إذا

كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا مؤمن ممتحن إلا و هو يحتاج إليهما في ذلك اليوم

٢٠- عدة الداعي، عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا ص يقول إن الله عز و جل يقول يا عبادي أ و ليس من له إليكم حوائج كبار لا

تجدون بها إلا أن يتحمل عليكم بأحب الخلق إليكم تقضونها كرامة لشيعتهم ألا فاعلموا أن أكرم الخلق علي و أفضلهم لدي محمد و

أخوه علي و من بعده الأئمة الذين هم الوسائل إلى الله ألا فليدعي من همته حاجة يريد نجحها أو دهنه داهية يريد كشف ضررها بمحمد و آله الطيبين الطاهرين اقضها له أحسن ما يقضيها من تستشفعون بأعز الحق عليه فقال قوم من المشركين و هم مستهزءون به يا أبا عبد الله فما لك لا تقترح

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣

علي الله بهم أن يجعلك أغني أهل المدينة فقال سلمان دعوت الله و سألته ما هو أجل و أنفع و أفضل من ملك الدنيا بأسرها سألته بهم صلى الله عليهم أن يهب لي لسانا ذاكرا لتحميده و ثنائه و قلبا شاكرا لآلانه و بدنا صابرا على الدواهي الداهية و هو عز و جل قد

أجابني إلى ملتسمي من ذلك و هو أفضل من ملك الدنيا مجذافيرها و ما تشتمل عليه من خيراتها مائة ألف ألف مرة

٢١- قيس، [قبس المصباح] أخبرني الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين الصقال ببغداد في مسجد الحذاءين بالكرك في رجب سنة اثنين و أربعين و أربعمائة قال حدثنا الشيخ أبو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني يوم السبت التاسع من شهر ربيع الأول سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة بالشرقية قال سمعت أبا العباس أحمد بن كشمرد في داره ببغداد و قد سأله شيخنا أبو علي بن همام رحمه الله أن يذكر حاله إذ كان محبوسا عند الهجريين بالأحساء فحدثنا أبو العباس أنه كان ممن أسر بالهجير مع أبي الهيجاء قال و كان أبو طاهر سليمان بن الحسن مكرما لأبي الهيجاء معجبا برأيه و كان يستدعيه إلى طعامه فيتغدى معه و يستدعيه أيضا للحديث معه فلما كان ذات ليلة سألت أبا الهيجاء أن يجري ذكري عند سليمان بن الحسن و يسأله في إطلاقي فأجابني

إلى ذلك و مضى إلى أبي الطاهر في تلك الليلة على رسمه و عاد من عنده و لم يلقي و كان من عادته أن يغشاني و رفيقي يعني الخال في كل ليلة عند عودته من التقائه مع سليمان بن الحسن فيسكن نفوسنا و يعرفنا أخبار الدنيا فلما لم يعاود إلينا في تلك العشيّة مع سؤالي إياه الخطاب في أمري استوحشت لذلك فصرت إليه إلى منزله الموسوم به و كان أبو الهيجاء مبرزا في دينه مخلصا في ولايته و سيادته متوقرا على إخوانه فلما وقع طرفه علي بكى بكاء شديدا و قال ليودي و الله يا أبا العباس إنني مرضت سنة كاملة و لم أجد ذكرك له قال قلت و لم قال لأنني لما ذكرت لك له اشتد غضبه و عظم و حلف بالذي يحلف به مثله ليأمرن غدا بضرب رقبتك مع طلوع

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤

الشمس و لقد اجتهدت و الله في إزالة هذا عنك بكل حيلة و أوردت عليه كل لطيفة فأصر علي قوله و أعاد يمينه ليفعلن ما أخبرتك به

قال ثم جعل أبو الهيجاء يطيب نفسي و قال يا أخي لو لا أنني ظننت أن لك وصية أو حالا تحتاج إلى ذكرها لطويت عنك ما أطلعتك عليه من ذلك و سرت ما أخبرتك به عنه و مع هذا فثق بالله عز و جل و ارجع فيما دهمك من هذه الحال الغليظة إليه فإنه جل ذكره

يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ تُوَجَّهُ إِلَيْهِ تَعَالَى بِالْعِدَّةِ وَ الذَّخِيرَةِ لِلشَّدَائِدِ وَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَانصرفت إلى منزلي الذي أنزلت فيه و أنا في صورة غليظة من الإياس من الحياة و استشعار الهلكة فاغتسلت و لبست ثيابا جعلتها أكفاني و أقبلت إلى القبلة فجعلت أصلي و أناجي ربي و أتضرع إليه و أعترف له بذنوبي و أتوب منها ذنبا ذنبا و توجهت إلى الله

بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى
و

محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و حجة الله في أرضه و المأمول لإحياء دينه ثم لم أزل و أنا مكروب قلق أتضرع إلى
أمير المؤمنين صلوات الله عليه أقول يا مولاي يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله يا أمير
المؤمنين يا مولاي أتوجه بك إلى الله ربي و ربك فيما دهمني و أظنني فلم أزل أقول هذا و ما أشبهه من الكلام إلى أن انتصف الليل
و جاء وقت الصلاة فقممت فصليت و دعوت و تضرعت فبينما أنا كذلك و قد فرغت من الصلاة و أنا أستغيث إلى الله تعالى و
أتوسل إليه

بأمر المؤمنين صلوات الله عليه إذ نعست فحملني النوم فرأيت أمير المؤمنين ع في منامي ذلك فقال يا ابن كشمير قلت ليبيك يا
مولاي فقال ما لي أراك على هذا الحال قلت يا مولاي يا أمير المؤمنين أ و ما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريباً عن أهله و ولده و
بغير وصية يسندها إلى متكفل بها أن يشتد قلقه و جزعه فقال بل تحول كفاية الله عز و جل و دفاعه بينك و بين الذي توعدك فيما
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥
أرصدك به من سطواته اكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و تمام فاتحة الكتاب و آية الكرسي و العرش و اكتب من العبد الذليل فلان
بن

فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ و سلام على آل ياسين محمد و علي و الحسن و الحسين و علي و محمد و
جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و حجتك رب على خلقك اللهم إني أشهدك بأني أشهد أنك الله إلهي و إله الأولين
و

الآخرين لا إله غيرك أتوجه إليك بحق هذه الأسماء التي إذا دعيت بها أجيبت و إذا سئلت بها أعطيت لما صليت عليهم و هونت علي
خروج روحي و كنت لي قبل ذلك غيباً و مجيراً لمن أراد أن يفرط علي و يطغى و اجعل الرقعة في كتلة طين و اقرأ سورة يس و ارم
بها

في البحر فقلت يا أمير المؤمنين إن البحر بعيد مني و أنا محبوس ممنوع من التصرف فيما ألتمس فقال ارم بها في البئر أو فيما دنا
منك من منابع الماء قال ابن كشمير فانتبهت و قمت ففعلت ما أمرني به أمير المؤمنين ع و أنا في ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم
الحنة و ضعف اليقين في الآدميين فلما أصبحنا و طلعت الشمس استدعيت فلم أشك أن ذلك لما توعدني به من القتل فمضيت مع
الداعي و أنا آيس من الحيات فأدخلت علي أبي الطاهر و إذا هو جالس في صدر مجلس كبير علي كرسي و عن يمينه رجلان علي
كرسيين

و عن يساره أبو الهيجاء علي كرسي و إذا كرسي آخر إلى جانب أبي الهيجاء ليس عليه أحد فلما بصر بي أبو طاهر استدعاني حتى
وصلت إلى الكرسي ثم أمرني بالجلوس عليه فجلست و قلت في نفسي ليس وراء هذا إلا خيراً فأقبل علي و قال قد كنا عزمنا في
أمرك

علي ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك أن نفرج عنك و أن نخبرك أحد أمرين إما نخدمنا فنحسن إليك أو تنصرف إلى عيالك فنحسن
إجازتك

فقلت له في المقام عند السيد النفع و الشرف و في الانصراف إلى أهلي و والده لي عجوز كبيرة ثواب جزيل فقال لي افعل ما شئت
و

الأمر فيه مردود إلى اختيارك فخرجت منصرفاً من بين يديه فردني و قال من تكون من علي بن أبي طالب فقلت لست نسيباً له و لكني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦

وليه قال فتمسك بولايته فهو أمرنا بإطلاقك فلم يمكننا المخالفة لأمره ثم أمر بي فجهزت و أصحيتي من أوصلني مكرماً إلى مأمي قال الشيخ أبو المفضل رحمه الله فذكرت هذا الحديث في مجلس أبي وائل داود بن حمدان بنصيبين سنة اثنين و عشرين و ثلاثمائة و حضر هذا المجلس يومئذ رجل من أهل نصيبين يقال له أبو عثمان سعيد بن البندقي الشاعر و كان من شهود البلد فقال أبو عثمان عند

قولي ما تقدم من قول أبي العباس بن كشمرد علي يدي كان الحديث و ذلك أني حججت في سنة الهير و هي السنة التي أسر فيها أبو

العباس بن كشمرد و الحال و فلفل الخادم و غيرهم من وجوه الأولياء مع أبي الهيجاء و أسرت فيمن أسر معهم من الحاج فطال بالأحساء محبسا و كنت أقول الشعر فامتدحت السيد أبا الطاهر بقصيدة أوصلها إليه أبو الهيجاء فأذن لي السيد بالدخول و الخروج من الحيس فكنت أدخل على أبي العباس بن كشمرد و كان يأنس بي و يحدثني فأرسل إلي ذات يوم في السحر قبل طلوع الشمس و قال لي خذ هذه الرقعة و هي في كتلة الطين و امض بها إلى موضع وصفه لي و كان فيه ماء جار قال و اقرأ سورة يس و اطرح

الرقعة في الماء فأخذتها فصرت إلى الماء و أحببت أن أقف على الرقعة فقلعت الطين عنها و نشرتها و قرأت ما فيها قال أبو عثمان و أخذت عودا و بللته في الماء و كتبت ما في الرقعة على كفي و كتبت اسمي و اسم أبي و أمي و أعدت الرقعة في الطين و قرأت سورة

يس عني و غسلت كفي في الماء ثم قرأت سورة يس عن أبي العباس بن كشمرد و طرحت الرقعة في الماء و عدت إلى مجلسي ذلك بعقب

طلوع الشمس فلم يمض إلا ساعة زمانية و إذا رسول السيد يأمر بإحضاري فحضرت فلما بصر بي قال إنه قد ألقى في قلبي رحمة لك و

قد عملت على إطلاقك فكيف تحب أن تسير إلى أهلك في البر أم في البحر فخشيت إن سرت في البر أن يبدو له فيلحقوني فيردوني فقلت في البحر فأمر أن يدفع لي كفاً من زاد و تمر و خرجت في البحر فصرت إلى البصرة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧

فلما كان بعد ثلاثة أيام من وصولي البصرة جلست عند أصحاب الكتب فإذا أنا بأبي العباس بن كشمرد راكب في موكب عظيم و الأمراء

من خلفه و قد خرج أمير البصرة استقبله و الجند بين يديه و من خلفه و العساكر محدقة به و هو و أمير البصرة يتسايران فلما رأته قمت إليه فلما أبصر بي نزل عن دابته و وقف علي و قال يا فتى كيف عملت حتى تخلصت فحدثته ما صنعت من كتبتي ما كان في الرقعة

بالماء على كفي و غسلت بالماء يدي ما كنت كتبت عليها قبل أن رميت رقعته فقال لي أنا و أنت من طلقاء أمير المؤمنين صلوات الله

عليه فقلت نعم و مضى حتى نزل في دار أعدت له و حمل إليه أمير البصرة الهدايا و اللباس و الآلات و الدواب و الفرس و غير ذلك

فلما استقر في موضعه أرسل إلي فدخلت عليه و أقيمت عنده أياما و أحسن إلي و حملي مكرما إلى بلدي ففجأ أبو وائل من ذلك و قال

يا أبا المفضل أنت صادق في حديثك و لقد اتفق لك ما أكده فهذه الرقعة معروفة بين أصحابنا يعملون بها و يعولون عليها في الأمور العظيمة و الشدائد و الرواة فيها مختلفة لكي أوردت ما هو سماعي ببغداد و قد ذكر شيخنا الموفق أبو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب المصباح و مختصر المصباح أيضا أنها تكتب و تطوى ثم تكتب رقعة أخرى إلى صاحب الزمان ع و تجعل الرقعة الكشمردية في طي رقعة الإمام ع و تجعل في الطين و ترمي في البحر أو البئر يكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلى الله سبحانه و تقدست أسماؤه رب الأرباب و قاصم الجبابرة العظام عالم الغيب و كاشف الضر الذي سبق في علمه ما كان و ما يكون من عبده الذليل المسكين الذي انقطعت به الأسباب و طال عليه العذاب و هجره الأهل و بينه الصديق الحميم فبقي مرتهنا بذنبه قد أوبقه جرمه و طلب النجاء فلم

يجد ملجأ و لا ملتجأ غير القادر على حل العقد و مؤيد الأبد ففرعي إليه و اعتمادي عليه و لا لجأ و لا ملتجأ إلا إليه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨

اللهم إني أسألك بعلمك الماضي و بنورك العظيم و بوجهك الكريم و بمجنتك البالغة أن تصلي على محمد و على آل محمد و أن تأخذ

بيدي و تجعلني ممن تقبل دعوته و تقبل عثرته و تكشف كربته و تزيل ترحته و تجعل له من أمره فرجا و مخرجا و ترد عني بأس هذا الظالم العاشم و بأس الناس يا رب الملائكة و الناس حسبي أنت و كفي من أنت حسبه يا كاشف الأمور العظام فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و تكتب رقعة أخرى إلى صاحب الزمان ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ توسلت بحجة الله الخلف الصالح محمد بن الحسن بن علي

بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النبا العظيم و الصراط المستقيم و الحبل المتين عصمة الملجأ و قسيم الجنة و النار أتوسل إليك بآبائك الطاهرين الخيرين المنتجين و أمهاتك الطاهرات الباقيات الصالحات الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز من قائل الباقيات الصالحات و بجدك رسول الله ص و خليله و حبيبه و خيرته من خلقه

أن تكون وسيلتي إلى الله عز و جل في كشف ضري و حل عقدي و فرج حسرتي و كشف بليتي و تنفيس ترحتي و ب كهيعص و ب يس و

الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ و بالكلمة الطيبة و بمجاري القرآن و بمستقر الرحمة و بجزوات العظمة و باللوح الخفوظ و بحقيقة الإيمان و قوام البرهان و بنور النور و بمعدن النور و بالحجاب المستور و البيت المعمور و بالسبع المثاني و القرآن العظيم و فرائض الأحكام و المكلم بالعبراني و المترجم باليوناني و المناجي بالسرياني و ما دار في الخطرات و ما لم يحط به للظنون من علمك المخزون و بسرك المصون و التوراة و الإنجيل و الزبور يا ذا الجلال و الإكرام صل على محمد و آله و خذ بيدي و فرج عني بأنوارك و أقسامك و كلماتك البالغة إنك جواد كريم و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلواته و سلامه

على صفوته من بريته محمد و ذريته

و تطيب الرقعتين و تجعل رقعة الباري تعالى في رقعة الإمام ع و تطرحهما في نهر جار أو بئر ماء بعد أن تجعلهما في طين حر و تصلي ركعتين و تتوجه إلى الله تعالى بحمد و آله ع و تطرحهما ليلة الجمعة و استشعر فيها الإجابة لا على سبيل التجربة و لا يكون إلا عند الشدائد و الأمور الصعبة و لا تكتبها لغير أهلها فإنها لا تنفعه و هي أمانة في عنقك و سوف تسأل عنها و إذا رميتهما فادع بهذا

الدعاء اللهم إني أسألك بالقدرة التي لحظت بها البحر العجاج فأزبد و هاج و ماج و كان كالليل الداج طوعا لأمرك و خوفا من سطوتك فأفقت أجاجه و ائلق منهاجه و سبحت جزائره و قدست جواهره تتاديك حيتانه باختلاف لغاتها إنها و سيدنا ما الذي نزل بنا و

ما الذي حل ببحرنا فقلت لها اسكني سأسكنك مليا و أجاور بك عبدا زكيا فسكن و سرح و وعد بضمائر المنح فلما نزل به ابن متى بما

أم الظنون فلما صار في فيها سبح في أمعائها فبكت الجبال عليه تلهفا و أشفقت عليه الأرض تأسفا فيونس في حوته كموسى في تابوته لأمرك طانع و لوجهك ساجد خاضع فلما أحببت أن تقيه ألقىته بشاطئ البحر شلوا لا تنظر عيناه و لا تبطش يدها و لا تركض

رجلاه و أنبت منة منك عليه شجرة من يقطين و أجريت له فراتا من معين فلما استغفر و تاب خرقت له إلى الجنة بابا إنك أنت الوهاب

و تذكر الأئمة واحدا واحدا

نسخة رقعة إلى الإمام عليه السلام إذا كان لك حاجة إلى الله عز و جل فاكتب رقعة على بركة الله و اطرحها على قبر من قبور الأئمة

إن شئت أو فشدها و اختتمها و اعجن طينا نظيفا و اجعلها فيه و اطرحها في نهر جار أو بئر عميقة أو غدير ماء فإنها تصل إلى السيد ع

و هو يتولى قضاء حاجتك بنفسه و الله بكرمه لا تخيب أملك تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كُتِبَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مستغيثا و شكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عز و جل ثم بك من أمر قد دهمني و أشغل قلبي و أطال فكري و سلبني بعض لبي و غير

خطر النعمة لله عندي أسلمي عند تحيل و روده

الخليل و تبرأ مني عند ترائي إقباله إلى الحميم و عجزت عن دفاعه حيلتي و خانني في تحمله صبري و قوتي فلجأت فيه إليك و توكلت في المسألة لله عز و جل ثناؤه عليه و عليك و في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير و مالك الأمور و اتقا منك بالمسارعة في الشفاعة إليه جل ثناؤه في أمري متيقنا لإجابته تبارك و تعالى إياك يعطائي سؤلي و أنت يا مولاي جدير بتحقيق ظني و تصديق أمني فيك في أمر كذا و كذا مما لا طاقة لي بحمله و لا صبر لي عليه و إن كنت مستحقا له و لأضعافه بقيح أفعالي و تفريطي في الواجبات التي لله عز و جل علي فأغني يا مولاي صلوات الله عليك عند اللفه و قدم المسألة لله عز و جل في

أمري قبل حلول التلف و شماتة الأعداء فبك بسطت النعمة علي و أسأل الله جل جلاله لي نصرا عزيزا و فتحا قريبا فيه بلوغ الآمال

و خير المبادي و خواتيم الأعمال و الأمن من المخاوف كلها في كل حال إنه جل ثناؤه لما يشاء فعال و هو حسبي و نعم الوكيل في المبدأ و المال ثم تصعد النهر أو العدير و تعتمد به بعض الأبواب إما عثمان بن سعيد العمري أو ولده محمد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمد السمري فهؤلاء كانوا أبواب الإمام ع فتنادي بأحدهم و تقول يا فلان بن فلان سلام عليك أشهد أن وفاتك في

سبيل الله و أنت حي عند الله مرزوق و قد خاطبتك في حياتك التي لك عند الله جل و عز و هذه رقعتي و حاجتي إلى مولانا ع فسلمها

إليه فأنت الثقة الأمين ثم ارم بها في النهر و كأنك تحيل لك أنك تسلمها إليه فإنها تصل و تقضى الحاجة إن شاء الله تعالى استغاثة أخرى روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال إذا كانت لك حاجة إلى الله و ضقت بها ذرعا فصل ركعتين فإذا سلمت كبر

الله ثلاثا و سح تسبيح فاطمة ع ثم اسجد و قل مائة مرة يا مولاتي فاطمة أغيثني ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل مثل ذلك ثم

عد إلى السجود و قل ذلك مائة مرة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١

و عشر مرات و اذكر حاجتك فإن الله يقضيها

استغاثة أخرى لصاحب الزمان ع سمعت الشيخ أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن بابويه رضي الله عنه بالري سنة أربع و أربعمائة يروي عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثني مشايخي القميين قال كرتني أمر ضقت به ذرعا و لم يسهل في نفسي أن أفشييه لأحد من أهلي و إخواني فتمت و أنا به مغموم فرأيت في النوم رجلا جميل الوجه حسن اللباس طيب الرائحة خلته بعض مشايخنا القميين الذين كنت أقرأ عليهم فقلت في نفسي إلى متى أكابد همي و غمي و لا أفشييه لأحد من إخواني و هذا شيخ من

مشايخنا العلماء أذكر له ذلك فلعلني أجد لي عنده فرجا فابتدأني من قبل أن أبتدئه و قال لي ارجع فيما أنت بسبيله إلى الله تعالى و

استعن بصاحب الزمان ع و اتخذه لك مفرعا فإنه نعم المعين و هو عصمة أوليائه المؤمنين ثم أخذ بيدي اليمنى و مسحها بكفه اليمنى و قال زره و سلم عليه و اسأله أن يشفع لك إلى الله تعالى في حاجتك فقلت له علمني كيف أقول فقد أنساني ما أهمني بما أنا فيه كل زيارة و دعاء فتنفس الصعداء و قال لا حول و لا قوة إلا بالله و مسح صدري بيده و قال حسبك الله لا بأس عليك تطهر و صل

ركعتين ثم قم و أنت مستقبل القبلة تحت السماء و قل سلام الله الكامل التام الشامل العام و صلواته الدائمة و بركاته القائمة على حجة الله و وليه في أرضه و بلاده و خليفته على خلقه و عباده سلالة النبوة و بقية العزة و الصفة صاحب الزمان و مظهر الإيمان

و معلن أحكام القرآن مظهر الأرض و ناشر العدل في الطول و العرض الحجة القائم المهدي و الإمام المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة الطاهرين الوصي أولاد الأوصياء المرضيين الهادي المعصوم ابن الهداة المعصومين السلام عليك يا إمام المسلمين و المؤمنين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز

المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن أمير المؤمنين و ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا ابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء أشهد أنك الإمام المهدي قولا و فعلا و أنك الذي تملأ الأرض قسطا و عدلا فعجل الله فرجك و سهل محرّجك و قرب زمانك و أكثر أنصارك و أعوانك و أنجز لك موعدك و هو أصدق القائلين وَ تُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يا مولاي حاجتي كذا و كذا فاشفع لي في نجاحها و تدعو بما أحببت قال فانتبهت و أنا موقن بالروح و الفرج و كان علي بقية من ليلي واسعة فقامت فبادرت فكتبت ما علمنيه خوفا أن أنساه ثم تطهرت و برزت تحت السماء

و صليت ركعتين قرأت في الأولى بعد الحمد كما عين لي إنا فتحنا لك فتحا مبينا و في الثانية بعد الحمد إذا جاء نصر الله و الفتح و أحسنت صلاتهما فلما سلمت قمت و أنا مستقبل القبلة و زرت ثم دعوت بحاجتي و استغثت بمولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه

ثم سجدت سجدة الشكر و أطلت فيها الدعاء حتى خفت فوات صلاة الليل ثم قمت و صليت و عقيت بعد صلاة الفجر بفريضة الغداة و

جلست في محرابي أدعو فلا و الله ما طلعت الشمس حتى جاءني الفرج مما كنت فيه و لم يعد إلى مثل ذلك بقية عمري و لم يعلم أحد من الناس ما كان ذلك الأمر الذي أمني و إلى يومي هذا و المنة لله و له الحمد كثيرا

٢٢- قيس، [قيس المصباح] أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة و كان شيخا بهيا ثقة صدوق اللسان عند الموافق و المخالف رضي الله عنه و أرضاه قال أخبرني الحسن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال حكى لي أبو الوفاء الشيرازي و كان صديقا لي أنه قبض

عليه أبو علي إلياس صاحب كرمان قال فقيدي و كان الموكلون بي يقولون إنه قد هم فيك بمكره فقلقت

لذلك و جعلت أناجي الله تعالى بالأئمة ع فلما كانت ليلة الجمعة و فرغت من صلاتي تمت فرأيت النبي ص في نومي و هو يقول لا تتوسل بي و لا بابني لشيء من أعراض الدنيا إلا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى و رضوانه و أما أبو الحسن أخي فإنه ينتقم لك ممن ظلمك قال فقلت يا رسول الله كيف ينتقم لي ممن ظلمني و قد لبس في حبل فلم ينتقم و غضب علي حقه فلم يتكلم قال فنظر إلي كالتعجب و قال ذلك عهد عهده إليه و أمر أمرته به فلم يجز له إلا القيام به و قد أدى الحق فيه إلا أن الريل لمن تعرض لولي الله و أما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين و نفث الشياطين و أما محمد بن علي و جعفر بن محمد فلاخرة و ما تبتغيه من طاعة الله عز

و جل و أما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز و جل و أما علي بن موسى فاطلب به السلامة في البراري و البحار و أما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى و أما علي بن محمد فللنوافل و بر الإخوان و ما تبتغيه من طاعة الله عز و جل و أما الحسن بن علي فلاخرة و أما صاحب الزمان فإذا بلغ منك السيف الذبح فاستعن به فإنه يعينك و وضع يده علي حلقه قال فناديت في

نومي يا مولاي يا صاحب الزمان أدركني فقد بلغ مجهودي قال أبو الوفاء فانتبهت من نومي و الموكلون يأخذون قيودي قال الشيخ

أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن جندي عن أبي علي محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال رأيت في سنة ست و تسعين و مائتين و هي السنة التي ولي فيها علي بن موسى الفرات و زارة المقندر أحمد بن ربيعة الأنباري الكاتب و قد اعتلت يده و أكلتها الحبيثة و عظم أمرها حتى أراحت و اسودت و أشار عليه المطيب بقطعها و لم يشك أحد ممن رآه في تلفه فرأى في

منامه مولانا أمير المؤمنين ع فقال له يا أمير المؤمنين استوهب لي يدي فقال أنا مشغول عنك و لكن امض إلى موسى بن جعفر فإنه يستوهبها لك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤

فأصبح و قال ايتوني بمحمل و وصلوا تحتي و اهلوني إلى مقابر قريش ففعلوا ما أمر بعد أن غسلوه و طيبوه و طرحوا عليه ثيابا نظيفة طاهرة و حملوه إلى قبر مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليه فلاذ به و أخذ من تربته و طلى يده إلى زنده و كفه و شدها فلما

كان من الغد حلها و قد تساقط كل لحم و جلد عليها حتى بقيت عظاما و عروقا مشبكة و انقطعت الرائحة و بلغ خبره الوزير فحمل

إليه حتى رآه ثم عولج و برأ و رجع إلى الديوان فكتب بها كما كان يكتب فقال فيه الديلمي و موسى قد شفى الكف من الكاتب إذ زارا

فهم صلوات الله عليهم الشفاء الأكبر و الدواء الأعظم لمن استشفى بهم شرح الدعاء الذي يدعى به و يتوسل بهم ع اللهم صل على

محمد و علي ابنته و علي ابنها و أسألك بهم أن تعيني على طاعتك و رضوانك و تبلغني بهم أفضل ما بلغت أحدا من أوليائك إنك جواد كريم اللهم إني أسألك بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلا انتقمتم لي ممن ظلمني و غشمني و آذاني و انطوى على ذلك و

كفيتني به متونة كل أحد يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بحق وليك علي بن الحسين إلا كفيتني متونة كل شيطان مرید و سلطان عنيد يتقوى علي ببطشه و ينتصر علي بجنده إنك جواد كريم اللهم إني أسألك بحق محمد و ابنه جعفر إلا أعنتني بهما على طاعتك و رضوانك و بلغتني بهما ما يرضيك إنك فعال لما تريد اللهم إني أسألك بحق موسى بن جعفر إلا عافيتني به في جميع جوارحي ما ظهر منها و ما بطن يا جواد يا كريم اللهم إني أسألك بحق وليك الرضا علي بن موسى إلا سلمتني به في جميع أسفاري في البراري و البحار

و الجمال و الفقار و الأودية و الغياض من جميع ما أخافه و أحذره إنك رءوف رحيم اللهم إني أسألك بحق وليك محمد بن علي إلا جددت به علي من فضلك و تفضلت به علي من وسعك و وسعت علي رزقك و أغنيتني عن سواك و جعلت حاجتي إليك و قضاها عليك إنك

لما تشاء قدير اللهم إني أسألك بحق وليك علي بن محمد إلا أعنتني به علي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥

تأدية فرضك و بر إخواني المؤمنين و سهل ذلك لي و اقرنه بالخير و أعني على طاعتك بفضلك يا رحيم اللهم إني أسألك بحق وليك الحسن بن علي إلا أعنتني على آخرتي بطاعتك و رضوانك و سررتني في منقلي برحمتك اللهم إني أسألك بحق وليك و حجنتك صاحب

الزمان إلا أعتني به على جميع أموري و كفتني به مئونة كل موذ و طاغ و باغ و أعتني به فقد بلغ مجهودي و كفتني كل عدو و هم و

غم و دين و ولدي و جميع أهلي و إخواني و من يعينني أمره و خاصتي آمين رب العالمين
أقول وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا هذا الخبر رواه بإسناده عن أبي الوفاء الشيرازي قال كنت مأسورا بكرمان في يد ابن إلياس مقيدا مغلولا فأخبرت أنه قد هم بصلي فاستشفعت إلى الله عز و جل بزین العابدين علي بن الحسين ع فحملني عيني فرأيت في المنام رسول الله ص و هو يقول لا يتوسل بي و لا بابنتي و لا بابني في شيء من عروض الدنيا بل للآخرة و ما تؤمل من فضل الله عز و

جل فيها فأما أخي أبو الحسن فإنه ينتقم لك ممن يظلمك فقلت يا رسول الله أليس قد ظلمت فاطمة فصر و غصب هو علي إرثك فصر فكيف ينتقم لي ممن ظلمني فقال ص ذلك عهد عهده إليه و أمرته به و لم يجد بدا من القيام به و قد أدى الحق فيه و الآن فالويل لمن يتعرض لمولاه و أما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين و من مفسدة الشياطين و أما محمد بن علي و جعفر بن محمد فلاخرة و أما موسى بن جعفر فالتمس به العافية و أما علي بن موسى فللنجاة في الأسفار في البر و البحر و أما محمد بن علي فاستنزل

به الرزق من الله تعالى و أما علي بن محمد فلقضاء النوافل و بر الإخوان و أما الحسن بن علي فلاخرة و أما الحجة فإذا بلغ السيف منك المذبح و أوماً بيده إلى حلقة فاستغث به فهو يغثك و هو كهف و غياث لمن استغاث به فقلت يا مولاي يا صاحب الزمان أنا مستغيث بك فإذا أنا بشخص قد نزل من السماء تحته فرس و بيده حربة من حديد فقلت يا مولاي اكفني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦

شر من يؤذيني فقال قد كفتك فإني سألت الله عز و جل فيك و قد استجاب دعوتي فأصبحت فاستدعاني ابن إلياس و حل قيدي و خلع

علي و قال بمن استغنت فقلت استغثت بمن هو غياث المستغيثين حتى سأله ربه عز و جل و الحمد لله رب العالمين

دعوات الراوندي، حدث أبو الوفاء الشيرازي قال كنت مأسورا فوقفت علي أنهم هموا بقتلي و ذكر نحوه

٢٣- و وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجعفي نقلا من خط الشيخ الأجل علي بن السكون حدثنا الشيخ الأجل الفقيه سديد الدين

أبو محمد عربي بن مسافر العبادي أدام الله تأييده قراءة عليه قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه في الطرز الكبير الذي عند رأس الإمام ع في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الأجل السيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه بالمشهد المذكور على صاحبه أفضل السلام في الطرز المذكور في العشر الأواخر من ذي القعدة سنة تسع و خمسمائة قال حدثنا السيد السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الحسين بن الزاز قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن يحيى القمي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زنجويه القمي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال أبو علي الحسن بن أشناس و أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أخبره و أجاز له جميع ما رواه أنه خرج إليه توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل التي سأله و الصلاة و التوجه أوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا لأمر الله تعقلون و لا من أوليائه تقبلون حكمةً بالغةً فما تعني الآيات و النذر عن قوم لا يؤمنون و السلام علينا و على عباد الله الصالحين فإذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى و إلينا فقولوا كما قال الله تعالى

سلام على آل ياسين ذلك هو الفضل المبين وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ من يهديه صراطه المستقيم التوجه قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته و علم مجاري أمره فيما قضاه و دبره و رتبته و أرادته في ملكوته فكشف لكم الغطاء و أنتم خزنته و شهداؤه و علماؤه و أمنائه

ساسة العباد و أركان البلاد و قضاة الأحكام و أبواب الإيمان و من تقديره منائح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا فما شيء منه إلا و

أنتم له السبب و إليه السبيل خياره لوليكم نعمة و انتقامه من عدوكم سخطة فلا نجاة و لا مفرع إلا أنتم و لا مذهب عنكم يا أعين الله الناظرة و حملة معرفته و مساكن توحيده في أرضه و سمائه و أنت يا حجة الله و بقيته كمال نعمته و وارث أنبيائه و خلفائه ما بلغناه من دهرنا و صاحب الرجعة لوعد ربنا التي فيها دولة الحق و فرحنا و نصر الله لنا و عزنا السلام عليك أيها العلم المنصوب و العلم المنصوب و الغوث و الرحمة الواسعة و عدا غير مكذوب السلام عليك صاحب المرأى و المسمع الذي يعين الله موثيقه و بيد الله عهوده و بقدرة الله سلطانه أنت الحليم الذي لا تعجله العصبية و الكريم الذي لا تبخله الحفيظة و العالم الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله و مقارعتك في الله ذات انتقام الله و صبرك في الله ذو أناة الله و شكرك لله ذو مزيد الله و رحمته السلام عليك يا محفوظا بالله نور أمامه و وراءه و يمينه و شماله و فوقه و تحته يا محروزا في قدرة الله الله نور سمعه و بصره و يا وعد الله الذي ضمنه و يا ميثاق الله الذي أخذه و وكده السلام عليك يا داعي الله و رباني آياته السلام عليك يا باب الله و

ديان دينه السلام عليك يا خليفة الله و ناصر حقه السلام عليك يا حجة الله و دليل إرادته السلام عليك يا تالي كتاب الله و ترجمانه السلام عليك في آناء ليلك و أطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله في أرضه السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ

و تبين السلام عليك حين تصلي و تقنت السلام عليك حين ترقع و تسجد السلام عليك حين تعوذ و تسبح السلام عليك حين تهلل و

تكبر السلام عليك حين تحمد و تستغفر السلام عليك حين تمجد و تمدح السلام عليك حين تسمي و تصبح السلام عليك في الليل إذا يعشى و النهار إذا تجلّى و الآخرة و الأولى السلام عليكم يا حجج الله و رعاتنا و هداتنا و دعواتنا و قادتنا و أئمتنا و سادتنا و موالينا السلام عليكم أنتم نورنا و أنتم جاهنا أوقات صلاتنا و عصمتنا بكم لدعائنا و صلاتنا و صيامنا و استغفارنا و سائر أعمالنا السلام عليك أيها الإمام المأمون السلام عليك أيها الإمام المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام أشهدك يا مولاي أنني أشهد أن لا إله إلا الله و حده و حده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله لا حبيب إلا هو و أهله و أن أمير المؤمنين حجته و أن الحسن حجته و أن الحسين حجته و أن علي بن الحسين حجته و أن محمد بن علي حجته و أن جعفر بن محمد حجته و أن موسى بن جعفر حجته و أن علي بن موسى حجته و أن محمد بن علي حجته و أن الحسن بن علي حجته و أنت حجته و

أن الأنبياء دعاة و هداة رشدكم أنتم الأول و الآخر و خاتمه و أن رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من

قبل أو كسبت في إيمانها خيرا و أن الموت حق و أشهد أن ناكرا و نكيرا حق و أن النشر و البعث حق و أن الصراط حق و المرصاد حق

و أن الميزان و الحساب حق و أن الجنة و النار حق و الجزاء بهما للوعد و الوعيد حق و أنكم للشفاعة حق لا تردون و لا تسبقون مشية الله و بأمره تعملون و لله الرحمة و الكلمة العليا و بيده الحسنی و حجة الله النعمی خلق الجن و الإنس لعبادته أراد من عباده عبادته فشقي و سعيد قد شقي من خالفكم و سعد من أطاعكم و أنت يا مولاي فاشهد بما أشهدتك عليه تخزنه و تحفظه لي عندك أموت

عليه و أنشر عليه و أقف به و ليا لك برينا من عدوك ماقتا لمن أبغضكم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩

و اذا لمن أحبكم فالحق ما رضيتموه و الباطل ما سخطتموه و المعروف ما أمرتم به و المنكر ما نهيتم عنه و القضاء المثبت ما استأثرت به مشيتكم و المحو ما استأثرت به سنتكم فلا إله إلا الله و حده و حده لا شريك له محمد عبده و رسوله علي أمير المؤمنين حجته الحسن حجته الحسين حجته علي حجته محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته محمد حجته علي حجته الحسن حجته

أنت حجته أنتم حججه و براهينه أنا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي أخذ الله علي شرطه قتالا في سبيله اشترى به أنفس المؤمنين فنفسى مؤمنة بالله و حده لا شريك له و برسوله و بأمر المؤمنين و بكم يا مولاي أولكم و آخركم و نصرتي لكم معدة و مودتي خالصة

لكم و براءتي من أعدائكم أهل الحردة و الجدل ثابتة لثأركم أنا ولي و حيد و الله إله الحق يجعلني كذلك آمين آمين من لي إلا أنت فيما دنت و اعتصمت بك فيه تحرسني فيما تقربت به إليك يا وقاية الله و ستره و بركته أغثني أدنني أعني أدر كني صلي بك و لا تقطعني اللهم إليك بهم توسلي و تقربي اللهم صل علي محمد و آله و صلي بهم و لا تقطعني بحجتك و اعصمني و سلامك علي آل يس

مولاي أنت الجاه عند الله ربك و ربي إنه حميد مجيد الدعاء بعقب القول اللهم إني أسألك باسمك الذي خلقته من كلك فاستقر فيك فلا يخرج منك إلى شيء أبدا يا كينون أي مكنون أي متعال أي متقدس أي مزاحم أي مزئف أي متحنن أسألك كما خلقته غضا أن تصلي

علي محمد نبى رحمتك و كلمة نورك و والد هداة رحمتك و املاً قلبي نور اليقين و صدري نور الإيمان و فكري نور الثبات و عزمي نور

التوفيق و ذكاتي نور العلم و قوتي نور العمل و لساني نور الصدق و ديني نور البصائر من عندك و بصري نور الضياء و سمعي نور و عي الحكمة و مودتي نور الموالاتة لحمد و آله ع و يقيني قوة البراءة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٠

من أعداء محمد و أعداء آل محمد حتى ألقاك و قد وفيت بعهدك و ميثاقك فيسعني رحمتك يا ولي يا حميد بمرآك و مسمعك يا حجة الله دعائي فوفني منجزات إجابتي أعتصم بك معك معك معك سمعي و رضي

٢٤ - دعوات الراوندي، عن الأعمش قال خرجت حاجا فرأيت بالبادية أعرايبا أعمى و هو يقول اللهم إني أسألك بالقبة التي

اتسع

فناؤها و طالت أطناها و تدلت أغصانها و عذب ثمرها و اتسق فرعها و أسبغ ورقها و طاب مولدها إلا رددت علي بصري قال
فخنتني

العبرة فدنوت إليه و قلت يا أعرابي لقد دعوت فأحسنت فما القبة التي اتسع فناؤها قال محمد ص قلت فقولك و طالت أطناها قال
أعني فاطمة ع قلت و تدلت أغصانها قال علي وصي رسول الله قلت و عذب ثمرها قال الحسن و الحسين قلت و اتسق فرعها قال
حرم

الله ذرية فاطمة على النار قلت و أسبغ ورقها قال بعلي بن أبي طالب فأعطيته دينارين و مضيت و قضيت الحج و رجعت فلما
وصلت

إلى البادية رأيته فإذا عيناه مفتوحتان كأنه ما عمي قط فقلت يا أعرابي كيف كان حالك قال كنت أدعو بما سمعت فهتف بي هاتف
و قال

إن كنت صادقاً أنك تحب نبيك و أهل بيت نبيك فضع يدك على عينيك فوضعتهما عليهما ثم كشفت عنهما و قد رد الله علي
بصري

فالتفت يمينا و شمالاً فلم أر أحداً فصحت أيها الهاتف بالله من أنت فسمعت أنا الخضر أحب علي بن أبي طالب فإن حبه خير الدنيا و
الآخرة و كان الصادق ع تحت الميزاب و معه جماعة إذ جاءه شيخ فسلم ثم قال يا ابن رسول الله إني لأحبكم أهل البيت و أبرأ من
عدوكم و إني بليت ببلاء شديد و قد أتيت البيت متعوذاً به مما أجد ثم بكى و أكب على أبي عبد الله ع يقبل رأسه و رجله و
جعل أبو

عبد الله ع يتنحى عنه فرحمه و بكى ثم قال هذا أخوكم و قد أتاكم متعوذاً بكم فارفعوا أيديكم فرفع أبو عبد الله ع
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤١

يديه و رفعنا أيدينا ثم قال اللهم إنك خلقت هذه النفس من طينة أخلصتها و جعلت منها أولياءك و أولياء أوليائك و إن شئت أن
تنحى

عنها الآفات فعلت اللهم و قد تعوذ بيبيتك الحرام الذي يأمن به كل شيء و قد تعوذ بنا و أنا أسألك يا من احتجب بنوره عن خلقه
أسألك بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين يا غاية كل محزون و ملهوف و مكروب و مضطر مبتلى أن تؤمنه بأماننا مما يجد
أن تمحو من طينته ما قدر عليها من البلاء و أن تفرج كربته يا أرحم الراحمين فلما فرغ من الدعاء انطلق الرجل فلما بلغ باب
المسجد

رجع و بكى ثم قال الله أعلم حيث يجعل رسالته و الله ما بلغت باب المسجد و بي مما أجد قليل و لا كثير ثم ولى

٢٥- نقل من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما أخبرني شيخنا و سيدنا
السيد

الأجل العالم الفقيه جلال الدين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوي الحسيني الموسوي الحائري أطال الله
بقاءه قراءة عليه و هو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط والده رحمه الله المنقول من هذا الفرع في شهور سنة ست و سبعين و ستمائة
قال أخبرني والذي رضي الله عنه قال أخبرني الأجل العالم تاج الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الدربي أطال الله
بقاءه سماعاً من لفظه و قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ست و تسعين و خمسمائة قال أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدين
أبو عبد الله محمد بن عبد الله البحراني الشيباني رحمه الله قراءة عليه سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة قال قرأت علي الشيخ أبي

محمد الحسن بن علي قال قرأت هذا العهد على الشيخ علي بن إسماعيل قال قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن كثير قال قرأت على

السيد الأجل محمد بن علي القرشي قال حدثني أحمد بن سعيد بقراءته على الشيخ علي بن الحكم قال قرأت على الربيع بن محمد المسلي قال قرأت على أبي عبد الله بن سليمان قال سمعت سيدنا الإمام بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٢

جعفر بن محمد الصادق ع يقول من دعا إلى الله أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا وإن مات أخرجه الله إليه من قبره و أعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة و محاعنه ألف سيئة و هذا هو العهد اللهم رب النور العظيم و رب الكرسي الرفيع و رب البحر المسجور و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل الفرقان العظيم و رب الملائكة المقربين و الأنبياء و المرسلين اللهم إني أسألك بوجهك الكريم و بنور وجهك المنير و ملكك القديم يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات و الأرضون يا حي قبل كل حي لا إله إلا أنت اللهم بلغ مولانا الإمام المهدي القائم بأمر الله صلى الله عليه و على آله و على آباءه الطاهرين عن جميع المؤمنين و المؤمنات في مشارق الأرض و مغاربها و سهلها و جبلها و برها و بحرها و عني و عن والدي من الصلاة زنة عرش الله و عدد كلماته و ما أحصاه كتابه و أحاط به علمه اللهم إني أجدد له في صبيحة هذا اليوم و ما عشت به في

أيامي عهدا و عقدا و بيعة له في عني لا أحول عنها و لا أزول اللهم اجعلني من أنصاره و أعوانه و أنصاره و الذابين عنه و المسارعين

في حوائجه و المستلئين لأوامره و المحامين عنه و المستشهدين بين يديه اللهم فإن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فأخرجني من قبري مؤتررا كفي شاهرا سيفي مجردا قناتي مليبا دعوة الداعي في الحاضر و البادي اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل مرهي بنظرة مني إليه و عجل فرجه و أوسع منهجه و اسلك بي محجته و أنفذ أمره و اشدد أزره و اعمر اللهم به

بلادك و أحي به عبادك إنك أنت قلت و قولك الحق ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأُظْهِرْ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيكَ وَ ابْنِ وَلِيكَ وَ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمَسْمِيِّ بِاسْمِ رَسُولِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى لَا يَظْفَرُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَهُ وَ يَحْقِ الْحَقَّ وَ يَحْفَقَهُ اللَّهُمَّ وَ اجعله مفرعا للمظلوم من عبادك و ناصر لمن لم يجد له نصرا غيرك بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٣

و مجددا لما عطل من أحكام كتابك و مشيدا لما درس من أعلام دينك و سنن نبيك صلى الله عليه و على آله و اجعله اللهم ممن حصنته

من بأس المعتدين اللهم و سر نبيك محمدا صلى الله عليه و آله الطاهرين برويته و من تبعه على دعوته و ارحم استكانتنا من بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن الأمة بحضوره و عجل اللهم لنا ظهوره إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ تَرَاهُ قَرِيباً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٢٦- من أصل قديم من مؤلف قدماء الأصحاب أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري عن محمد بن عبد الله بن مهران عن أبيه عن جده أن أبا عبد الله جعفر بن محمد ع دفع إلى جعفر بن محمد بن الأشعث كتابا فيه دعاء و الصلاة على النبي ص فدفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلى ابنه مهران فكانت الصلاة على النبي ص الذي فيه اللهم إن محمدا ص كما وصفته

في كتابك حيث قلت و قولك الحق لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَّحِيمٌ فَأَشْهَد

أنه كذلك و أشهد أنك لم تأمرنا بالصلاة عليه إلا بعد أن صليت عليه أنت و ملائكتك فأنزلت في فرقانك الحكيم إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لا حاجة به إلى صلاة أحد من الخلق عليه بعد صلواتك و لا إلى ترقية له بعد تزييتك بل الخلق جميعا كلهم يحتاجون إلى ذلك إلا أنك جعلته بابك الذي لا تقبل إلا من أتاك منه و جعلت الصلاة عليه قربة منك و وسيلة إليك و زلفة عندك و دلت عليه المؤمنين و أمرتهم بالصلاة عليه ليزدادوا بذلك كرامة عليك و و كلت بالمصلين عليه ملائكة يصلون عليهم و يبلغونه صلاتهم عليه و تسليمهم اللهم رب محمد فإني أسألك بحق محمد أن ينطلق لساني من الصلوات عليه بما تحب و ترضى و بما لم ينطلق به لسان أحد من خلقك و لم تعلمه إياه ثم تؤتيني على ذلك مرافقته حيث أحللته من محل قدسك و جنات فردوسك و لا تفرق بيني و بينه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٤

اللهم إني ابتدأت له الشهادة ثم الصلاة عليه و إن كنت لا أبلغ من ذلك رضا نفسي و لا يعبره لساني عن ضميري و لا أبن إلا على التقصير مني فأشهد له و الشهادة مني دعائي و حق علي و أداء لما افترضت لي أن قد بلغ رسالتك غير مفرط فيما أمرت و لا مقصر عما أردت و لا متجاوز لما نهيت عنه و لا معتد لما رخصت له فتلا آياتك على ما نزل به إليه و حيك و جاهد في سبيلك مقبلا على عدوك غير مدبر و وفي بعهدك و صدع بأمرك لا تأخذه فيك لومة لائم و باعد فيك الأقربين و قرب فيك الأبعدين و أمر بطاعتك و اتسمر بها و نهى عن معصيتك و انتهى عنها سرا و علانية و دل على محاسن الأخلاق و أخذ بها و نهى عن مساوي الأخلاق و رغب عنها و والى أوليائك بالذي تحب أن توالوا به قولا و عملا و دعا إلى سبيلك بالحكمة و الموعظة الحسنة و عبدك مخلصا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك نقيبا تقيا زكيا قد أكملت به الدين و أتممت به النعيم و ظهرت به الحجج و شرعت به شرائع الإسلام و فصلت به الحلال من الحرام و نهجت به خلقك صراطك المستقيم و بينت به العلامات و النجوم الذي به يهتدون و لم تدعهم بعده في عمياء يهيمون و لا في شبهة يتيهون و لم تكلمهم إلى النظر لأنفسهم في دينهم بآرائهم و لا التخير منهم بأهوائهم فيتشعبون في مدهمات البدع و يتحجرون في مطبقات الظلم و تتفرق بهم السبل فيما يعلمون و فيما لا يعلمون و أشهد أنه تولى من الدنيا راضيا عنك مرضيا عندك محمودا عند ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين و أنه كان غير لئيم و لا ذميم و أنه لم يكن ساحرا و لا سحر له و لا شاعر و لا ينبغي له و لا كاهن و لا تكهن له و لا مجنون و لا كذاب و أنه كان رسول الله و خاتم النبيين و أنه جاء بالحق من عند الحق و صدق

المرسلين و أشهد أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم و أشهد أنك به تعاقب و به تتيب و أن ما أتانا به من عندك فإنه هو الحق المبين لا ريب فيه من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٥

رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك ونجيك و صفوتك و صفيك و دليلك من خلقك الذي انتجته لرسالاتك و استخلصته

لدينك و استزعيته عبادك و ائتمنته على وحيك و جعلته علم الهدى و باب التقى و الحجة الكبرى و العروة الوثقى فيما بينك و بين خلقك و الشاهد لهم و المهيمن عليهم أشرف و أزكى و أظهر و أطيب و أرضى ما صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك و

اجعل صلواتك و غفرانك و بركاتك و رضوانك و تشريفك و إعظامك و صلوات ملائكتك المقربين و أنبيائك المرسلين و عبادك الصالحين من الشهداء و الصديقين و الأوصياء و حسن أولئك رقيقاً و أهل السماوات و الأرض و بينهما و ما فيهما و ما بين الخافقين

و ما في الهوى و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدواب و ما سبيح لك في البر و البحر و الظلمة و الضياء بالغدو و

الآصال في آناء الليل و ساعات النهار على محمد بن عبد الله سيد المرسلين و خاتم النبيين و إمام المتقين و مولى المؤمنين و ولي المسلمين و قائد الغر المحجلين الشاهد البشير النذير الأمين الداعي إليك يا ذنك السراج المنير اللهم صل على محمد في الأولين و صل على محمد في الآخرين و صل على محمد يوم الدين يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ صل على محمد كما أثبتنا به و صل على محمد كما رحمتنا به و صل على محمد كما فضلنا به و صل على محمد كما كرمنا به و صل على محمد كما كثرتنا به و صل على محمد

كما عصمتنا به و صل على محمد كما نعشتنا به و صل على محمد كما أعزتنا به اللهم و أجز محمدنا أفضل ما أنت جاز به يوم القيامة

عن أمته رسولاً عما أرسلته إليه اللهم و اخصص محمدنا بأفضل قسم الفضائل و بلغه أشرف محل المكرمين من الدرجات العلى في أعلى عليين في جنات و نهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر و أعطه حتى يرضى و زده بعد الرضا و اجعله أقرب خلقك مجلساً و أوجههم عندك جاهاً و أفرهم عندك نصيباً و أجزهم عندك حظاً في كل خير أنت قاسمه بينهم بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٦

اللهم و أورد عليه من ذريته و قرابته و أزواجه و أمته ما تقر به عينه و أقر أعيننا برؤيته و لا تفرق بيننا و بينه اللهم أعطه من الوسيلة

و الفضيلة و الشرف و الكرامة يوم القيامة ما يغطه به الملائكة المقربون و النبيون و الخلق أجمعون اللهم بيض وجهه و أعل كعبه و أثبت حجته و أجب دعوته و أظهر عذره و ابعثه المقام المحمود الذي وعدته و كرم زلفته و أحسن عطيته و تقبل شفاعته و أعطه سؤله و شرف بنيانه و عظم برهانه و أتم نوره و أوردنا حوضه و اسقنا بكأسه و تقبل صلوات أمته عليه و اقصص بنا أثره و اسلك بنا

سبيله و استعملنا بسنته و توفنا على ملته و ابعثنا على منهاجه و اجعلنا من شيعته و مواليه و أوليائه و أحبائه و أخيار أمته و مقدمي زمرة و تحت لوائه اللهم اجعلنا ندين بدينه و نهتدي بهداه و نقتصد بسنته و نوالي وليه و نعادي عدوه حتى توردنا بعد الممات مورده غير خزايا و لا نادمين و لا ناكثين و لا مبدلين اللهم أعط محمدنا مع كل زلفة زلفة و مع كل قرينة قرينة و مع كل فضيلة فضيلة و

مع كل وسيلة وسيلة و مع كل شفاعة شفاعة و مع كل كرامة كرامة و مع كل خير خيرا و مع كل شرف شرفا و شفعه في كل من يشفع

له من أمته و من سواهم من الأمم حتى لا تعطي ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لا عبدا مصطفى إلا دون ما أنت معطيه يوم القيامة اللهم

صل على محمد و على آل محمد و بارك على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم و امنن

على محمد و على آل محمد كما مننت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم و سلم على محمد و آل محمد كما سلمت على

نوح في العالمين و على أزواجه و ذريته و أهل بيته الطيبين الطاهرين الهداة المهديين غير الضالين و لا المضلين اللهم صل على محمد و آل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين و صل على محمد و آل محمد في الآخرين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٧

و صل على محمد و آل محمد في العالمين و صل على محمد و آل محمد في الرفيق الأعلى و صل على محمد و آل محمد أبا الآبدين صلاة لا تنتهي لها و لا أمد آمين رب العالمين

باب ٢٩ - فضل الصلاة على النبي و آله صلى الله عليهم أجمعين و اللعن على أعدائهم زائدا على ما في الباب السابق

الآيات الأحزاب إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

١- ثو، [ثواب الأعمال] لي، [الأمالي للصدوق] أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عميرة عن عبيد

الله بن عبد الله عمن سمع الباقر ع يقول قال رسول الله ص من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله و من أدرك والديه فلم يغفر

له فأبعده الله و من ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله

أقول تمامه في باب فضل شهر رمضان

٢- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] لي، [الأمالي للصدوق] الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسين بن فضال عن أبيه

قال قال الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد و آله فإنها تهدم الذنوب هدما و قال ع الصلاة على

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٨

محمد و آله تعدل عند الله عز و جل التسييح و التهليل و التكبير

٣- لي، [الأمالي للصدوق] في خطبة خطبها أمير المؤمنين ع بعد وفاة النبي ص بالشهادتين تدخلون الجنة و بالصلاة تتالون الرحمة

فأكثرها من الصلاة على نبيكم و آله إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

٤- لي، [الأمالي للصدوق] ابن إدريس عن أبيه عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن

أبيه عن جده قال قال رسول الله ص من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك و من قال

صلى الله على محمد و لم يصل على آله لم يجد ربح الجنة و ربحها توجد من مسيرة خمسمائة عام
ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الغضائري عن الصدوق مثله

٥- لي، [الأمالي للصدوق] ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن اليقطيني عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار

قال ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه فقال إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه
صلى الله على محمد و آله و على جميع الأنبياء

ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الغضائري عن الصدوق مثله

٦- لي، [الأمالي للصدوق] محمد بن أحمد اللبثي عن عبد الله بن محمد البغوي عن علي بن الجعد عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٩

أ لا أهدي لك هدية إن رسول الله ص خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمتنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم

صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد و بارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الغضائري عن الصدوق مثله

٧- لي، [الأمالي للصدوق] ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن أبي جميلة عن محمد بن هارون عن الصادق ع قال إذا

صلى أحدكم و لم يذكر النبي ص يسلك بصلاته غير سبيل الجنة

قال و قال رسول الله ص من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله عز و جل

ثو، [أثواب الأعمال] ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن أبي جميلة مثله

٨- سن، [الحاسن] محمد بن علي عن أبي جميلة مثله و زاد فيه و قال ص من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة

٩- ب، [قرب الإسناد] اليقطيني عن ابن عبد الحميد عن أحدهما ع قال أنقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة على محمد و

على أهل بيته

١٠- ب، [قرب الإسناد] ابن سعد عن الأزدي قال قال بعض الأصحاب عند أبي عبد الله عليه السلام اللهم صل على محمد و آل محمد

كما صليت على إبراهيم فقال لا و لكن كأفضل ما صليت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٠

١١- ل، [الخصال] أبي عن سعد عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال إذا كانت عشية الخميس و

ليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب و صحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس و ليلة الجمعة و يوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي و آله صلى الله عليه و آله

١٢- ل، [الخصال] أبي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد عن أبي عبد الله ع قال ما من عمل أفضل يوم الجمعة من

الصلاة على محمد و آله

١٣- ل، [الخصال] في خبر الأعمش عن الصادق ع قال الصلاة على النبي ص واجبة في كل المواطن و عند العطاس و الرياح و غير

ذلك

أقول فيما كتب الرضا ع للمأمون و الذبائح مكان الرياح

١٤- ل، [الخصال] الأربعمائة قال أمير المؤمنين ع صلوا على محمد و آل محمد فإن الله عز و جل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد و دعائكم له و حفظكم إياه ص و قال ع أعطي السمع أربعة النبي ص و الجنة و النار و حور العين فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على

النبي و آله و يسأل الله الجنة و يستجير بالله من النار و يسأله أن يزوجه من الحور العين فإنه من صلى على النبي ص رفعت دعوته و من سأل الله الجنة قالت الجنة يا رب أعط عبدك ما سأل و من استجار من النار قالت النار يا رب أجر عبدك مما استجارك و من سأل

الحور العين قلن الحور يا رب أعط عبدك ما سأل

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥١

١٥- ع، [علل الشرائع] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] فيما سأل الخضر الحسن بن علي ع أخبرني عن الرجل كيف يذكر و

ينسى قال إن قلب الرجل في حق و على الحق طيق فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد و آل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن

ذلك الحق فأضاء القلب و ذكر الرجل ما كان نسي و إن هو لم يصل على محمد و آل محمد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق

على ذلك الحق فأظلم القلب و نسي الرجل ما كان ذكره

١٦- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] فيما احتج الرضا ع على علماء المخالفين بمحضر المأمون في تفضيل العزة الطاهرة قال و

أما الآية السابعة فقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَ قد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن

قال أبو الحسن ع نعم أخبروني عن قول الله عز و جل يس و الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَمَنْ عَنِ
بقوله يس قالت العلماء يس محمد ص لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن ع فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِكَ فَضْلًا
لَا

يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله و ذلك أن الله عز و جل لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك و تعالى
سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَ قَالَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ قَالَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى آلِ نُوْحٍ وَ لَمْ يَقُلْ
سَلَامٌ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى آلِ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَّيْنِ وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى
١٧- أقول سيأتي في خطبة النبي ص في فضل شهر رمضان من أكثر فيه من الصلاة علي ثقل الله ميزانه يوم تحف الموازين
١٨- ع، [علل الشرائع] ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابن إدريس عن أبيه عن ابن عيسى عن البرنطي عن ابن خالد
قال قلت

لأبي الحسن ع جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثني عشرة أوقية و نش قال إن الله تبارك و تعالى أوجب على
نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة و يسبحه مائة تسيحة و يحمده مائة تحميدة و يهلله مائة مرة و يصلي على محمد و آله مائة مرة
ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجة الله عز و جل فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم و أيما مؤمن خطب إلى أخيه
حرمة و بذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه و استحق من الله عز و جل أن لا يزوجه حوراء
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٣

١٩- ما، [الأمالى للشيخ الطوسي] المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن الحسين بن إسماعيل الضبي عن عبد الله بن شبيب عن
هارون بن يحيى عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن زكريا بن إسماعيل من ولد زيد بن ثابت عن أبيه عن عمه سلمان بن زيد
بن

ثابت عن زيد بن ثابت قال خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة من الغزوات مع رسول الله ص حتى وقفنا في مجمع طرق فطلع أعرابي
بخطام بعير حتى وقف على رسول الله ص و قال السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته فقال له رسول الله ص و عليك
السلام قال كيف أصبحت بأبي أنت و أمي يا رسول الله قال له أحمد الله إليك كيف أصبحت قال و كان وراء البعير الذي يقوده
الأعرابي رجل فقال يا رسول الله إن هذا الأعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة و أنصت له رسول الله ص يسمع رغاءه قال ثم
أقبل

رسول الله ص على الرجل فقال انصرف عنه فإن البعير يشهد عليك أنك كاذب قال فانصرف الرجل و أقبل رسول الله ص على
الأعرابي فقال أي شيء قلت حين جئتني قال قلت اللهم صل على محمد حتى لا يبقى صلاة اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى
بركة

اللهم سلم على محمد حتى لا يبقى سلام اللهم ارحم محمدًا حتى لا تبقى رحمة فقال رسول الله ص إنني أقول ما لي أرى البعير ينطق
بعذره و أرى الملائكة قد سدوا الأفق

٢٠- ما، [الأمالى للشيخ الطوسي] المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن عبيد بن حمدون عن محمد بن حسان بن سهيل عن عامر
بن

الفضل عن بشر بن سالم و محمد بن عمران الذهلي عن جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص من نسي الصلاة علي أخطأ طريق
الجنة

٢١- ما، [الأمامي للشيخ الطوسي] المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبان بن عثمان عن أبي

عبد الله ع قال إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على النبي ص فإن الصلاة على النبي ص مقبولة و لم يكن الله ليقبل بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٤

بعضاً و يرد بعضاً

٢٢- ما، [الأمامي للشيخ الطوسي] المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن أحمد بن يحيى عن أسيد بن زيد عن محمد بن مروان عن الصادق ع قال قال رسول الله ص صلاتكم علي إجابة لدعائكم و زكاة لأعمالكم

٢٣- ع، [علل الشرائع] أحمد بن محمد السناني عن الأسدي عن سهل عن عبد العظيم الحسيني عن أبي الحسن العسكري ع قال إنما

اتخذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلاته على محمد و أهل بيته صلوات الله عليهم

٢٤- ع، [علل الشرائع] أبي عن سعد عن اليقطيني عن يونس عن عبد الحميد عن أبي عبد الله ع قال من ذكر الله كتبت له عشر

حسناً و من ذكر رسول الله ص كتبت له عشر حسناً لأن الله عز و جل قرن رسوله بنفسه

٢٥- مع، [معاني الأخبار] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ عن محمد بن جعفر المقرئ عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن الحسن عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال من صلى على النبي ص فمعناه أنني أنا على

الميثاق و الوفاء الذي قبلت حين قوله أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى

٢٦- مع، [معاني الأخبار] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن عن علي بن الحسين بن بندار عن محمد بن الحجاج المقرئ عن أحمد بن العلاء بن هلال عن أبي زكريا عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيرة عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ع

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٥

قال قال رسول الله ص البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم يصل علي

٢٧- مع، [معاني الأخبار] ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حفص البزاز عن أبيه عن ابن أبي حمزة

عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا فقال الصلاة من الله عز و جل و رحمة و من الملائكة تركيبة و من الناس دعاء و أما قوله عز و جل وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد و آله قال تقولون صلوات الله و صلوات ملائكته و أنبيائه و رسله

و جميع خلقه على محمد و آل محمد و السلام عليه و عليهم و رحمة الله و بركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي و آله بهذه

الصلاة قال الخروج من الذنوب و الله كهيئة يوم ولدته أمه

٢٨- يد، [التوحيد] عن ابن عمر قال قال رسول الله ص لا تضربوا أطفالكم على بكائهم فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا

الله و أربعة أشهر الصلاة على النبي و آله و أربعة أشهر الدعاء لوالديه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٦

٢٩- لي، [الأمامي للصدوق] ابن شاذويه عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن

تغلب عن الباقر عن آباءه ع قال قال رسول الله ص من صلى علي و لم يصل علي آلي لم يجد ريح الجنة و إن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام

٣٠- لي، [الأمامي للصدوق] ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

ذات يوم لعلني ع ألا أبشرك فقال بلي بأبي أنت و أمي فإنك لم تزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرئيل آفا بالعجب فقال له علي

ع و ما الذي أخبرك يا رسول الله فقال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة علي أهل بيته فتحت له أبواب السماء

و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و إن كان مذنباً خطاء ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر و يقول الله تبارك و تعالی لبيك يا عبدي و سعديك و يقول الله للملائكة يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبعمائة صلاة و إذا صلى علي و لم يتبع بالصلاة علي أهل بيته كان بينها و بين السماء سبعون حجاً و يقول جل جلاله لا لبيك و لا سعديك يا ملائكتي

لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبي عزته فلا يزال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيته

ثو، [أبي عن علي عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان مثله جم،] جمال الأسبوع]

حدثني جماعة بإسنادهم إلى الصفار عن إبراهيم بن هاشم مثله

٣١- ثو، [أبي عن علي عن أبيه عن الأشعري عن السندي بن محمد عن أبي البخزري عن الصادق عن آباءه ع قال قال رسول

الله ص أنا عند

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٧

الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته علي حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته

٣٢- ثو، [أبي عن سعد عن سلمة بن الخطاب عن إسماعيل بن جعفر عن الحسن بن علي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي

عبد الله ع قال إذا ذكر النبي ص فأكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى علي النبي صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من

الملائكة و لم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى علي ذلك العبد لصلاة الله عليه و صلاة ملائكته و لا يرغب عن هذا إلا جاهل مغرور قد

برئ الله منه و رسوله

جمال الأسبوع، بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة مثله

٣٣- ثو، [ثواب الأعمال] ماجيلويه عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن جعفر بن عيسى عن رشيد بن سعد عن

معاوية بن صالح عن أبي إسحاق عن عباس عن عاصم بن ضمرة عن أمير المؤمنين ع قال الصلاة على النبي ص أمحق للخطايا من الماء لل نار و السلام على النبي ع أفضل من عتق رقاب و حب رسول الله ص أفضل من مهج الأنفس أو قال ضرب السيوف في سبيل الله ٣٤- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن البرقي عن محسن بن أحمد عن أبان الأحر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبي عبد الله

ع إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي ص فقال ع لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت ٣٥- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن البرقي عن أبيه عن ابن المغيرة عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال قال

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٨

أمير المؤمنين ع كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصل على محمد و آله

٣٦- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال ألا

أعلمك شيئاً يقى الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد و آل محمد مائة مرة يقى الله به وجهك من حر جهنم

٣٧- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن أخبره عن أبي عبد الله ع قال وجدت في بعض الكتب من صلى

على محمد و آل محمد كتب الله له مائة حسنة و من قال صلى الله على محمد و أهل بيته كتب الله له ألف حسنة

٣٨- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي المغيرة قال سمعت أبا الحسن ع يقول من قال في دبر صلاة الصبح و صلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلم أحداً إنَّ اللهَ وَ ملائكتُهُ يُصلُّونَ عَلَيَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللهم صل على محمد و ذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا و ثلاثين في الآخرة قال قلت له ما معنى صلاة الله و صلاة ملائكته و صلاة المؤمنين قال صلاة الله رحمة من الله و صلاة ملائكته ترقية منهم له و صلاة المؤمنين دعاء منهم له و من سر آل محمد في الصلاة على النبي و آله اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين و صل على محمد و آل محمد في الآخرين و صل

على محمد و آل محمد في الملا الأعلى و صل على محمد و آل محمد في المرسلين اللهم أعط محمد الوسيلة و الشرف و الفضيلة و الدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت ب محمد و لم أره فلا تحرمي يوم القيامة رؤيته و ارزقني صحبتته و توفي علي ملته و اسقني من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٥٩

حوضه مشرباً رويًا سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت ب محمد و لم أره فعرّفي في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة و سلاماً فإن من صلى على النبي ص بهذه الصلوات هدمت ذنوبه و محيت خطاياها و دام سروره و

استجيب دعاؤه و أعطي أمله و بسط له في رزقه و أعين على عدوه و هي له سبب أنواع الخير و يجعل من رفقاء نبيه في الجنان الأعلى

يقولهن ثلاث مرات غدوة و ثلاث مرات عشية

٣٩- ث، [ثواب الأعمال] ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار قال كنت عند أبي

عبد الله ع فقال رجل اللهم صل على محمد و أهل بيت محمد فقال أبو عبد الله ع يا هذا لقد ضيقت علينا أ ما علمت أن أهل البيت خمسة أصحاب الكساء فقال الرجل كيف أقول قال قل اللهم صل على محمد و آل محمد فنكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه أقول أوردنا بعض الأخبار في باب عمل ليلة الجمعة و يومها من كتاب الصلاة

٤٠- ث، [ثواب الأعمال] ابن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد

الله ع قال من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد و أهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلاثون منها للدنيا و سبعون للآخرة ٤١- ث، [ثواب الأعمال] بهذا الإسناد عن الحسين بن يزيد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ارفعوا

أصواتكم بالصلاة علي فإنها تذهب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٠

بالنفاق

٤٢- ث، [ثواب الأعمال] ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن موازم قال قال أبو عبد الله ع إن رجلاً أتى

النبي ع فقال يا رسول الله إني جعلت ثلث صلاتي لك فقال له خيراً فقال يا رسول الله إني جعلت نصف صلاتي لك فقال ذلك أفضل

قال يا رسول الله إني قد جعلت كل صلاتي لك قال إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك و آخرتك فقال له رجل أصلحك الله كيف

يجعل صلاته له قال أبو عبد الله ع لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد و آل محمد

٤٣- ث، [ثواب الأعمال] [أبي عن سعد عن البرقي عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قال رسول الله ص من

صلى علي يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة منها للدنيا ثلاثون حاجة و ثلاثون للآخرة

٤٤- ث، [ثواب الأعمال] قال رسول الله ص من ذكرت عنده فمني الصلاة علي خطي به طريق الجنة

٤٥- سن، [الحاسن] [أبي عن محمد بن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا فقال أثنوا عليه و سلموا له

٤٦- سن، [الحاسن] [أبي عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال الصلاة عليه و التسليم له في

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦١

كل شيء جاء به

٤٧- شأ، [الإرشاد] إبراهيم بن محمد بن داود الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن

الحسين ع أنه قال قال رسول الله ص إن البخيل كل البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل علي صلى الله عليه وآله
٤٨- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قال عز وجل وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ قَالَ الإمام ع قال الله تعالى واذكروا يا بني إسرائيل إِذْ نَجَّيْنَاكُمْ أَنْحِينَا
أسلافكم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَهُمْ الَّذِينَ كَانُوا يُوَالُونَ إِلَيْهِ بِقَرَابَتِهِ وَبِدِينِهِ وَبمذهبه يَسُومُونَكُمْ كَانُوا يَعذِّبُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ شدة
العقاب كَانُوا يَحْمِلُونَهُ عَلَيْكُمْ قَالَ وَكَانَ مِنْ عَذَابِهِمُ الشَّدِيدِ أَنَّهُ كَانَ فِرْعَوْنُ يَكْلِفُهُمْ عَمَلَ الْبِنَاءِ عَلَى الطِّينِ وَيَخَافُ أَنْ يَهْرَبُوا عَنْ
العَمَلِ فَأَمَرَ بِتَقْيِيدِهِمْ وَكَانُوا يَنْقَلِبُونَ ذَلِكَ الطِّينَ عَلَى السَّلَالِيمِ إِلَى السُّطُوحِ فَرِمَا سَقَطَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ فَمَاتَ أَوْ زَمِنَ لَا يَحْفَلُونَ بِهِمْ
إِلَى أَنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى قُلْ لَهُمْ لَا يَبْتَدِئُونَ عَمَلًا إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لِيُخَفَّ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَيُخَفِّفُ
عَلَيْهِمْ وَأَمْرٌ كُلٌّ مِنْ سَقَطَ فَرِمَا مِنْ نَسِي الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ أَنْ يَقُولَهَا عَلَى نَفْسِهِ إِنْ أَمَكْنَهُ أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ

أو يقال عليه إن لم يمكنه فإنه يقوم ولا يقبله يد ففعلوها فسلموا يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ ذَلِكَ لَمَّا قِيلَ لِفِرْعَوْنَ إِنَّهُ يُولَدُ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ مَوْلُودٌ يَكُونُ عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُكَ وَ زَوَالُ مَلِكِكَ فَأَمَرَ بِذَبْحِ أَبْنَائِهِمْ فَكَانَتِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ تَصْنَعُ الْقَوَابِلَ عَنْ نَفْسِهَا كَيْلًا تَم
عَلَيْهَا

وتم حملها ثم تلقى ولدها في صحراء أو غار جبل أو مكان غامض و تقول عليه عشر مرات الصلاة على محمد وآله فيقيض الله له
ملكا

يربيه ويدر من إصبع له لبنا يمصه و من إصبع طعاما لبنا يتغدها إلى أن نشأ بنو إسرائيل و كان

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٢

من سلم منهم و نشأ أكثر ممن قتل و يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ يَقْتُونَهُنَّ وَ يَتَخَذُونَ مِنْهُنَّ إِمَاءً فَضَجُوا إِلَى مُوسَى ع وَ قَالُوا يَفْتَرِشُونَ بَنَاتِنَا وَ
أَخَوَاتِنَا فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْبَنَاتِ كُلَّمَا رَابِهْنَ مِنْ ذَلِكَ رَيْبَ صَلِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ فَكَانَ اللَّهُ يَرُدُّ عَنْهُنَّ أَوْلَئِكَ الرَّجُلَ إِمَّا بِشِغْلِ
أَوْ

مرض أو زمانة أو لطف من أطفاه فلم يفتش منهن امرأة بل دفع الله عز وجل ذلك عنهن بصلاتهن على محمد وآله الطيبين ثم
قال عز

وَجَلَّ وَفِي ذَلِكُمْ فِي ذَلِكَ الْإِنْجَاءُ الَّذِي أَنْجَاكُمْ مِنْهُمْ رَبُّكُمْ عَظِيمٌ كَبِيرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا إِذَا كَانَ الْبَلَاءُ يَصْرَفُ عَنْ أَسْلَافِكُمْ وَ يَخَفُّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنْكُمْ إِذَا شَاهَدْتُمُوهُ وَ آمَنْتُمْ بِهِ
كَانَتِ النِّعْمَةُ عَلَيْكُمْ أَفْضَلُ وَ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَجْرًا

٤٩- م، [تفسير الإمام عليه السلام] إن أشرف أعمال المؤمنين في مراتبهم التي قد رتبوا فيها من الثرى إلى العرش الصلاة على
محمد وآله الطيبين صلى الله عليهم و استدعاء رحمة الله و رضوانه لشيعتهم المتقين و اللعن للمتابعين لأعدائهم الجاهرين
المنافقين

٥٠- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قوله عز وجل الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ يَعْنِي مُحَارَبَةَ الْأَعْدَاءِ وَ لَا عُدُوَ بِحَارِبِهِ أَعْدَى مِنْ إِبْلِيسَ وَ

مردته يهتف به و يدفعه بالصلاة على محمد و آل محمد الطيبين صلى الله عليهم أجمعين و الصّراءِ الفقر و الشدة و لا فقر أشد من فقر

مؤمن يلجأ إلى التكف من أعداء آل محمد يصبر على ذلك و يرى ما يأخذه من ما هم مغنما يلعنهم به و يستعين بما يأخذه على تجديد

ذكر ولاية الطيبين الطاهرين و حين البأس عند شدة القتال يذكر الله و يصلي على محمد رسول الله و على علي بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٣

ولي الله و يوالي بقلبه و لسانه أولياء الله و يعادي كذلك أعداء الله

٥١ - كشف، [كشف الغمة] من كتاب الحافظ عبد العزيز عن جعفر بن محمد ع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من قال

جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح

٥٢ - جمع، [جامع الأخبار] قال رسول الله ص من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا و من صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة مرة و من

صلى علي مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة و من صلى علي ألف مرة لا يعذبه الله في النار أبدا و قال النبي ص من صلى علي مرة فتح الله

عليه بابا من العافية و قال ع من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة و روي عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ص قال أولى الناس

بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة في دار الدنيا و قال النبي ص في الوصية يا علي من صلى علي كل يوم أو كل ليلة و جبت له شفاعتي و

لو كان من أهل الكبائر

عن الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد و آله فإنها تهدم الذنوب هدماً

عن جابر بن عبد الله عن النبي ص قال من ذكرني فلم يصل علي فقد شقي و من أدرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي و من أدرك

أبواه أو أحدهما فلم يبر فقد شقي و قال النبي ص من صلى علي مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة

عن أبي بصير قال قال الصادق ع من صلى علي النبي و آله مائة مرة في كل يوم أسداها سبعون ملكاً يبلغها إلى رسول الله ص قبل صاحبه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٤

و قال النبي ص من قال اللهم صل على محمد و آل محمد أعطاه الله أجر اثنين و سبعين شهيدا و خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه و قال ص ما من أحد صلى علي مرة و أسمع حافظيه إلا أن لا يكتب ذنبه ثلاثة أيام و قال ص من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له

خطيئته ثمانين سنة و قال النبي ص من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم القيامة على رأسه نورا و على يمينه نورا و على شماله نورا و على فوقه نورا و على تحته نورا و في جميع أعضائه نورا و قال ص لن يلج النار من صلى علي و قال ع الصلاة على نور الصراط و من

كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار و في رواية عن عبد الرحمن بن عوف أنه ص قال جاءني جبرئيل و قال إنه لا يصلي

عليك أحد إلا و يصلي عليه سبعون ألف ملك و من صلى عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة و قال رسول الله ص صلاتكم علي

جواز دعائكم و مرضاة لربكم و زكاة لأعمالكم روي عن النبي ص ما من دعاء إلا بينه و بين السماء حجاب حتى يصلي علي محمد و آل

محمد و إذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء و إذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء و قال النبي ص من صلى علي صلاة صلى الله تعالى بها عليه عشر صلوات و محاه عنه عشر سيئات و أثبت له بها عشر حسنات و استبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روعي منه السلام

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٥

و قال ص أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه يوم يضاعف فيه الأعمال و اسألوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله و ما الدرجة الوسيلة من الجنة قال هي أعلى درجة من الجنة لا ينالها إلا نبي أرجو أن أكون أنا زاد ابن أبي شيبه في حديثه روي عن النبي ص قال لقيني جبرئيل ع فبشرني قال إن الله عز و جل يقول من صلى عليك صليت عليه و من سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك

عن علي ع قال الصلاة علي النبي و آله أمحق للخطايا من الماء للنار و السلام علي النبي و آله أفضل من عتق رقبات و حب رسول الله

ص أفضل من مهج الأنفس أو قال ضرب السيوف في سبيل الله

عن أبي عبد الله ع قال إذا ذكركم النبي ص فآكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى علي النبي صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف

صف من الملائكة و لم يبق شيء مما خلق الله إلا صلى علي ذلك العبد لصلاة الله و صلاة ملائكته فمن لا يرغب في هذا إلا جاهل مغرور

قد برئ الله منه و رسوله

عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته علي حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته

عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين ع كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلي علي محمد و آله

عن الصباح بن السباية قال قال أبو عبد الله ع أ لا أعلمك شيئاً يقي الله به و جهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم

صلي علي محمد و آل محمد مائة مرة يقي الله به و جهك من حر جهنم عن أبي عبد الله ع قال وجدت في بعض الكتب من صلى علي محمد

و أهل بيته كتب الله له ألف حسنة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٦

عن أبي الحسن ع قال قال رسول الله ص من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله له ستين حاجة منها للدين ثلاثون و ثلاثون

للاخرة

و عن أبي عبد الله ع سئل عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال الصلاة على محمد و آل محمد مائة مرة بعد العصر و ما زدت فهو أفضل

٥٣- نص، [كفاية الأثر] بالإسناد عن أبي ذر قال قال رسول الله ص لا تزال الدعاء محجوبا حتى يصلي علي و علي أهل بيتي

٥٤- جم، [جمال الأسبوع] جماعة من أصحابنا عن محمد بن أحمد بن محمد بن سنان عن أبيه عن جده محمد بن سنان عن عبد الله بن

سنان قال كنا عند أبي عبد الله ع جماعة من أصحابنا فقال لنا ابتداء كيف تصلون على النبي ص فقلنا نقول اللهم صل على محمد و آل

محمد فقال كأنكم تأمرون الله عز و جل أن يصلي عليهم فقلنا فكيف نقول قال تقولون اللهم سامك المسموكات و داحي المدحوات و خالق الأرض و السماوات أخذت علينا عهدك و اعترفنا بنبوته محمد ص و أقرنا بولاية علي بن أبي طالب ع فسمعنا و أطعنا و أمرتنا

بالصلاة عليهم فعلمنا أن ذلك حق فاتبعناه اللهم إني أشهدك و أشهد محمدا و عليا و الثمانية حملة العرش و الأربعة الأملاك خزنة علمك أن فرض صلاتي لوجهك و نوافلي و زكواتي و ما طاب لي من قول و عمل عندك فعل محمد و آل محمد و أسألك اللهم أن توصليهم و تقربني بهم لديك كما أمرتني بالصلاة عليه و أشهدك أنني مسلم له و لأهل بيته ع غير مستنكف و لا مستكبر فزكنا بصلواتك و صلوات ملائكتك إنه في وعدك و قولك هو الذي يصلي عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين رحيماً تحييتهم يوم يلقونه سلاماً و أعد لهم أجراً كريماً فأزلنا بتحييتك و سلامك و امنن علينا بأجر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٧

كريم من رحمتك و اخصصنا من محمد بأفضل صلواتك و صل عليهم إن صلواتك سكن لهم و زكنا بصلواته و صلوات أهل بيته و اجعل ما آتيتنا من علمهم و معرفتهم مستقرا عندك مشفوعا لا مستودعا يا أرحم الراحمين

٥٥- جم، [جمال الأسبوع] جماعة يأسنادهم إلى الصفار عن ابن يزيد و اليقطيني معا عن زياد بن مروان عن حريز قال قلت لأبي عبد

الله ع جعلت فذاك كيف الصلاة على النبي ص فقال قل اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قال فقلت في نفسي اللهم صل على محمد و أهل بيته فقال لي ليس هكذا قلت لك قل اللهم صل على محمد و أهل بيته قال فقلت اللهم صل على محمد و أهل بيته فقال لي إنك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين أذهبت

عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا قال فقلت كما قال فقال لي قل اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين أهتمهم علمك و استحفظتهم

كتابك و استرعتهم عبادك اللهم صل على محمد أهل بيته الذين أمرت بطاعتهم و أوجبت حبهم و مودتهم اللهم صل على محمد و أهل بيته الذين جعلتهم ولاة أمرك بعد نبيك صلى الله عليه و علي أهل بيته

٥٦- جم، [جمال الأسبوع] جماعة يأسنادهم إلى الصفار عن أحمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن

رجل عن منصور بزرج عن رجل عن أبي عبد الله ع قال من قال يا رب صل على محمد و علي أهل بيته غفر الله له البتة فقلت له البتة

فقال كذا قال رسول الله ص

و بالإسناد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم و البرقي و الحسين بن علي بن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٨

عبد الله جميعا عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آباءه ع قال قال رسول الله ص صلاتكم علي مجوزة لدعاتكم و مرضاة

لربكم و زكاة لأعمالكم

و بهذا الإسناد عن جعفر عن آباءه ع قال إذا دعا أحدكم و لم يذكر النبي ص رفر ف الدعاء على رأسه فإذا ذكر النبي ص رفع الدعاء

و بالإسناد إلى الصفار عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن بشير الدهان عن عبد الملك بن عتبة عن أبي عبد الله ع إذا دعا أحدكم فليبدأ

بالصلاة على محمد و يقول افعل بي كذا و كذا فإن العبد إذا قال اللهم صل على محمد و علي أهل بيته استجاب له فإذا قال افعل بي

كذا و كذا كان أجود من أن يرد بعضا و يستجيب بعضا

و بالإسناد عن ابن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله ع قال و كل الله بقبر النبي ص ملكا يقال له

ظهليل إذا صلى عليه أحدكم و سلم عليه قال له يا رسول الله فلان سلم عليك و صلى عليك قال فيرد النبي صلى الله عليه بالسلام و مما رويناه عن محمد بن علي بن محبوب من كتابه بخط جدي أبي جعفر الطوسي عن علي بن إسماعيل الميثمي عن العامري عن محمد الجعفري عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسماء الخلائق كلهم و أسماء آباءهم فهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد يصلي علي صلاة إلا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا و كذا و إن ربي كفل

لي أن يصلي علي ذلك العبد بكل واحدة عشرا

٥٧- غو، [غوالي اللثالي] روي أنه ص قيل له يا رسول الله أ رأيت قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ كَيْفَ هُوَ فقال ص هذا من العلم المكنون و لو لا أنكم سألتموني ما أخبرتكم أن الله تعالى و كل بي ملكين فلا أذكر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٦٩

عند مسلم فيصلي علي إلا قال له ذلك الملكان غفر الله لك و قال الله و ملائكته آمين و لا أذكر عند مسلم فلا يصلي علي إلا قال له

الملكان لا غفر الله لك و قال الله و ملائكته آمين

٥٨- ختص، [الإختصاص] الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن زيد

عن علي بن سالم عن أبيه عن سالم بن دينار عن ابن طريف عن ابن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ص ذكر الله عز و

جل عبادة و ذكري عبادة و ذكر علي عبادة و ذكر الأئمة من ولده عبادة الخبر

٥٩- إرشاد القلوب، عن موسى بن جعفر عن آباءه ع عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في جواب اليهودي الذي سأله عن فضل

النبي ص على سائر الأنبياء ع فذكر اليهودي أن الله أسجد ملائكته لآدم ع فقال ع و قد أعطى الله محمدا ص أفضل من ذلك و هو أن

الله صلى عليه و أمر ملائكته أن يصلوا عليه و تعبد جميع خلقه بالصلاة عليه إلى يوم القيامة فقال جل ثناؤه إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فلا يصلي علي أحد في حياته و لا بعد وفاته إلا صلى الله عليه بذلك عشرا و أعطاه من الحسنات عشرا بكل صلاة صلى عليه و لا يصلي عليه أحد بعد وفاته إلا و هو يعلم بذلك و يرد على المصلي

السلام مثل ذلك لأن الله جل و عز جعل دعاء أمته فيما يسألون ربهم جل ثناؤه موقوفا عن الإجابة حتى يصلوا عليه ص فهذا أكبر و

أعظم مما أعطى الله آدم ع ثم ذكر ع في بيان ما فضل الله به أمته ص و منها أن الله جعل لمن صلى على نبيه عشر حسنات و محامنه عشر سيئات و رد الله سبحانه عليه مثل صلواته على النبي ص

٦٠- نوادر الراوندي، بإسناده عن جعفر بن محمد عن آباءه ع قال

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٠

قال رسول الله ص من صلى على محمد و آل محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة

٦١- ما، [الأمامي للشيخ الطوسي] أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن

بشر بن بكار عن عمرو بن بشر عن أبي جعفر ع قال إن ملكا من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد و آله و سلم إلا قال الملك و عليك السلام ثم يقول الملك يا رسول الله إن فلانا يقرئك السلام فيقول رسول الله و عليه السلام

٦٢- بيان التنزيل، لابن شهر آشوب عن سليمان بن خالد الأقطع قال قلت للصادق ع أ يجوز أن يصلي على المؤمنين قال إي و الله يصلي عليهم فقد صلى الله عليهم أ ما سمعت قول الله هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ الآية

٦٣- دعوات الراوندي، عن الصادق ع من صلى على النبي و آله مرة واحدة بنية و إخلاص من قلبه قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون

للدنيا و سبعون للآخرة

و قال النبي ص من صلى علي كل يوم ثلاث مرات و في كل ليلة ثلاث مرات حيا لي و شوقا إلي كان حقا على الله عز و جل أن يغفر له

ذنوبه تلك الليلة و ذلك اليوم و عن ابن عباس قال قال لي النبي ص رأيت في ما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب و أخي جعفر بن

أبي طالب و بين يديهما طبق من نبق فأكلا ساعة فتحول النبق عنبا فأكلا ساعة فتحول العنب لهما رطبا فأكلا ساعة فدنوت منهما و

قلت بأبي أنتما أي الأعمال وجدتما أفضل قالوا فدينناك بالآباء والأمهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك و سقي الماء و حب علي بن

أبي طالب و قال النبي ص أكثروا الصلاة علي فإن الصلاة علي نور في القبر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧١

و نور علي الصراط و نور في الجنة

٦٤- عدة الداعي، عن النبي ص قال أجفى الناس رجل ذكرت بين يديه فلم يصل علي

٦٥- منية المريد، عن النبي ص قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب

٦٦- جمال الأسبوع، حدث أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألته عن قول الله

تبارك و تعالیٰ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا فقال صلاة الله ترقية له في السماء قلت ما معنى ترقية الله إياه قال زكاه بأن برأه من كل نقص و آفة يلزم مخلوقا قلت فصلاة المؤمنين قال يبرءونه و يعرفونه بأن الله قد برأه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم فمن عرفه و وصفه بغير ذلك فما صلى عليه قلت فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم قال تقولون اللهم إنا نصلي على محمد نبيك و على آل محمد كما أمرتنا به و كما صليت أنت

عليه فكذلك صلاتنا عليه

و منه بالإسناد إلى الشيخ بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك و تعالیٰ صلى الله عليك فليكثر أو ليقل و منه بهذا الإسناد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى عبد الله ع قال له رجل جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٢

و تعالیٰ و ما وصف من الملائكة يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ثم قال إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا كيف لا يفترزون و هم يصلون على النبي ص فقال أبو عبد الله ع إن الله تبارك و تعالیٰ لما خلق محمدا ص أمر الملائكة فقال انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلاة مثل قوله سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر

٦٧- كتاب الإمامة و التبصرة، لعلي بن بابويه، عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن

جعفر عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم

يدخله الجنة رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٣

باب ٣٠- الصلوات الكبيرة المروية مفصلا على الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين

١- جم، [جمال الأسبوع] جماعة بإسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله عن جماعة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا قلت أنا الدالية موضع بالقرب من سنجان و وجدت في رواية أخرى بهذه

الصلاة على النبي ص و هذا لفظ إسنادها عن محمد بن وهبان الهيناني عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن باتين بن محمد بن عجلان اليميني الشيخ الصالح لفظاً أقول ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سيأتي ذكره و إن اختلف فيهما شيء ذكرناه على حاشية الكتاب قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد المقدم ذكره سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي ع في مسير له بسر من رأى سنة خمس و خمسين و مائتين أن يملي علي الصلاة على النبي و أوصيائه عليه و عليهم السلام و أحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملئ علي لفظاً من غير كتاب قال اكتب الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله اللهم صل على محمد كما حمل وحيك و بلغ رسالاتك و صل على محمد كما أحل حلالك و حرم

حرامك و علم كتابك و صل على محمد كما أقام الصلاة و أدى الزكاة و دعا إلى دينك و صل على محمد كما صدق بوعدك و أشفق من

وعيدك و صل على محمد كما غفرت به الذنوب و سزت به العيوب و فرجت به الكرب و صل على محمد كما دفعت به الشقاء و

كشفت به العماء و أجبت به الدعاء و نجيت به من البلاء و صل على محمد كما رحمت به العباد و أحييت به البلاد و قصمت به الجبابرة و أهلكت به الفراعنة و صل على محمد كما أضعفت

بحجار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٤

به الأموال و حذرت به من الأهوال و كسرت به الأصنام و رحمت به الأنام و صل على محمد كما بعثته بخير الأديان و أعزرت به الإيمان و تبرت به الأوثان و عصمت به البيت الحرام و صل على محمد و أهل بيته الطاهرين الأخيار و سلم تسليمًا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك و وليه و وصيه و وزيره و مستودع علمه و موضع سره و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و خليفته في أمته و مفرج الكرب عن وجهه و قاصم الكفرة و مرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من

نصره و اخذل من خذله و العن من نصب له من الأولين و الآخرين و صل عليه أفضل ما صليت علي أحد من أوصياء أنبيائك يا رب

العالمين

الصلاة على السيدة فاطمة عليها السلام اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء الزكية حبيبة نبيك و أم أحبائك و أصفائك التي انتجبتها و فضلتها و اختزتها على نساء العالمين اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها و استخف بحقها اللهم و كن الناصر لها اللهم بدم أولادها اللهم و كما جعلتها أم أئمة الهدى و حليلة صاحب اللواء الكريمة عند الملا الأعلى فصل عليها و على أمها خديجة الكبرى صلاة تكرم بها وجه محمد ص و تقرب بها أعين ذريتها و أبلغهم عني في هذه الساعة أفضل التحية و السلام

الصلاة على الحسن و الحسين عليهما السلام اللهم صل على الحسن و الحسين عبدك و وليك و ابني رسولك و سبطي الرحمة و سيدي شباب أهل الجنة أفضل ما صليت علي أحد من أولاد النبيين و المرسلين اللهم صل على الحسن ابن سيد النبيين و وصي أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيين أشهد أنك يا ابن

بحجار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٥

أمير المؤمنين أمين الله و ابن أمينه عشت رشيداً مظلوماً و مضيت شهيداً و أشهد أنك الإمام الزكي الهادي المهدي اللهم صل عليه و

بلغ روحه و جسده عني في هذه الساعة أفضل التحية و السلام اللهم صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل الكفرة و طريح
الفجرة السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين أشهد موقنا أنك أمين الله و
ابن أمينه قتلت مظلوما و مضيت شهيدا و أشهد أن الله تعالى الطالب بئارك و منجز ما وعدك من النصر و التأييد في هلاك عدوك و
إظهار دعوتك و أشهد أنك وفيت بعهد الله و جاهدت في سبيل الله و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين لعن الله أمة قتلتك و لعن
الله أمة خذلتك و لعن الله أمة ألبت عليك و أبرأ إلى الله تعالى ممن كذبك و استخف بحقك و استحل دمك بأبي أنت و أمي يا أبا
عبد

الله لعن الله قاتلك و لعن الله خاذلك و لعن الله من سمع داعيتك فلم يجيبك و لم ينصرك و لعن الله من سبى نساءك أنا إلى الله
منهم بريء و ممن والاهم و مالاهم و أعانهم عليه و أشهد أنك و الأئمة من ولدك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و
الحجة

على أهل الدنيا و أشهد أنني بكم مؤمن و بمنزلتكم موقن و لكم تابع بذات نفسي و شرائع ديني و خواتيم عملي و منقلي و مثواي
في
دياري و آخرتي

الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك و جعلت منه أئمة
الهدى الذين يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ اخترته لنفسك و طهرته من الرجس و اصطفيته و جعلته هاديا مهديا اللهم صل عليه أفضل
ما

صليت على أحد من ذرية أنبيائك حتى تبلغ به ما تقربه عينه في الدنيا و الآخرة إنك عزيز حكيم
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٦

الصلاة على محمد بن علي الباقر عليه السلام اللهم صل على محمد بن علي باقر العلم و إمام الهدى و قائد أهل التقوى و المنتجب
من عبادك اللهم و كما جعلته علما لعبادك و منارا لبلادك و مستودعا لحكمتك و مترجما لوحيك و أمرت بطاعته و حذرت عن
معصيته

فصل عليه يا رب أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبيائك و أصفيائك و رسلك و أمنائك يا إله العالمين
الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اللهم صل على عبدك جعفر بن محمد الصادق خازن العلم الداعي إليك بالحق
النور

المبين اللهم و كما جعلته معدن كلامك و وحيك و خازن علمك و لسان توحيدك و ولي أمرك و مستحفظ دينك فصل عليه أفضل
ما

صليت على أحد من أصفيائك و حججك إنك حميد مجيد

الصلاة على موسى بن جعفر عليه السلام اللهم صل على الأمين المؤمن موسى بن جعفر البر الوفي الطاهر الزكي النور المنير
المتجهد المحتسب الصابر على الأذى فيك اللهم و كما بلغ عن آبائه ما استودع من أمرك و نهيك و همل على المحجة و كابد أهل
العزة و الشدة فيما كان يلقي من جهال قومه رب فصل عليه أفضل و أكمل ما صليت على أحد ممن أطاعك و نصح لعبادك إنك
غفور

رحيم

الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام اللهم صل على علي بن موسى الرضا الذي ارتضىته ورضيت به من شئت من خلقك اللهم

و كما جعلته حجة على خلقك و قائما بأمرك و ناصرا لدينك و شاهدا على عبادك و كما نصح لهم في السر و العلانية و دعا إلى سبيلك

بالحكمة و الموعظة الحسنة فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك و خيرتك من خلقك إنك جواد كريم بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٧

الصلاة على محمد بن علي الجواد بن موسى عليهما السلام اللهم صل على محمد بن علي بن موسى ع علم التقى و نور الهدى و معدن

الهدى و فرع الأركان و خليفة الأوصياء و أمينك على و حيك اللهم فكما هديت به من الضلالة و استنقذت به من الجهالة و أرشدت به

من اهتدى و زكيت به من تركي فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك و بقية أوليائك إنك عزيز حكيم الصلاة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليه السلام اللهم صل على علي بن محمد وصي الأوصياء و إمام الأتقياء و خلف أئمة الدين و الحجة على الخلائق أجمعين اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك و أنذر بالأليم من عقابك و حذر بأسك و ذكر بآياتك و أحل حلالك و حرم حرامك و بين شرائعك و فرائضك و حض على عبادتك و أمر بطاعتك و نهى عن

معصيتك فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك و ذرية أنبيائك يا إله العالمين يقول السيد الإمام العالم العامل رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني وجدت في أصل قول بخط الشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه أبو محمد اليميني و في نسخة أخرى عتيقة قال أبو محمد عبد الله بن محمد اليميني قال فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك فقلت له في ذلك فقال لو لا أنه دين أمرنا الله أن نبلغه و نؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك و لكنه الدين اكتبه

الصلاة على الحسن بن علي العسكري عليهما السلام اللهم صل على الحسن بن علي الهادي البر التقى الصادق الوفي النور المضيء خازن علمك و المذكر بتوحيدك و ولي أمرك و خلف أئمة الدين الهداة الراشدين و الحجة على أهل الدنيا فصل عليه يا رب أفضل ما

صليت على أحد من أصفياك و حججك على خلقك و أولاد رسلك يا إله العالمين بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٨

الصلاة على ولي الأمر المنتظر الحجة بن الحسن عليه السلام اللهم صل على وليك و ابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم و أوجبت حقهم و أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا اللهم انصره و انتصر به لدينك و انصر به أوليائك و أوليائه و شيعته و أنصاره و اجعلنا منهم اللهم أعذه من شر كل طاغ و باغ و من شر جميع خلقك و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و احرسه

و امنعه أن يوصل إليه بسوء و احفظ فيه رسولك و آل رسولك و أظهر به العدل و أيده بالنصر و انصر ناصريه و اخذل خاذليه و اقسم به الجبايرة الكفر و اقتل به الكفار و المنافقين و جميع الملحددين حيث كانوا من مشارق الأرض و مغاربها و برها و بحرهما و

سهلها و جبلها و املاً به الأرض عدلاً و أظهر به دين نبيك عليه و آله السلام و اجعلني اللهم من أنصاره و أعوانه و أتباعه و شيعته و

أرني في آل محمد ما يأملون و في عدوهم ما يحدرون إله الحق رب العالمين آمين

٢- جم، [جمال الأسبوع] جماعة يأسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن أحمد بن داود و التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي فيما رواه في كتاب الشفا و الجلاء عن الأسيدي عن الحسين بن محمد بن عامر عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من أصفهان قال حججت في سنة إحدى و ثمانين و مائتين و كنت مع قوم مخالفين من أهل بلادنا

فلما أن قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق بين سوق الليل و هي دار خديجة ع تسمى دار الرضاع و فيها عجوز سمراء

فسألناها لما وقفت على أنها دار الرضاع ما تكونين من أصحاب هذه الدار و لم سميت دار الرضا فقالت أنا من مواليهم و هذه دار الرضا

علي بن موسى ع أسكننيها الحسن بن علي ع فإني كنت في خدمته فلما سمعت ذلك منها أنست بها و أسررت الأمر عن رفقائي المخالفين فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام معهم في رواق الدار و نغلق الباب و نلقى خلف الباب حجراً كبيراً كنا نديره خلف الباب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٧٩

فرايت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيهاً بضوء المشعل و رأيت الباب قد انفتح و لا أرى أحداً فتحه من أهل الدار

و رأيت رجلاً ربعة أسمر إلى الصفرة ما هو قليل اللحم في وجهه سجادة عليه قميصان و إزار رقيق قد تنقع به و في رجليه نعل طاق فصعد إلى غرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن و كانت تقول لنا إن في الغرفة ابنته لا تدع أحداً يصعد إليها فكنت أرى الضوء

الذي رأيته يضيء في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل إلى الغرفة التي يصعد بها ثم أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه و

كان الذين معي يرون مثل ما أرى فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنة العجوز و أن يكون قد تمتع بها فقالوا هؤلاء العلوية يرون المتعة و هذا حرام لا يحل فيما زعموا و كنا نراه يدخل و يخرج و يجيء إلى الباب و إذا الحجر على حاله الذي تركناه و كنا نغلق هذا الباب خوفاً على متاعنا و كنا لا نرى أحداً يفتحه و لا يغلقه و الرجل يدخل و يخرج و الحجر خلف الباب إلى وقت نضحيه إذا

خرجنا فلما رأيت هذه الأسباب ضرب على قلبي و وقعت في نفسي هيبة فتلطفت العجوز و أحبيت أن أقف على خير الرجل فقلت لها يا

فلانة إني أحب أن أسألك و أفوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه فأنا أحب إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزل إلي لأسألك عن

أمر فقال لي مسرعة و أنا أريد أن أسر إليك شيئاً فلم يتهيأ لي ذلك من أجل أصحابك فقلت ما أردت أن تقول فقالت يقول لك و لم تذكر

أحدا لا تحاشن أصحابك و شركاءك و لا تلاحهم فإنهم أعداؤك و دارهم فقلت لها من يقول فقالت أنا أقول فلم أجسر لما دخل قلبي

من الهيبة أن أراجعها فقلت أي أصحابي تعين و ظننت أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجاجا معي فقالت شركاؤك الذين في بلدك و في

الدار معك و كان جرى بيني و بين الذين معي في الدار عتب في الدين فسعوا بي حتى هربت و استترت بذلك السبب فوقفت على أنها

عتت أولئك فقلت لها ما تكونين أنت من الرضا فقالت أنا كنت خادمة للحسن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٠

بن علي صلوات الله عليه فلما استيقنت ذلك قلت لأسألنها عن الغائب فقلت بالله عليك رأيته بعينك فقالت يا أخي لم أراه بعيني فإني

خرجت و أختي حبلى و بشرني الحسن بن علي ع بأني سوف أراه في آخر عمري و قال لي تكونين له كما كنت لي و أنا اليوم منذ كذا

بمصر و إنما قدمت الآن بكتابه و نفقة وجه بها إلي على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية و هي ثلاثون دينارا و أمرني أن أحج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في أن أراه فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل و يخرج هو هو فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكة رضوية من ضرب الرضا ع قد كنت خباتها لألقيها في مقام إبراهيم ع و كنت نذرت و نويت ذلك فدفعتها إليها و قلت

في نفسي أضعها إلى قوم من ولد فاطمة ع أفضل من أن ألقياها في المقام و أعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمة ع و كان في نيتي أن الذي رأيته هو الرجل و أنها تدفعها إليه فأخذت الدراهم و سعدت و بقيت ساعة ثم نزلت فقالت

يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت و لكن هذه الرضوية خذ منا بدلها و ألقها في الموضع الذي نويت ففعلت و

قلت في نفسي الذي أمرت به من الرجل ثم كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب فقالت ناولني فإني أعرفه فأربتها النسخة و ظننت أن المرأة تحسن أن يقرأها فقالت لا يمكنني أن أقرأها في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت صحيح و في التوقيع أبشركم ببشرى ما بشرت به غيره ثم قالت يقول لك إذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه فقلت أقول اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد كأفضل ما

صليت و باركت و ترجمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد فقالت لا إذا صليت فصل عليهم كلهم و سمهم فقلت نعم فلما

كان من الغد نزلت و معها دفتر صغير فقالت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨١

يقول لك إذا صليت على النبي ص فصل عليه و على أوصيائه على هذه النسخة فأخذتها و كنت أعمل بها و رأيت عدة ليال قد نزل من

الغرفة و ضوء السراج قائم و كنت أفتح الباب و أخرج على أثر الضوء و أنا أراه أعني الضوء و لا أرى أحدا حتى يدخل المسجد و أرى

جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم و رأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك

الرقاع فيكلمونها و تكلمهم و لا أفهم عنهم و رأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد نسخة الدفتري الذي خرج بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم صل على محمد سيد المرسلين و خاتم النبيين و حجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البريء من كل عيب المؤمل للنجاة المرجى للشفاعة المقوض إليه دين الله اللهم شرف بنيانه و عظم برهانه و أفلح حجته و ارفع درجته و أضئ نوره و بيض وجهه و أعطه الفضل و الفضيلة و الدرجة و الوسيلة

الرفيعة و ابعثه مقاما محمودا يغطه به الأولون و الآخرون و صل على أمير المؤمنين و وارث المرسلين و قائد الغر المحجلين و سيد الوصيين و حجة رب العالمين و صل على الحسن بن علي إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على الحسين بن علي إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على علي بن الحسين سيد العابدين و إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على محمد بن علي إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على جعفر بن محمد إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على موسى بن جعفر إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على علي بن موسى إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على محمد بن علي إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٢

و صل على علي بن محمد إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على الحسن بن علي إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين و صل على الخلف الصالح الهادي المهدي إمام الهدى إمام المؤمنين و وارث المرسلين و حجة رب العالمين اللهم صل على محمد و على أهل بيته الأئمة الهادين العلماء الصادقين الأبرار المتقين دعائم دينك و أركان توحيدك و تراجمه و حيك و حججك على خلقك و خلفائك في أرضك الذين اخترتهم لنفسك و اصطفتهم على عبادك و ارتضيتهم لدينك و خصصتهم بمعرفتك و جللتهم بكرامتك و غشيتهم برحمتك و رببتهم بنعمتك و غذيتهم بحكمتك و ألبستهم من نورك و رفعتهم في ملكوتك و حففتهم بملائكتك و شرفتهم بنبيك صلواتك عليه و آله اللهم صل على محمد و عليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها

إلا أنت و لا يسعها إلا علمك و لا يحصيها أحد غيرك اللهم و صل على وليك الخيي سنتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك و

حجتك على خلقك و خليفتك في أرضك و شاهدك على عبادك اللهم أعز نصره و مد في عمره و زين الأرض بطول بقائه اللهم اكفه بغي

الحاسدين و أعذه من شر الكافرين و ازجر عنه إرادة الظالمين و خلصه من أيدي الجبارين اللهم أعطه في نفسه و ذريته و شيعته و رعيته و خاصته و عامته و عدوه و جميع أهل الدنيا ما تقر به عينه و تسر به نفسه و بلغه أفضل ما أمله في الدنيا و الآخرة إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم جدد به ما محي من دينك و أحي به ما بدل من كتابك و أظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به و على يديه

غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه و لا شبهة معه و لا باطل عنده و لا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة و هد بركنه كل بدعة و

اهدم بعزته كل ضلالة و اقصم به كل جبار و أخذ بسيفه كل نار و أهلك بعدله كل جائر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٣

و أجر حكمه على كل حكم و أذل بسلطانه كل سلطان اللهم أذل كل من ناواه و أهلك كل من عاداه و امكر بمن كاده و استأصل من

جحد حقه و استهان بأمره و سعى في إطفاء نوره و أراد إخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى و علي المرتضى و فاطمة الزهراء و

الحسن الرضا و الحسين المصفا و جميع الأوصياء مصابيح الدجى و أعلام الهدى و منار النقى و العروة الوثقى و الحبل المتين و الصراط المستقيم و صل على وليك و ولاة عهده و الأئمة من ولده و مد في أعمارهم و زد في آجالهم و بلغهم أفضل آمالهم دينا و دنيا

و آخرة إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ق، [كتاب العتيق الغروي] نسخ من كتاب الشيخ أبي الحسين علي بن محمد بن يوسف الحراني في جهادى الآخرة في سنة أربعمائة قال نسخت من كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن حمزة بن أحمد الكاتب بخطه في جهادى الأولى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة حدث الحسن بن محمد بن عامر الأشعري القمي بقاشان في سنة ثمان و ثمانين و مائتين منصرفه من أصبهان قال حدثه يعقوب بن يوسف الصواف بأصبهان قال حججت في سنة إحدى و ثمانين و مائتين و كنت مع قوم مخالفين و ساق الحديث إلى آخره مثل ما مر ٣- نهج، [نهج البلاغة] من خطبة له ع علم فيها الصلاة على النبي ص اللهم داعي المدحوات و داعم المسموكات و جابل القلوب

على فطرتها شقيها و سعيدها اجعل شرانف صلواتك و نوامي بركاتك على محمد عبدك و رسولك الخاتم لما سبق و الفاتح لما انغلق و

المعلن الحق بالحق و الدافع جيشت الأباطيل و الدامغ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٤

صولات الأضليل كما حمل فاضطلع قائما بأمرك مستوفزا في مرضاتك غير ناكل عن قدم و لا واه في عزم و اعياء لوجيك حافظا على عهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قيس القابس و أضاء الطريق للخابط و هديت به القلوب بعد خوضات الفتن و الآثام و أقام

موضحات الأعلام و نيرات الأحكام فهو أمينك المأمون و خازن علمك المخزون و شهيدك يوم الدين و بعيتك بالحق و رسولك إلى الخلق اللهم افسح له مفسحا في ظلك و اجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم أعل على بناء البانين بناءه و أكرم لديك منزلته و أتمم

له نوره و اجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل و خطة فصل اللهم اجمع بيننا و بينه في برد العيش و قرار النعمة و منى الشهوات و أهواء اللذات و رخاء الدعة و منتهى الطمأنينة و تحف الكرامة

٤- كتاب الغارات، لإبراهيم الثقفي رفعه عن أبي سلام الكندي قال كان علي ع يعلمنا الصلاة على النبي ص يقول قولوا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٥

اللهم داحي المدحوات و بارئ المسموكات إلى قوله و نوامي بركاتك و رافة تحننك على محمد عبدك و رسولك و نبيك إلى قوله و الدافع جيشتات الأباطيل كما حمل إلى قوله حافظا لعهدك إلى قوله و أنار موضحات الأعلام إلى قوله بناءه و أكرم مثواه لديك و نزله و أتم له نوره و أجره و أجرته من انبعاثك له إلى قوله و حظ فصل و حجة و برهان عظيم آمين رب العالمين و قال ع في ذكر النبي ص حتى أورى قبسا لقابس و أنار علما لحابس فهو أمينك المأمون و شهيدك يوم الدين و بعيتك نعمة و رسولك بالحق و رحمة اللهم اقسام له مقسما من عدلك و اجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم أعل على بناء البانين بناءه و أكرم لديك نزله و شرف عندك

منزله و آته الوسيلة و أعطه السناء و الفضيلة و احشرننا في زمرة غير خزايا و لا نادمين و لا ناكبين و لا ناكثين و لا ضالين و لا مفتونين

٥- جنة الأمان، عن الصادق ع قال من أراد أن يسر محمدا و آله في الصلاة عليهم فليقل اللهم يا أجود من أعطى و يا خير من سئل و يا

أرحم من استرحم اللهم صل على محمد و آله في الأولين و صل على محمد و آله في الآخرين و صل على محمد و آله في المال الأعلی و

صل على محمد و آله في المرسلين اللهم أعط محمدا و آله الوسيلة و الفضيلة و الشرف و الرفعة و الدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد ص و لم أره فلا تحرمي يوم القيامة رؤيته و ارزقي صحبته و توفي علي ملته و اسقني من حوضه مشربا روبا ساغها هنيئا لا أظما بعده أبدا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم إني آمنت بمحمد ص و لم أره فعرفني في الجنان و جهه اللهم بلغ محمدا ص مني تحية كثيرة و سلاما

٦- الدر المنثور للسيوطي، عن طلحة بن عبيد الله قال قلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قل اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و عن طلحة قال أتى رجل النبي ص فقال سمعت الله يقول بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٦

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فَكَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ

اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ

بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ص كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ السَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ فَسَكَتَ حَتَّى تَمْتِنَا

أَنَا لَمْ نَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ بَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَ السَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ

قولوا اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول

الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد و عن ابن مسعود أن رجلا قال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فصمت النبي ص ثم قال

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٧

إذا أنتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي و علي آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم و بارك على محمد

النبي الأمي و علي آل محمد كما باركت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد و عن أبي هريرة عن النبي ص من قال اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم و بارك على محمد و علي آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل

إبراهيم و ترحم على محمد و علي آل محمد كما ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة و شفعت له و عن

جابر بن عبد الله عن النبي ص رقى المنبر فلما رقى الدرجة الأولى قال آمين ثم رقى الثانية فقال آمين ثم رقى الثالثة فقال آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين ثلاث مرات قال لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبرئيل فقال شقي عبد أدرك رمضان فانسأخ منه و لم يغفر له فقلت آمين ثم قال شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنة فقلت آمين ثم قال شقي عبد ذكرت عنده و لم

يصل عليك فقلت آمين و عن الحسين بن علي ع قال قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ إِنَّ هَذَا مِنْ الْمُكْتُومِ و لو لا أنكم سألتوني عنه ما أخبرتكم إن الله و كل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي علي إلا قال ذلك

الملكان غفر الله لك و قال الله و ملائكته جوابا لذينك الملكين آمين و عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنها معروضة علي و عن ابن مسعود قال إذا صليتم علي النبي ص فأحسنوا الصلاة عليه بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٨٨

فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قالوا فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على سيد المرسلين و إمام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك و رسولك إمام الخير و قائد الخير و رسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغطيه به الأولون و الآخرون اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و عن ابن مسعود قال قلنا يا رسول

الله قد عرفنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على سيد المرسلين و إمام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك و رسولك إمام الخير و رسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغطيه به الأولون و الآخرون و صل على محمد و أبلغه درجة الوسيلة من الجنة اللهم اجعل في المصطفين محبته و في المقربين مودته و في عليين ذكره و داره و السلام عليك و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما صليت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد و بارك على محمد و علي آل محمد

١- وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجعبي نقلا من خط الشهيد قدس الله روحهما عن علي ع قال قال رسول الله ص إن الدعاء يرد

البلاء و قد أبرم إبراهيم قال الوشاء فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت فقال أما إني سألت الصادق ع فقال نعم أما دعاء

الشيعة المستضعفين ففي كل علة من العلة دعاء موقت و أما المستبصرون البالغون فدعائهم لا يحجب

١- لي، [الأمالي للصدوق] عبد الله بن النضر بن سمعان عن جعفر بن محمد المكي عن عبد الله بن محمد بن عمرو الأطروش عن صالح

بن زياد عن عبد الله بن ميمون السكري عن عبد الله بن مغرا عن عمران بن سليم عن سعد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فإذا أنا بشخص راعع و ساجد فتأملته فإذا هو علي بن الحسين ع فقلت يا نفس رجل صالح من أهل بيت النبوة و الله لأغتنمن

دعائه فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته و رفع باطن كفيه إلى السماء و جعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها إليك بالذنوب

مملوءة و عياني بالرجاء ممدودة و حق لمن دعاك بالندم تذلا أن تحببه بالكرم تفضلا سيدي أ من أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي سيدي

أ لضرب المقام خلقت أعضائي أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك

لكني أعلم أي لا أفوتك سيدي لو أن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أنني أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين و لا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما أنا و ما خطري هب لي بفضلك و جللني بسترك و اعف عن تويخي بكرم وجهك

إلهي و سيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي و ارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جبرتي و ارحمني محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي و ارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي و غربتي و وحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي

و التفت إلي فقال ما يبكيك يا يمانى أ و ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله أن لا يردك و جدك محمد ص قال فيينا نحن كذلك إذ أقبل نفر من أصحابه فالتفت إليهم فقال معاشر أصحابي و أوصيكم بالآخرة و لست أوصيكم بالدنيا فإنكم بها مستوصون و عليها حريصون و بها مستمسكون معاشر أصحابي إن الدنيا دار عمر و الآخرة دار مقر فخذوا من مكرم لمقرم و لا تهتكوا أستاركم عند من لا يحفى عليه أسراركم و أخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم أما رأيتم و سمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الأمم السالفة و القرون الماضية ألم تروا كيف فضح مستورهم و أمطر مواطر اهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم و لين رفاهيتهم صاروا حصاد النقم و مدارج المثالات أقول قولتي هذا و أستغفر الله لي و لكم

٢- لي، [الأمالي للصدوق] بهذا الإسناد عن طاوس قال كان علي بن الحسين سيد العابدين ع يدعو بهذا الدعاء إلهي و عزتك و جلالك

و عظمتك لو إني منذ بدعت فطرتي من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الأبد بحمد بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩١

الخلاق و شكرهم أجمعين لكنت مقصرا في بلوغ أداء شكر أخفى نعمة من نعمتك علي و لو أني كربت معادن حديد الدنيا بأنيابي و حرثت أرضيها بأشفار عيني و بكيت من خشيتك مثل بحور السماوات و الأرضين دما و صديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك

علي و لو أنك إلهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلاق أجمعين و عظمت للنار خلقي و جسمي و ملأت جهنم و أطبقها مني حتى لا تكون

في النار معذب غيري و لا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبت من عقوبتك

٣- لي، [الأمالي للصدوق] العطار عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبان عن عبد الرحمن بن أعين عن أبي جعفر ع

أنه قال لقد غفر الله عز و جل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم إن تعذبتني فأهل ذلك أنا و إن تغفر لي فأهل ذلك أنت

فغفر الله له

ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] الغضائري عن الصدوق مثله

٤- ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] المفيد عن علي بن محمد النحوي عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد العلوي عن أحمد بن عبد المعمر عن عبد الله بن محمد الفزاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال كان من دعاء علي بن الحسين ع إلهي إن كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك و تركت

معصيتك في أبغض الأشياء إليك أن أجعل لك شريكا أو أجعل لك ولدا أو ندا و عصيتك علي غير مكابرة و لا معاندة و لا استخفاف مني

بربوبيتك و لا جحود لحقك و لكن استزلي الشيطان بعد الحجرة و البيان فإن تعذبتني فبذنوبي و إن تغفر لي فبحودك و رحمتك يا أرحم الراحمين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٢

٥- لي، [الأمالي للصدوق] أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن الفضل قال كان الصادق ع يدعو بهذا الدعاء

إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك و كيف لا أدعوك و قد عرفت حبك في قلبي و إن كنت عاصيا مددت إليك يدا بالذنوب مملوءة و عينا

بالرجاء ممدودة مولاي أنت عظيم العظمة و أنا أسير الأسراء أنا أسير بذنبي مرتين مجرمي إلهي لئن طالبتني بذنبي لأطالبنك بكرمك و لئن طالبتني بجريرتي لأطالبنك بعفوك و لئن أمرت بي إلى النار لأخبرن أهلها أني كنت أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله اللهم

إن الطاعة تسرك و المعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك و اغفر لي ما لا يضرك يا أرحم الراحمين

٦- ل، [الخصال] الحسن بن حمزة العلوي عن يوسف بن محمد الطبري عن سهل بن مجدة عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر

الشعبي قال تكلم أمير المؤمنين ع بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً فقأن عيون البلاغة و ائتمن جواهر الحكمة ثلاث منها في المناجاة
إلهي كفي بي عزا أن أكون لك عبداً و كفي بي فخرا أن تكون لي رباً أنت كما أحب فاجعلي كما تحب الخبر
أقول تمامه في أبواب المواعظ

٧- لي، [الأمالي للصدوق] إروي عن أمير المؤمنين ع أنه قال في مناجاته إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم
من

أخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها و أنت محصيتها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيهِ
عشيرته و لا تنفعه قبيلته يرحمه الملائكة إذا أذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الأكباد و الكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من
غمرة

من ملهبات لظى

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٣

أقول خبره طويل قد مضى مسندا في باب عبادة أمير المؤمنين ع

٨- نقل من خط الشيخ الشهيد رحمه الله، قال كتبه من ظهر كتاب بمشهد الكاظم ع بخزائنه الشريفة دعاء يوشع بن نون ع
مستجاب إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك و كيف لا أدعوك و قد عرفتك و حبك في قلبي مددت إليك يدا بالذنوب مملوءة و عيني
بالرجاء ممدودة إلهي أنت ملك العطايا و أنا أسير الخطايا و من كرم العظماء الرفق بالأسراء إلهي أنا الأسير بجرمي المرتهن بعمل
إلهي ما أضيق الطريق علي من لم تكن أنت أنيسه إلهي إن طالبتي بذنوبي لأطالبك بعفوك و لمن طالبني بسريرتي لأطالبك
بكرمك و لمن أدخلتني النار لأخبرن أهلها أنني كنت أقول لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله و أن علياً أمير المؤمنين حقاً إلهي إن
الطاعة تسرك و المعصية لا تصرك فهب لي ما تسرك و اغفر لي ما لا يضرك يا أرحم الراحمين
و من خطه رحمه الله أيضاً عن الصادق عليه السلام اللهم إن كانت الذنوب تكف أيدينا عن انبساطها إليك بالسؤال و المداومة علي
المعاصي تمنعنا عن التضرع و الابتهاج فالرجاء يحثنا إلى سؤالك يا ذا الجلال فإن لم يعطف السيد علي عبده فممن يتبغي النوال فلا
ترد أكفنا المتضرعة إلا ببلوغ الآمال

٩- دعوات الراوندي، كان أمير المؤمنين ع إذا أعطى ما في بيت المال أمر فكنس ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه اللهم إني
أعوذ بك من ذنب يحبط العمل و أعوذ بك من ذنب يعجل النقم و أعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء و أعوذ بك من ذنب يهتك
العصمة و

أعوذ بك من ذنب يورث الندم و أعوذ بك من ذنب تحبس القسم و من مناجاة أمير المؤمنين ع إلهي كأني بنفسني قد أضجعت في
حفرتها

و انصرف عنها المشيعون من جبرتها و بكى الغريب عليها لغربتها و جاد عليها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٤

المشفقون من جبرتها و ناديها من شفيع القبر ذو مودتها و رحمة المعادي لها في الحياة عند صرعتها و لم يخف علي الناظرين ضر
فاتها و لا علي من رآها قد توسدت الثرى و عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الأقربون و بعيد جفاه الأهلون نزل بي
قريباً و

أصبح في اللحد غريبا و قد كان لي في دار الدنيا داعيا و نظري له في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي و تكون أشفق علي من

أهلي و قرابتي

١٠- كنز الكراچكي، عن الحسين بن عبيد الله الواسطي عن التلعكبري عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك عن

الحسن الزيات عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع كان من دعاء أمير المؤمنين ع إلهي كفى بي عزا أن أكون لك عبدا و كفى بي فخرا أن تكون لي ربا إلهي أنت لي كما أحب فوقني لما تحب

١١- نهج، [نهج البلاغة] قال أمير المؤمنين ع للمؤمن ثلاث ساعات فساعة يناجي فيها ربه و ساعة يرم معاشه و ساعة يخلي بين نفسه و بين لذتها فيما يحل و يجمل

١٢- ق، [كتاب العتيق الغروي] قال نوف البكالي رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه موليا مبادرا فقلت أين تريد يا مولاي فقال

دعني يا نوف إن آمالي تقدمني في الحبوب فقلت يا مولاي و ما آمالك قال قد علمها المأمول و استغيت عن تبينها لغيره و كفى بالعبد أدبا أن لا يشرك في نعمه و إربه غير ربه فقلت يا أمير المؤمنين إني خائف على نفسي من الشره و التطلع إلى طمع من أطماع الدنيا فقال لي و أين أنت عن عصمة الخائفين و كهف العارفين فقلت دلي عليه قال الله العلي العظيم تصل أملك بحسن تفضله و تقبل عليه بهمك و أعرض عن النازلة في قلبك فإن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٥

أجلك بها فأنا الضامن من موردها و انقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول و عزتي و جلالتي لأقطعن أمل كل من يؤمل غيري باليأس و لأكسونه ثوب المذلة في الناس و لأبعدنه من قربي و لأقطعنه عن وصلي و لأخلمن ذكره حين يرعى غيري أي يؤمل ويله لشدائده غيري

و كشف الشدائد بيدي و يرجو سواي و أنا الحي الباقي و يطرق أبواب عبادي و هي مغلقة و يترك بابي و هو مفتوح فمن ذا الذي رجاني لكثير جرمه فخيت رجاءه جعلت آمالي عبادي متصلة بي و جعلت رجاءهم مذخورا لهم عندي و ملأت سماواتي ممن لا يمل تسيحي و أمرت ملائكتي أن لا يغلقوا الأبواب بيني و بين عبادي ألم يعلم من فدحته نائبة من نوابي أن لا يملك أحد كشفها إلا ياذني فلم يعرض العبد بأمله عني و قد أعطيته ما لم يسألني فلم يسألني و سألت غيري أفتزاني أبتدى خلقي من غير مسألة ثم أسأل فلا

أجيب سألني أبحيل أنا فيخلى عبادي أو ليس الدنيا و الآخرة لي أو ليس الكرم و الجود صفتي أو ليس الفضل و الرحمة بيدي أ

و ليس الآمال لا ينتهي إلا إلي فمن يقطعها دوني و ما عسى أن يؤمل المؤمنون من سواي و عزتي و جلالتي لو جمعت آمال أهل الأرض و

السماء ثم أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكي بعض الذرة و كيف ينقص نائل أنا أفضته يا بؤسا للقائنين من رحمتي يا بؤسا

لمن عصاني و توثب على محارمي و لم يراقبني و اجتأ علي ثم قال عليه و على آله السلام لي يا نوف ادع بهذا الدعاء إلهي إن حمدتك

فيمواهيك و إن مجدتك فيمراذك و إن قدستك فيقوتك و إن هللتك فيقدرتك و إن نظرت فيإلى رحمتك و إن عضضت فعلى نعمتك
إلهي

إنه من لم يشغله الولوع بذكرك و لم يزوه السفر بقربك كانت حياته عليه ميتة و ميته عليه حسرة إلهي تناهت أبصار الناظرين إليك
بسرائر القلوب و طالعت أصغى السامعين لك نجيات الصدور فلم يلق أبصارهم رد دون ما يريدون هتكت
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٦

بينك و بينهم حجب الغفلة فسكنوا في نورك و تنفسوا بروحك فصارت قلوبهم مغارسا لهيبتك و أبصارهم ماكفا لقدرتك و قربت
أرواحهم من قدسك فجالسوا اسمك بوقار المجالسة و خضوع المخاطبة فأقبلت إليهم إقبال الشفيق و أنصت لهم إنصات الرفيق و
أجبتهم إجابات الأحياء و ناجيتهم مناجاة الأخلاء فبلغ بي اخل الذي إليه وصلوا و انقلني من ذكري إلى ذكرك و لا ترك بيني و
بين

ملكوت عزك بابا إلا فتحته و لا حجابا من حجب الغفلة إلا هتكته حتى تقيم روحي بين ضياء عرشك و تجعل لها مقاما نصب نورك
إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي ما أوحش طريقا لا يكون رفيقي فيه أملي فيك و أبعده سفرا لا يكون رجائي منه دليلي منك خاب من
اعتصم

بجمل غيرك و ضعف ركن من استند إلى غير ركنك فيما معلم مؤمليه الأمل فيذهب عنهم كآبة الوجل لا تحرمني صالح العمل و
اكلائي

كلاءة من فارقت الحيل فكيف يلحق مؤمليك ذل الفقر و أنت الغني عن مضار المذنبين إلهي و إن كل حلاوة منقطعة و حلاوة الإيمان
ترداد حلاوتها اتصالا بك إلهي و إن قلبي قد بسط أمله فيك فأذقه من حلاوة بسطك إياه البلوغ لما أمل إَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
إلهي أسألك مسألة من يعرفك كنه معرفتك من كل خير ينبغي للمؤمن أن يسلكه و أعوذ بك من كل شر و فتنة أعدت بها أحياءك
من

خلقك إَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي أسألك مسألة المسكين الذي قد تحير في رجاء فلا يجد ملجأ و لا مسندا يصل به إليك و لا
يستدل به عليك إلا بك و بأركانك و مقاماتك التي لا تعطيل لها منك فأسألك باسمك الذي ظهرت به خاصة أوليائك فوحدوك و
عرفوك فعبودك بحقيقتك أن تعرفني نفسك لأقر لك بربوبيتك على حقيقة الإيمان بك و لا تجعلني يا إلهي ممن يعبد الاسم دون
المعنى و الحظني بلحظة من لحظاتك تنور بها قلبي بمعرفتك خاصة و معرفة أوليائك إَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
١٣- ق، [كتاب العتيق الغروي] مناجاة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و هي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٧

مناجاة الأئمة من ولده ع كانوا يدعون بها في شهر شعبان رواية ابن خالويه رحمه الله اللهم صل على محمد و على آل محمد [و اسمع
ندائي إذا ناديتك و اسمع دعائي إذا دعوتك] [و أقبل علي إذا ناجيتك فقد هربت إليك و وقفت بين يديك مستكينا لك متضرعا
إليك

راجيا لما لديك تراني و تعلم ما في نفسي و تحب حاجتي و تعرف ضميري و لا يخفى عليك أمر منقلبي و متوأي و ما أريد أن أبدئ به
من

منطقي و أتفوه به من طلبي و أرجوه لعاقبة أمري و قد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون مني إلى آخر عمري من سريرتي و

علايتي و بيدك لا بيد غيرك زيادتي و نقصي و نفعي و ضري إلهي إن حرمتني فمن ذا الذي يرزقني و إن خذلني فمن ذا الذي ينصرني

إلهي أعوذ بك من غضبك و حلول سخطك إلهي إن كنت غير مستأهل لرحمتك فأنت أهل أن تجود علي بفضل سعتك إلهي كأني بنفسي

واقفة بين يديك و قد أظلمها حسن توكلي عليك ففعلت ما أنت أهله و تعمدتني بعفوك إلهي فإن عفوت فمن أولى منك بذلك و إن كان

قد دنا أجلي و لم يدني منك عملي فقد جعلت الإقرار بالذنب إليك وسيلتي إلهي قد جرت علي نفسي في النظر لها فلها الويل إن لم تغفر لها إلهي لم يزل برك علي أيام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي و أنت لم تولني إلا الجميل في حياتي إلهي تول من أمري ما أنت أهله و عد بفضلك علي مذنب قد غمرة جهله إلهي قد سترت علي ذنوبا في الدنيا و أنا أحوج إلى سترها علي منك في الأخرى إلهي

قد أحسنت إلي إذ لم تظهرها لأحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيامة علي رءوس الأشهاد إلهي جودك بسط أمني و عفوك

أفضل من علمي إلهي فسرتني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك إلهي اعتذاري إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره فأقبل عذري يا

أكرم من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا ترد حاجتي و لا تخيب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٨

طمعي و لا تقطع منك رجائي و أمني إلهي لو أردت هواني لم تهدني و لو أردت فضيحتي لم تعافني إلهي ما أظنك تردني في حاجة قد أفيت عمري في طلبها منك إلهي فلك الحمد أبدا أبدا دائما سرمدا يزيد و لا يبئد كما تحب فرضي إلهي إن أخذتني بجرمي أخذتك بعفوك و إن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك و إن أدخلتني النار أعلمت أهلها أنني أحبك إلهي إن كان صغري في جنب طاعتك عملي فقد

كبر في جنب رجائك أمني إلهي كيف أنقلب من عندك بالخيبة محروما و قد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي و قد

أفيت عمري في شرة السهو عنك و أبلت شبابي في سكرة التباعد منك إلهي فلم أستيقظ أيام اغتراري بك و ركوبي إلى سبيل سخطك

إلهي و أنا عبدك و ابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكرمك إليك إلهي أنا عبد أنتصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة استحيائي من نظرك و أطلب العفو منك إذ العفو نعت لكرمك إلهي لم يكن لي حول فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك فكما أردت أن أكون كنت فشكرتك بإدخاله في كرمك و لتطهير قلبي من أوساخ الغفلة عنك إلهي انظر إلي نظر من ناديته فأجابك و استعملته بمعونتك فأطاعك يا قريبا لا يبعد عن المغتر به و يا جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه إلهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه و لسانا يرفعه إليك صدقه و نظرا يقربه منك حقه إلهي إن من تعرف بك غير مجهول و من لا ذك غير مخذول و من أقبلت عليه غير مملول إلهي إن من انتهج بك لمستير و إن من اعتصم بك لمستجير و قد لذت بك يا سيدي فلا تخين ظني من رحمتك و لا تحجيني عن رأفتك إلهي أقمني في أهل ولايتك مقام رجا الزيادة من محبتك إلهي و أهمني ولها بذكرك إلى

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٩٩

ذكرك و همني إلى روح نوح أسمانك و محل قدسك إلهي بك عليك إلا ألحقتني بمحل أهل طاعتك و المثوى الصالح من مرضاتك فإني لا أقدر لنفسي دفعا و لا أملك لها نفعا إلهي أنا عبدك الضعيف المذنب و ملوكك المنيب المغيث فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك و حجبته سهوه عن عفوك إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك و أنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تحرق أبصار القلوب

حجب النور فتصل إلى معدن العظمة و تصير أرواحنا معلقة بعز قدسك إلهي و اجعلني ممن ناديت به فأجابك و لاحظته فصعق بجلالك فاجيته سرا و عمل لك جهرا إلهي لم أسلط على حسن ظني قنوط الإيأس و لا انقطع رجائي من جميل كرمك إلهي إن كانت الخطايا قد

أسقطتني لديك فاصفح عني بحسن توكلني عليك إلهي إن حظني الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين إلى كرم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك إلهي إن دعاني إلى النار عظيم عقابك فقد دعاني إلى الجنة جزيل ثوابك إلهي فلك أسأل و إليك أتتهل و أرغب و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعلني ممن يديم ذكرك و لا ينقض

عهديك و لا يغفل عن شكرك و لا يستخف بأمرك إلهي و أتخفي بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفا و عن سواك منحرفا و منك خائفا

متزقبا يا ذا الجلال و الإكرام و صلى الله على محمد رسوله و آله الطاهرين و سلم
١٤- لد، [بلد الأمين] مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكري عن آياته عليهم السلام إلهي صل على محمد و

آل محمد و ارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري و امتحني من المخلوقين ذكرني و صرت في المنسيين كمن قد نسي إلهي كبرت سني و رق

جلدي و دق عظمي و نال الدهر مني و اقترب أجلي و نفذت أيامي و ذهبت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٠

شهواتي و بقيت تبعاتي إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتني و امتحت محاسني و بلي جسمي و تقطعت أوصالي و تفرقت أعضائي إلهي أفحمتني ذنوبي و قطعت مقالتي فلا حجة لي و لا عذر فأنا المقر بجرمي المعترف بإساءتي الأسير بذنبي المرتهن بعملية المنهور في محور خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد و آل محمد و ارحمني برحمتك و تجاوز عني يا كريم بفضلك إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخبية من عندك محروما و كان ظني بك و بجودك أن

تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي لم أسلط على حسن ظني قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين إلهي عظم جرمي إذ كنت المبارز به و كبر ذنبي إذ كنت المطالب به إلا أنني إذا ذكرت كبير جرمي و عظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك

إلهي إن دعاني إلى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني الخطابيا عن محاسن لطفك فقد آنسنتي باليقين مكارم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك إلهي إن عزب لي عن تقويم ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك لي فيما ينبغي إلهي إن انقضت بغير ما حبيت من السعي أيامي فبالإيمان

أَمْضَتْهَا الْمَاضِيَاتُ مِنْ أَعْوَامِي إِلَهِي جِئْتِكَ مَلْهُوفاً قَدْ أَلْبَسْتَ عَدَمَ فَاقَتِي وَ أَقَامَنِي مَقَامَ الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضَرَّ حَاجَتِي إِلَهِي كَرَمْتَ فَأَكْرَمَنِي

إِذْ كُنْتُ مِنْ سْؤَالِكَ وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلَطَنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ إِلَهِي مَسْكِنَتِي لَا يَجِيرُهَا إِلَّا عَطَاؤُكَ وَ أَمْنِيَّتِي لَا يَغْنِيهَا إِلَّا جَزَاؤُكَ إِلَهِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلاً وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ بِالمَسْأَلَةِ عَادِلاً وَ لَيْسَ مِنْ جَمِيلِ امْتِنَانِكَ رَدَّ سَائِلٍ مَلْهُوفاً بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ١٠١

وَ مَضَطَّرُّ لَا تَنْتَظِرُ خَيْرَكَ الْمَأْلُوفِ إِلَهِي أَقَمْتَ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنْاطِرِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوفاً بِالْأَعْمَالِ وَ الِاعْتِبَارِ فَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْنِ عَلَيْنَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ إِلَهِي أَمْ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأَطِيلُ بِكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأَنْشُرُ رَجَائِي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ وَ أَعْدَمْتَنِي تَطَوُّافِ الوَصْفَاءِ مِنَ الْخِدَامِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْحَيْبَةِ فِي دَارِ الْمَقَامِ فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَنَّتِي نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ إِلَهِي وَ عَزَّتْكَ وَ جَلَّالُكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ طُولَ الْأَيَّامِ وَ مَنَعْتَنِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنْامِ حَلَّتْ

بَيْنِي وَ بَيْنَ الْكِرَامِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَ لَا صَرَفْتَ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ إِلَهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتَ وَ لَوْ لَمْ تَرَزَقْنِي

الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتَ وَ لَوْ لَمْ تَطْلُقْ لِسَانِي بِدَعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَ لَوْ لَمْ تَعْرِفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَ لَوْ لَمْ تَبَيِّنْ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ إِلَهِي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ لَمْ أَعْصِمْكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ وَ هُوَ الْكُفْرُ فَاعْفُرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا إِلَهِي أَحَبُّ طَاعَتِكَ وَ إِنْ قَصُرَتْ عَنْهَا وَ أَكْرَهُ مَعْصِيَتِكَ وَ إِنْ رَكِبْتَهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَ خَلَصْنِي مِنَ النَّارِ وَ إِنْ اسْتَوْجَبْتَهَا إِلَهِي

إِنْ أَقْعَدَنِي الذُّنُوبَ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامْتَنِي الثَّقَةَ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ إِلَهِي قَلْبُ حَشْوَتِهِ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارَ مَحْرَقَةٍ فِي لُطْفِي إِلَهِي نَفْسٌ أَعَزَّزْتَهَا بِتَأْيِيدِ إِيْمَانِكَ كَيْفَ تَذْهَبُ بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ إِلَهِي لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنْيَقُ أَتَوَابِهَا كَيْفَ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مَشْتَعَلَاتِ النَّهَابِهَا إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي وَ كُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَ سَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَفَنَعُوا وَ سَمِعَ الْمَوْلُونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَارْجَعُوا وَ سَمِعَ الْمَجْرُمُونَ بِسَعَةِ غَفْرَانِكَ فَطَمَعُوا وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَ فَضْلِ عَوَارِفِكَ فَارْغَبُوا حَتَّى ازْدَحَمَتْ بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ١٠٢

مَوْلَايَ بِيَابِكَ عَصَابُ الْعَصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَ عَجَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجِيحُ الضَّحِيحِ بِالْإِدْعَاءِ فِي بِلَادِكَ وَ لِكُلِّ أَمَلٍ قَدْ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَيْكَ مَحْتَاجَا

وَ قَلْبُ تَرَكِهِ وَ جَيْبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مَهْتَاجَا وَ أَنْتَ الْمَسْتَوِلُ الَّذِي لَا تَسُودُ لَدَيْهِ وَجُوهُ الْمَطَالِبِ وَ لَمْ تَرْزَأْ بِتَنْزِيلِهِ فَطِيعَاتِ الْمَعَابِطِ إِلَهِي إِنْ أَحْطَأَتْ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسِي بِمَا فِيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفِرْعِ إِلَيْكَ بِمَا فِيهِ سَلَامَتُهَا إِلَهِي إِنْ كَانَتْ نَفْسِي اسْتَسْعَدْتَنِي مَتَمَرَّةً عَلَى مَا يَرُدُّهَا فَقَدْ اسْتَسْعَدْتَهَا الْآنَ بِدَعَائِكَ عَلَى مَا يَنْجِيهَا إِلَهِي إِنْ عَدَانِي الْاجْتِهَادُ فِي ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِي فَلَمْ يَعِدْنِي بِرُكِّ بِي فِيمَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ إِلَهِي إِنْ بَسَطْتَ فِي الْحُكْمِ عَلَى نَفْسِي بِمَا فِيهِ حَسْرَتُهَا فَقَدْ أَقْسَطْتَ الْآنَ بِتَعْرِيفِي إِيَّاهاَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِشْفَاقَ رَأْفَتِكَ إِلَهِي إِنْ أَحْجَمَ بِي قَلَّةَ الزَّادِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتَهُ الْآنَ بِذَخَائِرِ مَا أَعَدَدْتَهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِذَا ذَكَرْتَ رَحْمَتَكَ ضَحِكْتَ إِلَيْهَا وَ جُوهَ وَسَائِلِي وَ إِذَا ذَكَرْتَ سَخَطَتِكَ بَكَتْ لَهَا عَيُونَ مَسَائِلِي إِلَهِي فَأَفْضُ بِسَجَلٍ مِنْ سَجَالِكَ عَلَى عَبْدٍ آيَسٌ قَدْ أَنْلَفَهُ الظَّمَاً وَ أَحَاطَ بِحَيْطِ

جيدة كلال الوني إلهي أدعوك دعاء من لم يرح غيرك بدعائه و أرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه إلهي كيف أرد عارض تطلعي إلى

نوالك و إنما أنا في استزاقني لهذا البدن أحد عيالك إلهي كيف أسكت بالأفحام لسان ضراعتي و قد أغلقتني ما أبهم علي من مصير عاقبتني إلهي قد علمت حاجة نفسي إلى ما تكفلت لها به من الرزق في حياتي و عرفت قلة استغنائي عنه من اللجنة بعد وفاتي فيا من سمح

لي به متفضلا في العاجل لا تمنعني يوم فاقتي إليه في الآجل فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه و من محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه إلهي لو لا ما جهلت من أمري ما شكوت عثراتي و لو لا ما ذكرت من الإفراط ما سفحت عبراتي إلهي صل على محمد و آل

محمد و امح مثبتات العثرات

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٣

بمرسلات العبرات و هب لي كثير السيئات لقليل الحسنات إلهي إن كنت لا ترحم إلا المجدين في طاعتك فألى من يفزع المقصرون و إن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فألى من يلتجئ المفرطون و إن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون و إن كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المذنبون إلهي إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براءة عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله إلهي إن لم تجد إلا على من عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيته إلهي إن حجبت عن موحدك نظر تغمدك لجناياتهم أوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم إلهي إن لم تنلنا يد إحسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود اللهم فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك و استصف ما كدرته الجراتر منا بصفو صلاتك

إلهي ارحمنا غرباء إذا تضمنتنا بطون لحدونا و غميت بالبن سقوف بيوتنا و أضجعنا مساكين على الإيمان في قبورنا و خلفنا فرادى في أضيق المضاجع و صرعتنا المنايا في أعجب المصارع و صرنا في دار قوم كأنها مأهولة و هي منهم بلاقع إلهي إذا جنناك عراة حفاة مغبرة من ثرى الأجداد رعو سنا و شاحبة من تراب الملاحيد و جوهنا و خاشعة من أفراع القيامة أبصارنا و ذابلة من شدة العطش شفاهنا

و جائعة لطول المقام بطوننا و بادية هنالك للعيون سواتنا و موقرة من ثقل الأوزار ظهورنا و مشغولين بما قد دهانا عن أهاليينا و أولادنا فلا تضعف المصائب علينا بإعراض وجهك الكريم عنا و سلب عائدة ما مثله الرجاء منا إلهي ما حنت هذه العيون إلى بكاتها و لا

جادت متشربة بمائها و لا أسهدها بنحيب الثاكلات فقد عزاتها إلا لما أسلفته من عمدتها و خطائها و ما دعاها إليه بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٤

عواقب بلاتها و أنت القادر يا عزيز على كشف غماتها إلهي إن كنا مجرمين فإننا نبيكي على إضاعتنا من حرمتك ما تستوجه و إن كنا

محرومين فإننا نبيكي إذ فاتنا من جودك ما نطلبه إلهي شب حلالة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاخته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في دلالته إلهي أمرت بالمعروف و أنت أولى به من المأمورين و أمرت بصلة السؤال و أنت خير المستولين إلهي كيف ينقل بنا اليأس إلى الإمساك عما لهجنا بطلابه و قد ادرعنا من تأميلنا إياك أسيع أتوابه إلهي إذا هزت الرهبة أفنان مخافتنا انقلعت من الأصول

أشجارها و إذا تنسمت أرواح الرغبة منا أعصان رجائنا أينعت بتلقيح البشارة أثمارها إلهي إذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أسفنا
و

إذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا فحن بين أمرين فلا سخطك تؤمننا و لا رحمتك تؤيسنا إلهي إن قصرت مساعينا عن استحقاق
نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نعمتك إلهي إنك لم تزل علينا بحفظ صنائعك منعمًا و لنا من بين الأقاليم مكرما و تلك
عادتك

اللطيفة في أهل الخيفة في سالفات الدهور و غابراتها و خاليات الليالي و باقيات إلهي اجعل ما حيوتنا به من نور هدايتك درجات
نرفق بها إلى ما عرفتنا من جنتك إلهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا و كيف تلتم في غمراتها أمورنا و كيف بخلص لنا فيها
سرورنا

و كيف يملكنا باللهو و اللعب غرورنا و قد دعتنا باقتراب الآجال قبورنا إلهي كيف ينتهج في دار حفرت لنا فيها حفائر صرعتها و
فتلت

بأيدي المنايا حبال غدرتها و جرعتنا مكرهين جرع مرارتها و دلنا النفس على انقطاع عيشتها لو لا ما صنعت إليه هذه النفوس من
رفافع لذتها و افتتانها بالفانيات من فواحش زينتها إلهي فإليك نلتجى من مكاييد خدعتها و بك نستعين على عبور قنطرتها و بك
نستفطم الجوارح عن أخلاف شهوتها و بك نستكشف
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٥

جلايب حيرتها و بك نقوم من القلوب استصعاب جهانتها إلهي كيف للدور أن تمنع من فيها من طوارق الرزايا و قد أصيب في كل
دار

سهم من أسهم المنايا إلهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار إن لم توحشنا هنالك من مرافقة الأبرار إلهي ما نصيرنا فرقة الإخوان
و القرباب إن قربتنا منك يا ذا العطايات إلهي ما تحف من ماء الرجاء مجاري هواتنا إن لم تحم طير الأشنام بجياض رغباتنا إلهي إن
عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبتني و إن رحمتني فعبد وجدته مسيئا فأنجيته إلهي لا سبيل إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك و لا
وصول إلى عمل الخيرات إلا بمشيتك فكيف لي بإفادة ما أسلفتني فيه مشيتك و كيف بالاحتراس من الذنب ما لم تدر كني فيه
عصمتك

إلهي أنت دللني على سؤال الجنة قبل معرفتها فأقبلت النفس بعد العرفان على مسألتيها أفتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم النوال
و أنت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذا الجلال و الإكرام إلهي إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك فأنت أهل التفضل
علي بكرمك فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجهه إلهي إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود
علي

المذنبين بسعة رحمتك إلهي إن كان ذنبي قد أخافني فإن حسن ظني بك قد أجارني إلهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين لأن
السائل إذا منع امتنع عن السؤال و أنا لا غناء بي عما سألتك على كل حال إلهي ارض عني فإن لم ترض عني فاعف عني فقد يعفو
السيد

عن عبده و هو عنه غير راض إلهي كيف أدعوك و أنا أنا أم كيف أبأس منك و أنت أنت إلهي إن نفسي قائمة بين يديك و قد أظلمها
حسن

توكلي عليك فصنعت بها ما يشبهك و تغمدتي بعفوك إلهي إن كان قد دنا أجلي و لم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف
بالذنب

إليك وسائل علي فإن عفوت فمن أولى منك بذلك و إن عذبت فمن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٦

أعدل منك في الحكم هنالك إلهي إني إن جرت على نفسي في النظر لها وبقي نظرك لها فالويل لها إن لم تسلم به إلهي إنك لم تزل بي باراً أيام حياتي فلا تقطع برك عني بعد وفاتي إلهي كيف أياس من حسن نظرك لي بعد مماتي و أنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي إلهي إن ذنوبي قد أخافتني و محبتي لك قد أجارتني فتول من أمري ما أنت أهله و عد بفضلك علي من عمره جهله يا من لا تخفي

عليه خافية صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري إلهي سترت علي في الدنيا ذنوباً و لم تظهرها و أنا إلى سترها يوم القيامة أوحج و قد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصاة من المسلمين فلا تفضحني بها يوم القيامة على رعوس العالمين إلهي جودك بسط أهلي و شكرك قبل عملي فسرتني بلقائك عند اقتراب أجلي إلهي ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره

فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك و هي المغفرة إلهي إنك لو أردت إهانتني لم تهدني و لو أردت فضيحتي لم تستزني فمتعني بما له قد هديتني و آدم لي ما به سترتني إلهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه أو إحسان أوليتنيه فكل ذلك بمنك فعلته و عفوك تمام ذلك إن أتمته إلهي لو لا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك و لو لا ما عرفت

من كرمك ما رجوت ثوابك و أنت أولى الأكرمين بتحقيق أمل الآملين و أرحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين إلهي نفسي تميني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنية بشرت بعفوك فصدق بكرمك مبشرات تمينها و هب لي بجودك مبشرات تمينها و هب لي بجودك مدبرات

تجنيها إلهي ألفتني الحسنات بين جودك و كرمك و ألفتني السيئات بين عفوك و مغفرتك و قد رجوت أن لا يضيع بين ذين و ذين مسيء و محسن إلهي إذا شهد لي الإيمان بتوحيدك و انطلق لساني بتمجيدك و دلني القرآن على فواضل جودك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٧

فكيف لا يتهيج رجائي بحسن موعودك إلهي تتابع إحسانك إلي يدلي علي حسن نظرك لي فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النظر إلهي إن نظرت إلي بالهلكة عيون سخطك فما نامت عن استنقادي منها عيون رحمتك إلهي إن عرضني ذنبي لعقابك فقد أدانني رجائي

من ثوابك إلهي إن عفوت فبفضلك و إن عذبت فبعدلك فيا من لا يرجي إلا فضله و لا يخاف إلا عدله صل على محمد و آل محمد و امنن

علينا بفضلك و لا تستقص علينا في عدلك إلهي خلقت لي جسماً و جعلت لي فيه آلات أطيعك بها و أعصيك و أغضبك بها و أرضيك و

جعلت لي من نفسي داعية إلى الشهوات و أسكنتني داراً قد ملئت من الآفات ثم قلت لي انزجر فبك أنزجر و بك أعصم و بك

أستجير و

بك أحترز و أستوفئك لما يرضيك و أسألك يا مولاي فإن سؤالي لا يحفيك إلهي أدعوك دعاء ملح لا يعمل دعاء مولاة و أتضرع إليك تضرع من قد أقر على نفسه بالحجة في دعواه إلهي لو عرفت اعتذاراً من الذنب في التنصل أبلغ من الاعتراف به لأتيتته فهب لي ذنبي بالاعتراف و لا تردني بالحياة عند الانصراف إلهي سعت نفسي إليك لنفسي تستوهبها و فتحت أفواه آملها نحو نظرة منك لا

تستوجبه فهب لها ما سألت وجد عليها بما طلبت فإنك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين إلهي قد أصبت من الذنوب ما قد عرفت
و

أسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا إما طائعا فأكرمته و إما عاصيا فرحمته إلهي كأني بنفسي قد أضجعت في حفرتها و
انصرف عنها المشيعون من جبرتها و بكى الغريب عليها لغربتها و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها و ناداها من شفيع القبر
ذوو مودتها و رحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها و لم يخف على الناظرين إليها عند ذلك ضر فافتها و لا على من رآها قد
توسدت

الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الأقربون و وحيد جفاه الأهلون نزل بي قريبا و أصبح في اللحد غريبا و قد كان
لي في

دار الدنيا داعيا و لنظري

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٨

إليه في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي و تكون أرحم بي من أهلي و قرابتي إلهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء إلى
الأرض

و خرقت النجوم و بلغت أسفل الثرى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك و لا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك إلهي دعوتك
بالدعاء

الذي علمتنيه فلا تخرمني جزاءك الذي وعدتنيه فمن النعمة أن هديتني لحسن دعائك و من تمامها أن توجب لي محمود جزائك إلهي و
عزتك و جلالك لقد أحبتك محبة استقرت حلالاتها في قلبي و ما تتعقد ضمائر موحديك على أنك تبغض محبيك إلهي أنتظر عفوك
كما

ينتظره المذنبون و لست أياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون إلهي لا تغضب علي فلست أقوى لغضبك و لا تسخط علي فلست
أقوم لسخطك إلهي أ للنار ربني أمني فليتها لم تربني أم للشقاء ولدتي فليتها لم تلدني إلهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي و ما
ها لا تهمل و لا أدري إلى ما يكون مصري و على ما ذا يهجم عند البلاغ مسيري و أرى نفسي تحتلني و أيامي تخادعني و قد
خفقت

فوق رأسي أجنحة الموت و رمقتني من قريب أعين الفوت فما عذري و قد حشا مسامعي رافع الصوت إلهي لقد رجوت ممن ألبسني
بين

الأحياء ثوب عافيته ألا يعريني منه بين الأموات بجود رأفته و لقد رجوت ممن تولاني في حياتي بإحسانه أن يشفعه لي عند وفاتي
بغفرانه يا أنيس كل غريب آنس في القبر غربتي و يا ثاني كل وحيد أرحم في القبر وحدتي و يا عالم السر و النجوى و يا كاشف
الضر

و البلوى كيف نظرك لي بين سكان الثرى و كيف صنيعك إلي في دار الوحشة و البلى فقد كنت بي لطيفا أيام حياة الدنيا يا أفضل
المنعمين في آلائه و أنعم المفضلين في نعمائه كثرت أياديك عندي فعجزت عن إحصائها و ضقت ذرعا في شكري لك بجزائها فلك
الحمد على ما أوليت و لك الشكر على ما أبليت يا خير من دعاه داع و أفضل من رجاه راج بذمة الإسلام أتوسل إليك و بحرمة
القرآن

أعتمد عليك و بحق

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٠٩

محمد و آل محمد أتقرب إليك فصل على محمد و آل محمد و اعرف ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين ثم أقبل أمير المؤمنين ع على نفسه يعاتبها و يقول أيها المناجي ربه بأنواع الكلام و الطالب منه مسكنا في دار السلام و المسوف بالتوبة عاما بعد عام ما أراك منصفًا لنفسك من بين الأنام فلو رافعت نومك يا غافلا بالقيام و قطعت يومك بالصيام و اقتصررت على القليل من لعق الطعام و أحيتت مجتهدا ليلك بالقيام كنت أحرى أن تنال أشرف المقام أينها النفس أخلصي ليلك و نهارك بالذاكرين لعلك أن تسكني رياض الخلد مع المتقين و تشبهي بنفوس قد أفرح السهر رقة جفونها و دامت في الخلوات شدة حنينها و أبكى المستمعين عولة أينها و ألان قسوة الضمائر ضجة رنينها فإنها نفوس قد باعت زينة الدنيا و آثرت الآخرة على الأولى أولئك وفد الكرامة يوم يخسر فيه المبطلون و يحشر إلى ربهم بالحسنى و السرور المتقون

١٥- مناجاة أخرى له عليه السلام اللهم إني أسألك الأمان الأمان يوم لا ينفع مالٌ و لا بنونٌ إلا من أتى الله بقلب سليم و أسألك الأمان الأمان يوم يعص الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً و أسألك الأمان الأمان يوم يعرف المجرمون بسيمائهم فيؤخذ بالتواصي و الأقدام و أسألك الأمان الأمان يوم لا يحزني و الدُّعْنُ و لَدُّهُ و لا مؤلُودٌ هوَ جاز عن و لَدُّهُ شَيْئاً إنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ و أسألك الأمان الأمان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم سوء الدار و أسألك الأمان الأمان يوم لا تمليك نفسٍ لِنَفْسٍ شَيْئاً و الأمر يومئذ لله و أسألك الأمان الأمان يوم يفور المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبتة و بينه لكل امرئٍ منهم يومئذ شأنٌ يغنيه و أسألك الأمان الأمان يوم يؤذ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه و صاحبتة و أخيه و فصيلته التي تؤويه و من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٠

في الأرض جميعاً ثم ينجيه مولاي يا مولاي أنت المولى و أنا العبد و هل يرحم العبد إلا المولى مولاي يا مولاي أنت المالك و أنا المملوك و هل يرحم المملوك إلا المالك مولاي يا مولاي أنت العزيز و أنا الدليل و هل يرحم الدليل إلا العزيز مولاي يا مولاي أنت الخالق و أنا المخلوق و هل يرحم المخلوق إلا الخالق مولاي يا مولاي أنت العظيم و أنا الحقيق و هل يرحم الحقيق إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي و أنا الضعيف و هل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي يا مولاي أنت الغني و أنا الفقير و هل يرحم الفقير

إلا الغني مولاي يا مولاي أنت المعطي و أنا السائل و هل يرحم السائل إلا المعطي مولاي يا مولاي أنت الحي و أنا الميت و هل يرحم الميت إلا الحي مولاي يا مولاي أنت الباقي و أنا الفاني و هل يرحم الفاني إلا الباقي مولاي يا مولاي أنت الدائم و أنا الزائل و هل يرحم الزائل إلا الدائم مولاي يا مولاي أنت الرازق و أنا المرزوق و هل يرحم المرزوق إلا الرازق مولاي يا مولاي أنت الجواد

و أنا البخيل و هل يرحم البخيل إلا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعافي و أنا المبتلي و هل يرحم المبتلي إلا المعافي مولاي يا مولاي أنت الكبير و أنا الصغير و هل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي أنت الهادي و أنا الضال و هل يرحم الضال إلا الهادي

مولاي يا مولاي أنت الرحمن و أنا المرحوم و هل يرحم المرحوم إلا الرحمن مولاي يا مولاي أنت السلطان و أنا الممتحن و هل يرحم الممتحن إلا السلطان مولاي يا مولاي أنت الدليل و أنا المتحير و هل يرحم المتحير إلا الدليل مولاي يا مولاي أنت الغفور و أنا المذنب و هل يرحم المذنب إلا الغفور مولاي يا مولاي أنت الغالب و أنا المغلوب و هل يرحم المغلوب إلا الغالب مولاي يا مولاي أنت الرب و أنا المربوب و هل يرحم المربوب إلا الرب مولاي يا مولاي أنت المتكبر و أنا الخاشع و هل يرحم الخاشع إلا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك

و ارض عني بجودك و كرمك يا ذا الجود و الإحسان و الطول و الامتنان يا أرحم الراحمين و صلى الله على نبينا محمد و آله أجمعين
١٦- ق، [كتاب العتيق الغروي [مناجاة إلهي توعدت الطرق و قل السالكون فكن أنيسي في وحدتي و جليسي في خلوتي فأليك
أشكو

فقري و فاقتي و بك أنزلت ضري و مسكنتي لأنك غاية أمني و منتهى بلوغ طلبي فيا فرحة لقلوب الواصلين و يا حياة لنفوس
العارفين و يا نهاية شوق المحبين أنت الذي بفنائك حطت الرحال و إليك قصدت الآمال و عليك كان صدق الاتكال فيا من تفرد
بالكمال و تسربل بالجمال و تعزز بالجلال و جاد بالإفضال لا تحرمنا منك النوال إلهي بك لاذت القلوب لأنك غاية كل محبوب و
بك

استجارت فرقا من العيوب و أنت الذي علمت فحلمت و نظرت فرحمت و خبرت و سرت و غضبت فغفرت فهل مؤمل غيرك
فيرحي أم

هل رب سواك فيخشى أم هل معبود سواك فيدعى أم هل قدم عند الشدائد إلا و هي إليك تسعى فوعز عزك يا سرور الأرواح و يا
منتهى غاية الأفراح إني لا أملك غير ذلي و مسكنتي لديك و فقري و صدق توكلي عليك فأنا الهارب منك إليك و أنا الطالب منك
ما لا

يخفي عليك فإن عفوت فيفضلك و إن عاقبت فبعذلك و إن مننت فيجودك و إن تجاوزت فبدوام خلودك إلهي بجلال كبريائك
أقسمت

و بدوام خلود بقائك آليت إني لأبرحت مقيما ببابك حتى تؤمني من سطوات عذابك و لا أقنع بالصفح عن سطوات عذابك حتى
أروح

بجزيل ثوابك إلهي عجا لقلوب سكنت إلى الدنيا و تروحت بروح المنى و قد علمت أن ملكها زائل و نعيمها راحل و ظلها آفل و
سندها مائل و حسن نضارة بهجتها حائل و حقيقتها باطل كيف لا يشناق إلى روح ملكوت السماء و أنى لهم

ذلك و قد شغلهم حب المهالك و أضلهم الهوى عن سبيل المسالك إلهي اجعلنا ممن هام بذكرك لبه و طار من سوقه إليك قلبه
فاحتوته عليه دواعي محبتك فحصل أسيرا في قبضتك إلهي كيف أنني و بدء الثناء منك عليك و أنت الذي لا يعبر عن ذاته نطق و لا
يعيه سمع و لا يحويه قلب و لا يدركه وهم و لا يصحبه عزم و لا يحظر على بال فأوزعني شكرك و لا تؤمني مكرك و لا تنسني
ذكرك و

جد بما أنت أولى أن تجود به يا أرحم الراحمين

دعاء إلهي ذنوبي تخوفني منك و جودك يبشرني عنك فأخرجني بخوفك من الخطايا و أوصلني برحمتك إلى العطايا حتى أكون في
القيامة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ريبب نعمك فليس عجا ما يهجنني غدا من النجاء معما ينجيه اليوم من الرجاء إلهي متى
خاب

في غنائك أمل و انصرف بالرد عنك سائل أم متى دعيت فلم تجب أم استوهبت فلم تهب يا من أمر بالدعاء و تكفل بالوفاء لا
تحرمني

رضوانك و لا تعدمني إحسانك و اجعل لي من عنايتك أمنا و موثلا و من ولايتك حصنا معقلا حتى لا يضرنني مع ذلك ضار و لا
يخلو قلبي

من سرور و استبشار إلهي إليك منك فراري و لك بك إقاراي و أنت حسبي و نعم الوكيل و ربي و نعم الدليل إلهي فقومي من الزل و

قوني من الملل و أرشدني لأقصد السبل و وفقني لأفضل العمل حتى أنال بفضلك غاية الأمل إلهي أنت مجيب دعوة المضطر و هادي المتحير في ظلمات البحر و البر اللهم فيسر فتح أعلاق قلوبنا و اكشف لبصائرنا أستر عيوبنا و اكفنا بركن عزك من أوامر نفوسنا و

صف لعلم حقانك خواطر محسوسنا حتى لا نزيغ عن سنن طريقك و لا نروغ عن متق توفيقك و لا نبغي سواك جليسا و لا نختار غيرك

أيسا إلهي أدعوك دعاء المحتل الفقير و أرجوك رجاء الخائف المستجير دعاء من قلت حيلته و اشتدت فاقته و عظمت أجرامه و تفاقمت آثامه اللهم فكن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٣

لذوينا غافرا و لكسرنا جابرا و أجرنا من عذاب السعير و دعاء الثبور و سلمنا من مضلات الفتق و إضاعة السنن و جور الحكم و استعذاب الظلم و عواقب البغي و ركوب الغي و أطلق ألسنتنا بشكر آلائك و التحدث بنعمائك و أبخنا النظر إليك و أكرم محلنا في دار القدس لديك يا من لا يخلف وعده و لا يقطع رफده بيدك الخير كله و أنت معدن الفضل و محله و صلى الله على محمد نبينا و على

آدم أيينا و حواء أمنا و من بينهما من النبيين و المرسلين و الشهداء و الصالحين

١٧- لد، [بلد الأمين [روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه قال حدثني عبد الله بن رفاعة قال حدثني إبراهيم بن محمد بن الحارث

النوفلي قال حدثني أبي و كان خادم علي بن موسى الرضاع قال لما زوج المأمون محمد بن علي بن موسى ع ابنته كتب إليه أن لكل زوجة صداقا من مال زوجها و قد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا فكنزناها هناك كما جعل أموالكم في الدنيا معجلة لكم فكنزتموها هنا و قد أمهت ابنتك الوسائل إلى المسائل و هي مناجاة دفعها إلي أبي و قال دفعها إلي موسى أبي و قال دفعها إلي جعفر

أبي و قال دفعها إلي محمد أبي و قال دفعها إلي علي أبي و قال دفعها إلي الحسين بن علي أبي و قال دفعها إلي الحسن أخي و قال دفعها

إلي علي بن أبي طالب ع و قال دفعها إلي النبي محمد ص في صحيفة و قال دفعها إلي جبرئيل ع و قال ربك يقول هذه مفاتيح كنوز

الدنيا و الآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك تصل إلى بغيتك و تنجح في طلبتك و لا تؤثرها لحوائج دنياك فتبخس بها الحظ من آخرتك و هي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح و تطلب بها الحاجات فتتجح و هذه نسختها المناجاة بالاستخارة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن خيرتك فيما أستخيرك فيه تنيل الرغائب و تجزل المواهب و تغنم المطالب و تطيب المكاسب و تهدي إلى أجمل المذاهب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٤

و تسوق إلى أهد العواقب و تقى مخوف النوائب اللهم إني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه و قادي عقلي إليه سهل اللهم منه ما توعد

و يسر منه ما تعسر و اكفني فيه المهم و ادفع عني كل ملم و اجعل رب عواقبه غنما و خوفه سلما و بعده قربا و جده خصبا و أرسل

اللهم إجابتي و أنجح فيه طلبتي و افض حاجتي و اقطع عوائقها و امنع بوائقها و أعطني اللهم لواء الظفر بالخيرة فيما استخرتك و وفور الغنم فيما دعوتك و عوائد الإفضال فيما رجوتك و اقرنه اللهم رب بالنجاح و حطه بالصلاح و أرني أسباب الخيرة فيه واضحة

و أعلام غنمها لانحة و اشدد خناق تعسرها و انعش صريع تيسرها و بين اللهم ملتبسها و أطلق محتبسها و مكن أسها فيه حتى تكون

خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغرم عاجلة النفع باقية الصنع إنك ولي المزيد مبتدئ بالجوود المناجاة بالاستقالة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن الرجاء لسعة رحمتك أنطقني باستقالتك و الأمل لأناتك و رفقك شجعي على طلب أمانك و عفوك و لي يا رب ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام و خطايا قد لاحظتها أعين الاضطلام و استوجبت بها على عدلك أليم

العذاب و استحققت باجزاها مبير العقاب و خفت تعويقها لإجابتي و ردها إياي عن قضاء حاجتي و إبطائها لطلبتي و قطعها لأسباب

رغبتني من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها و بهظني من الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب إلى حلمك عن العاصين و عفوك عن الخاطئين و رحمتك للمذنبين فأقبلت بتقني متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بني إليك سانلا رب ما لا أستوجه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٥

من تفريج الغم و لا أستحقه من تفتيس اهم مستقيلا رب لك و اتقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج و تطول علي بسلامة المخرج و

ادلني برأفتك علي سمت النهج و أزلني بقدرتك عن الطريق الأعوج و خلصني من سجن الكرب بإقالتك و أطلق أسري برحمتك و تطول علي برضوانك و جد علي يا حسانك و أقلني رب عثرتي و فرج كربتي و ارحم عبرتي و لا تحجب دعوتي و اشدد بالإقالة أزرني و قو

بها ظهري و أصلح بها أمري و أطل بها عمري و ارحمني يوم حشري و وقت نشري إنك جواد كريم غفور رحيم و صل علي محمد و آله

المناجاة بالسفر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أريد سفرا فخر لي فيه و أوضح لي فيه سبيل الرأي و فهمنيه و افتح عزمي بالاستقامة و اشملني في سفري بالسلامة و أقد لي به جزيل الحظ و الكرامة و اكلائي فيه بحرير الحفظ و الحراسة و جنيني اللهم و عشاء الأسفار و سهل لي حزونة الأوعار و اطو لي البعيد لطول انبساط المراحل و قرب مني بعد نأي المناهل و باعد في المسير بين خطي الرواحل حتى تقرب نياط البعيد و تسهل و عورة الشديده و لقني اللهم في سفري نجح طائر الواقية و هنئي غنم العافية و خفير الاستقلال و دليل مجاوزة الأهوال و باعث وفود الكفاية و سائح خفير الولاية و اجعله اللهم رب عظيم السلم حاصل الغنم و اجعل اللهم رب الليل سزا لي من الآفات و النهار مانعا من الهلكات و اقطع عني قطع لصوصه بقدرتك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٦

و احرسني من و حوشه بقوتك حتى تكون السلامة فيه صاحبي و العافية مقارنتي و اليمن سائقي و اليسر معانقي و العسر مفارقي و النجح بين مفارقي و القدر موافقي و الأمر مرافقي إنك ذو المن و الطول و القوة و الحول و أنت علي كل شيء قدير

المناجاة بطلب الرزق اللهم أرسل علي سجل رزقك مدرارا و أمطر سحائب إفضالك علي غزارا و ارم غيث نيلك إلي سجلا و
أسبل

مزيد نعمك علي خلتي إسبالا و أقفوني بجودك إليك و أغني عن يطلب ما لديك و داو داء فقري بدواء فضلك و انعش صرعة
عيلتي

بطولك و اجر كسر خلتي بنولك و تصدق علي إقلالي بكثرة عطائك و علي اختلالي بكرم حيائك و سهل رب سبيل الرزق إلي و
اثبت

قواعده لدي و بجس لي عيون سعة رحمتك و فجر أنهار رغد العيش قبلي برأفتك و رحمتك و أجذب أرض فقري و أخصب جذب
ضري و

اصرف عني في الرزق العوائق و اقطع عني من الضيق العلائق و ارمي اللهم من سعة الرزق بأخصب سهامه و احبني من رغد العيش
بأكثر

دوامه و اكسني اللهم أي رب سراويل السعة و جلايب الدعة فإني رب منتظر لإنعامك بحذف الضيق و لتطورك بقطع التعويق و
لتفضلك بيز التقصير و لوصل حبلي بكرمك بالتيسير و أمطر اللهم علي سماء رزقك بسجال الديم و أغني عن خلقك بعوائد النعم
و

ارم مقاتل الإقتار مني و احم عسف الضر عني و اضرب الضر بسيف الاستيصال و احمقه رب منك بسعة الإفضال و امددني بنمو
الأموال و احرسني من ضيق الإقلال و اقبض عني سوء الجذب و ابسط لي بساط الخصب و صحبني بالاستظهار و مسني بالتمكين
من

اليسار إنك ذو الطول العظيم و الفضل العميم و أنت الجواد الكريم الملك الغفور الرحيم اللهم اسقني من ماء رزقك غدقا و انهج
لي من عميم بذلك طرقا و افجاني بالثروة و المال و انعشني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٧

فيه بالاستقلال

المناجاة بالاستعاذة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء و أهوال عظام الضراء فأعذني رب من
صرعة البأساء و احببني من سطوات البلاء و نجني من مفاجأة النقم و احرسني من زوال النعم و من زلل القدم و اجعلني اللهم رب
في

حمي عزك و حياة حرزك من مباغنة الدوائر و معاجلة البوادر اللهم رب و أرض البلاء فاحسبها و عرصة الحن فارحها و شمس
النواب فاحسبها و جبال السوء فانسبها و كرب الدهر فاكشفها و عوائق الأمور فاصرفها و أوردني حياض السلامة و احملي علي
مطايا الكرامة و اصحبني بإقالة العثرة و اشملي بسز العورة و جد علي رب بالآتك و كشف بلاتك و دفع ضرائك و ادفع عني
كلاكل

عذابك و اصرف عني أليم عقابك و أعذني من بوائق الدهور و أنقذني من سوء عواقب الأمور و احرسني من جميع المخدور و اصدع
صفاة البلاء عن أمري و اشلل يده عني مدة عمري إنك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما تريد

المناجاة بطلب التوبة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب إني قصدت إليك بإخلاص توبة نصوح و تنبئت عقد صحيح و دعاء قلب
جريح و إعلان قول صريح اللهم رب فتقبل مني إنابة مخلص التوبة و إقبال سريع الأوبة و مصارع تجشع الحوبة و قابل رب توبي

بجزيل الثواب و كريم المآب و حط العقاب و صرف العذاب و غنم الإياب و ستر الحجاب و امح اللهم رب بالتوبة ما ثبت من ذنوبي و

اغسل بقبوها جميع عيوبي و اجعلها جالية لرين قلبي شاحذة لبصرة لي غاسلة لدرني مطهرة لنجاسة بدني مصححة فيها ضميري عاجلة إلى الوفاء بها مصري و اقبل رب توبتي فإنها بصدق من إخلاص نيتي و محض من تصحيح بصيرتي و احتفال في طويتي و اجتهاد

في لقاء سريرتي و تثبيت إنابتي و مسارعة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٨

إلى أمرك بطاعتي و اجل اللهم رب عني بالتوبة ظلمة الإصرار و امح بها ما قدمته من الأوزار و اكسني بها لباس التقوى و جلايب الهدى فقد خلعت ريق المعاصي عن جلدي و نزعت سربال الذنوب عن جسدي متمسكا رب بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك مستودعا

توبتي من النكث بخفرتك معتصما من الخذلان بعصمتك مقرا بلا حول و لا قوة إلا بك

المناجاة بطلب الحج بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارزقني الحج الذي فرضته على من استطاع إليه سبيلا و اجعل لي فيه هاديا و إليه دليلا و قرب لي بعد المسالك و أعني فيه على تأدية المناسك و حرم يا حرامي على النار جسدي و زد للسفر في زادي و قوتي و جلدي و ارزقني رب الوقوف بين يديك و الإفاضة إليك و ظفري بالنجح و أحبني بوافر الربح و أصدرني رب من موقف الحج الأكبر

إلى مزدلفة المشعر و اجعلها زلفة إلى رحمتك و طريقا إلى جنتك أوقفني موقف المشعر الحرام و مقام وفود الإحرام و أهلي لتأدية المناسك و نحر الهدى التوامك بدم يتج و أوداج تمج و إراقة الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة و فري أوداجها على ما أمرت و التنفل بها كما رسمت و أحضرنني اللهم صلاة العيد راجيا للوعد حالقا شعر رأسي و مقصرا مجتهدا في طاعتك مشمرا راميا للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار و أدخلني اللهم عرصة بيتك و عقوتك و أولجني محل أمنك و كعبتك و مساكنك و سؤالك و وفدك و محاويجك و جد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء و النفر و اختم لي مناسك حجي و انقضاء عجي بقبول منك لي و رأفة منك يا غفور

يا رحيم يا أرحم الراحمين

المناجاة بكشف الظلم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن ظلم عبادك قد تمكن في بلادك حتى أمات العدل و قطع السبل و محق

الحق و أبطل الصدق و أخفى البر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١١٩

و أظهر الشر و أهمل التقوى و أزال الهدى و أزاح الخير و أثبت الضير و أمى الفساد و قوى العباد و بسط الجور و عدى الطور اللهم يا رب لا يكشف ذلك إلا سلطانك و لا ينجي منه إلا امتنانك اللهم رب فابتز الظلم و بت جبال الغشم و احمّل سوق المنكر و أعز

من عنه زجر و احصد شأفة أهل الجور و ألبسهم الحور بعد الكور و عجل لهم البنات و أنزل عليهم المثالات و أمت حياة المنكرات ليأمن المخوف و يسكن الملهوف و يشبع الجائع و يحفظ الضائع و يذو الطريد و يعود الشريد و يغني الفقير و يجار المستجير و يوقر الكبير و يرحم الصغير و يعز المظلوم و يذل الظلوم و تفرج الغماء و تسكن الدهماء و يموت الاختلاف و يجيا الابتلاف و يعلو العلم و يشمل السلم و تحمل النيات و يجمع الشتات و يقوى الإيمان و يتلى القرآن إنك أنت الديان المنعم المنان

المناجاة بالشكر لله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء و ملمات الضراء و كشف نوائب اللاواء و توالي سبوغ النعماء و لك الحمد رب على هنيء عطائك و محمود بلائك و جليل آلائك و لك الحمد على إحسانك الكثير و خيرك

الغزير و تكليفك اليسير و دفعك العسير و لك الحمد يا رب على تتميرك قليل الشكر و إعطائك وافر الأجر و حطك مثلث الوزر و

قبولك ضيق العذر و وضعك باهظ الإصر و تسهيلك موضع الوعر و منعك مفتح الأمر و لك الحمد على البلاء المصروف و وافر المعروف و دفع المخوف و إذلال العسوف و لك الحمد على قلة التكليف و كثرة التخفيف و تقوية الضعيف و إغاثة اللهيء و لك الحمد على سعة إمهالك و دوام إفضالك و صرف محالك و حميد فعالك و توالي نوالك و لك الحمد على تأخير معاجلة العقاب و ترك

مغافصة العذاب و تسهيل طرق المآب و إنزال غيث السحاب إنك المنان الوهاب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٠

المناجاة بطلب الحاجة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك و من وعدته بالإجابة أن يرجوك و لي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي و كلت فيها طاقتي و ضعفت عن مرامها قدرتي و سولت لي نفسي الأمانة بالسوء و عدوي الغرور الذي أنا

منه مبتلى أن أرغب فيها إلى ضعيف مثلي و من هو في النكول شكلي حتى تداركتني رحمتك و بادرتني بالتوفيق رأفتك و رددت علي عقلي

بتطولك و أهتمني رشدي بتفضلك و أحيت بالرجاء لك قلبي و أزلت خدعة عدوي عن لي و صححت بالتأميل فكري و شرحت بالرجاء

لإسعافك صدري و صورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته و الوصول إلى ما أملتته فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك ضارعا إليك و اتقا

بك متوكلا عليك في قضاء حاجتي و تحقيق أمني و تصديق رغبتي فأنجح اللهم حاجتي بأمن نجاح و اهدها سبيل الفلاح و أعدني اللهم رب بكرمك من الحبيبة و القنوط و الإناءة و الشبيط بهنيء إجابتك و سابغ موهبتك إنك ملي ولي و على عبادك بالمناجاة الجزيلة

وفي و أنت على كل شيء قدير و بكل شيء محيط و بعبادك خير بصير

مهج، [مهج الدعوات [روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي إلى آخر الدعوات أقول روى

السيد في كتاب فتح الأبواب الدعاء الأول مع اختصار هكذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري عن هبة الله بن سلامة المقرئ عن إبراهيم بن أحمد البزوفري عن الرضا عن أبيه عن جده الصادق ع كما مر في كتاب الصلاة

١٨- وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله نقلا من خط الشهيد قدس سره من كتاب ينسب إلى علي بن إسماعيل الميثمي كان زين العابدين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢١

عليه السلام يقول و من أنا حتى تقصد قصدي لغضب منك يدوم علي فو عزتك ما يغير ملكك حسناتي و لا تشينه سيئاتي و لا ينقص من

خزائنك غنائي و لا يزيد بها فقري

إذا ذكرت أياديك التي سلفت مع سوء فعلي و زلاتي و مجزومي

أكاد أهلك بأسا ثم يدر كني علمي بأنك مجبول على الكرم

١٩- ق، [كتاب العتيق الغروي] مناجاة مولانا زين العابدين صلوات الله عليه يا راحم رنة العليل و يا عالم ما تحت خفي الأئين اجعلني من السالين في حصنك الذي لا ترومه الأعداء و لا يصل إلي فيه مكروه الأذى فأنت مجيب من دعا و راحم من لاذ بك و شكا

أستعطفك علي و أطلب رحمتك لفاقتي فقد غلبت الأمور قلة حيلتي و كيف لا يكون ذلك و لم أك شيئا و كونتي ثم بعد التكوين إلى دار الدنيا أخرجتني و بأحكامك فيها ابتليتني سبحانك سبحانك لا أجد عذرا أعتذر فأبرأ و لا شيئا أستعين به دونك فأعني إلهي أستعطفك علي أبدا أبدا إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك و كيف لا أدعوك و قد عرفتك حبك في قلبي و إن كنت عاصيا مددت يدا

بالذنوب مملوءة و عينا بالرجاء ممدودة و دمة بالأمال موصولة إلهي أنت ملك العطايا و أنا أسير الخطايا و من كرم العظماء الرفق بالأسراء و أنا أسير جرمي مرتين بعلمي إلهي لئن طالبتني بسريرتي لأطلبن منك عفوك إلهي لئن أدخلتني النار لأحدثن أهلها أي أحبك

إلهي الطاعة تسرك و المعاصي لا تضرك فضل علي محمد و آله و هب لي ما يسرك و اغفر لي ما لا يضرك إلهي أ من أهل الشقاوة خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأنشر رجائي إلهي أ لوقع مقامع الزبانية ركبت أعضائي أم لشرب الصديد خلقت أمعائي إلهي أنا الذي لا أقطع منك رجائي و لا أخيب منك دعائي إلهي نظرت إلى عملي فوجدته ضعيفا و حاسبت نفسي فوجدتها لا تقوى على شكر نعمة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٢

واحدة أنعمتها علي فكيف أطمع أن أناجيك فارحمي إذا طاش عقلي و حشرج صدري و أدرجت خلوا في كفني و إن كانت دنت وفاتي و

شخصي إليك فاحشرنني مع محمد و آله الطيبين صلوات الله عليهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين

مناجاة له أخرى صلى الله عليه إلهي و سيدي و مولاي إن قطعت توفيقك خذلني إلهي و سيدي و مولاي إن رددتني إلى نفسي أهلكني

إلهي و سيدي و مولاي إن رددتني إلى سؤال غيرك أدللتني إلهي و سيدي و مولاي أوبقتني ذنوبي و أنت أولى من عفا عني إلهي و سيدي

و مولاي عظم ذنبي و لا يغفر العظيم أحد سواك إلهي و سيدي و مولاي حسن ظني بك جرأني على معاصيك إلهي و سيدي و مولاي لئن

أدخلتني النار لقد جمعت بيني و بين من كنت أعاديه فيك

مناجاة له أخرى صلى الله عليه إلهي طال ما نامت عينا و قد حضرت أوقات صلواتك و أنت مطلع علي تحلم عني يا كريم إلى أجل

قريب فويل لهاتين العينين كيف تصبر على تحريق النار إلهي طال ما مشيت قدماي في غير طاعتك و أنت مطلع علي تحلم عني يا كريم إلى أجل قريب فويل لهاتين القدمين كيف تصبر على تحريق النار إلهي طال ما ركبت نفسي ما نهيت عنه فحلمت عنها يا كريم إلى أجل قريب فويل لهذا الجسم الضعيف كيف يصبر على تحريق النار إلهي ليتني لم أخلق لشقاوة جسدي إلهي ليت أمي لم تلدني إلهي ليتني لم أسمع بذكر جهنم و سلاسلها و تنقيط أغلاها إلهي ليتني كنت طائرا فأطير في الهواء من خوفك إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان إلى جهنم محشري إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان في النار مجلسي إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان الزقوم فيها طعامي إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان الحميم فيها شرابي إلهي الويل لي ثم الويل لي إن كان الشيطان و الكفار فيها أقراني بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٣

إلهي الويل لي ثم الويل لي إن أنا قدمت عليك و أنت ساخط علي فمن ذا الذي يرضيك عني ليس لي حسنة سبقت لي في طاعتك أرفع

بها إليك رأسي أو ينطق بها لساني ليس لي إلا الرجاء منك فقد سبقت رحمتك غضبك عفوك عفوك عفوك فإنك قلت في كتابك المنزل

على نبيك المرسل صلواتك عليه و على آله و سلامك نبي عبادي أنني أنا الغفور الرحيم و أن عذابي هو العذاب الأليم صدقت صدقت يا سيدي ليس يرد غضبك إلا حلمك و لا يجير من عقابك إلا عفوك و لا ينجي منك إلا التضرع إليك أتضرع إليك يا رب تضرع

المذنب الحقير و أدعوك دعاء البائس الفقير و أسألك مسألة المسكين الضعيف فصل على محمد و آل محمد و امنن علي بالجنة و عافني من النار إلهي من علي يا حسناتك الذي فيه الغناء عن القريب و البعيد و الأعداء و الإخوان و ألقني بالذين غمرتهم سعة رحمتك

فجعلتهم أطيابا أبرارا أتقياء و لنبيك محمد صلواتك عليه و على آله جيران في دار السلام و اغفر للمؤمنين و المؤمنات مع الآباء و الأمهات و الإخوة و الأخوات و ألقنا و إياهم بالأبرار و أبحنا و إياهم جناتك مع النجباء الأخيار اللهم صل على محمد و آل محمد و

اجعلني و جميع إخواني بك مؤمنين و على الإسلام ثابتين و لفرائضك مؤدين و على الصلوات محافظين و للزكاة فاعلين و لمرضاتك متيقنين و للإخلاص مخلصين و لك ذاكرين و لسنة نبيك صلوات الله عليه و على آله متبعين و من عذابك مشفقين و من عدلك خائفين

و لفضلك راجين و من الفزع الأكبر آمين و في خلق السماوات و الأرض متفكرين و من الذنوب و الخطايا تائبين و عن الرياء و السمعة منزهين و من الشرك و الزيف و الكفر و الشقاق و النفاق معصومين و برزقك قانعين و للجنة طالبين و من النار هارين و من الحلال الطيب مرزوقين و عند الشبهات واقفين و على محمد و آله مصليين و لأهل الإيمان ناصحين و للإخوان فيك مستغفرين و عند معاينة الموت مستبشرين و في وحشة القبر فرحين و بلقاء منكر و نكير مسرورين و عند مساءلتهم بالصواب مجيبين و

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٤

في الدنيا زاهدين و في الآخرة راغبين و للجنة طالبين و للفردوس وارثين و من ثياب السندس و الإستبرق لابسين و على الأرائك متكئين و بالنجان المكللة بالدر و اليواقيت و الزبرجد متوجين و للولدان المخلدن مستخدمين و بأكواب و أباريق و كأس من معين شاربين و من الحور العين مزوجين و في نعيم الجنة مقيمين و في دار المقامة خالدين لا يمسهم فيها نصب و ما هم منها بمخرجين اللهم اغفر لنا و لإخواننا المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات و التابع بينهم بالخيرات إنك ولي الباقيات

الصالحات

مناجاة له أخرى صلى الله عليه تعرف بالصغرى سبحانك يا إلهي ما أحلمك و أعظمك و أعزك و أكرمك و أعلاك و أقدمك و أحكمك و

أعلمك و سع علمك تهدد المتكبرين و استغرقت نعمتك شكر الشاكرين و عظم فضلك عن إحصاء المحصين و جل طولك عن وصف

الواصفين خلقتنا بقدرتك و لم نك شيئا و صورتنا في الظلماء بكنه لطفك و أنهضتنا إلى نسيم روحك و غدوتنا بطيب رزقك و مكنت لنا

في مهاد أرضك و دعوتنا إلى طاعتك فاستجودنا بإحسانك على عصيانك و لو لا حلمك ما أمهلتنا إذ كنت قد سدلتنا بسترك و أكرمتنا

بمعرفتك و أظهرت علينا حجتك و أسبغت علينا نعمتك و هديتنا إلى توحيدك و سهلت لنا المسلك إلى النجاة و حذرتنا سبيل المهلكة

فكان جزاؤك منا أن كافأناك على الإحسان بالإساءة اجترأ منا على ما أسخط و مسارعة إلى ما باعد من رضاك و اغتباطا بغير آمالنا و

إعراضا على زواجر آجالنا فلم يردعنا ذلك حتى أتانا وعدك ليأخذ القوة منا فدعوناك مستحطين لميسور رزقك منتقصين لجوازك فنعمل بأعمال الفجار كالمرصدين لمثوبتك بوسائل الأبرار نتمنى عليك العظام ف إنا لله و إنا إليه راجعون من مصيبة عظمت رزيتها

و ساء ثوابها و ظل عقابها و طال عذابها و إن لم تفضل بعفوك ربنا فنبسط آمالنا و في وعدك العفو عن زلنا بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٥

رجونا إقالتك و قد جاهرناك بالكبائر و استخفينا فيها من أصاغر خلقك و لا نحن راقبناك خوفا منك و أنت معنا و لا استحيينا منك و

أنت ترانا و لا رعيننا حق حرماتك أي رب فبأي وجه عز و جهك نلقاك أو بأي لسان نناجيك و قد نقضنا العهود بعد توكيدها و جعلناك

علينا كفيلا ثم دعوناك عند البلية و نحن مقتحمون في الخطيئة فأجبت دعوتنا و كشفت كربتنا و رحمت فقرنا و فاقتنا فيا سواتاه و يا سوء صنيعاه بأي حالة عليك اجترأنا و أي تغريب بمهجنا غررنا أي رب بأنفسنا استخفينا عند معصيتك لا بعظمتك و بجهلنا اغتررنا لا

بحلمك و حقنا أضعنا لا كبير حقلك و أنفسنا ظلمنا و رحمتك رجونا فارحم تضرعنا و كبونا لوجهك و جوهنا المسودة من ذنوبنا فنسألك

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تصل خوفنا بأمنك و وحشتنا بأنسك و وحدتنا بصحبتك و فناءنا ببقائك و ذلنا بعزك و ضعفنا

بقوتك فإنه لا ضيعة على من حفظت و لا ضعف على من قويت و لا وهن على من أعنت نسألك يا واسع البركات و يا قاضي الحاجات و

يا منجح الطالبات أن تصلي على محمد و آل محمد و أن ترزقنا خوفا و حزنا تشغلنا بهما عن لذات الدنيا و شهواتها و ما يعترض لنا فيها

عن العمل بطاعتك إنه لا ينبغي لمن حملته من نعمك ما حملتنا أن يغفل عن شركك و أن يتشاغل بشيء غيرك يا من هو عوض من كل شيء و ليس منه عوض ربنا فداونا قبل التعلل و استعملنا بطاعتك قبل انصرام الأجل و ارحمنا قبل أن يجلب دعاؤنا فيما نسأل و امن علينا بالنشاط و أعذنا من القشل و الكسل و العجز و العلل و الضرر و الضجر و الملل و الرياء و السمعة و الهوى و الشهوة و

الأشر و البطر و المرح و الخيلاء و الجدال و المراء و السفه و العجب و الطيش و سوء الخلق و الغدر و كثرة الكلام فيما لا تحب و التشاغل بما لا يعود علينا نفعه و طهرنا من اتباع الهوى و مخالطة السفهاء و عصيان العلماء و الرغبة عن القراءة و مجالسة الدناة و اجعلنا ممن يجالس أولياءك و لا تجعلنا من المقارنين
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٦

لأعدائك و أحيينا حياة الصالحين و ارزقنا قلوب الخائفين و صبر الزاهدين و قناعة المتقين و يقين السائرين و أعمال العابدين و حرص المشتاقين حتى توردنا جنتك غير معذيين اللهم إني أسألك العمل بفرائضك و التمسك بسنتك و الوقوف عند نهيك و الطاعة لأهل طاعتك و الانتهاء عن محارمك اللهم ارزقنا معروفا في غير أذى و لا منة و عزا بك في غير ضلالة و تضييتا و يقينا و تذكرا و قناعة و

تعففا و غنى عن الحاجة إلى المخلوقين و لا تجعل و جوهنا مبدولة لأحد من العالمين فإنه من حمل فضل غيره من الآدميين خضع له فلم ينهه عن باطل و لم يعضه على معصية بل اجعل أرزاقنا من عندك دارة و أعمالنا مبرورة و أعذنا من الميل إلى أهل الدنيا و التصنع لهم بشيء من الأشياء اللهم و ما أجريت على ألسنتنا من نور البيان و إيضاح البرهان فاجعله نورا لنا في قبورنا و مبعثنا و محيانا و مماتنا و عزا لنا لا ذلا علينا و أمنا لنا من محذور الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل و اجعلنا من الذين أسرعت أرواحهم في العلى و خططت همهم في عز الورى فلم تزل قلوبهم والهة طائفة حتى أناخوا في رياض النعيم و جنوا من

ثمار النسيم و شربوا بكأس العيش و خاضوا لجة السرور و غاصوا في بحر الحياة و استظلوا في ظل الكرامة آمين رب العالمين اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا ممن جاسوا خلال ديار الظالمين و استوحشوا من مؤانسة الجاهلين و سموا إلى العلو بنور الإخلاص و ركبوا في سفينة النجاة و أقلعوا بريح اليقين و أرسوا بشط بحار الرضا يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين غلقوا باب الشهوة من قلوبهم و استنفذوا من الغفلة أنفسهم و استعدبوا مرارة العيش و استلنوا البسط و ظفروا بحبل النجاة و عروة السلامة و المقام في دار الكرامة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٧

اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين تمسكوا بعروة العلم و أدبوا أنفسهم بالفهم و قرءوا صحيفة السيئات و نشروا ديوان الخطيئات و تجرعوا مرارة الكمد حتى سلموا من الآفات و وجدوا الراحة في المنقلب اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نصب رواق القلوب و سقوها من ماء التوبة حتى أثمرت لهم ثمر الندامة فأطلعتهم على ستور خفيات العلى و أرويتهم المخاوف و الأحزان و العموم و الأشجار و نظروا في مرآة الفكر فأبصروا جسيم الفطنة و لبسوا ثوب الخدمة اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين شربوا بكأس الصفاء فأورثهم الصبر على طول البلاء فقرت أعينهم بما وجدوا من العين حتى تولت قلوبهم في الملكوت و جالت بين سرائر حجب الجبروت و مالت أرواحهم إلى ظل برد المشتاقين في

رياض الراحة و معدن العز و عوصات المخلدين اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين رتعوا في زهرة ربيع الفهم حتى تسامى بهم السمو إلى أعلى عليين فرسموا ذكر هيبتك في قلوبهم حتى ناجتكَ ألسنة القلوب الخفية بطول استغفار الوحدة في محارِبِ قدس رهبانية الحاشعين و حتى لاذت أبصار القلوب نحو السماء و عبرت أئمة النواحين بين مصاف الكرويين و مجالسة الروحانيين لهم زفرات أحرقت القلوب عند إرسال الفكر في مراتع الإحسان بين يديك و أنضجت نار الخشبية منابت الشهوات من قلوبهم و سكنت بين خوافي طابق الغفلات من صدورهم فأنبه ذكر رقاد قلوبهم اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين

اشتغلوا بالذكر عن الشهوات و خالفوا دواعي العزة بواضحات المعرفة و قطعوا أستار نار الشهوات بنضح ماء التوبة
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٨

و غسلوا أوعية الجهل بصفو ماء الحياة حتى جالت في مجالس الذكر رطوبة ألسنة الذاكرين اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا ممن سهلت له طريق الطاعة بالتوفيق في منازل الأبرار فحيوا و قربوا و أكرموا و زينوا بخدمتك اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين أرسلت عليهم ستور عصمة الأولياء و خصصت قلوبهم بطهارة الصفاء و زينتها بالفهم و الحياة في منزل الأصفياء و سيرت همومهم في ملكوت سماواتك حجبا حجبا حتى ينتهي إليك و ارددها و متع أبصارنا بالجولان في جلالك لتسهرنا عما

نامت قلوب الغافلين و اجعل قلوبنا معقودة بسلاسل النور و علقها من أركان عرشك بإطناب الذكر و اشغلها بالنظر إليك عن شر مواقف المختارين و أطلقها من الأسر لتجول في خدمتك مع الجوالين و اجعلنا بخدمتك للعباد و الأبدال في أقطارها طلابا و للخاصة من أصفياك أصحابا و للمريدين المتعلقين ببابك أحبابا اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين عرفوا أنفسهم و أيقنوا بمستقرهم فكانت أعمارهم في طاعتك تفتى و قد نخلت أجسادهم بالحزن و إن لم تبل و هديت إلى ذكرك و إن لم تبلغ إلى مستراح الهدى اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلنا من الذين فتقت لهم رتق عظيم غواشي جفون حدق عيون القلوب حتى نظروا إلى تدبير حكمتك و شواهد حجج بيناتك فعرفوك بمحصول فطن القلوب و أنت في غوامض سترات حجب القلوب فسبحانك أي عين تقوم بها نصب نورك أم ترقأ إلى نور ضياء قدسك أو أي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٢٩

فهم يفهم ما دون ذلك إلا الأبصار التي كشفت عنها حجب العمية فرقت أرواحهم على أجنحة الملائكة فسامهم أهل الملكوت زوارا و

أسماهم أهل الجبروت عمارا فترددوا في مصاف المسبحين و تعلقوا بحجاب القدرة و ناجوا ربهم عند كل شهوة فحرق قلوبهم حجب النور حتى نظروا بعين القلوب إلى عز الجلال في عظم الملكوت فرجعت القلوب إلى الصدور على النيات بمعرفة توحيدك فلا إله إلا أنت و حدك لا شريك لك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا إلهي في هذه الدنيا هموم و أحزان و غموم و بلاء و في الآخرة

حساب و عقاب فأين الراحة و الفرج إلهي خلقتني بغير أمري و تميّنتني بغير إذني و وكلت في عدوا لي له علي سلطان يسلك بي البلايا

مغرورا و قلت لي استمسك فكيف استمسك إن لم تمسكني اللهم صل على محمد و آل محمد و ثبتني بالقول الثابت في الدنيا و الآخرة و ثبتني بالعمرة الوثقى التي لا انفصام لها يا أرحم الراحمين يا من قال ادعوني فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ و قد

دعوتك يا إلهي كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و لوادي و ما

ولدا و من ولدت و ما توالدرا و لأهلي و ولدي و أقاربي و إخواني فيك و جبراني من المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات و

لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

مناجاة له أخرى صلوات الله عليه إلهي حرمني كل مستول رفته و منعي كل مأمول ما عنده و اخلفني من كنت أرجوه لرغبة و أقصده

لرهبة و حال الشك في ذلك يقينا و الظن عرفانا و استحال الرجاء يأسا و ردتني الضرورة إليك حين خابت آمالي و انقطعت أسبالي و

أيقنت أن سعي لا يفلح و اجتهادي لا ينجح إلا بمعونتك و أن مريدي بالخير لا يقدر على إنالتي إياه إلا بإذنك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٠

فأسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أغني يا رب بكرمك عن لؤم المستولين و بإسعافك عن خيبة المرجوين و أبدلي مخافتك من مخافة المخلوقين و اجعلني أشد ما أكونه لك خوفا و أكثر ما أكونه لك ذكرا و أعظم ما أكون منك حرزا إذا زالت عني المخاوف و

انزاحت المكاره و انصرفت عني المخاوف حين يأمن المغرورون مكرك و ينسى الجاهلون ذكرك و لا تجعلني ممن يبطره الرخاء و يصرعه البلاء فلا بدعوك إلا عند حلول نازلة و لا يذكرك إلا عند وقوع جائحة فيصرع لك خده و ترفع بالمسألة إليك يده و لا تجعلني

ممن عبادته لك خطرات تعرض دون دوامها الفترات فيعلم بشيء من الطاعة من يومه و يمل العمل في غده لكن صل على محمد و آله و

اجعل كل يوم من أيامي موفيا على أمسه مقصرا عن غده حتى تتوفاني و قد أعددت ليوم المعاد توفرة الزاد برحمتك يا أرحم الراحمين و له صلوات الله عليه مناجاة أخرى إلهي و مولاي و غاية رجائي أنشرقت من عرشك على أرضيك و ملاتكتك و سكان سماواتك و قد

انقطعت الأصوات و سكنت الحركات و الأحياء في المضاجع كالأموات فوجدت عبادك في شتى الحالات فمنه خائف لجأ إليك فآمنته

و مذنب دعاك للمغفرة فأجبتته و راقد استودعك نفسه فحفظته و ضال استرشدك فأرشدته و مسافر لاذ بكفك فأويته و ذي حاجة ناداك

لها فليته و ناسك أفنى بذكرك ليله فأحظيته و بالفوز جازيته و جاهل ضل عن الرشد و عول على الجلد من نفسه فخليته إلهي فيحق الاسم الذي إذا دعيت به أجيبت و الحق الذي إذا أقسمت به أوجبت و بصلوات العزة الهادية و الملائكة المقربين صل على محمد و آل محمد و اجعلني ممن خاف فآمنته و دعاك للمغفرة فأجبتته و استودعك نفسه فحفظته و استرشدك فأرشدته و لاذ بكفك فأويته و ناداك للحوائج فليته و أفنى بذكرك ليله فأحظيته و بالفوز جازيته و لا تجعلني ممن ضل عن الرشد و عول على الجلد من نفسه فخليته

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣١

إلهي غلقت الملوك أبوابها و وكلت بها حجابها و بابك مفتوح لقاصديه و جودك موجود لطالبيه و غفرانك مبذول لمؤمليه و
سلطانك

دامغ لمستحقه إلهي خلت نفسي بأعمالها بين يديك و انتصبت بالرغبة خاضعة لديك و مستشفعة بكرمك إليك فبصلوات العزة
الهادية و الملائكة المسبحين صل على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اقض حاجاتها و تغمدهم هفواتها و تجاوز فرطاتها فالويل لها إن
صادفت نعمتك و الفوز لها إن أدركت رحمتك فيها من يخاف عدله و يرجى فضله صل على محمد و آله و اجعل دعائي منوطا
بالإجابة و

تسيحي موصولا بالإثابة و ليلى مقرونا بعظيم صباح سلف من عمري بركة و إيمانا و أوفاه سعادة و أمنا إنك خير مسئول و أكرم
مأمول و أنت على كل شيء قدير

و له صلى الله عليه دعاء الشكر يا من فضل إنعامه إنعام المنعمين و عجز عن شكره شكر الشاكرين و قد جربت غيرك من المأمولين
بغيري من السائلين فإذا كل قاصد لغيرك مردود و كل طريق سواك مسدود إذ كل خير عندك موجود و كل خير عند سواك مفقود
يا من

إليه به توسلت و إليه به تسببت و توصلت و عليه في السراء و الضراء عولت و توكلت ما كنت عبدا لغيرك فيكون غيرك لي مولى
و لا

كنت مرزوقا من سواك فأستديمه عادة الحسنى و ما قصدت بابا إلا بابك فلا تطردني من بابك الأدنى يا قديرا لا يتوده المطالب و يا
مولى يبغيه كل راغب حاجاتي مصروفة إليك و آمالي موقوفة لديك كلما وفقتني له من خير أحمله و أطيقه فأنت دليلي عليه و طريقه
يا من جعل الصبر عونا على بلائه و جعل الشكر مادة لنعمائه قد جلت نعمتك عن شكري فتنفضل على إقراري بعجزى بعفو أنت
أقدر

عليه و أوسع له مني و إن لم يكن لذنب عندك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره و في الرواية يقول ع و صل اللهم على جدي محمد
رسوله

و آله الطيبين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٢

و له صلى الله عليه و آله دعاء اللهم إن استغفاري إياك مع الإصرار على الذنب لؤم و تركي للاستغفار مع سعة رحمتك عجز إلهي
كم

تتجنب إلي بالنعم و أنت عني غني و أتبغض إليك بالمعاصي و أنا إليك محتاج فيا من إذا وعد وفى و إذا تواعد عفا صل اللهم على
محمد و آله و افعل بي أولى الأمرين بك إنك على كل شيء قدير

و له دعاء آخر صلى الله عليه اللهم عفوك عن ذنوبي و تجاوزك عن خطاياي و سترك على قبيح عملي أطمعني في أن أسألك ما لا
أستحقه بما أدقنتني من رحمتك و أوليتني من إحسانك فصرت أدعوك آمنا و أسألك مستأنسا لا خائفا و لا وجلا مدلا عليك

ياحسانك إلي

عاتبنا عليك إذا أبطأ علي ما قصدت فيه إليك و لعل الذي أبطأ علي هو خير لي لعلمك بعواقب الأمور فلم أر مولى كريما أصبر على
عبد

لئيم منك علي لأنك تحسن فيما بيني و بينك و أسيء و تتودد إلي و أتبغض إليك كأن لي التناول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرأفة
بي

و الإحسان إلي و إني لأعلم أن واحدا من ذنوبي يوجب لي أليم عذابك و يحل بي شديد عقابك و لكن المعرفة بك و الثقة بكرمك دعاني إلى التعرض لذلك و تدعو بما أحببت

دعاء آخر له صلى الله عليه اللهم إنك دعوتني إلى النجاة فعصيتك و دعاني عدوك إلى الهلكة فأجبتك فكفى مقنا عندك أن أكون لعدوك أحسن طاعة مني لك فوا سواتاه إذ خلقتني لعبادتك و وسعت علي من رزقك فاستعنت به علي معصيتك و أنفقته في غير طاعتك

ثم سألتك الزيادة من فضلك فلم يمنعك ما كان مني أن عدت بحلمك علي فأوسعت علي من رزقك و آتيتني أكثر ما سألتك و لم ينهني

حلمك عني و علمك بي و قدرتك علي و عفوك عني من التعرض لمقتك و التماذي في العي مني كأن الذي تفعله بي أراه حقا واجبا عليك

فكأن الذي نهيتني عنه أمرتني به و لو شئت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٣

ما ترددت إلي بإحسانك و لا شكرتني بنعمتك علي و لا أخرجت عقابك عني بما قدمت يداي و لكنك شكور فعال لما تريد فيا من وسع كل

شيء رحمة ارحم عبدك المتعرض لمقتك الداخل في سخطك الجاهل بك الجري عليك رحمة مننت بها إلي من أحسن طاعتك و أفضل عبادتك إنك لطيف لما تشاء علي كل شيء قدير يا من يحوّلُ بينَ المرءِ و قلبه حل بيبي و بين التعرض لسخطك و أقبل بقلبي إلى طاعتك و أزرعني شكر نعمتك و ألحقني بالصالحين من عبادك اللهم ارزقني من فضلك مالا طيبا كثيرا فاضلا لا يطغيني و تجارة نامية مباركة لا تلهيني و قدرة علي عبادتك و صبرا علي العمل بطاعتك و القول بالحق و الصدق في المواطن كلها و شنآن الفاسقين و أعني

علي النهجد لك بحسن الخشوع في الظلم و التضرع إليك في الشدة و الرخاء و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الصوم في الهواجر ابتغاء وجهك و قربني إليك زلفة و لا تعرض عني لذنب ركبته و لا لسيئة آتيتها و لا لفاحشة أنا مقيم عليها راج للتوبة علي منك فيها و

لا لخطاء و عمد كان مني عملته أو أمرت به صفحت لي عنه أو عاقبتني عليه سترته علي أو هتكته و أنا مقيم عليه أو تائب إليك منه أسألك بحقك الواجب علي جميع خلقك لما طهرتني من الآفات و عافيتني من الآثام بتوبة منك علي و نظرة منك إلي ترضى بها

عني و حبايتك لي بنعمة موصولة بكرامة تبلغ بي شرف الجنة و مرافقة محمد و أهل بيته صلى الله عليه و عليهم آمين رب العالمين دعاء آخر له صلوات الله عليه اللهم إني أسألك أمورا تفضلت بها علي كثير من خلقك من صغير أو كبير من غير مسألة منهم لك فإن

تجد بها علي فمنة من مننك و إلا تفعل فلست ممن يشارك في حكمه و لا يؤامر في خلقه فإن تك راضيا فأحق من أعطيته ما سألك من

رضيت عنه مع هوان ما قصدت فيه إليك عليك و إن تك ساخطا فأحق من عفا أنت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٤

و أكرم من غفر و عاد بفضله على عبده فأصلح منه فاسدا و قوم منه أودا و إن أخذتني بقبیح عملي فواحد من جرمي يحل عذابك بي و من

أنا في خلقك يا مولاي و سيدي فو عزتك ما ترين ملكك حسناتي و لا تقبحه سيئاتي و لا ينقص خزائنك غناي و لا يزيد فيها فقري و ما

صلاحي و فسادي إلا إليك فإن صيرتني صالحا كنت و إن جعلتني فاسدا لم يقدر على صلاحي سواك فما كان من عمل سيئ أتيت به فعلى

علم مني بأنك تراني و أنك غير غافل عني مصدق منك بالوعيد لي و لمن كان في مثل حالي و اتق بعد ذلك منك بالصفح الكريم و العفو

القدير و الرحمة الواسعة فجرأني على معصيتك ما أذقتني من رحمتك و وثوبتي على محارمك ما رأيت من عفوك و لو خفت تعجيل نعمتك لأخذت حذري منك كما أخذته من غيرك ممن هو دونك ممن خفت سطوته فاجتنبت ناحيته و ما توفيقني إلا بك فلا تكلي

إلى نفسي برحمتك فأعجز عنها و لا إلى سواك فيخذلني فقد سألتك من فضلك ما لا أستحقه بعمل صالح قدمته و لا آيس منه لذنب عظيم

ركبته لقديم الرجاء فيك و عظيم الطمع منك الذي أوجبه على نفسك من الرحمة فالأمر لك وحدك لا شريك لك و الخلق عيالكم و كل

شيء خاضع لك ملكك كثير و عدلك قديم و عطاؤك جزيل و عرشك كريم و ثناؤك رفيع و ذكرك أحسن و جارك أمنع و حكمك نافذ و

علمك جم و أنت أول آخر ظاهر باطن بكل شيء عليهم عبادك جميعا إليك فقراء و أنا أفقرهم إليك لذنب تغفروه و لفقير تجبره و لعائلة

تغيبها و لعورة تسترها و لحطة تشدها و لسيئة تتجاوز عنها و لفساد تصلحه و لعمل صالح تتقبله و لكلام طيب ترفعه و لبدن تعافيه اللهم إنك شوقني إليك و رغبتني فيما لديك و تعطفني عليك و أرسلت إلي خير خلقك يتلو علي أفضل كتبك فأمنت برسولك و لم

أفند بهدها و صدقت بكتابك و لم أعمل به و أبغضت لقاءك لضعف نفسي و عصيت أمرك لخبيث عملي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٥

و رغبت عن سننك لفساد ديني و لم أسبق إلى رؤيتك لقساوة قلبي اللهم إنك خلقت جنة لمن أطاعك و أعددت فيها من النعيم المقيم ما لا يحظر على القلوب و وصفتها بأحسن الصفة في كتابك و شوقت إليها عبادك و أمرت بالمسابقة إليها و أخبرت عن سكانها و ما

فيها من حور عين كأنهن بيض مكنون و ولدان كاللؤلؤ المنتور و فاكهة و نخل و رمان و جنات من أعناب و أنهار من طيب

الشراب و سندس و إستبرق و سلسيل و رحيق مختوم و أسورة من فضة و شراب طهور و ملك كبير و قلت من بعد ذلك تباركت و تعاليت فلا

تَعَلَّمْ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فنظرت في عملي فرأيتته ضعيفا يا مولاي و حاسبت نفسي فلم أجدني

أقوم بشكر ما أنعمت علي و عددت سيئاتي فأصبتها تسترق حسناتي فكيف أطمع أن أنال جنتك بعلمي و أنا مرتهن بخطيئي لا كيف يا

مولاي إن لم تداركني منك برحمة تمن بها علي في ممن قد سبقت منك لا أحصيتها تختم لي بها كرامتك فطوبى لمن رضيت عنه و ويل لمن سخطت عليه فارض عني و لا تسخط علي يا مولاي اللهم و خلقت ناراً لمن عصاك و أعددت لأهلها من أنواع العذاب فيها و وصفته

وصفته من الحميم و الغساق و المهل و الضريع و الصديد و الغسلين و الزقوم و السلاسل و الأغلال و مقامع الحديد و العذاب الغليظ و العذاب الشديد و العذاب المهين و العذاب المقيم و عذاب الحريق و عذاب السموم و ظلّ من يحموم و سراويل القطران و سرادقات النار و النحاس و الزقوم و الحطمة و الهاوية و لظى و النار الحامية و النار الموقدة التي تطلع على الأئدة و النار الموصدة ذات العمدة الممددة و السعير و الحميم و النار التي لا تطفأ و النار التي تكاد تميز من الغيظ و النار التي وقودها الناس و الحجارة و النار التي يقال هل امتلأت ف تقول هل من مزيد و الدرّك الأسفل من النار فقد خفت يا مولاي إذ كنت لك عاصياً أن أكون

ها مستوجبا لكبير ذنبي و عظيم جرمي و قديم إساءتي و أفكر في غناك عن عذابي و فقري إلى رحمتك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٦

يا مولاي مع هوان ما طمعت فيه منك عليك و عسره عندي و يسره عليك و عظيم قدره عندي و كبير خطره لدي و موقعه مني مع جودك

بجسيم الأمور و صفحك عن الذنب الكبير لا يتعاضمك يا سيدي ذنب أن تغفره و لا خطيئة أن تحطها عني و عمن هو أعظم جرماً مني

لصغر خطري في ملكك مع تضرعي و ثقتي بك و توكلي عليك و رجائي إياك و طمعي فيك فيحول ذلك بيني و بين خوفي من دخول النار

و من أنا يا سيدي فتقصد قصدي بغضب يدوم منك علي تريد به عذابي ما أنا في خلقك إلا بمنزلة الذرة في ملكك العظيم فهب لي نفسي

بجودك و كرمك فإنك تجد مني خلقاً و لا أجد منك و بك غنى عني و لا غنى بي حتى تلحقني بهم فتصيرني معهم إنك أنت العزيز الحكيم رب حسنت خلقي و عظمت عافيتي و وسعت علي في رزقي و لم تزل تنقلني من نعمة إلى كرامة و من كرامة إلى فضل تجدد لي

ذلك في ليلي و نهاري لا أعرف غير ما أنا فيه حتى ظننت أن ذلك واجب عليك لي و أنه لا ينبغي لي أن أكون في غير مرتبتي لأنني لم أدر

ما عظيم البلاء فأجد لذة الرخاء و لم يذلني الفقر فأعرف فضل الأمن فأصبحت و أمسيت في غفلة مما فيه غيري ممن هو دوني فكفرت و

لم أشكر بلاءك و لم أشك أن الذي أنا فيه دائم غير زائل عني لا أحدث نفسي بانتقال عافية و تحويل فقر و لا خوف و لا حزن في عاجل دنيائي و آجل آخرتي فيحول ذلك بيني و بين التضرع إليك في دوام ذلك لي مع ما أمرتني به من شكرك و وعدتني عليه من المزيد من لديك فسهوت و هوت و غفلت و أمنت و أشرت و بطرت و تهاونت حتى جاء التغيير مكان العافية بحلول البلاء و نزل الضر بمنزلة الصحة و بأنواع السقم و الأذى و أقبل الفقر بإزاء الغنى فعرفت ما كنت فيه للذي صرت إليه فسألتك مسألة من لا

يستوجب أن تسمع له دعوة لعظيم ما كنت فيه من الغفلة و طلبت طلبية من لا يستحق نجاح الطلبة للذي كنت فيه من اللهو و
الفترة و

تضرعت تضرع من لا يستوجب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٧

الرحمة لما كنت فيه من الزهو و الاستطالة فرضيت بما إليه صيرتني و إن كان الضر قد مسني و الفقر قد أذلني و البلاء قد حل بي فإن
يك ذلك من سخط منك فأعوذ بملكك من سخطك و إن كنت أردت أن تبلوني فقد عرفت ضعفي و قلة حيلتي إذ قلت تباركت و
تعاليت إن

الْإِنْسَانُ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا وَ قُلْتَ عَزِيزٌ مِنْ قَائِلٍ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ
نَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَ وَ أَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانٌ وَ قُلْتَ جَلِيتَ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَعِي أَنْ رَأَهُ
اسْتَعْنَى وَ قُلْتَ سَبْحَانَكَ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْتَرُونَ وَ قُلْتَ عَزِيزٌ وَ جَلِيتَ وَ إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَ قُلْتَ وَ إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ
ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا صدقت صدقت يا سيدي و
مولاي هذه صفاتي التي أعرفها من نفسي و قد مضى علمك في يا مولاي و وعدتني منك وعدا حسنا أن أدعوك فتستجيب لي فأنا
أدعوك

كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني و زدني من نعمتك و عافيتك و كلاءتك و سترك و انقلني مما أنا فيه إلى ما هو أفضل منه حتى
تبلغ

بي فيما أنا فيه رضاك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٨

و أنال به ما عندك فيما أعددت له لأوليائك و أهل طاعتك مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا فارقنا
في دارك دار المقام في جوار محمد الحبيب زين القيامة تمام الكرامة و دوام النعمة و مبلغ السرور إنك على كل شيء قدير و صلى
الله على محمد النبي و على آله و سلم تسليما كثيرا و الحمد لله رب العالمين
٢٠- ق، [كتاب العتيق الغروي] دعاء لزين العابدين عليه السلام يا عزيز ارحم ذلي يا غني ارحم فقري يا قوي ارحم ضعفي بمن
يستغيث العبد إلا بمولاه إلى من يطلب العبد إلا إلى سيده إلى من يتضرع العبد إلا إلى خالقه بمن يلوذ العبد إلا بربه إلى من يشكو
العبد إلا إلى رازقه اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي عليه و ما عملت من سوء فقد حذرتني فلا عذر لي فيه اللهم إني
أسألك

سؤال الخاضع الذليل و أسألك سؤال العائد المستقبل و أسألك سؤال من يبوء بذنبه و يعترف بخطيئته و أسألك سؤال من لا يجد
لعرثته مقبلا و لا لضره كاشفا و لا لكربته مفرجا و لا لغمه مروحا و لا لفاقته سادا و لا لضعفه مقويا إلا أنت يا أرحم الراحمين
٢١- د، [العدد القوية] قال الثمالي حدثني إبراهيم بن محمد قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ليلة في مناجاته إلهنا
و

سيدنا و مولانا لو بكينا حتى تسقط أشفارنا و انتحبنا حتى ينقطع أصواتنا و قمنا حتى تبيس أقدامنا و ركعنا حتى تتخلع أوصالنا و
سجدنا حتى تتفقا أحداقنا و أكلنا تراب الأرض طول أعمارنا و ذكرناك حتى تكل ألسنتنا ما استوجبتنا بذلك نحو سيئة من سيئاتنا
أقول

وجدت في بعض الكتب هذا الدعاء منسوباً إلى سيد الساجدين ع و هو في المناجاة لله عز و جل إلهي أسألك أن تعصمني حتى لا أعصيك فإني قد بهت و تحيرت من كثرة الذنوب مع العصيان و من كثرة كرمك مع الإحسان و قد كلت لساني كثرة ذنوبي بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٣٩

و أذهبت عني ماء وجهي فبأي وجه ألقاك و قد أخلق الذنوب وجهي و بأي لسان أدعوك و قد أخرس المعاصي لساني و كيف أدعوك و

أنا العاصي و كيف لا أدعوك و أنت الكريم و كيف أفرح و أنا العاصي و كيف أحزن و أنت الكريم و كيف أدعوك و أنا أنا و كيف لا

أدعوك و أنت أنت و كيف أفرح و قد عصيتك و كيف أحزن و قد عرفتك و أنا أستحيي أن أدعوك و أنا مصر على الذنوب و كيف بعد لا

يدعو سيده و أين مفوه و ملجؤه أن يطرده إلهي بمن أستغيث إن لم تقلني عثرتي و من يرحمني إن لم ترحمني و من يدر كني إن لم تدر كني و أين الفرار إذا ضاقت لديك أمنيته إلهي بقيت بين خوف و رجاء خوفك يميته و رجائك يحميني إلهي الذنوب صفاتنا و العفو

صفاتك إلهي الشبية نور من أنوارك فمحال أن تحرق نورك ببارك إلهي الجنة دار الأبرار و لكن ممرها على النار فيا ليتها إذ حرمت الجنة لم أدخل النار إلهي و كيف أدعوك و أتمنى الجنة مع أفعالي القبيحة و كيف لا أدعوك و أتمنى الجنة مع أفعالك الحسنة الجميلة إلهي أنا الذي أدعوك و إن عصيتك و لا ينسى قلبي ذكرك إلهي أنا الذي أرجوك و إن عصيتك و لا ينقطع رجائي بكثرة عفوك

يا مولاي إلهي ذنوبي عظيمة و لكن عفوك أعظم من ذنوبي إلهي بعفوك العظيم اغفر لي ذنوبي العظيمة فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب العظيم إلهي أنا الذي أعاهدك فأنقض عهدي و أترك عزمي حين يعرض شهوتي فأصبح بطالا و أمسي لاهيا و تكتب ما قدمت

يومي و ليأتي إلهي ذنوبي لا تضرك و عفوك إياي لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرك و أعطني ما لا ينقصك إلهي إن أحرقني لا ينفعك و إن

غفرت لي لا يضرك فافعل بي ما لا يضرك و لا تفعل بي ما لا يسرك إلهي لو لا أن العفو من صفاتك لما عصاك أهل معرفتك إلهي لو لا أنك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٠

بالعفو تجود لما عصيتك و إلى الذنب أعود إلهي لو لا أن العفو أحب الأشياء لديك لما عصاك أحب الخلق إليك إلهي رجائي منك غفران و ظني فيك إحسان أقلني عثرتي ربي فقد كان الذي كان فيا من له رفق بمن يعاديه فكيف بمن يتولاه و يناجيه و يا من كلما نودي

أجاب و يا من بجلاله ينشئ السحاب أنت الذي قلت من الذي دعاني فلم ألبه و من الذي سألتني فلم أعطه و من الذي أقام بيابي فلم

أجبه و أنت الذي قلت أنا الجواد و مني الجود و أنا الكريم و مني الكرم و من كرمي في العاصين أن أكأهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني و أتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوني إلهي من الذي يفعل الذنوب و من الذي يغفر الذنوب فأنا فعال الذنوب و أنت غفار

الذنوب إلهي بسما فعلت من كثرة الذنوب و العصيان و نعم ما فعلت من الكرم و الإحسان إلهي أنت أغرقني بالجود و الكرم و العطايا و أنا الذي أغرقت نفسي بالذنوب و الجهالة و الخطايا و أنت مشهور بالإحسان و أنا مشهور بالعصيان إلهي ضاق صدري و لست أدري بأي علاج أدوي ذنبي فكم أتوب منها و كم أعود إليها و كم أنوح عليها ليلى و نهاري فحتى متى يكون و قد أفنيت بها

عمري إلهي طال حزني و رق عظمي و بلي جسمي و بقيت الذنوب على ظهري فإليك أشكو سيدي فقري و فاقتي و ضعفي و قلة حيلتي

إلهي ينام كل ذي عين و يستريح إلى وطنه و أنا و جل القلب و عيناى تنتظران رحمة ربي فأدعوك يا رب فاستجب دعائي و اقض حاجتي

و أسرع بإجابتي إلهي أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون و لست أياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون إلهي أتحرق بالنار و جهي و كان لك مصليا إلهي أتحرق بالنار عيني و كانت من خوفك باكية إلهي أتحرق بالنار لساني و كان للقرآن نالبا إلهي أتحرق بالنار قلبي و كان لك محبا إلهي أتحرق بالنار جسمي و كان لك خاشعا إلهي أتحرق بالنار أركانى و كانت لك ركعا سجدا بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤١

إلهي أمرت بالمعروف و أنت أولى به من المأمورين و أمرت بصلة السؤال و أنت خير المسئولين إلهي إن عذبتني فبعد خلقته لما أردته فعذبتني و إن أنجيتني فبعد و جدته مسيئا فأنجيتني إلهي لا سبيل لي إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك و لا وصول لي إلى عمل الخير إلا بمشيئتك فكيف لي بالاحتراس ما لم تدركني فيه عصمتك إلهي سرت علي في الدنيا ذنوبا و لم تظهرها فلا تفضحني بها يوم القيامة على رعوس العالمين إلهي جودك بسط أمني و شكرك قبل عملي فسرنى بلقائك عند اقتراب أجلى إلهي إذا شهد لي الإيمان

بتوحيديك و نطق لساني بتحميدك و دلي القرآن على فواضل جودك فكيف ينقطع رجائي بمعودك إلهي أنا الذي قتلت نفسي بسيف

العصيان حتى استوجبت منك القطيعة و الحرمان فالأمان الأمان هل بقي لي عندك وجه الإحسان إلهي عصاك آدم فغفرته و عصاك خلق

من ذريته فيا من عفا عن الوالد معصيته اعف عن الولد العصاة لك من ذريته إلهي خلقت جنتك لمن أطاعك و وعدت فيها ما لا يخطر

بالقلوب و نظرت إلى عملي فرأيتته ضعيفا يا مولاي و حاسبت نفسي فلم أجد أن أقوم بشكر ما أنعمت علي و خلقت ناراً لمن عصاك و

وعدت فيها أنكالا و جحيماً و عذابا و قد خفت يا مولاي أن أكون مستوجبا لها لكبير جرأتي و عظيم جرمي و قديم إساءتي فلا يتعاطمك ذنب تغفره لي و لا لمن هو أعظم جرما منى لصغر خطري في ملكك مع يقيني بك و توكلي و رجائي لديك إلهي جعلت لي عدوا

يدخل قلبي و يحل محل الرأي و الفكرة منى و أين الفرار إذا لم يكن منك عون عليه إلهي إن الشيطان فاجر خبيث كثير المكر شديد الخصومة قديم العداوة كيف ينجو من يكون معه في دار و هو المختال إلا أنى أجد كيده ضعيفا ف إِيَّاكَ نَعْبُدُ و إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ و إِيَّاكَ نستحفظ و لا حول و لا قوة إلا بالله يا كريم يا كريم يا كريم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٢

و منها المناجاة الخمس عشرة لمولانا علي بن الحسين صلوات الله عليهما و قد جدتها مروية عنه ع في بعض كتب الأصحاب
رضوان

الله عليهم

المناجاة الأولى مناجاة التائبين ليوم الجمعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلهي ألبستني الخطايا ثوب مذلتي و جللني التباعد منك لباس
مسكنتي و أمات قلبي عظيم جنابتي فأحيه بتوبة منك يا أملي و بغيتي و يا سؤلي و منيتي فو عزتك ما أجد لذنوبي سواك غافرا و لا
أرى

لكسري غيرك جابرا و قد خضعت بالإنابة إليك و عنوت بالاستكانة لديك فإن طردتني من بابك فيمن ألوذ و إن رددتني عن
جنابك فيمن

أعود فوا أسفا من خجلتي و افتضاحي و واهفا من سوء عملي و اجتراحي أسألك يا غافر الذنب الكبير و يا جابر العظم الكسير أن
تهب

لي موبقات الجوائر و تستر علي فاضحات السرائر و لا تخلي في مشهد القيامة من برد عفوك و غفرك و لا تعروني من جميل صفحك
و

سترك إلهي ظلل علي ذنوبي غمام رحمتك و أرسل علي عيوبي سحب رأفتك إلهي هل يرجع العبد الآبق إلا إلى مولاه أم هل يجيره
من

سخطه أحد سواه إلهي إن كان الندم على الذنب توبة فإني و عزتك من النادمين و إن كان الاستغفار من الخطيئة حطة فإني لك من
المستغفرين لك العتبي حتى ترضى إلهي بقدرتك علي تب علي و بحلمك عني اعف عني و بعلمك بي ارفق بي إلهي أنت الذي فتحت
لعبادك بابا إلى عفوك سميته التوبة فقلت تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا فما عذر من أغفل دخول الباب بعد فتحه إلهي إن كان قبح
الذنب من عيذك فليحسن العفو من عندك إلهي ما أنا بأول من عصاك فثبت عليه و تعرض لمعروفك فجدت عليه يا مجيب المضطر يا
كاشف الضر يا عظيم البر يا عليما بما في السر يا جميل السر استشفعت بجودك و كرمك إليك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٣

و توسلت بجانك و ترحمك لديك فاستجب دعائي و لا تخيب فيك رجائي و تقبل توبتي و كفر خطيئتي بمنك و رحمتك يا أرحم
الراحمين

المناجاة الثانية مناجاة الشاكرين ليوم السبت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلهي إليك أشكو نفسا بالسوء أمارة و إلى الخطيئة مبادرة و
بمعاصيك مولعة و بسخطك متعرضة تسلك بي مسالك المهالك و تجعلني عندك أهون هالك كثيرة العلل طويلة الأمل إن مسها الشر
تجزع و إن مسها الخير تمنع ميالة إلى اللعب و اللهو ملموة بالغفلة و السهو تسرع بي إلى الخوبة و تسوفني بالتوبة إلهي أشكو
إليك عدوا يضلني و شيطانا يغويني قد ملاً بالوسواس صدري و أحاطت هواجسه بقلبي يعاضد لي الهوى و يزين لي حب الدنيا و
يحول بيني و بين الطاعة و الزلفى إلهي إليك أشكو قلبا قاسيا مع الوسواس متقلبا و بالرين و الطبع متلبسا و عينا عن البكاء من
خوفك جامدة و إلى ما يسرها طامحة إلهي لا حول لي و لا قوة إلا بقدرتك و لا نجاة لي من مكاره الدنيا إلا بعصمتك فأسألك ببلاغة
حكمتك و نفاذ مشيتك أن لا تجعلني لغير جودك متعرضا و لا تصيرني للفتن غرضا و كن لي على الأعداء ناصرا و على المخازي و
العيوب ساترا و من البلايا واقيا و عن المعاصي عاصما برأفتك و رحمتك يا أرحم الراحمين

المناجاة الثالثة مناجاة الخائفين ليوم الأحد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلهي أترك بعد الإيمان بك تعذبي أم بعد حيي إياك تبعديني
أم مع رجائي لرحمتك و صفحك تحرمني أم مع استجارتني بعفوك تسلمني حاشا لوجهك الكريم أن تخينني لست شعري أ للشقاء

ولدتني أمي أم للعناء ربتي فليتها لم تلدني و لم تربني و ليتني علمت أ من أهل السعادة جعلتني و بقربك و جوارك خصصتني فتقر
بذلك عيني و تطمئن له نفسي إلهي هل تسود و جوها خرت ساجدة لعظمتك أو تخرس ألسنة نطقت بالثناء على مجدك و جلالتك أو
تطبع على قلوب انطوت على محبتك أو تصم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٤

أسماعا تلذذت بسماع ذكرك في إرادتك أو تغل أكفا رفعتها الآمال إليك رجاء رأفتك أو تعاقب أبدانا عملت بطاعتك حتى نلحت في
مجاهدتك أو تعذب أرجلا سعت في عبادتك إلهي لا تغلق على موحديك أبواب رحمتك و لا تحجب مشتاقيك عن النظر إلى جميل
رؤيتك

إلهي نفس أعززتها بتوحيديك كيف تذلها بمهانة هجرانك و ضمير انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك إلهي أجري من أليم
غضبك و عظيم سخطك يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمان يا جبار يا قهار يا غفار يا ستار نجني برحمتك من عذاب النار و فضيحة
العار

إذا امتاز الأخيار من الأشرار و حالت الأهوال و قرب المحسنون و بعد المسيئون و وُفِّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ
المناجاة الرابعة مناجاة الراجين ليوم الاثنين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا من إذا سأله عبد أعطاه و إذا أمله ما عنده بلغه مناه و إذا
أقبل عليه قربه و أدناه و إذا جاهره بالعصيان ستر عليه و غطاه و إذا توكل عليه أحسبه و كفاه إلهي من الذي نزل بك ملتصا
قراك فما

قريته و من الذي أناخ ببابك مرتجيا نذاك فما أوليته أ يحسن أن أرجع عن بابك بالخبية مصروفا و لست أعرف سواك مولى
بالإحسان موصوفا كيف أرجو غيرك و الخير كله بيدك و كيف أومل سواك و الخلق و الأمر لك أقطع رجائي منك و قد أوليتني
ما لم

أسأله من فضلك أم تفقرني إلى مثلي و أنا أعتصم بمجلك يا من سعد برحمته القاصدون و لم يشق بنقمته المستغفرون كيف أنسك و
لم تزل ذاكري و كيف ألهو عنك و أنت مراقبي إلهي بذيل كرمك أعلقت يدي و لنيل عطايك بسطت أمني فأخلصني بخالصة
توحيدك و

اجعلني من صفوة عبيدك يا من كل هارب إليه يلتجئ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٥

و كل طالب إياه يرتجئ يا خير مرجو و يا أكرم مدعو و يا من لا يرد سائله و لا يخيب آمله يا من بابه مفتوح لداعيه و حجاب
مرفوع

لراجيه أسألك بكرمك أن تمن علي من عطائك بما تقر به عيني و من رجائك بما تطمئن به نفسي و من اليقين بما تهون به علي
مصيبات

الدنيا و تجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك يا أرحم الراحمين

المناجاة الخامسة مناجاة الراجين ليوم الثلاثاء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلهي إن كان قل زادي في المسير إليك فلقد حسن ظني
بالتوكل عليك و إن كان جرمي قد أخافني من عقوبتك فإن رجائي قد أشعري بالأمن من نقمتك و إن كان ذنبي قد عرضني لعقابك
فقد

أذني حسن تقني بثوابك و إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نهيتني المعرفة بكرمك و آلائك و إن أوحش ما بيني و بينك
فرط العصيان و الطغيان فقد آسنني بشرى الغفران و الرضوان أسألك بسبحات وجهك و بأنوار قدسك و أبتهل إليك بعواطف

رحمتك و لطائف برك أن تحقق ظني بما أؤمله من جزيل إكرامك و جميل إنعامك في القربى منك و الزلفى لديك و التمتع بالنظر إليك و ها أنا متعرض لنفحات روحك و عطفك و منتجع غيث جودك و لطفك فار من سخطك إلى رضاك هارب منك إليك راج أحسن ما لديك

معول على مواهبك مفتقر إلى رعايتك إلهي ما بدأت به من فضلك فتممه و ما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه و ما سترته علي بحلمك فلا

تهتكه و ما علمته من قبيح فعلي فاغفره إلهي استشفعت بك إليك و استجرت بك منك أتيتك طامعا في إحسانك راغبا في امتنانك مستسقيا وبل طولك مستمطرا غمام فضلك طالبا مرضاتك قاصدا جنابك
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٦

واردا شريعة رفدك ملتصبا سني الخيرات من عندك وافدا إلى حضرة جمالك مريدا وجهك طارفا بابك مستكينا لعظمتك و جلالك فافعل بي ما أنت أهله من المغفرة و الرحمة و لا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب و النقمة برحمتك يا أرحم الراحمين
المناجاة السادسة مناجاة الشاكرين ليوم الأربعاء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلهي أذهلني عن إقامة شركك تتابع طولك و أعجزني عن إحصاء ثنائك فيض فضلك و شغلني عن ذكر محامدك ترادف عواندك و أعياني عن نشر عوارفك توالي أياديك و هذا مقام من اعترف

بسوغ النعماء و قابلها بالتقصير و شهد على نفسه بالإهمال و التضييع و أنت الرؤوف الرحيم البر الكريم الذي لا يخيب قاصديه و

لا يطرد عن فئانه آملية بساحتك تحط رحال الراجين و بعرضك تقف آمال المسترفدين فلا تقابل آماننا بالتخيب و الإياس و لا تلبسنا

سربال القنوط و الإبلال إلهي تصاغر عند تعظيم آلانك شكري و تضائل في جنب إكرامك إياي ثنائي و نشري جلتني نعمك من أنوار

الإيمان حللا و ضربت علي لطائف برك من العز كللا و قلدتني مننك قلاندا لا تحل و طوقني أطواقا لا تغل فالأؤك حجة ضعف لساني عن إحصائها و نماؤك كثيرة قصر فهمي عن إدراكها فضلا عن استقصائها فكيف لي بتحصيل الشكر و شكري إياك يفتقر إلى شكر فكلما

قلت لك الحمد و جب علي لذلك أن أقول لك الحمد إلهي فكما غديتنا بلطفك و ربيتنا بصنعك فتمم علينا سوايغ النعم و ادفع عنا مكاره النقم و آتنا من حظوظ الدارين أرفعها و أجلها عاجلا و آجلا و لك الحمد على حسن بلاتك و سبوغ نعمائك حمدا يوافق رضاك و

يمتزي العظيم من برك و نداك يا عظيم يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٧

المناجاة السابعة مناجاة المطيعين لله ليوم الخميس بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلهي ألهمنا طاعتك و جنبنا معاصيك و يسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك و أحللنا بمجوحة جنانك و أقشع عن بصائرنا سحب الارتباب و اكشف عن قلوبنا أغشية المرية و الحجاب و أزهد الباطل عن ضماناتنا و أثبت الحق في سرائرنا فإن الشكوك و الظنون لواقع الفتن و مكدره لصفو المنائح و المنن اللهم احمنا في سفن نجاتك و متعنا بلذيد مناجاتك و أوردنا حياض حبك و أذقنا حلاوة ودك و قربك و اجعل جهادنا فيك و همنا في

طاعتك و أخلص نياتنا في معاملتك فإنا بك و لك و لا وسيلة لنا إليك إلا بك إلهي اجعلني من الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ و أَلْحَقْنِي
بِالصَّالِحِينَ

الأبرار السابقين إلى المكرمات المسارعين إلى الخيرات العاملين للباقيات الصالحات الساعين إلى رفيع الدرجات إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ و بالإجابة جدير برحمتك يا أرحم الراحمين

المنجاة الثامنة مناجاة المريدين ليوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه ما أضيق الطرق علي من لم تكن دليله و ما أوضح
الحق عند من هديته سبيله إلهي فاسلك بنا سبيل الوصول إليك و سيرنا في أقرب الطرق للوفود عليك قرب علينا البعيد و سهل علينا
العسير الشديد و أَلْحَقْنَا بِالْعِبَادِ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَيْكَ يَسَارِعُونَ و بابك على الدوام يطرُقون و إياك في الليل يعبدون و هم من
هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب و بلغتهم الرغائب و أنجحت لهم المطالب و قضيت لهم من وصلك المآرب و ملأت لهم
ضمايرهم من حبك و رويتهم من صافي شربك فيك إلى لذيد مناجاتك وصلوا و منك أقصى مقاصدهم حصلوا فيا من هو على
المقبلين

عليه مقبل و بالعطف عليهم عائد مفضل و بالغافلين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٨

عن ذكره رحيم رءوف و مجذبهم إلى بابه و دود عطف أسألك أن تجعلني من أوفرهم منك حظا و أعلاهم عندك منزلا و أجزلهم من
وذك

قسما و أفضلهم في معرفتك نصيبا فقد انقطعت إليك همتي و انصرفت نحوك رغبتي فأنت لا غيرك مرادي و لك لا لسواك سهري و
سهادي و لقاءك قرة عيني و وصلك مني نفسي و إليك شوقي و في محبتك و لهي و إلى هواك صابتي و رضاك بغيتي و رؤيتك حاجتي
و

جوارك طلبي و قربك غاية سؤلي و في مناجاتك أنسي و راحتي و عندك دواء علي و شفاء غلتي و برد لوعتي و كشف كربتي فكن
أنيسي في وحشتي و مقيل عثرتي و غافر زلتي و قابل توبتي و مجيب دعوتي و ولي عصمتي و مغني فاقتي و لا تقطعني عنك و لا
تبعدني

منك يا نعيمي و جنتي و يا دنيائي و آخرتي

المناجاة التاسعة مناجاة المحبين ليوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم إلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلا و من ذا
الذي آنس بقربك فابتغى عنك حولا إلهي فاجعلنا ممن اصطفتيه لقربك و ولايتك و أخلصته لودك و محبتك و شوقته إلى لقائك و
رضيته بقضائك و منحته بالنظر إلى وجهك و حبوته برضاك و أعدته من هجرتك و قلاك و بوأته مقعد الصدق في جوارك و خصصته
بمعرفتك و أهلته لعبادتك و هيمنته لإرادتك و اجتبته لمشاهدتك و أخلصته وجهك لك و فرغت فؤاده لحبك و رغبته فيما عندك و
أهمته

ذكرك و أوزعته شكرك و شغلته بطاعتك و صيرته من صالحي بريتك و اخترته لمناجاتك و قطعت عنه كل شيء يقطعك عنك اللهم
اجعلنا

ممن دأبهم الارتياح إليك و الحنين و دهرهم الزفرة و الأين جباههم ساجدة لعظمتك و عيونهم ساهرة في خدمتك و دموعهم سائلة
من

خشيتك و قلوبهم متعلقة بمحبتك و أفئدتهم منخلعة من مهابتك يا من أنوار

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٤٩

قدسه لأبصار محبيه رانقة و سبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة يا منى قلوب المشتاقين و يا غاية آمال المحبين أسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل يوصلني إلى قربك و أن تجعلك أحب إلي مما سواك و أن تجعل حبي إياك قائدا إلى رضوانك و شوقني إليك ذائدا عن عصيانك و امنن بالنظر إليك علي و انظر بعين الود و العطف إلي و لا تصرف عني وجهك و اجعلني من أهل الإسعاد و الحظوة

عندك يا مجيب يا أرحم الراحمين

المناجاة العاشرة مناجاة المتوسلين ليوم الأحد بسم الله الرحمن الرحيم إلهي ليس لي وسيلة إليك إلا عواطف رأفتك و لا لي ذريعة إليك إلا عواطف رحمتك و شفاعة نبيك بني الرحمة و منقذ الأمة من الغمة فاجعلهما لي سببا إلى نيل غفرانك و صيرهما لي وصلة إلى

الفوز برضوانك و قد حل رجائي بحرم كرمك و حط طمعي بفناء جودك فحقق فيك أمني و اختم بالخير عملي و اجعلني من صفوتك

الذين أحللتهم بجوحة جنتك و بوأتهم دار كرامتك و أقررت أعينهم بالنظر إليك يوم لقائك و أورثتهم منازل الصدق في جوارك يا من

لا يفد الوافدون على أكرم منه و لا يجد القاصدون أرحم منه يا خير من خلا به و حيد و يا أعطف من أوى إليه طريد إلى سعة عفوك مددت يدي و بذيل كرمك أعلقت كفي فلا تولني الحرمان و لا تبتلني بالخيبة و الحسرة يا سميع الدعاء

المناجاة الحادية عشر مناجاة المفتقرين ليوم الاثنين بسم الله الرحمن الرحيم إلهي كسري لا يجبره إلا لطفك و حنانك و فقري لا يغنيه إلا عطفك و إحسانك و روعتي لا يسكنها إلا أمانك و ذلتي لا يعزها إلا سلطانك و أمني لا يبلغنيها إلا فضلك و خلتي لا يسدها

إلا طولك و حاجتي لا يقضيه غيرك و كربتي لا يفرجها سوى رحمتك و ضري لا يكشفه غير رأفتك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٠

و غلتي لا يبردها إلا وصلك و لوعتي لا يطفئها إلا لقائك و شوقني إليك لا يبيله إلا النظر إلى وجهك و قراري لا يقر دون دنوي منك و

هفتي لا يبردها إلا روحك و سقمي لا يشفيه إلا طبك و غمي لا يزيله إلا قربك و جرحي لا يبرؤه إلا صفحك و رين قلبي لا يجلوه إلا

عفوك و وسواس صدري لا يزيجه إلا أمرك فيما منتهى أمل الأميين و يا غاية سؤل السائلين و يا أقصى طلبة الطالبين و يا أعلى رغبة الراغبين و يا ولي الصالحين و يا أمان الخائفين و يا مجيب المضطرين و يا دخر المعدمين و يا كنز البائسين و يا غياث المستغيثين

و يا قاضي حوائج الفقراء و المساكين و يا أكرم الأكرمين و يا أرحم الراحمين لك تخضعي و سؤالي و إليك تضرعي و ابتهالي أسألك أن تبليني من روح رضوانك و تديم علي نعم امتنانك و ها أنا بباب كرمك واقف و لنفحات برك متعرض و بحبلك الشديد معتصم و

بعروتك الوثقى متمسك إلهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل و العمل القليل و امنن عليه بطولك الجزيل و اكنفه تحت ظلك الظليل يا كريم يا جميل يا أرحم الراحمين

المناجاة الثانية عشر مناجاة العارفين ليوم الثلاثاء بسم الله الرحمن الرحيم إلهي قصرت الألسن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك و عجزت العقول عن إدراك كنه جمالك و انحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهك و لم تجعل للخلق طريقا إلى معرفتك إلا

بالعجز عن معرفتك إلهي فاجعلنا من الذين توشحت أشجار الشوق إليك في حدائق صدورهم و أخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم فهم إلى أوكار الأفكار يأوون و في رياض القرب و المكاشفة يرتعون و من حياض الحبة بكأس الملاحظة يكرعون و شرائع المصافاة يردون قد كشف الغطاء عن أبصارهم و انجلى ظلمة الريب عن عقائدهم من ضمائرهم و انتفت مخالجة الشك عن قلوبهم و سرائرهم و

انشرحت بتحقيق

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥١

المعرفة صدورهم و علت لسبق السعادة في الزهادة همهمهم و عذب في معين المعاملة شربهم و طاب في مجلس الأنس سرهم و أمن في موطن المخافة سربهم و اطمأنت بالرجوع إلى رب الأرباب أنفسهم و تيقنت بالفوز و الفلاح أرواحهم و قرت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم و استقر يادراك السؤل و نيل المأمول قرارهم و رجحت في بيع الدنيا بالآخرة تجارتههم إلهي ما ألد خواطر الإلهام بذكرك على القلوب و ما أحلى المسير إليك بالأوهام في مسالك الغيوب و ما أطيب طعم حبك و ما أعذب شرب قربك فأعدنا من طردك و إبعادك و

اجعلنا من أخص عارفيك و أصلح عبادك و أصدق طائعيك و أخلص عبادك يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل برحمتك و منك يا أرحم

الراحمين

المناجاة الثالثة عشر مناجاة الذاكرين ليوم الأربعاء بسم الله الرحمن الرحيم إلهي لو لا الواجب من قبول أمرك لنزهتك من ذكري إياك على أن ذكري لك بقدري لا بقدرك و ما عسى أن يبلغ مقداري حتى أجعل محلا لتقديسك و من أعظم النعم علينا جويان

ذكرك على ألسنتنا و إذنك لنا بدعائك و تنزيهك و تسيحك إلهي فأهملنا ذكرك في الخلال و الملال و الليل و النهار و الإعلان و الإسرار

و في السراء و الضراء و آنسنا بالذكر الخفي و استعملنا بالعمل الزكي و السعي المرضي و جازنا بالميزان الوفي إلهي بك هامت القلوب الواهية و على معرفتك جمعت العقول المتباينة فلا تظمن القلوب إلا بذكراك و لا تسكن النفوس إلا عند رؤياك أنت المسيح في كل مكان و المعبود في كل زمان و الموجود في كل أوان و المدعو بكل لسان و المعظم في كل جنان و أستغفرك من كل لذة بغير ذكرك و من كل راحة بغير أنسك و من كل سرور بغير قربك و من كل شغل بغير طاعتك إلهي أنت قلت و قولك الحق يا أيُّها الذين

آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَ قُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقِّ فَادْكُرُونِي أذْكُرْكُمْ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٢

فأمرتنا بذكرك و وعدتنا عليه أن تذكرنا تشريفًا لنا و تفخيما و إعظاما و ها نحن ذاكروك كما أمرتنا فأنجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين و يا أرحم الراحمين

المناجاة الرابعة عشر مناجاة المعتصمين ليوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ملاذ اللاتذنين و يا معاذ العائذين و يا منجى الهالكين و يا عاصم البائسين و يا راحم المساكين و يا مجيب المضطرين و يا كنز المفتقرين و يا جابر المنكسرين و يا مأوى المنقطعين و يا ناصر المستضعفين و يا مجير الخائفين و يا مغيث المكروبين و يا حصن اللاجئين إن لم أعذ بعزتك فيمن أعوذ و إن لم ألد بقدرتك فيمن ألوذ و قد أجاتني الذنوب إلى التشبث بأذيال عفوك و أحوجتني الخطايا إلى استفتاح أبواب صفحك و دعيتي

الإساءة إلى الإناخة بفناء عزك و حملتي المخافة من نعمتك على التمسك بعروة عطفك و ما حق من اعتصم بمجلك أن يخذل و لا يليق

بمن استجار بعزك أن يسلم أو يهمل إلهي فلا تخلنا من حمايتك و لا تعرنا من رعايتك و ذدنا عن موارد الهلكة فإننا بعينك و في كنفك و

لك أسألك بأهل خاصتك من ملائكتك و الصالحين من بريتك أن تجعل علينا واقية تنجينا من الهلكات و تنجنا من الآفات و تكننا من دواهي المصيبات و أن تنزل علينا من سكينتك و أن تغشى و جوهنا بأنوار محبتك و أن تؤويننا إلى شديد ركنك و أن تحوينا في أكناف عصمتك برأفتك و رحمتك يا أرحم الراحمين

المناجاة الخامسة عشر مناجاة الزاهدين لليلة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أسكنتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها و علقتنا بأيدي المنايا في حبال غدرها فإليك نلتجى من مكاييد خدعها و بك نعتصم من الاعتزاز بزخارف زينتها فإنها المهلكة طلابها المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات إلهي فزهدنا فيها و سلمنا منها بتوفيقك و عصمتك و انزع عنا جلايب بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٣

مخالفتك و تول أمرنا بحسن كفايتك و أوفر مزيدنا من سعة رحمتك و أجمل صلاتنا من فيض مواهبك و اغرس في أفئدتنا أشجار محبتك و أتم لنا أنوار معرفتك و أذقنا حلاوة عفوك و لذة مغفرتك و أقرر أعيننا يوم لقائك برويتك و أخرج حب الدنيا من قلوبنا كما

فعلت بالصالحين من صفوتك و الأبرار من خاصتك برحمتك يا أرحم الراحمين و يا أكرم الأكرمين

٢٢- و منها المناجاة الإنجيلية لمولانا علي بن الحسين ع و قد وجدتها في بعض مرويات أصحابنا رضي الله عنه في كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه ع و هي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم بذكرك أستفتح مقالي و بشكرك أستنصح سؤالي و عليك

توكلي في كل أحوالي و إياك أملئ فلا تخيب آمالي اللهم بذكرك أستعيد و أعتصم و بركنك ألوذ و أتوكل و بقوتك أستجير و أستنصر

و بنورك أهتدي و أستبصر و إياك أستعين و أعبد و إليك أقصد و أعمد و بك أخاصم و أحاول و منك أطلب ما أحاول فأعني يا خير

المعنيين و قني المكاره كلها يا رجاء المؤمنين الحمد لله المذكور بكل لسان المشكور على كل إحسان المعبود في كل مكان مدبر الأمور و مقدر الدهور و العالم بما تجنه البحور و تكنه الصدور و تخفيه الظلام و يديه النور الذي حار في علمه العلماء و سلم حكمه الحكماء و تواضع لعزته العظماء و فاق بسعة فضله الكرماء و ساد بعظيم حلمه العلماء و الحمد لله الذي لا يخفر من انتصر بدمته و لا يقهر من استتر بعظمتته و لا يكدي من أذاع شكر نعمته و لا يهلك من تغمدته برحمته ذي المنن التي لا يحصيها العادون و النعم التي لا يجازيها المجتهدون و الصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاحدون و الدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون أحمده جاهرا بحمده شاكرا لرفده حمد موفق لرشده واثق بعدله له الشكر الدائم و الأمر اللازم اللهم إياك أسأل و بك أتوسل و عليك أتوكل

و بفضلك أعتنم و بمجلك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٤

أعتصم و في رحمتك أرغب و من نعمتك أرهب و بقوتك أستعين و بعظمتك أستكين اللهم أنت الولي المرشد و الغني المرفد و العون

المؤيد الراحم الغفور و العاصم الحجير و القاصم المبير و الخالق الحليم و الرازق الكريم و السابق القديم علمت فخبرت و حلمت
فسترت و رحمت فغفرت و عظمت فقهرت و ملكت فاستأثرت و أدركت فافتدرت و حكمت فعدلت و أنعمت فأفضلت و
أبدعت فأحسننت و

صنعت فأتقنت و جدت فأغنيت و أيدت فكفيت و خلقت فسويت و وفقت فهديت بطنت الغيوب فخبرت مكنون أسرارها و
حلت بين

القلوب و بين تصرفها على اختيارها فأيقنت البرايا أنك مدبرها و خالقها و أذعنت أنك مقدرها و رازقها لا إله إلا أنت تعاليت عما
يقول

الظالمون علوا كبيرا اللهم إني أشهدك و أنت أقرب الشاهدين و أشهد من حضرني من ملائكتك المقربين و عبادك الصالحين من
الجنة و الناس أجمعين أنني أشهد بسريرة زكية و بصيرة من الشك بريئة شهادة أعتقدها بإخلاص و إيقان و أهداها طمعا في الخلاص و
الأمان أسرها تصديقا بربوبيتك و أظهرها تحقيقا لوحدانيتك و لا أصد عن سبيلها و لا ألد في تأويلها إنك أنت الله ربي لا أشرك
بك

أحدا و لا أجد من دونك ملتجدا لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد الذي لا يدخل في عدد و الفرد الذي لا يقاس بأحد علا
عن

المشاكلة و المناسبة و خلا من الأولاد و الصاحبة سبحانه من خالق ما أصنعه و رازق ما أوسعته و قريب ما أرفعه و مجيب ما أسمعته و
عزيز ما أمنعه له المثل الأعلى في السموات و الأرض و هو العزيز الحكيم و أشهد أن محمدا نبيه المرسل و وليه المفضل و شهيد
المستعدل المؤيد بالنور المضيء و المسدد بالأمر المرضي بعته بالأوامر الشافية و الزواجر الناهية و الدلائل الهادية التي أوضح
برهانها و شرح ببيانها في كتاب مهيمن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٥

على كل كتاب جامع لكل رشد و صواب فيه نبأ القرون و تفصيل الشئون و فرض الصلاة و الصيام و الفرق بين الحلال و الحرام
فدعا

إلى خير سبيل و شفا من هيام الغليل حتى علا الحق و ظهر و زهق الباطل و انحسر صلى الله عليه و آله صلاة دائمة مهيمة لا تنقضي
لها مدة و لا ينحصر لها عدة اللهم صل على محمد و آل محمد ما جرت النجوم في الأبراج و طلائمة البحور بالأموج و ما ادهم
ليل

داج و أشرق نهار ذو ابتلاج و صل عليه و آله ما تعاقبت الأيام و تناوبت الأعوام و ما خطرت الأوهام و تدبرت الأفهام و ما بقي
الأنام

اللهم صل على محمد خاتم الأنبياء و آله البررة الأتقياء و على عزته النجباء صلاة معروفة بالتنام و النماء و باقية بلا فناء و انقضاء
اللهم رب العالمين و أحكم الحاكمين و أرحم الراحمين أسألك من الشهادة أقسطها و من العبادة أنشطها و من الزيادة أسطها و من
الكرامة أغبطها و من السلامة أحوطها و من الأعمال أقسطها و من الآمال أوفقها و من الأقوال أصدقها و من المحال أشرفها و من
المازل أطفها و من الحيطة أكفها و من الرعاية أعطفها و من العصمة أكفها و من الراحة أشفاها و من النعمة أرفها و من المهم
أعلاها و من القسم أسناها و من الأرزاق أغزرها و من الأخلاق أظهرها و من المذاهب أقصدها و من العواقب أهددها و من الأمور
أرشددها

و من التدابير أو كدها و من الحدود أسعدها و من الشئون أعودها و من الفوائد أرجحها و من العوائل أنجحها و من الزيادات أتمها
و

من البركات أعمها و من الصالحات أعظمها اللهم إني أسألك قلبا خاشعا زكيا و لسانا صادقا عليا و رزقا واسعا هنيئا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٦

و عيشا رغدا مريا و أعوذ بك من ضحك المعاش و من شر كل ساع و واش و غلبة الأضداد و الأوباش و كل قبيح باطن أو فاش و
أعوذ بك

من دعاء محبوب و رجاء مكذوب و حياء مسلوب و احتجاج مغلوب و رأى غير مصيب اللهم أنت المستعان و المستعاذ و عليك
المعول و بك الملاذ فألني لطائف مننك فإنك لطيف فلا تبليني بمحنك فإني ضعيف و تولي بعطف تحنك يارءوف يا من آوى
المنقطعين إليه و أغنى المتوكلين عليه جد بغناك عن فاقتي و لا تحملي فوق طاقتي اللهم اجعلني من الذين جدوا في قصدك فلم
ينكلوا و سلكوا الطريق إليك فلم يعدلوا و اعتمدوا عليك في الوصول حتى وصلوا فرويت قلوبهم من محبتك و آنست نفوسهم
بمعرفتك فلم يقطعهم عنك قاطع و لا منعهم عن بلوغ ما أملوه لديك مانع فهم فيما اشتتهت أنفسهم خالدون و لا يحزنهم الفزع
الأكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون اللهم لك قلبي و لساني و بك نجاتي و أمانى و أنت العالم بسري و إعلاني
فأمت قلبي عن البغضاء و أصمت لساني عن الفحشاء و أخلص سريري عن علائق الأهواء و اكفني بأمانك عن عوائق الضراء و
اجعل

سري معقودا على مراقبتك و إعلاني موافقا لطاعتك و هب لي جسما روحانيا و قلبا سماويا و همة متصلة بك و يقينا صادقا في
حيك و

أهمني من محامدك أمدحها و هب لي من فوائدك أسمحها إنك ولي الحمد و المستولي على المجد يا من لا ينقص ملكوته عصيان
التمردين و لا يزيد جبروته إيمان الموحدين إليك أستشفع بقديم كرمك أن لا تسلبني ما منحتني من جسيم نعمك و اصرفني بحسن
نظرك لي عن ورطة المهالك و عرفني بجميل اختيارك لي منجيات المسالك يا من قربت رحمته من المحسنين و أوجب عفوه للأوابين
بلغنا برحمتك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٧

غنائم البر و الإحسان و جلدنا بنعمتك ملابس العفو و الغفران و اصحب رغباتنا بجياة يقطعها عن الشهوات و احش قلوبنا نورا
يمنعها

من الشبهات و أودع نفوسنا خوف المشفقين من سوء الحساب و رجاء الوائقين بتوفير الثواب فلا نغتر بالأمهال و لا نقصر في صالح
الأعمال و لا نفر من التسييح بحمدك في الغدو و الأصال يا من آنس العارفين بطيب مناجاته و ألبس الخائطين ثوب موالاته متى
فرح من قصدت سواك همته و متى استراح من أرادت غيرك عزمته و من ذا الذي قصدك بصدق الإرادة فلم تشفعه في مراده أم
من ذا

الذي اعتمد عليك في أمره فلم تجد ياسعاده أم من ذا الذي استرشدك فلم تمنن يارشاده اللهم عبدك الضعيف الفقير و مسكينك
اللهيف

المستجير عالم أن في قبضتك أزمة التدبير و مصادر المقادير عن إرادتك و أنك أقتم بقدرتك حياة كل شيء و جعلته نجاه لكل حي
فارزقه من حلاوة مضافاتك ما يصير به إلى مرضاتك و هب له من خشوع التذلل و خضوع النقل في رهبة الإخبات و سلامة الحيا

و

الممات ما تحضره كفاية المتوكلين و تميزه به رعاية المكفولين و تعزه و ولاية المتصلين المقبولين يا من هو أبر بي من الوالد الشفيق و أقرب إلي من صاحب اللزيق أنت موضع أنسي في الخلوة إذا أوحشني المكان و لفظني الأوطان و فارقتني الآلاف و الجيران و انفردت في محل ضنك قصير السمك ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول منظره ثقيل مدره مخلاة بالوحشة عرصته مغشاة بالظلمة ساحته على غير مهاد و لا وساد و لا تقدمه زاد و لا اعتداد فندار كني برحمتك التي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٨

وسعت الأشياء أكنافها و جمعت الأحياء أطرافها و عمت البرايا أظافها و عد علي بعفوك يا كريم و لا تؤاخذني بجهلي يا رحيم اللهم

ارحم من اكنفته سيئاته و أحاطت به خطيئاته و حفت به جنائياته بعفوك ارحم من ليس له من عمله شافع و لا يمنعه من عذابك مانع ارحم الغافل عما أظله و الداهل عن الأمر الذي خلق له ارحم من نقض العهد و عذر و على معصيتك انطوى و أصر و جاهرك بجهله و ما

استتر ارحم من ألقى عن رأسه قناع الحياء و حسر عن ذراعيه جلباب الأتقياء و اجتراً على سخطك بارتكاب الفحشاء فيا من لم يزل

عفوا غفارا ارحم لمن لم يزل مسقطا عثارا اللهم اغفر لي ما مضى مني و اختم لي بما ترضى به عني و اعقد عزائمي على توبة بك متصلة

و لديك متقبلة تقبلي بها عثراتي و تستر بها عوراتي و ترحم بها عبراتي و تجبرني بها إجارة من معاطب انتقامك و تبليني بها المسرة بمواهب إنعامك يوم تبرز الأخبار و تعظم الأخطار و تبلي الأسرار و تهتك الأستار و تشخص القلوب و الأبصار يوم لا يتفَعُ الظالمين مَعْدِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ إِنَّكَ مُعَدَّنُ الْآلَاءِ وَ الْكُرْمِ وَ صَارَفَ الْلَأْوَاءَ وَ النِّقْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ أَعْتَمَدُ وَ بَكَ أَسْتَعِينُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ كَفِي بَكَ وَ كَيْلَا يَا مَالِكُ خَزَائِنِ الْأَقْوَاتِ وَ فَاطِرِ أَصْنَافِ الْبِرْيَاتِ وَ خَالِقِ سَبْعِ طَرَائِقِ مَسْلُوكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ

أرضين مدلالات العالي في وقار العز و المنعة و الدائم في كبرياء الهيبة و الرفعة و الجواد بنبيله على خلقه من سعة ليس له حد و لا أمد و لا يدركه تحصيل و لا عدد و لا يحيط بوصفه أحد الحمد لله خالق أمشاج النسم و موج الأنوار في الظلم و مخرج الموجود من العدم و السابق الأزلية بالقدم و الجواد على الخلق بسوابق النعم و العواد عليهم بالفضل و الكرم الذي لا يعجزه كثرة الإنفاق و لا يمسك خشية الإملاق و لا ينقصه إدرار الأرزاق و لا يدرك بأناسي الأحداق و لا يوصف بمضامة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٥٩

و لا افتراق أحمدته على جزيل إحسانه و أعوذ به من حلول خذلانه و أستهديه بنور برهانه و أومن به حق إيمانه و أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له الذي عم الخلاق جدواه و تم حكمه فيمن أضل منهم و هداه و أحاط علما بمن أطاعه و عصاه و استولى على

الملك بعز أبد فحواه فسبحت له السماوات و أكنافها و الأرض و أطرافها و الجبال و أعراقها و الشجر و أغصانها و البحار و حيطانها

و النجوم في مطالعها و الأمطار في مواقعها و وحوش الأرض و سباعها و مدد الأنهار و أمواجها و عذب المياه و أجاجها و هبوب الريح

و عجاجها و كل ما وقع عليه وصف و تسمية أو يدركه حد يحويه مما يتصور في الفكر أو يتمثل بجسم أو قدر أو ينسب إلى عرض أو

جوهر من صغير حقير أو خطير كبير مقرا له بالعبودية خاشعا معترفا له بالوحدانية طائعا مستجيبا لدعوته خاضعا متضرعا لمشيتته متواضعا له الملك الذي لا نفاذ لديوميته و لا انقضاء لعدته و أشهد أن محمدا عبده الكريم و رسوله الطاهر المعصوم بعته و الناس في غمرة الضلالة ساهون و في غرة الجهالة لاهون لا يقولون صدقا و لا يستعملون حقا قد اكتنفتهم القسوة و حقت عليهم الشقوة إلا

من أحب الله إنقاذه و رحمه و أعانه فقام محمد صلوات الله عليه و آله فيهم مجدا في إنذاره مرشدا لأنواره بعزم ثاقب و حكم واجب حتى تألق شهاب الإيمان و تفرق حزب الشيطان و أعز الله جنده و عبد وحده ثم اختاره الله فرفعه إلى روح جنته و فسيح كرامته فقبضه تقيا زكيا راضيا مرضيا طاهرا نقيًا و تمت كلمات ربك صدقًا و عدلًا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم صلى الله عليه و على آله و أقربيه و ذوي رحمه و مواليه صلاة جليلة جزيلة موصولة مقبولة لا انقطاع لمزيدها و لا انضاع لمشيدها و لا امتناع لصعودها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٠

تنتهي إلى مقر أرواحهم و مقام فلاحهم فيضاعف الله لهم تحياتها و يشرف لديهم صلواتها فتلقاهم مقرونة بالروح و السرور مخوفة بالنضارة و النور دائمة بلا فناء و لا فتور اللهم اجعل أكمل صلواتك و أشرفها و أجمل تحياتك و ألطفها و أشمل بركاتك و أعطفها و

أجل هباتك و أرفها على محمد خاتم النبيين و أكرم الأئمة و على أهل بيته الأصفياء الطاهرين و عترته النجباء المختارين و شيعته الأوفياء الموارزين من أنصاره و المهاجرين و أدخلنا في شفاعته يوم الدين مع من دخل في زمرة من الموحدين يا أكرم الأكرمين و يا أرحم الراحمين اللهم أنت الملك الذي لا يملك و الواحد الذي لا شريك لك يا سامع السر و النجوى و يا دافع الضر و البلوى و يا كاشف العسر و البؤسى و قابل العذر و العتبي و مسبل الستر على الورى جللي من رأفتك بأمر واق و سمي من رعايتك بركن باق و

أوصلني بعنايتك إلى غاية السباق و اجعلني برحمتك من أهل الرعاية للميثاق و اعمر قلبي بخشية ذوي الإشفاق يا من لم يزل فعله بي حسنا جميلا و لم يكن بستره علي بخيلا و لا بعقوبته علي عجولا أتم علي ما ظهرت من تفضلك و لا تؤاخذني بما سترت علي عند نظرك سيدي كم من نعمة ظلت لأنيق بهجتها لابسًا و كم أسديت عندي من يد قد طفقت بهدايتها منافسا و كم قلدتني من منة ضعفت

قواي عن حملها و ذهلت فطنتي عن ذكر فضلها و عجز شكري عن جزائها و ضقت ذرعا بإحصائها قابلتك فيها بالعصيان و نسيت شكر ما

أوليتني فيها من الإحسان فمن أسوأ حالا مني إن لم تتداركني بالغفران و توزعني شكر ما اصطنعت عندي من فوائد الامتنان فلست مستطيعا لقضاء حقوقك إن لم تؤيدني بصحبة توفيقك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦١

سيدي لو لا نورك عميت عن الدليل و لو لا تبصيرك ضللت عن السبيل و لو لا تعريفك لم أرشد للقبول و لو لا توفيقك لم أهدت إلى معرفة التأويل فيا من أكرمني بتوحيده و عصمني عن الضلال بتسديده و ألزمني إقامة حدوده لا تسليبي ما وهبت لي من تحقيق معرفتك

و أحيين ييقين أسلم به من الإلحاد في صفتك يا خير من رجاء الراجون و أراف من لجأ إليه اللاجون و أكرم من قصده المحتاجون
ارحمي إذا انقطع معلوم عمري و درس ذكري و امتحني أثري و بوئت في الضريح مرتنهنا بعلمي مستولا عما أسلفته من فارط زللي
منسيا

كمي نسي في الأموات من كان قبلي رب سهل لي توبة إليك و أعني عليها و احلني على محجة الإحبات لك و أرشدني إليها فإن
الحول و القوة بمعونتك و الثبات و الانتقال بقدرتك يا من هو أرحم لي من الوالد الشفيق و أبر بي من الولد الرفيق و أقرب إلي من
الجار اللصيق قرب الخير من متناولي و اجعل الخيرة العامة فيما قضيت لي و اختم لي بالبر و التقوى عملي و أجوني من كل عائق
يقطعي عنك و كل قول و فعل يباعدني منك و ارحمي رحمة تشفي بها قلبي من كل شبهة معترضة و بدعة ممرضة سيدي خاب رجاء
من

رجا سواك و ظفرت يدا من بحاجته ناجاك و ضل من يدعو العباد لكشف ضرهم إلا إياك أنت المؤمل في الشدة و الرخاء و المفزع
في

كل كربة و ضراء و المستجار به من كل فادحة و لأواء لا يقنط من رحمتك إلا من تولى و كفر و لا ييأس من روحك إلا من عصي
و أصر

أنت و لي في الدنيا و الآخرة توفني مسلماً و ألحقي بالصالحين يا من لا يحرم زواره عطياه و لا يسلم من استجاره و استكفاه
أملني واقف على جدواك و وجه طلبي منصرف عن سواك و أنت المليء بتيسير الطلبات و الوفي بتكثير الرغبات فأنجح لي
المطلوب من فضلك برحمتك و اسمح لي بالمرغوب فيه من بذلك بنعمتك سيدي ضعف جسمي و دق عظمي و كبر سني و نال

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٢

الدهر مني و نفذت مدتي و ذهبت شهوتي و بقيت تبعتي فجد بملكم على جهلي و بعفوك على قبيح فعلي و لا تؤاخذني بما كسبت
من

الذنوب العظام في سالف الأيام سيدي أنا المعترف بإساءتي المقر بخضائي المأسور بأجرامي المرتهن بآثامي المهتور بإساءتي
المتحير عن قصد طريقي انقطعت مقالتي و ضل عمري و بطلت حجتي في عظيم وزري فامنن علي بكريم غفرانك و اسمح لي بعظيم
إحسانك فإنك ذو مغفرة للظالمين شديد العقاب للمجرمين سيدي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك
أملني

سيدي كيف أنقلب من عندك بالحبيبة محروما و ظني بك أنك تقلبني بالنجاة مرحوما سيدي لم أسلط على حسن ظني بك قنوط
الآيسين

فلا تبطل لي صدق رجائي لك في الآملين سيدي عظم جرمي إذ بارزتك باكتسابه و كبر ذنبي إذ جاهرتك بارتكابه إلا أن عظيم
عفوك

يسع المعترفين و جسيم غفرانك يعم التوايين سيدي إن دعاني إلى النار محشي عقابك فقد دعاني إلى الجنة مرجو ثوابك سيدي إن
أوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد آنسني اليقين بمكارم عطفك و إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقتال فقد أيقظني المعرفة
بقديم آلائك و إن عزب عني تقديم لما يصلحني فلم يعزب إيقاني بنظرك إلي فيما ينفعني و إن انقرضت بغير ما أحببت من السعي
أيامي فبالإيمان أمضيت السالفات من أعوامي سيدي جئت ملهوافا قد لبست عدم فاقتي و أقامني مقام الأذلاء بين يديك ضر حاجتي
سيدي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت بمعروفك فاخطني بأهل نوالك اللهم ارحم مسكينا لا يجره إلا عطاؤك و فقيرا
لا

يغنيه إلا جدواك سيدي أصبحت على باب من أبواب منحك سائلا و عن التعرض بسواك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٣

عادلا و ليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف و مضطر لا انتظار فضلك المؤلف سيدي إن حرميني رؤية محمد ص في دار السلام و أعدميني طوف الوصائف و الخدام و صرفت وجه تأميلي بالحبية في دار المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الطول و الإنعام سيدي و عزتك لو قرنتني في الأصفاد و منعتني سيبك من بين العباد ما قطعت رجائي عنك و لا صرفت انتظاري للعفو منك سيدي لو لم تهديني إلى الإسلام لضلت و لو لم تثبتني إذا لذللت و لو لم تشعر قلبي بالإيمان بك ما آمنت و لا صدقت و لو لم تطلق لساني بدعائك ما

دعوت و لو لم تعرفني حقيقة معرفتك ما عرفت و لو لم تدلني على كريم ثوابك ما رغبت و لو لم تبين لي أليم عقابك ما رهبت فأسألك

توفيقي لما يوجب ثوابك و تخليصي مما يكسب عقابك سيدي إن أقدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتي الثقة بك على مدارج الأخيار سيدي كل مكروب إليك يلتجئ و كل محزون إياك يرتجئ سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا و سمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا و سمع المحرومون بسعة فضلك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك ببابك و عجت إليك الألسن بأصناف الدعاء في بلادك فكل أمل ساق صاحبه إليك محتاجا و كل قلب تركه و جيب الخوف إليك مهتاجا سيدي و أنت المسئول الذي

لا تسود لديه وجوه المطالب و لم يردد راجيه فيزيله عن الحق إلى المعاطب سيدي إن أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفرج بما فيه سلامتها سيدي إن كانت نفسي استعبدتني متمردة علي بما يريجها فقد استعبدتها الآن على ما ينجيها سيدي إن أجحف

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٤

بي زاد الطريق في المسير إليك فقد أوصلته بذخائر ما أعددته من فضل تعويلي عليك سيدي إذا ذكرت رحمتك ضحكت لها عيون مسائلي و إذا ذكرت عقوبتك بكت لها جفون وسائلي سيدي أدعوك دعاء من لم يدع غيرك في دعائه و أرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه سيدي و كيف أرد عارض تطلعي إلى نوالك و إنما أنا في هذا الخلق أحد عيالك سيدي كيف أسكت بالأفهام لسان ضراعتي و قد

أقلقني ما أبهم علي من تقدير عاقبي سيدي قد علمت حاجة جسمي إلى ما قد تكفلت لي من الرزق أيام حياتي و عرفت قلة استغنائي عنه

بعد وفاتي فيما من سمح لي به متفضلا في العاجل لا تمنعني يوم حاجتي إليه في الآجل فمن شواهد نعماء الكريم إتمام نعمائه و من محاسن آلاء الجواد إكمال آلائه إلهي لو لا ما جهلت من أمري لم أستقلك عثراتي و لو لا ما ذكرت من شدة التفريط لم أسكب عبراتي

سيدي فامح مثبتات العثرات لمسبلات العبرات و هب كثير السيئات بقليل الحسنات سيدي إن كنت لا ترحم إلا المجددين في طاعتك فإلى من يفزع المقصرون و إن كنت لا تقبل إلا من الاجتهدين فإلى من يلجأ الخاطئون و إن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون و إن كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون فيمن يستغيث المذنبون سيدي إن كان لا يجوز على الصراط إلا من

أجازته براءة عمله فأني بالجواز لمن لم يتب إليك قبل دنو أجله و إن لم تجد إلا على من عمر بالزهد مكنون سريره فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيته سيدي إن حجت عن أهل توحيدك نظر تغمدك بخطيئاتهم أوبقهم غضبك بين المشركين بكرباتهم سيدي إن لم تشملنا يد إحسانك يوم الورود اختلطنا في الخزي يوم الحشر بذوي الجحود فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك و اصف ما كدرته

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٥

الجرائم بصفح صلاتك سيدي ليس لي عندك عهد اتخذته و لا كبير عمل أخلصته إلا أني واثق بكريم أفعالك راج لجسيم إفضالك عودتي من جميل تطولك عادة أنت أولى بإتمامها و وهبت لي من خلوص معرفتك حقيقة أنت المشكور على إلهامها سيدي ما جفت هذه

العيون لفرط بكائها و لا جادت هذه الجفون بفيض مائها و لا أسعدها نجيب الباقيات الناكالات لفقد عزائها إلا لما أسلفته من عمدتها و

خطائها و أنت القادر سيدي على كشف غماها سيدي أمرت بالمعروف و أنت أولى به من المأمورين و حضضت على إعطاء السائلين و

أنت خير المسئولين و نذبت إلى عتيق الرقاب و أنت خير المعتقين و حثت على الصبح عن المذنبين و أنت أكرم الصافحين سيدي إن تلونا من كتابك سعة رحمتك أشفقنا من مخالفتك و فرحنا ببذل رحمتك و إذا تلونا ذكر عقوبتك جددنا في طاعتك و فرقنا من أليم

نقمتك فلا رحمتك تؤمننا و لا سخطك يؤيسنا سيدي كيف يتمتع من فيها من طوارق الرزايا و قد رشق في كل دار منها سهم من سهام

المايا سيدي إن كان ذنبي منك قد أخافني فإن حسن ظني بك قد أجزاني و إن كان خوفك قد أربقني فإن حسن نظرك لي قد أطلقني سيدي إن كان قد دنا مني أجلي و لم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب أوجه و سائل عللي سيدي من أولى بالرحمة منك إن

رحمت و من أعدل في الحكم منك إن عذبت سيدي لم تزل برا بي أيام حياتي فلا تقطع لطيف برك بي بعد وفاتي سيدي كيف آيس من

حسن نظرك بي بعد مماتي و أنت لم تولني إلا جميلا في حياتي سيدي عفوك أعظم من كل جرم و نعمتك ممحاة لكل إثم سيدي إن بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٦

كانت ذنوبي قد أخافني فإن محبتي لك قد آمنتني فتول من أمري ما أنت أهله و عد بفضلك على من قد غمره جهله يا من السر عنده

علانية و لا تخفى عليه من الغوامض خافية فاغفر لي ما خفي على الناس من أمري و خفف برحمتك من ثقل الأوزار ظهري سيدي سرت

علي ذنوبي في الدنيا و لم تظهرها فلا تفضحني بها في القيامة و استرها فمن أحق بالستر منك يا ستار و من أولى منك بالعفو عن المذنبين يا غفار إلهي جودك بسط أمني و سترك قبل عملي فسرنى بلقاتك عند اقتراب أجلي سيدي ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره و لا تصرعي تضرع من يستتكف عن مسألتك لكشف ضره فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون و أكرم

من استغفروه الخاطئون سيدي لا تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك و لا أجد غيرك معدلا بها عنك سيدي لو أردت إهانتني لم

تهدني و لو أردت فضيحتي لم تسترني فأدم إمتاعي بما له هديتي و لا تهتك عما به سترتني سيدي لو لا ما اقترفت من الذنوب ما خفت

عقابك و لو لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك و أنت أكرم الأكرمين بتحقيق آمال الآملين و أرحم من استرحم في التجاوز عن

المذنبين سيدي ألقني الحسنات بين جودك و إحسانك و ألقني السيئات بين عفوك و غفرانك و قد رجوت أن لا يضيع بين ذين و ذين مسيء موتهن بجريوته و محسن مخلص في بصيرته سيدي إني شهد لي الإيمان بتوحيدك و نطق لساني بتمجيدك و دلي القرآن على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بتحقيق موعودك و لا تفرح أمنيته بحسن مزيدك سيدي إن غفرت فيفضلك و إن عذبت فبعذلك فيا من لا يرحى إلا فضله و لا يخشى إلا عدله امن علي بفضلك و لا تستقص علي في عدلك سيدي أدعوك دعاء ملح لا يعل

مولاه و أتضرع إليك تضرع من أقر علي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٧

نفسه بالحجة في دعواه و خضع لك خضوع من يؤملك لآخرته و دنياه فلا تقطع عصمة رجائي و اسمع تضرعي و اقبل دعائي و ثبت

حجتي علي ما أثبت من دعوي سيدي لو عرفت اعتذارا من الذنب لأتيته فأنا المقر بما أحصيته و جنيته و خالفت أمرك فيه فتعديته فهب لي ذنبي بالاعتراف و لا تردني في طلبتي عند الانصراف سيدي قد أصبت من الذنوب ما قد عرفت و أسرفت علي نفسي بما قد علمت

فاجعلي عبدا إما طائعا فأكرمه و إما عاصيا فرحمته سيدي كأني بنفسي قد أضجعت بقعر حفرتها و انصرف عنها المشيعون من جبرتها

و بكى عليها الغريب لطول غربتها و جاد عليها بالدموع المشفق من عشيرتها و ناداها من شفيع القبر ذو مودتها و رحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها و لم يخف على الناظرين إليها فرط فاقتها و لا علي من قد رآها توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد

نأى عنه الأقربون و بعيد جفاه الأهلون و وحيد فارقه المال و البنون نزل بي قريبا و سكن اللحد غريبا و كان لي في دار الدنيا داعيا و

لنظري له في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي و تكون أشفق علي من أهلي و قرابتي إلهي و سيدي لو أطبقت ذنوبي ما بين ثرى الأرض إلى أعنان السماء و خرقت النجوم إلى حد الانتهاء ما ردني اليأس عن توقع غفرانك و لا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك سيدي قد ذكرتك بالذكر الذي أهمتيه و وحدتك بالتوحيد الذي أكرمتنيه و دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني برحمتك الجزاء الذي وعدتنيه فمن النعمة لك علي أن هديتني بحسن دعائك و من إتمامها أن توجب لي محمودة جزائك سيدي أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون و ليس أيأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون إلهي و سيدي انهملت بالسكب عبراتي حين ذكرت خطاياي و عثراتي و ما لها لا تهمل و تجري و تفيض ماؤها و تدري و لست أدري إلى ما يكون

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٨

مصري و على ما يتهجم عند البلاغ مسيري يا أنس كل غريب مفرد آنس في القبر وحشتي و يا ثاني كل و حيد ارحم في الثرى
طول

و حدي سيدي كيف نظرك لي بين سكان الثرى و كيف صنعك بي في دار الوحشة و البلى فقد كنت بي لطيفا أيام حياة الدنيا يا
أفضل

المعمين في آلائه و أنعم المفضلين في نعمائه كثرت أياديك فعجزت عن إحصائها و ضقت ذرعا في شكري لك بجزائها فلك الحمد
على

ما أوليت من التفضل و لك الشكر على ما أبليت من النطول يا خير من دعاه الداعون و أفضل من رجاه الراجون بذمة الإسلام
أؤسل

إليك و بحرمة القرآن أعمد عليك و بمحمد و أهل بيته أستشفع و أتقرب و أقدمهم أمام حاجتي إليك في الرغب و الرهب اللهم
فصل

على محمد و أهل بيته الطاهرين و اجعلني بحبهم يوم العرض عليك نبيها و من الأنجاس و الأرجاس نزيها و بالتوسل بهم إليك مقربا
و جيبها يا كريم الصفح و التجاوز و معدن العوارف و الجوائز كن عن ذنوبي صافحا متجاوزا و هب لي من مراقبتك ما يكون بيني
و بين

معصيتك حاجزا سيدي إن من تقرب منك لمكين من موالاتك و إن من تحبب إليك لقمين بمرضاتك و إن من تعرف بك لغير مجهول
و إن

من استجار بك لغير مخذول سيدي أ تراك تحرق بالنار و جها طال ما خر ساجدا بين يديك أم تراك تغل إلى الأعناق أكفا طال ما
تضرعت

في دعائها إليك أم تراك تقيد بأنك الجحيم أقداما طال ما خرجت من منازلها طمعا فيما لديك منا منك عليها لا منا منها عليك
سيدي

كم من نعمة لك علي قل لك عندها شكري و كم من بلية ابتليتني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٦٩

بها عجز عنها صبري فيا من قل شكري عند نعمة فلم يجرمني و عجز صبري عند بليتي فلم يخذلني جميل فضلك علي أبطرنى و جليل
حلمك عني غرني سيدي قويت بعافيتك على معصيتك و أنفقت نعمتك في سبيل مخالفتك و أفنيت عمري في غير طاعتك فلم يمنعك
جراؤتي على ما عنه نهيتني و لا انتهاكي ما منه حذرته أن سرتني بحلمك الساتر و حجبتني عن عين كل ناظر و عدت بكريم أياديك
حين عدت بارتكاب معاصيك فأنت العواد بالإحسان و أنا العواد بالعصيان سيدي أتيتك معترفًا لك بسوء فعلي خاضعا لك
باستكانة

ذلي راجيا منك جميل ما عرفتنه من الفضل الذي عودتنه فلا تصرف رجائي من فضلك خائبا و لا تجعل ظني بتطولك كاذبا سيدي
إن

آمالي فيك يتجاوز آمال الآملين و سؤالي إياك لا يشبه سؤال السائلين لأن السائل إذا منع امتنع عن السؤال و أنا فلا غناء بي عنك
في كل حال سيدي غرني بك حلمك عني إذ حلمت و عفوك عن ذنبي إذ رحمت و قد علمت أنك قادر أن تقول للأرض خذيه
فتأخذني و

للسماء أمطريه حجارة فتمطرنى و لو أمرت بعضى أن يأخذ بعضا لما أمهلني فامن علي بعفوك عن ذنبي و تب علي توبة نصوحا
تطهر

بها قلبي سيدي أنت نوري في كل ظلمة و ذخري لكل ملمة و عمادي عند كل شدة و أيسى في كل خلوة و وحدة فأعذني من
سوء

مواقف الخائنين و استنقذني من ذل مقام الكاذبين سيدي أنت دليل من انقطع دليله و أمل من امتنع تأميله فإن كان ذنوبي حالت بين
دعائي و إجابتك فلم يحل كرمك بيني و بين مغفرتك و إنك لا
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٠

تصل من هديت و لا تدل من واليت و لا يفتقر من أغنييت و لا يسعد من أشقيت و عزتك لقد أحببتك محبة استقرت في قلبي
حلاوتها و

آنت نفسي ببشارتها و محال في عدل أفضيتك أن تسد أسباب رحمتك عن معتقدي محبتك سيدي لو لا توفيقك ضل الخائرون و لو
لا

تسديدك لم ينج المستبصرون أنت سهلت لهم السبيل حتى وصلوا و أنت أبدتهم بالتقوى حتى عملوا فالنعمة عليهم منك جزيلة و
المنة منك لديهم موصولة سيدي أسألك مسألة مسكين ضارع مستكين خاضع أن تجعلني من الموقنين خيرا و فهما و المحيطين
معرفة و علما إنك لم تنزل كتبك إلا بالحق و لم ترسل رسلك إلا بالصدق و لم تزك عبادك هملا و لا سدى و لم تدعهم بغير بيان و
لا

هدى و لم ترض منهم بالجهالة و الإضاعة بل خلقتهم ليعبدوك و رزقتهم ليحمدوك و دللتهم على وحدانيتك ليوحدوك و لم تكلفهم
من الأمر ما لا يطيقون و لم تخاطبهم بما يجهلون بل هم بمنهجك عالمون و بحجتك مخصوصون أمرك فيهم نافذ و قهرك بنواصيهم
آخذ تجتبي من تشاء فتدنيه و تهدي من أناب إليك من معاصيك فتنجيه تفضلا منك بجسيم نعمتك على من أدخلته في سعة رحمتك يا
أكرم الأكرمين و أرفأ الراحمين سيدي خلقتني فأكملت تقديري و صورتي فأحسننت تصويري فصرت بعد العدم موجودا و بعد
المغيب

شهيذا و جعلتني بتحنن رأفتك تاما سويا و حفظني في المهدي طفلا صبيبا و رزقتني من الغذاء ساتعا هنيئا ثم وهبت لي رحمة الآباء و
الأمهات و عطفت على قلوب الحواضن و المربيات كافييا لي شرور الإنس و الجن مسلما لي من الزيادة و النقصان حتى أفصحت
ناطقا

بالكلام ثم أبتني زاندا في كل عام و قد أسبغت على ملابس الإنعام ثم رزقتني من ألطاف المعاش و أصناف الرياش و كنفنتني بالرعاية
في جميع مذاهبي و بلغتني ما أحاول من سائر مطالبي إتماما لنعمتك لدي و إيجابا
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧١

لحجتك علي و ذلك أكثر من أن يحصيه القائلون أو يشني بشكره العاملون فخالفت ما يقربني منك و اقترفت ما يباعدي عنك
فظاهرت

علي جميل سترك و أدبتي بحسن نظرك و برك و لم يباعدي عن إحسانك تعرضي لعصيانك بل تابعت علي في نعمك و عدت
بفضلك

و كرمك فإن دعوتك أجبتني و إن سألتك أعطيتني و إن شكرتك زدتني و إن أمسكت عن مسألتك ابتدأتني فلك الحمد على بوادي
أياديك و تواليا حمدا يضاهي آلاءك و يكافئها سيدي سترت علي في الدنيا ذنوبا ضاق علي منها المخرج و أنا إلى سترها علي في

القيامه أحوج فيا من جللي بسره عن لوحظ المتوسمين لا تزل سرك عني على رعوس العالين سيدي أعطيتني فأسنت حظي و حفظني فأحسنت حظي و غديتني فأنعمت غذائي و جوتني فأكرمت مثنوي و توليتني بفوائد البر و الإكرام و خصصتني بنوافل الفضل و الإنعام فلك الحمد على جزيل جودك و نوافل مزيدك حمدا جامعا لشكرك الواجب مانعا من عذابك الواصب مكافئا لما بذلته من أقسام المواهب سيدي عودتي إسعافي بكل ما أسألك و إجابتي إلى تسهيل كل ما أحاوله و أنا أعتمدك في كل ما يعرض لي من الحاجات و أنزل بك كل ما يحظر ببالي من الطلبات واثقا بتقديم طولك و مدلا بكريم تفضلك و أطلب الخير من حيث تعودته و الشمس النجح من معدنه الذي تعرفته و اعلم أنك لا تكل الالاجين إليك إلى غيرك و لا تحلي الراجين لحسن تطولك من نوافل برك سيدي تتابع منك البر و العطاء فلزمني الشكر و الشاء فما من شيء أنشره و أطويه من شركك و لا قول أعيده و أبديه في ذكرك إلا كنت له أهلا و محلا و كان في جنب معروفك مستصغرا مستقلا سيدي أستزيدك من فوائد النعم غير مستبطن منك فيه سني الكرم بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٢

و أستعيد بك من بوادر النقم غير مخيل في عدلك خواطر النهم سيدي عظم قدر من أسعدته باصطفانك و عدم النصر من أبعده من فئاتك سيدي ما أعظم روح قلوب المتوكلين عليك و أنجح سعي الآملين لما لديك سيدي أنت أنقذت أوليائك من حيرة الشكوك و أوصلت إلى نفوسهم حيرة الملوك و زينتهم بحلية الوقار و الهيبة و أسبلت عليهم ستور العصمة و التوبة و سيرت همهمهم في ملكوت السماء و جوتهم بمخصائص الفوائد و الحباء و عقدت عزائمهم بحبل محبتك و آتت خواطرهم بتحصيل معرفتك فهم في خدمتك متصرفون و عند نهيك و أمرك واقفون و بمنجاتك آنسون و لك بصدق الإرادة مجالسون و ذلك برأفة تحننك عليهم و ما أسديت من

جميل منك إليهم سيدي بك وصلوا إلى مرضاتك و بكرمك استشعروا ملابس مولاتك سيدي فاجعلني ممن ناسيهم من أهل طاعتك و لا

تدخلني فيمن جانبهم من أهل معصيتك و اجعل ما اعتقدته من ذكرك خالصا من شبه الفتن سالما من قويه الأسرار و العلقن مشوبا بخشيتك في كل أوان مقربا من طاعتك في الإظهار و الإبطان داخلا فيما يؤيده الدين و يعصمه خارجا لما تنبيه الدنيا و تهدمه منزها عن قصد أحد سواك و جيها عندك يوم أقوم لك و ألقاك محصنا من لواحق الرئاء مرأ من بوائق الأهواء عارجا إليك مع صالح الأعمال

بالعدو و الآصال متصلا لا ينقطع بوادره و لا يدرك آخره مثبنا عندك في الكتب المرفوعة في عليين مخزونا في الديوان المكون الذي يَشْهَدُهُ الْمُقْرَبُونَ و لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ اللهم أنت ولي الأصفياء و الأخيار و لك الخلق و الاختيار و قد ألبيتني في الدنيا ثوب عافيتك و أودعت قلبي صواب معرفتك فلا تحلني في الآخرة عن عواطف رأفتك و اجعلني ممن تشمله عفوك و لم ينله سطوتك يا من يعلم علل الحركات و حوادث السكون و لا تحفي عليه عوارض الخطرات في محال الظنون اجعلنا من الذين أوضحت لهم الدليل عليك و فسحت لهم السبيل

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٣

إليك فاستشعروا مدارع الحكمة و استطرفوا سبل التوبة حتى أناخوا في رياض الرحمة و سلموا من الاعتراض بالعصمة إنك ولي من اعتصم بنصرك و مجازي من أذعن بوجوب شركك لا تبخل بفضلك و لا تسأل عن فعلك جل ثناؤك و فضل عطاؤك و تظاهرت نعمائوك و

تقدست أسماءوك فبتسييرك يجري سداد الأمور و بتقديرك يمضي انقياد التدبير تجر و لا يجار منك و لا لراغب مندوحة عنك سبحانه

لا إله إلا أنت عليك توكلنا وإليك يفتد أملي و بك تقني و عليك معولي و لا حول لي عن معصيتك إلا بتسديدك و لا قوة لي على طاعتك

إلا بتأييدك لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يا أرحم الراحمين و خير الغافرين و صلى الله على محمد خاتم النبيين و على أهل بيته الطاهرين و أصحابه المنتجبين و سلم تسليما كثيرا و حسبنا الله وحده و نعم المعين يا خير مدعو و يا خير مسئول و يا أوسع من أعطى و خير مرتضى ارزقي و أوسع علي من واسع رزقك رزقا واسعا مباركا طيبا حلالا لا تعذبي عليه و سبب لي ذلك من

فضلك إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٤

باب ٣٣- أدعية التمجيد و الشكر

١- دعوات الراوندي، و يروى عن النبي ص أنه قال دفع إلي جبرئيل ع عن الله تعالى هذه المناجاة في الشكر لله اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء و ملمات الضراء و كشف نوازل الأواء و توالي سبوغ النعماء و لك الحمد على هنيء عطائك و محمود بلاتك و

جليل آلائك و لك الحمد على إحسانك الكثير و خيرك الغزير و تكليفك اليسير و دفعك العسير و لك الحمد على تتميرك قليل الشكر و إعطائك وافر الأجر و حطك مثقل الوزر و قبولك ضيق العذر و وضعك فادح الإصر و تسهيلك موضع الوعر و منعك مفضح

الأمر و لك الحمد رب على البلاء المصروف و وافر المعروف و دفع المخوف و إذلال العسوف و لك الحمد على قلة التكليف و كثرة

التخفيف و تقوية الضعيف و إغاثة اللهيف و لك الحمد رب على سعة إمهالك و دوام إفضالك و صرف محالك و حميد فعالك و توالي

نوالك و لك الحمد رب على تأخير معاجلة العقاب و ترك مغافضة العذاب و تسهيل طرق المآب و إنزال غيث السحاب

٢- ق، [كتاب العتيق الغروي] دعاء التمجيد اللهم أنت المحيط بكل شيء القائم بالقسط الرقيب على كل شيء الوكيل على كل شيء

الحسيب على كل شيء المقيت على كل شيء القائم على كل نفس بما كسبت بديع السموات و الأرض فاطر السموات و الأرض الفعال لما يريد علام الغيوب الحاكم بالحق فالق الحب و النوى فالق الإصباح و جاعل الليل سكنا و النهار مبصرا غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذو الطول رفيع الدرجات شديد المحال أهل التقوى و أهل المغفرة و الميسر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٥

لليسر الذي هو خير و أبقى منزل الغيث زارع الحورث أحسن الخالقين و خير الرازقين و خير الغافرين و أسرع الحاسبين و أرحم الراحمين و خير الفاصلين سميع الدعاء الفعال لما يشاء ذو الفضل العظيم ذو العرش الكريم ذو الانتقام شديد العقاب سريع الحساب ذو المعارج ذو القوة المتين باعث من في القبور يحيي و يبئس محيي العظام و هي رميم ذو الجلال و الإكرام ذو الأسماء الحسنى و إليك المنتهى و لك الآخرة و الأولى تعلم السر و أخفى و لك العزة جميعا و لك ملك السموات و الأرض و لك القوة جميعا

و عندك حسن المآب و إليك الرجعى بيدك الفضل و لك الخلق و الأمر و لك ميراث السماوات و الأرض قولك الحق و لك الملك
و

عندك مفاتيح الغيب و أمرك قسط و كلمتك العليا تدبر الأمر و تفصل الآيات و كل شيء عندك بمقدار لك دعوة الحق و عندك
خزائن كل

شيء و بيدك ملكوت كل شيء بذكرك تطمئن القلوب لك الشفاعة جميعا و لك الدين واصبا و لك الدين خالصا و لك المثل
الأعلى و

لك الحمد في الآخرة و الأولى و إليك المنقلب و لك ولاية الحق و لك عقبى الدار و لك اختلاف الليل و النهار استويت على
العرش لا

يخفى عليك شيء تجر و لا يجار عليك و لا يجير منك أحد و ليس من دونك ملتحذ و إليك المصير رب العرش العظيم رب البلدة
التي

حرمها و ذكرك الأكبر و أمرك كلمح البصر و إذا قلت لشيء كن كان و أنت ولي المؤمنين و عندك الحق لك مقاليد السماوات و
الأرض

و سعت كل شيء رحمة و علما و أنت أقرب إلينا من حبل الوريد و أنت مع كل ذي نجوى و أنت رب الشعوى و أنت معنا أينما
كنا و

عندك أجر عظيم و أنت كل يوم في شأن قد أحطت بكل شيء علما و أحصيت كل شيء عددا و أحصيت كل شيء كتابا لم تتخذ
ولدا و

ليس كمثلك شيء لا تخلف الميعاد و لا تحب الفساد

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٦

و لا تريد ظلم العباد مالك المملك تؤتي المملك من تشاء و تنزع المملك ممن تشاء و تُعز من تشاء و تُذل من تشاء بيدك الخير و
أنت على كل شيء قدير تُولج الليل في النهار و تُولج النهار في الليل و تُخرج الحي من الميت و تُخرج الميت من الحي و ترزق
من

تشاء بغير حساب عليك الهدى تهدي إلى الحق و إلى طريق مستقيم لا تدركك الأبصار و أنت تدرك الأبصار و أنت اللطيف الخبير
ليس كمثل شيء و هو السميع البصير لا تضل و لا تنسى و أنت غني عن العالمين لم تتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن لك شريك في
الملك و لم يكن لك ولي من الدل و لا تظلم مثقال ذرة و إن تك حسنة تضاعفها و تؤت من لدنك أجرا عظيما لا معقب لحكمك و
أنت

تهدي السبيل لا مكرم من أمنت و عندك علم الساعة و تنزل الغيث و تعلم ما في الأرحام و تبسط الرزق لمن يشاء و تقدر جعلت
الملائكة رسلا لا لمسك لما تفتح من رحمة و لا مرسل لما تمسك من رحمة إليك يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح ترفعه و أنت
تطعم و لا تطعم و لا تحصى نعمك تهب لمن تشاء إنانا و تهب لمن تشاء الذكور و تجعل من تشاء عقيما خلقت السماوات و الأرض
و

ما بينهما في ستة أيام و ما مسك من لغوب أضحكت و أبكيت و أمت و أحييت و أغنيت و أقنيت و عليك النشأة الأخرى يسرت
القرآن

للدكر و خلقت كل شيء بقدر و جعلت لكل شيء قدرا ليس في خلقك تفاوت و لا فطور خلقت الموت و الحياة خلقت الإنسان من ماء

مهين خلقت الإنسان من علق علمت بالقلم أطعمت من جوع و آمنت من خوف لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد و أنت رب الفلق

و أنت رب الناس و أنت ملك الناس و أنت إله الناس و أنت ملك يوم الدين تخصص برحمتك من تشاء تغشى الليل النهار تكور الليل على النهار و تكور النهار على الليل لك غيب السماوات و الأرض تعلم خاتمة بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٧

الأعين و ما تخفي الصدور و كان أمرك مفعولا و كان أمرك قدرا مقدورا و كفى بك و كيلا و كفى بك حسيبا و كفى بك وليا و كفى بك

نصيرا و كفى بك رقيبا و كان وعدك مائيا و أنت أشد بأسا و أشد تنكيلا يداك مسوطة تنفق كيف تشاء و تقضي تمت كلمة ربك

صدقا و عدلا لا تبدل لكلماته و لك ما سكن في الليل و النهار و تحق الحق بكلماتك و تحول بين المرء و قلبه تدعو إلى دار السلام و تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم عليك رزق كل دابة تعلم مستقرها و مستودعها و أنت آخذ بناصيتها تمحو ما تشاء و تثبت

و عندك أم الكتاب كان وعدك مفعولا و أنت خير ثوابا و خير عقبا لك عاقبة الأمور تجيب المضطر إذا دعاك و تكشف السوء و تهدي

في ظلمات البر و البحر و ترزق من تشاء في السماوات و الأرض تبدأ الخلق ثم تعيده و ترينا البرق خوفا و طمعا و تنشئ السحاب النقال و يسبح الرعد بحمده و الملائكة من خيفتك و ترسل الصواعق فتصيب بها من تشاء و بدأت خلق الإنسان من طين ثم جعلته نطفة في قرار مكين ثم خلقت النطفة علقة فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة عظاما فكسوت العظام لحما ثم أنشأته خلقا آخر فقبارك الله أحسن الخالقين لا تشرك في حكمك أحدا ذو المغفرة و ذو العقاب الأليم لا تستحي من الحق تحيي الأرض بعد موتها تحيي الموتى و أنت على كل شيء قدير خلقت الأرض فراشا و جعلتها قارا و جعلتها ذلولا و جعلت السماء بناء و جعلتها سقفا محفوظا

خلقتني و أنت تهديني و أنت تطعمني و تسقيني و إذا مرضت فأنت تشفيني و أنت تميميني و تحييني و أنت الذي أطعم أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين و أنت الذي أنبتنا من الأرض نباتا ثم تعيدنا فيها و تخرجنا إخراجا و شددت أسرنا و إذا شئت بدلت أمثالنا تبديلا

جعلت الأرض مهادا و الجبال أونادا و جعلت الأرض كفاتا أحياء بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٨

و أمواتا

و أنت بالمرصاد و لك أسلم من في السماوات و الأرض أخرجت المرعى فجعلته غناء أحوى ليس من دونك ولي و لا شفيع و لا وال و لا

واق و لا نصير و لا عاصم منك جعلت يوم الفصل ميقاتا و جعلت جهنم مرصادا للطاغين مآبا و جعلت للمتقين مفازا و أنت تدعو إلى

الجنة و المغفرة تحب التوايين و تحب المتطهرين و أنت مع الصابرين تسلط رسلك على من تشاء و تؤيد بنصرك من تشاء تحب المتوكلين و لا تصيب أجر المؤمنين كتبت على نفسك الرحمة و رحمتك قريب من المحسنين جعلت العاقبة للمتقين نزلت الكتاب و أنت تتولى الصالحين و ما عندك خير و أبقي و عليك قصد السبيل تثبت بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة و أنت الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى و أنت مع المحسنين تهدي المهتدين و تصل الصالحين و أنت الذي أنزلت السكينة في قلوب المؤمنين و أنت جاعل النار برداً و سلاماً على إبراهيم و أنت ملين الحديد لداود و أنت مسخر الريح لسليمان اتخذت إبراهيم خليلاً و قربت موسى نجياً و جعلت إسماعيل نبياً و رفعت مكاناً علياً و اصطفت إسحاق و يعقوب و كلا جعلت نبياً و جعلت عيسى نبياً

و أيدته بروح القدس و أرسلت محمداً ص بالهدى و دين الحق لنتم به نورك و تظهر به دينك على الدين كله و لو كره المشركين و صلى الله على محمد النبي و على آله الطيبين الطاهرين و سلم تسليماً
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٧٩

باب ٣٤ - أدعية الشهادات و العقائد

١- ب، [قرب الإسناد [هارون عن ابن صدقة عن الصادق ع قال كان من شهادته عليه السلام اللهم إني أشهد أنك كما تقول و فوق ما يقول القائلون و أشهد أنك كما شهدت لنفسك و شهدت لك ملائكتك و أولو العلم بأنك قائم بالقسط لا إله إلا أنت و كما أثبتت على نفسك سبحانك و بحمدك

٢- يد، [التوحيد [ابن المتوكل عن محمد العطار عن الأشعري عن عبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب أبو جعفر ع إلى رجل بخطه و قرأته في دعاء كتب به أن يقول يا ذا الذي كان قبل كل شيء خلق كل شيء ثم يبقى و يفنى كل شيء و يا ذا الذي ليس في

السموات العلى و لا في الأرضين السفلى و لا فوقهن و لا بينهن و لا تحتهن إله يعبد غيره

٣- يد، [التوحيد [الدقاق عن الأسيدي عن محمد بن جعفر البغدادي عن سهل عن أبي الحسن العسكري ع أنه قال إلهي تاهت أوهام

المتوهمين و قصر طرف الطارفين و تلاشت أوصاف الواصفين و اضمحلت أقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شأنك أو الوقوع بالبلوغ إلى علوك فأنت في المكان الذي لا تنهاى و لم يقع عليك عيون بإشارة و لا عبارة هيئات ثم هيئات يا أولي يا وحداني يا فرداني شمخت في العلو بعز الكبر و ارتفعت من وراء كل غورة و نهاية مجبروت الفخر

٤- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام [يد، [التوحيد [ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت الرضا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٠

عليه السلام يقول في دعائه سبحان من خلق الخلق بقدرته و أتقن ما خلق بحكمته و وضع كل شيء منه موضعه يعلمه سبحان من يعلم

خائنة الأعين و ما تخفي الصدور و ليس كمثله شيء و هو السميع البصير

٥- ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن محمد العطار عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى ع قال قال رسول الله ص من قال رضيت

بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد ص رسولا و بأهل بيته أولياء كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة

٦- سن، [الحاسن] صالح بن السندي عن جعفر بن بشر عن هشيم بن عبد الله عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي عبد الله أو أبي جعفر ع قال من قال إني أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد ملائكتك و أنبياءك و رسلك و جميع خلقك بأنك أنت الله وحدك لا شريك

لك و أن محمدا عبدك و رسولك مرة واحدة أعتق ربه و من قال مرتين أعتق نفسه و من قال ثلاثا أعتق ثلثاه و من قال أربعاً أعتق كله

٧- ير، [بصائر الدرجات] إبراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان و غيره عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع قال رسول

الله ص لقد أسرى بي ربي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى و كلمني فكان مما كلمني أن قال يا محمد علي الأول و علي الآخر و

الظاهر و الباطن و هو بكل شيء عليم فقال يا رب أليس ذلك أنت قال فقال يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارئ المصور لي الأسماء الحسنى يسبح لي من في السموات و الأرضين و أنا العزيز الحكيم يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول و لا شيء قبلي و أنا الآخر فلا شيء بعدي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨١

و أنا الظاهر فلا شيء فوقي و أنا الباطن فلا شيء تحتي و أنا الله لا إله إلا أنا بكل شيء عليم يا محمد علي الأول أول من أخذ ميثاقي من الأئمة يا محمد علي الآخر آخر من أقبض روحه من الأئمة و هي الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر أظهر عليه جميع ما أوحيته

إليك ليس عليك أن تكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن أبطنته سري الذي أسرته إليك فليس فيما بيني و بينك سر أزويه يا محمد عن

علي ما خلقت من حلال أو حرام علي عليم به

٨- شي، [تفسير العياشي] عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع أكثروا من أن تقولوا ربنا لا ترع قلوبنا بعد إذ هديتنا و لا

تأمنوا الزيف

٩- ق، [كتاب العتيق الغروي] دعاء لمولانا الرضا صلوات الله عليه إلهي بدت قدرتك و لم تبد هيئة لك فجهلوك و قدروك و التقدير

علي غير ما به شبهوك فأنا بريء يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء و لن يدر كوك ظاهر ما بهم من نعمتك دهم عليك لو عرفوك و في خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك بل شبهوك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك و اتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك و صفوك فتعاليت يا إلهي و تقدست عما به المشبهون نعتوك يا سامع كل صوت و يا سابق كل فوت يا محيي العظام و هي رميم و منشئها بعد الموت صل على محمد و آل محمد و اجعل لي من كل هم فرجا و مخرجا و جميع المؤمنين إنك على كل شيء قدير

١٠- أعلام الدين، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ص قال من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد ص نبياً و

بعلي ولياً وإماماً وبولده الأئمة أئمة وسادة وهداة كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٢

١١- ق، [كتاب العتيق الغروي [مهج، [مهج الدعوات [دعاء الاعتقاد علي بن محمد بن يوسف الخرائي عن محمد بن عبد الله بن

إبراهيم النعماني عن أبي علي بن همام عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن الحسين بن علي الأهوازي عن أبيه علي بن مهزيار قال سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غيرت وجهي عندك و

حجبتني عن استهال رحمتك و باعدتني عن استنجاز مغفرتك و لو لا تعلقي بآلائك و تمسكي بالرجاء لما وعدت أمثالي من المسرفين و

أشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم و حذرت القانطين من رحمتك فقلت و من يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ثم ندبتنا برحمتك إلى دعائك فقلت ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين إلهي لقد كان ذل الإياس علي مشتملاً و القنوط من رحمتك بي ملتجفا إلهي قد وعدت المحسن ظنه بك ثواباً و أوعدت المسيء ظنه بك عقاباً اللهم و قد أسبل دمعي حسن ظني بك في عتق رقيتي من النار و تغمد زللي و إفالة عثرتي و قلت و قولك الحق لا خلف له و لا تبديل يوم ندعوا كل أناس إمامهم ذلك يوم النشور إذا نفخ في الصور و بعثت القبور اللهم إني أقر و أشهد و أعترف و لا أجدد و أسر و أظهر و أعلن و أبطن بأنك أنت الله الذي

لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمداً عبدك و رسولك و أن علياً أمير المؤمنين و سيد الوصيين و وارث علم النبيين و قاتل المشركين و إمام المتقين و مبير المنافقين و مجاهد الناكثين و القاسطين و المارقين إمامي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٣

و محجتي و من لا أثق بالأعمال و إن زكت و لا أراها منجية و إن صلحت إلا بولايته و الايتمام به و الإقرار بفضائله و القبول من حملتها

و التسليم لرواتها اللهم و أقر بأوصيائه من أبنائه أئمة و حججا و أدلة و سرجا و أعلاما و منارا و سادة و أبرارا و أدين بسرهم و جهرهم و ظاهرهم و باطنهم و حيهم و ميتهم و شاهدهم و غائبهم لا شك في ذلك و لا ارتياب و لا تحول عنهم و لا انقلاب اللهم فادعني

يوم حشري و حين نشري يمامتهم و احشرنني في زمرةهم و اكتبني في أصحابهم و اجعلني من إخوانهم و أنقذني بهم يا مولاي من حر

النيران فإنك إن أعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم و قد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي و لا مفزع و لا ملجأ و لا ملتجأ غير من

توسلت بهم إليك من آل رسولك صلى الله عليه علي أمير المؤمنين و سيدتي فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين و الأئمة من ولدهم و الحجج المستورة من ذريتهم و المرجو للأمة من بعدهم و خيرتك عليه و عليهم السلام اللهم فاجعلهم حصني من المكاره و معقلي

من المخاوف و نخبي بهم من كل عدو و طاغ و فاسق و باغ و من شر ما أعرف و ما أنكر و ما استتر عني و ما أبصر و من شر كل دابة ربي

أخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَ تَقْرِي بِمَحَبَّتِهِمْ فَتُفْتِحْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ مَغْفِرَتَكَ وَ حَبِيْبِي إِلَى خَلْقِكَ وَ جَنِيْبِي عِدَاوَتِهِمْ وَ بَغْضِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَ لِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَاسْأَلُكَ عَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبِي

و قدمته أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا و عامي هذا و شهري هذا اللهم فهم معولي في شدتي و رخائي و عافيتي و بلائي و نومي و

يقظتي و ظعني و إقامتي و عسري و يسري و صباحي و مساءتي و منقلبي و متواري اللهم فلا تخلي بهم من نعمتك و لا تقطع رجائي من

رحمتك و لا تفتني بإغلاق أبواب الأرزاق و انسداد مسالكها و افتح لي من لدنك فتحا يسيرا و اجعل لي من كل ضنك مخرجا و إلى كل

سعة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٤

منهجاً برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم و اجعل الليل و النهار مختلفين علي برحمتك و معافاتك و منك و فضلك و لا تفقرني إلى أحد من خلقك برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء محيط و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ

باب ٣٥ - الأدعية المختصرة المختصة بكل إمام عليهم السلام بنوع خصوصية بكل واحد واحد منهم صلوات الله عليهم زائدا على ما سبق و سيجيء في أبواب أدعية كل واحد منهم عليهم السلام أيضا و إن كان الأدعية جلها بل كلها مأثورة عنهم عليهم السلام

١ - ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أحمد بن ثابت الدواليبي عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن علي بن عاصم عن أبي جعفر

الثاني عن آبائه عن الحسين بن علي ع قال دخلت على رسول الله ص و عنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله ص مرحبا بك يا أبا عبد

الله يا زين السماوات و الأرضين قال له أبي و كيف يكون يا رسول الله زين السماوات و الأرض أحد غيرك فقال يا أبي و الذي بعثني

بالحق نبيا إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض و إنه لمكتوب عن يمين عرش الله مصباح هدى و سفينة نجاه و إمام غير وهن و عز و فخر و علم و ذخر و إن الله عز و جل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية و لقد لحن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا

حشره الله عز و جل معه و كان شفيعه في آخرته و فرج الله عنه كربه و قضى بها دينه و يسر أمره و أوضح سبيله و قواه على

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٥

عدوه و لم يهتك ستره فقال له أبي بن كعب ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول إذا فرغت من صلاتك و أنت قاعد اللهم إني أسألك

بكلماتك و معاهد عرشك و سكان سماواتك و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسرا فأسألك أن تصلي علي محمد

و آل محمد و أن تجعل لي من عسري يسرا فإن الله عز و جل يسهل أمرك و يشرح صدرك و يلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج

نفسك قال له أبي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر و هي نطفة تبيين و بيان يكون من اتبعه رشيدا و من ضل عنه هويا قال فما اسمه و ما دعاؤه قال اسمه علي و دعاؤه يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم و يا فارج المهم و يا باعث الرسل و يا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل مع علي بن الحسين و كان

قائده إلى الجنة قال له أبي يا رسول الله فهل له من خلف و وصي قال نعم له مواريث السماوات و الأرض قال ما معنى مواريث السماوات و الأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق و الحكم بالديانة و تأويل الأحكام و بيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد و إن الملائكة لستأنس به في السماوات و يقول في دعائه اللهم إن كان لي عندك رضوان و ود فاغفر لي و لمن تبغي من إخواني و شيعتي و طيب ما في صلي فركب الله عز و جل في صلبه نطفة مباركة زكية و أخبرني ع أن الله تبارك و تعالى طيب هذه النطفة و سماها عنده جعفرا و جعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه يا دان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء و لهم عندك رضا و اغفر ذنوبهم و يسر أمورهم و اقض ديونهم و استر عوراتهم و هب لهم الكباثر التي بينك و

بينهم يا من لا يخاف الضيم و لا تأخذه سنة و لا نوم اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل أبيض الوجه مع

جعفر بن محمد إلى

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٦

الجنة يا أبي إن الله تبارك و تعالى ركب علي هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة و سماها عنده موسى قال له أبي يا رسول الله كأنهم يتواصفون و يتناسلون و يتوارثون و يصف بعضهم بعضا فقال و صفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله قال

فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آباته قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق و باسط الرزق و فالق الحب و باري النسم و محيي الموتى و مميت الأحياء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بي ما أنت أهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه و حشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر و إن الله تبارك و تعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية و سماها عنده عليا يكون لله في خلقه رضيا في علمه و حكمه و يجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيامة و له دعاء يدعو به اللهم أعطني الهدى و ثبتني عليه و احشرنى عليه آمنا أمن من لا خوف عليه و لا حزن و لا جزع إنك أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ و إن الله عز و جل ركب في صلبه نطفة

مباركة زكية مرضية و سماها محمد بن علي فهو شفيح شيعته و وارث علم جده له علامة بينة و حجة ظاهرة إذا ولد يقول لا إله إلا الله

محمد رسول الله و يقول في دعائه يا من لا شبيه له و لا مثال أنت الله لا إله إلا أنت و لا خالق إلا أنت تفني المخلوقين و تبقى أنت

حلمت عن عصاك و في المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيام و إن الله تبارك و تعالى ركب في صلبه

نطفة لا باغية و لا طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة و الوقار و أودعها العلوم و كل سر مكتوم من لقيه و في صدره شيء أنبأ به و حذره من عدوه و يقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبین يا رب اكفني شر الشرور و

آفات الدهور و أسألك النجاة يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه و قائده إلى الجنة بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٧

و إن الله تبارك و تعالى ركب في صلبه نطفة و سماها عنده الحسن فجعله نورا في بلاده و خليفة في أرضه و عزرا لأمة جده و هاديا لشيعته و شفيعا لهم عند ربه و نقمة على من خالفه و حجة لمن والاه برهانا لمن اتخذه إماما يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما أعز عزيز العز في عزه يا عزيز أعزني بعزك و أيدني بنصرك و أبعد عني همزات الشياطين و ادفع عني بدفعك و منع مني بمنعك و اجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل معه و نجاه من النار و لو وجبت عليه و إن الله

تبارك و تعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية و يكفر بها كل جاحد فهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل و يأمر به أقول تمامه في باب النص على الاثني عشر من كتاب الإمامة.

و روى الشهيد رحمه الله نقلا من كتاب الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب عن الشيخ عبد الله الدوربستي عن جده عن أبيه عن محمد

بن بابويه عن أحمد بن ثابت إلى آخر السند و ذكر الأدعية فقط إلى أن قال دعاء المهدي ع يا نور النور يا مدبر الأمور يا باعث من في

القبور صل على محمد و آل محمد و اجعل لي و لشيعتي من كل ضيق فرجا و من كل هم مخرجا و أوسع لنا المنهج و أطلق لنا من عندك

و افعل بنا ما أنت أهله يا كريم

٢- ك، [إكمال الدين] الهمداني عن جعفر بن أحمد العلوي عن علي بن أحمد العقيقي عن أبي نعيم الأنصاري الزبدي قال كنت بمكة

عند المستجار و جماعة من المقصرة فيهم الحمودي و علان الكليني و أبو الهيثم الديناري و أبو جعفر الأحول و كنا زهاء من ثلاثين رجلا و لم يكن فيهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين من الهجرة إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران محرم بهما و في يده

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٨

نعلان فلما رأيناه قمنا جميعا هيبية له فلم يبق منا أحد إلا قام و سلم عليه ثم قعد و التفت يمينا و شمالا ثم قال أتدرون ما كان أبو عبد

الله ع يقول في دعاء الإلحاح قلنا و ما كان يقول قال كان يقول اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء و به تقوم الأرض و به

تفرق بين الحق والباطل و به تجمع بين المتفوق و به تفرق بين المجتمع و به أحصيت عدد الرمال و زنة الجبال و كيل البحار أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي من أمري فرجا و مخرجا ثم نهض فدخل الطواف فقمننا لقيامه حين انصرف و أنسينا أن نقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمننا كقيامنا الأول بالأمس ثم جلس في مجلسه و توسطنا ثم

نظر يمينا و شمالا ثم قال أتدرون ما كان أمير المؤمنين ع يقول في الدعاء بعد صلاة الفريضة قلنا و ما كان يقول قال كان يقول إليك

رفعت الأصوات و دعيت الدعوة و لك عنت الوجوه و لك خضعت الرقاب و إليك التحاكم في الأعمال يا خير مسئول و خير من أعطى يا

صادق يا باري يا من لا يخلف الميعاد يا من أمر بالدعاء و تكفل بالإجابة يا من قال ادعوني أستجب لكم يا من قال و إذا سألك عبادي

عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا و شمالا بعد هذا الدعاء ثم قال أما تدرون ما كان أمير المؤمنين ع يقول في سجدة الشكر قلنا و ما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيد إلحاح الملحين إلا جودا و كرما يا من له خزائن السموات و الأرض يا من له خزائن ما دق و جل لا يمنعك إساءتي من إحسانك إني أسألك أن تفعل بي ما

أنت أهله و أنت أهل الجود و الكرم و العفو يا الله يا الله افعل بي ما أنت أهله و أنت قادر على العقوبة و قد استحققتها لا حجة لي و

لا عذر لي عندك أبوء إليك بذنوبي كلها و أعترف بها كي تعفو عني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٨٩

و أنت أعلم بها مني بؤت إليك بكل ذنب أذنبته و بكل خطيئة أخطأتها و بكل سيئة عملتها يا رب اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك

أنت الأعز الأكرم و قام فدخل الطواف فقمننا لقيامه و عاد من غد في ذلك الوقت فقمننا لإقباله كقيامنا فيما مضى فجلس متوسطا و نظر

يمينا و شمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين ع يقول في سجوده في هذا الموضع و أشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب عبيدك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا و شمالا و نظر إلى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله و قام فدخل الطواف فما بقي أحد منا إلا و قد تعلم ما ذكر من الدعاء و أنسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم

فقال لنا الحمودي يا قوم أتعرفون هذا قلنا لا قال هذا و الله صاحب الزمان قلنا و كيف ذاك يا أبا علي فذكر أنه مكث يدعو ربه و

يسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال فبينما أنا يوم في عشية عرفة فإذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسألته ممن هو قال من الناس فقلت من أي الناس من عربها أو من مواليها فقال من عربها فقلت من أي عربها قال من أشرفها و أسمحها فقلت و من هم فقال

بنو هاشم فقلت من أي بني هاشم فقال من أعلاها ذروة و أسناها رفعة فقلت ممن هم فقال ممن فلق الهام و أطعم الطعام و صلى و الناس

نيام فعلت أنه علوي فأحبيته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي قالوا نعم يحج معنا كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله و الله ما أرى به أثر المشي ثم انصرفت إلى المزدلفة كئيها حزينا على فراقه و بت في ليلتي تلك فرأيت رسول الله ص فقال يا محمد رأيت طلبتك فقلت و من ذاك يا سيدي قال الذي رأيته في عشيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٠

أن لا يكون أعلمنا ذلك فذكر أنه كان ناسيا أمره إلى وقت ما حدثنا به

و حدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشي رضي الله عنه بجبل بوبك من أرض فرغانة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر عن محمد بن عبد الله الإسكافي عن سليم بن أبي نعيم الأنصاري مثله و حدثنا محمد بن محمد بن علي بن حاتم عن عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني عن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين المازرائي عن أبي جعفر محمد بن علي المنقذي الحسيني قال كنت بالمستجار و ذكر مثله سواء

ق، [كتاب العتيق الغروي] روى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني رضي الله عنه قال أخبرنا أبو علي محمد بن همام بن

سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال كنت حاضرا عند

المستجار بمكة و جماعة من المصريين فيهم الحمودي و ذكر نحوه

٣- ق، [كتاب العتيق الغروي] مهج، [مهج الدعوات] دعاء لمولانا الحسن بن علي بن أبي طالب ع اللهم إنك الخلف من جميع خلقك

و ليس في خلقك خلف منك إلهي من أحسن فبرحتك و من أساء فبخطيئته فلا الذي أحسن استغنى عن رفقك و معونتك و لا الذي أساء

استبدل بك و خرج من قدرتك إلهي بك عرفتك و بك اهتديت إلى أمرك و لو لا أنت لم أدر ما أنت فيا من هو هكذا و لا هكذا غيره صل

على محمد و آل محمد و ارزقني الإخلاص في عملي و السعة في رزقي اللهم اجعل خير عمري آخره و خير عملي خواتمه و خير أيامي

يوم ألقاك إلهي أطعتك و لك امن علي في أحب الأشياء إليك الإيمان بك و التصديق برسولك و لم أعصك في أبغض الأشياء الشرك بك و التكذيب برسولك فاغفر لي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩١

ما بينهما يا أرحم الراحمين و يا خير الغافرين

٤- مهج، [مهج الدعوات] دعاء علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن ع يا عدتي عند كربتي يا غيائي عند شدتي و يا وليي في نعمتي يا

منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي من هلكتي يا كالني في وحدتي اغفر لي خطيئتي و يسر لي أمري و اجمع لي شملي و

أنجح لي طلبتي وأصلح لي شأني وأكفي ما أهمني وأجعل لي من أمري فرجا ومخرجا ولا تفرق بيني وبين العافية أبدا ما أبقيتني
و

في الآخرة إذا توفيتني برحمتك يا أرحم الراحمين

٥- مهج، [مهج الدعوات] دعاء لولانا الحسين بن علي ع اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل التقوى ومناصحة
أهل

التوبة وعزم أهل الصبر وحذر أهل الحشية وطلب أهل العلم وزينة أهل الورع وحذر أهل الجزع حتى أخافك اللهم مخافة
تجزني عن معاصيك وحتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به كرامتك وحتى أناصحك في التوبة خوفا لك وحتى أخلص لك في
النصيحة

جبا لك وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك سبحان خالق النور وسبحان الله العظيم وبحمده

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٢

باب ٣٦- عوذات الأئمة ع للحفظ وغيره من الفوائد

١- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن ياسر الخادم قال لما نزل أبو الحسن الرضا ع قصر
حميد

بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت إذ جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت
وجدتها في جيب أبي الحسن ع قال حميد فقلت جعلت فداك إن الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه
عوذة لا

نفارقها فقال لو شرفنتي بها قال ع هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان مدفوعا عنه وكانت له حوزا من الشيطان الرجيم ثم أملى
علي

حميد العوذة وهي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ
عَلِي سَمْعَكَ وَبَصْرَكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلِي وَلَا عَلِي سَمْعِي وَلَا عَلِي بَصْرِي وَلَا عَلِي شِعْرِي وَلَا عَلِي بَشْرِي وَلَا عَلِي لَحْمِي وَلَا
عَلِي دَمِي وَلَا

عَلِي مَخِي وَلَا عَلِي عَصْبِي وَلَا عَلِي عِظَامِي وَلَا عَلِي مَالِي وَلَا عَلِي أَهْلِي وَلَا عَلِي مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسْتَرِ النَّبِوةِ
الَّذِي

استتر به أنبياء الله من سلطان الفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسراييل من ورائي ومحمد ص أمامي والله مطلع
علي يمنعني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله أذاك أن يستفزني ويستخفني اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت
اللهم إليك التجأت

٢- ب، [أقرب الإسناد] ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق ع أن عليا صلوات الله عليه سئل عن التعويذ يعلق على
الصبيان

فقال علقوا ما شئتم إذا كان

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٣

فيه ذكر الله

٣- مكا، [مكارم الأخلاق] حرز لأمر المؤمنين صلوات الله عليه للمسحور و التوابع و المصروع و السم و السلطان و الشيطان و

جميع ما يخافه الإنسان و من علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص و السارق و لا شيئا من السباع و الحيات و العقارب و كل شيء

يؤذي الناس و هذه كتابته بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أي كنوش أي كنوش ارشش عطيطيطح يا ميظطرون فريالسنون ما و ما ساما سوبا

طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أو طيعينوش ليظفيتكش هذا هذا و ما كُنتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَ مَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها و إلا كنت من المسجونين اخرج منها فما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اخرج منها مَدَّوْمًا مَدْحُورًا ملعونا كما لعن أصحاب السبت وَ كَانَ أَمْرُ اللّهِ مَفْعُولًا اخرج يا ذوي الخزون اخرج يا سوراسور بالاسم المخزون يا ميظطرون طرحون مراعون تبارك الله أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يا هيا شراها حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرائيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني و جنية و شيطان و شيطانة و تابع و تابعة و ساحر و ساحرة و غول و غولة و كل متعبث و عابث يعبث بابن آدم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على

محمد و آله الطيبين الطاهرين

حرز زين العابدين عليه السلام بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بسم الله و بالله سددت أفواه الجن و الإنس و الشياطين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٤

و السحرة و أبالسة الجن و الإنس و الشياطين و السلاطين و من يلوذ بهم بالله العزيز الأعز و بالله الكبير الأكبر بسم الله الظاهر و الباطن المكنون المخزون الذي أقام السماوات و الأرض ثم استوى على العرش بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْتَقُونَ قَالَ اخْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا وَ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخِمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ نُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

حرز الرضاع و هو رقعة الحبيب بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا اخْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ أَخَذْتُ بِسْمِ اللّهِ

و بصرك بسمع الله و بصره و أخذت قوتك و سلطانك بقوت الله و سلطان الله الحاجز بيني و بينك بما حجز به أنبياءه و رسله و سترهم من الفراعنة و سطواتهم جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و محمد أمامي و الله محيط بي يحجزك عني و يحول بينك و بيني بحوله و قوته و حسبي الله و نعم الوكيل ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن و يكتب آية الكرسي على التنزيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العظيم و يحملها

حرز آخر لأمر المؤمنين ع بسم الله و بالله رب احتزرت بك و توكلت عليك و فوضت أمري إليك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٥

رب أجات ضعف ركني إلى قوة ركنك مستجيرا بك مستنصرا لك مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة على ضيمي و

الإقدام على ظلمي يا رب إني في جوارك فإنه لا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك و أمن عني مستوهني بقدرتك و اقصم عني

ضائمي بطشك رب و أعزني بعيادك بك امتنع عائذك رب و أدخل علي في ذلك كله سترك و من تستر بك فهو الآمن من المخفوظ لا

حول و لا قوة إلا بالله الذي لم يتخذ ولداً و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الدل و كبره تكبيرا و من يك ذا حيلة في نفسه أو حول في قلبه أو قوة في أمره في شيء سوى الله عز و جل فإن حولي و قوتي و كل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد

الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد كل ذي ملك فمملوك الله و كل مقتدر قواه لقدرة الله و كل ظالم فلا محيص له من عدل الله و كل متسلط فهامد لسطوة الله و كل شيء ففي قبضة الله صغر كل جبار في عظمة الله ذل كل عبيد لبطش الله استظهرت على كل عدو و درأت في بحر كل عات بالله ضربت ياذن الله بيني و بين كل متزف ذي سطوة و جبار ذي نخوة و متسلط ذي قدرة و عات

ذي مهلة و وال ذي إمرة و حاسد ذي صنيعه و ماكر ذي مكيدة و كل معان أو معين على بقالة مغربة أو حيلة موزية أو سعاية مشلية أو

عيلة مردية و كل طاغ ذي كبرياء

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٦

أو معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب و أعددت لنفسي و ذريتي منهم حجبا بما أنزلت في كتابك و أحكمت من وحيك الذي لا

توتى بسورة من مثله و هو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله على قلوبهم و على سمعهم و على أبصارهم غشاوة و لهم عذاب عظيم و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما كثيرا كثيرا

حز آخر و روي أنه يكتب للحمي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الأمور

بسم الله الذي خلق النور من النور و أنزل النور على الطور في كتاب مسطور بقدر مقدور على نبي محبوب الحمد لله الذي هو بالعرض المذكور و بالفخر مشهور و على السراء و الضراء مشكور و صلى الله على محمد و آله الطيبين هذا مما علمت فاطمة ع سلمان رحمة الله عليه فذكر سلمان أنه علم ذلك أكثر من ألف رجل من أهل مكة و المدينة ممن بهم علل الحمى فكلهم برئوا ياذن الله ما يفعل للرهبنة و التمانم تأخذ قطعة من صوف لم يصبها ماء فتفتلها ثم تعقدتها سبع عقد و تقول كلما عقدت عقدة خرج عيسى ابن مريم على

حمار أقمر لم يدحس و لم يرهص أنا أرقيك و الله عز و جل يشفيك يشده على موضع الرهصة

٤- من خط الشهيد قدس سره عن ابن عباس قال كان رسول الله ص يعوذ الحسن و الحسين ع يقول أعيدكما بكلمات الله التامة

من

كل شيطان و هامة و من كل عين لامة و يقول هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنه إسماعيل و إسحاق

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٧

دعوات الراوندي، مثله إلى قوله لامة

٥- دعوات الراوندي، عن ربيعة بن كعب قال سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات أسأل الله الجنة و أعوذ

به من النار إلا قالت النار يا رب أعذه مني

٦- نهج، [نهج البلاغة] قال ع لا تقولن أحدكم اللهم إني أعوذ بك من الفتنة لأنه ليس أحد إلا و هو مشتمل على فتنة و لكن من

استعاذ فليستعد من مضلات الفتن فإن الله سبحانه يقول وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ يَجْتَرِبُهُم بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ لِيَتَّبِعِينَ السَّخَاظَ لِرِزْقِهِ وَ الرَّاضِيَ بِقِسْمِهِ وَ إِنْ كَانَ سَبَّحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ لَكِنْ لِنَظَرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَبْهَاهَا يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَجِبُ الذَّكُورَ وَ يَكْرَهُ الْإِنَاثَ وَ بَعْضُهُمْ يَجِبُ تَتَمِيرَ الْمَالِ وَ يَكْرَهُ انْتِلَامَ الْحَالِ وَ هَذَا مِنْ غَرِيبٍ مَا سَمِعَ مِنْهُ ع فِي التَّفْسِيرِ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٨

باب ٣٧- عوذات الأيام

أقول قد مر كثير من عوذات الأيام و أدعيتها في كتاب الصلاة فارجع إليها

١- طب، [طب الأنمة عليهم السلام] عن الصادق ع أولها عوذة يوم السبت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِذْ نَفْسِي أَوْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ

بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَا الضَّالِّينَ وَ رَبِّ الْفَلَقِ وَ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ إِلَى إِذَا حَسَدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى كَفُورًا أَحَدٌ نَوْرُ النُّورِ مَدِيرُ الْأُمُورِ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةِ الرَّجَاةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَ لَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ... قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ لَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ يعلن أو يسر و من شر الجنة و البشر و

من شر ما يطير بالليل و يسكن بالنهار و من شر طوارق الليل و النهار و من شر ما يسكن الحمامات و الوحوش و الخرابات و الأودية

و يسكن البراري و الغياض و الأشجار و مما يكون في الأنهار و أعيذه بالله مَالِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعْزِزُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ١٩٩

مَنْ تَشَاءُ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَ أعيذه بالذي خَلَقَ الْأَرْضَ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَأَعِيذُهُ بِمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِرٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ وَ

صَامِتٍ وَمُتَخِيلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَلِفٍ سَبْحَانَ اللَّهِ حُرْزِكَ وَنَاصِرِكَ وَمُونَسِكَ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنْكَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعَزَ لِمَنْ أَذَلَّ وَلَا

مَذَلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

عُودَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحُكْمِهِ وَ

هَدَأَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَرَسَتْ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ لَا يَجَاوِزُ اسْمُهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ وَابْتَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بِالْيَدِ أَحْجَبُ كُلِّ ضَارٍ وَحَاسِدٍ بِأَسْمِ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ وَبِمَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَجَعَلَ فِي السَّمَاءِ

بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَأَعِيذُهُ بِمَنْ زَيْنَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَأَعِيذُهُ بِمَنْ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رِوَاسِي

جِبَالًا وَأُوتَادًا أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ أَوْ فَاخِشَةً أَوْ بَلِيَّةٍ حَمَّ حَمَّ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَمَّ حَمَّ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٢٠٠

عُودَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَتْنِي وَذَكَرَ

مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قَدُوسٍ قَدُوسٍ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجَنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسَ

إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسَ وَالْجَنُّ إِلَى الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعِينَ خَتَمْتَهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جِبْرَائِيلَ وَ

مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتَمِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَخَذَتْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ كُلِّ تَابِعَةٍ ذِي رُوحٍ مَرِيدٍ جَنِّيٍّ أَوْ عَفْرِيَّتٍ أَوْ سَاحِرٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

أَخَذَتْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمَةً أَوْ يَقْظَانُ يَأْذَنُ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى مَا

يَخَافُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

عُودَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ

سَمَاءٍ أَمْرًا وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا وَجَعَلَهَا فِجَاجًا وَسَبَلًا وَأَنْشَأَ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَسَخَّرَهُ وَ

أَجْرَى الْفَلَكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رِوَاسِي وَأَنْهَارًا مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَعْقِدُ عَلَى الْقُلُوبِ وَتَرَاهُ الْعَيُونَ

مِنْ

الجن و الإنس كفانا الله كفانا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسليماً
عوذة يوم الأربعاء بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أعيدك يا فلان بن فلانة بالأحد الصمد من شر ما نفت و عقد و من شر أبي مرة و ما
ولد

أعيدك بالواحد الأعلى من ما رأت عين و ما لا يرى و أعيدك بالفرد الكبير من شر ما أرادك بأمر الملك عسير أنت
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠١

يا فلان بن فلانة في جوار الله العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار عالم الغيب و الشهادة
الكبير المتعال هو الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته
عوذة يوم الخميس بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أعيد نفسي أو فلان بن فلانة بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ من شر كل شيطان مارد و
قائم و

قاعد و حاسد و معاند و يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ
الْأَقْدَامَ اِرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ وَ اُتْرُنَّا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَ
أَنَاسِيًّا كَثِيرًا أَلَا نَحْفَافَةَ اللّهِ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ يُرِيدُ اللّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَمِسْكُفِكُمْهُمُ اللّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ لا حول و لا قوة إلا بالله لا غالب إلا الله و الله غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
تسليماً

عوذة يوم الجمعة بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم الله رب الملائكة و الروح و النبيين و المرسلين
و قاهر من في السماوات و الأرضين و خالق كل شيء و مالكة كف بأسهم و أعم أبصارهم و قلوبهم و اجعل بيننا و بينهم حرساً و
حجاباً و مدافعاً إنك ربنا لا حول و لا قوة إلا بك عليك توكلنا و إليك أنبنا و أنت العزيز الحكيم عاف فلان بن فلانة من شر كل
دابة

أنت آخذٌ بِنَاصِيَتِهَا و من شر ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ و من شر كل سوء آمين يا رب العالمين و صلى الله على محمد نبي الرحمة و
آله الطاهرين

٢- الدعوات للراوندي، عوذ الأسبوع عوذة يوم السبت بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم
رب

الملائكة و الروح و النبيين و المرسلين و قاهر من في السماوات و الأرضين كف

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٢

عني بأس الأشرار و أعم أبصارهم و قلوبهم و اجعل بيني و بينهم حجاباً إنك أنت ربنا و لا قوة إلا بالله توكلت على الله توكل عائد
به

من شر كل دابة ربي آخذٌ بِنَاصِيَتِهَا و من شر ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ و من شر كل سوء و صلى الله على محمد و آله
عوذة يوم الأحد بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أكبر الله أكبر استوى الرب على العرش و قامت السماوات و الأرض بحكمته و مدت
البحور و ظهرت النجوم بأمره و رست الجبال بإذنه لا يجاوز اسمه من في السماوات و الأرض الذي دانت له الجبال و هي طائفة و
انبعثت له الأجساد و هي بالية و به احتجب عن ظلم كل باغ و طاغ و عاد و جبار و حاسد و بسم الله الذي جعل بينَ الْبَحْرَيْنِ
حاجزاً و

احتجب بالله الذي جعل في السماء بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً وَزِينها لِلنَّاطِرِينَ وَحَفَظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَجَعَلَ فِي

الأرض رِوَاسِي جِبَالاً أوتاداً أَنْ يوصلَ إِلَى سِوَأِ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ حَمَّ حَمَّ حَمَّ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمَّ حَمَّ حَمَّ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

عُودَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدَ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَ مَا يَظْهَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَتْنِي وَ ذَكَرٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا وَارَتْ

الشمس و القمر قدوس قدوس رب الملائكة و الروح أدعوكم أيها الجن إن كنتم سامعين مطيعين و أدعوكم أيها الإنس إلى اللطيف الخبير و أدعوكم أيها الجن و الإنس إلى الذي ختمته بخاتم رب العالمين و خاتم جبرئيل و ميكايل و إسرافيل و خاتم سليمان بن داود ع و خاتم محمد سيد المرسلين و النبيين و صلى الله على محمد و آله و عليهم آخر عن فلان بن فلان كلما يغدو و يروح من ذي

حي أو عقرب أو ساحر أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد أخذت عنه ما يرى و ما لا يرى و ما رأت عين نائم أو يقظان بإذن الله بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٣

اللطيف الخبير لا سلطان لكم على الله لا شريك له و صلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين و سلم تسليمًا عودَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدَ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلاَ عَمَدٍ وَ الَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ وَ قَضَى

فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامَهَا وَ جَعَلَ فِيهَا جِبَالاً وَ أوتاداً وَ جَعَلَهَا فِجَاجاً وَ سَبَلاً وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ سَخَّرَهُ وَ أَجْرَى الْفَلَكَ وَ سَخَّرَ الْبَحْرَ وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رِوَاسِي وَ أَنْهَاراً فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءَ اللَّسَانَيْنِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَ

النهار و يعقد عليه القلوب و تراه العيون من الجن و الإنس كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آله الطاهرين و سلم تسليمًا

عودَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدَ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ ابْنِ فِئْرَةَ وَ مَا وُلِدَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَ مَا لَمْ تَرَ أُسْتَعِيدُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكِ وَ حَصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّمِنِ الْغَفَّارِ عَالِمِ

الغيب و الشهادة الكبير المتعال هو الله هو الله لا شريك له محمد رسول الله ص و سلم كثيرا دائما عودَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدَ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَ قَاعِدٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ

و معاند وَ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهَبَ عَنْكُمْ رِجْزُ الشَّيْطَانِ وَ لِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَ يَثْبُتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَ شَرَابٌ وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتاً وَ نُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَ أَنْاسِيّاً كَثِيراً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٤

إِلَّا اللَّهُ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سلم تسليمًا

عوذة يوم الجمعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة و النبيين و المرسلين قاهر من في السموات و الأرضين و خالق كل شيء و مالكه كف عني بأس أعدائنا و من أرادنا بسوء من الجن و الإنس و أعم أبصارهم و قلوبهم

و اجعل بيننا و بينهم حجابا و حرسا و مدفعا إنك ربنا لا حول و لا قوة إلا بالله عليه توكلنا و إليه أنبنا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ربنا عافنا من شر كل سوء و من شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها و من شر ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ و من شر كل سوء و من شر كل ذي شر

رب العالمين و إله المرسلين و صلى الله على محمد و آله أجمعين و صل على أوليائك و خص محمدا و آله بآتم ذلك و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله و بالله أومن بالله و بالله أعوذ و بالله أعتصم و بالله أستجير و بعزة الله و منعة الله أمتنع من شياطين الإنس و الجن رجلهم و خيلهم و ركضهم و عطفهم و رجوعهم و كيدهم و شرهم و شر ما يأتون به تحت الليل و تحت النهار من

البعد و القرب و من شر الغائب و الحاضر و الشاهد و الزائر أحياء و أمواتا و أعمى و بصيرا و من شر العامة و الخاصة و من نفسي و

وسوستها و من شر الدياهش و الحس و اللمس و اللبس و من عين الجن و الإنس و بالاسم الذي اهتز له عرش بلقيس و أعيد ديني و

نفسي و جميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة و خيال و بياض أو سواد أو متال أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء و السحاب و الظلمات و النور و الظل و الحرور و البر و البحور و السهل و الوعور و الخراب و العمران و الآكام و الآجام و المغايض

و الكنائس و النواويس و الفلوات و الجبانات من الصادرين و الواردين ممن يبدو بالليل و ينتشر بالنهار و بالعشي و الإبطار و العدو

و الآصال و المريين و الأسامرة و الأفاتنة و الفراغنة و الأبالسة و من جنودهم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٥

و أزواجهم و عشائهم و قبائلهم و من همزهم و لمزهم و نفثهم و وقاعهم و أخذهم و سحرهم و ضربهم و عيبتهم و نخيم و احتياهم

و اختلافهم و أخلاقهم من شر كل ذي شر من السحرة و الغيلان و أم الصبيان و ما ولدا و ما وردنا و من شر كل ذي شر داخل و خارج و

عارض و معترض و ساكن و متحرك و ضربان عرق و صداع و شقيقة و أم ملدم و الحمى و الثلثة و الربيع و الغب و النافضة و الصالية و

الداخلة و الخارجة و من شر كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما و هذه العوذة الأخيرة كتبها أبو جعفر محمد بن علي ع لابنه أبي الحسن ع و هو صبي في المهد و كان يعوذه بها رواها عبد العظيم الحسيني رضي الله عنه عنه ع

٣- الدعوات للراوندي، تسايح النبي و الأئمة ع تسيح محمد ص في أول يوم من الشهر سبحان الله عدد رضاه سبحان الله ملء سماواته سبحان الله ملء أرضه سبحان الله مثل ذلك و الحمد لله مثل ذلك و لا إله إلا الله مثل ذلك و الله أكبر مثل ذلك

تسبيح علي ع في اليوم الثاني سبحان من تعالى جده و تقدست أسماؤه سبحان من هو إلى غير غاية يدوم بقاؤه سبحان من استنار بنور حجابيه دون سمائه سبحان من قامت له السماوات بلا عمد سبحان من تعظم بالكبرياء و النور سناؤه سبحان من توحد بالوحدانية فلا إله سواه سبحان من لبس البهاء و الفخر رداؤه سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته

تسبيح فاطمة ع في اليوم الثالث سبحان من استنار بالحول و القوة
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٦

سبحان من احتجب في سبع سموات فلا عين تراه سبحان من أذل الخلائق بالموت و أعز نفسه بالحياة سبحان من بقی و يفنى كل شيء سواه سبحان من استخلص الحمد لنفسه و ارتضاه سبحان الحي العليم سبحان الحليم الكريم سبحان الملك القدوس سبحان العلي العظيم سبحان الله و بحمده

تسبيح الحسن بن علي ع في اليوم الرابع سبحان من هو مطلع على خوازن القلوب سبحان من هو محصي عدد الذنوب سبحان من لا

يخفي عليه خافية في السماوات و الأرض سبحان المطلع على السرائر عالم الخفيات سبحان من لا يعزبُ عنه مثقالُ ذرَّةٍ في الأرضِ و لا في السماءِ سبحان من السرائر عنده علانية و البواطن عنده ظواهر سبحان الله بحمده

تسبيح الحسين بن علي ع في اليوم الخامس سبحان الرفيع الأعلى سبحان العظيم الأعظم سبحان من هو هكذا و لا يكون هكذا غيره و لا يقدر أحد قدرته سبحان من أوله علم لا يوصف و آخره علم لا يبید سبحان من علا فوق البريات بالإنهية فلا عين تدركه و لا

عقل يمثله و لا وهم يصوره و لا لسان يصفه بغاية ما له الوصف سبحان من علا في الهواء سبحان من قضى الموت على العباد سبحان

الملك القادر سبحان الملك القدوس سبحان الباقي الدائم

تسبيح علي بن الحسين ع في اليوم السادس سبحان من أشرق نوره كل ظلمة سبحان من قدر بقدرته كل قدرة سبحان من احتجب عن

العباد و لا شيء يحجبه سبحان الله و بحمده

تسبيح محمد بن علي ع في اليوم السابع سبحان الخالق البارئ سبحان القادر المقدر سبحان الباعث الوارث سبحان من خضعت له الأشياء سبحان من يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ سبحان الله العظيم و بحمده

تسبيح جعفر بن محمد ع في اليوم الثامن سبحان من هو عظيم لا يرام سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو حافظ لا ينسى سبحان من هو عالم لا يسهو سبحان من هو محيط بخلقه لا يغيب سبحان من هو محجب لا يرى سبحان من استتر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٧

بالضياء فلا شيء يدركه سبحان من النور مناره و الضياء بهاؤه و البهجة جماله و الجلال عزه و العزة قدرته و القدرة صفته سبحان الله

و بحمده

تسبيح موسى بن جعفر ع في اليوم التاسع سبحان من ملأ الدهر قدسه سبحان من لا يغشى الأمد نوره سبحان من أشرق كل ظلمة بضوئه سبحان من يدين لدينه كل دين سبحان من قدر كل شيء بقدرته سبحان من ليس خالقيته حد و لا لقادريته نفاذ سبحان الله

العظيم

تسبيح علي بن موسى ع في العاشر و الحادي عشر سبحان خالق النور سبحان خالق الظلمة سبحان خالق المياه سبحان خالق
السموات سبحان خالق الأرضين سبحان خالق الرياح و النبات سبحان خالق الحياة و الموت سبحان خالق الثرى و الفلوات سبحان
الله و بحمده

تسبيح محمد بن علي ع في الثاني عشر و الثالث عشر سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ أهل الأرض
بألوان

العذاب سبحان الله و بحمده

تسبيح علي بن محمد ع في الرابع عشر و الخامس عشر سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو
غني لا

يفتقر سبحان الله و بحمده

تسبيح الحسن بن علي ع في السادس عشر و السابع عشر سبحان من هو في علوه دان و في دنوه عال و في إشراقه منير و في
سلطانه

قوي سبحان الله و بحمده

تسبيح صاحب الزمان ع من اليوم الثامن عشر إلى آخر الشهر سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله مداد كلماته
سبحان الله زنة عرشه و الحمد لله مثل ذلك
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٨

أبواب أحرار النبي و الأئمة و عوذاتهم و أدعيتهم ع زائدا على ما سبق و يأتي

باب ٣٨ - أحرار النبي صلى الله عليه و آله و أزواجه الطاهرات و عوذاته و بعض أدعيتهم ع أيضا

أقول و سيجيء بعض أحراره ص في باب الاحتجابات أيضا

١- مهج، [مهج الدعوات] علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد عن الثقفى عن محمد بن المظفر البغدادي عن جعفر بن محمد
الموصلي

عن أبي عمرو الدوري عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن أبي سعيد عمرو بن سعيد المؤدب عن الفضل بن العباس عن أبي كرز
الموصلي عن عقيل بن أبي عقيل عن آمنة أم النبي ص أنها لما حملت به ص أنها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه
محمد اسمها في التوراة أحمد و علقى عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها و عند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَسْتَزْعِيكَ رَبِّكَ و أعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد و كل خلق رائد في طرق الموارد و لا تضروه في
يقظة و

لا منام و لا في ظعن و لا في مقام سجيس الليالي و أواخر الأيام يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ و حجاب الله فوق عاديتهم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٠٩

٢- حرز آخر عن النبي ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] مهج، [مهج الدعوات] علي بن عبد الصمد عن جده و عثمان بن
إسماعيل بن

أحمد و أحمد بن علي بن أبي صالح قراءة عليهم عن عبد الغفار بن محمد عن الحسن بن محمد الدربندي عن عبد الرحمن بن عثمان
الدمشقي عن محمد بن صالح بن خلف عن أبيه عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده ع قال
قال

رسول الله ص لعلني ع يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بك شدة فقل اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد أن تصلي علي محمد و آل

محمد و أن تتجيني من هذا الغم

حز آخر لرسول الله ص وجد في مهده تحت كريمة الشريف في حريرة بيضاء مكتوب أعيد محمد بن آمنة بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد أو نافث على الفساد جاهد و كل خلق مارد يأخذ بالمرصد في طرق الموارد أذبهم عنه بالله الأعلى و أحوطه منهم بالكف

الذي لا يؤذى أن لا يضره و لا يطروه في مشهد و لا منام و لا مسير و لا مقام سجيس الليالي و آخر الأيام لا إله إلا الله تبدد أعداء

الله و بقي وجه الله لا يعجز الله شيء الله أعز من كل شيء حسبه الله و كفى و سمع الله لمن دعا و أعيده بعزة الله و نور الله و بعزة ما يحمل العرش من جلال الله و بالاسم الذي يفرق بين النور و الظلمة و احتجب به دون خلقه شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة

و أولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم و أعوذ بالله المحيط بكل شيء و لا يحيط به شيء و هو بكل شيء محيط لا إله إلا الله محمد رسول الله ص

حز آخر عن رسول الله صلى الله عليه و آله برواية أخرى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر

السامة و الهامة و أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر عذابك و شر عبادك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٠

و أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر الشيطان الرجيم اللهم إني أسألك باسمك و كلماتك التامة من خير ما تعطي و ما تسأل و خير

ما تخفي و ما تبدي اللهم إني أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر ما يجري به الليل و النهار إن ربي الله الذي لا إله إلا هو عليه تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ما شاء الله كان اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم لا حول و لا

قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد أحاط بكل شيء علماً و أحصى كل شيء عدداً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إله إلا هو عليه تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

حز خديجة ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب

حز آخر لخديجة ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا و أصلح لي

شأني كله

مهج، [مهج الدعوات] حز آخر عن رسول الله ص برواية أخرى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أعوذ باسمك و كلماتك التامة من

شر السامة و الهامة و أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر عذابك و شر عبادك و أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر الشيطان

الرجيم اللهم إني أسألك باسمك و كلماتك التامة من خير ما تعطي و ما تسأل و خير ما تخفي و ما تبدي اللهم إني أعوذ باسمك و كلماتك التامة من شر ما يجري به الليل و النهار إن ربي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم ما شاء الله كان اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١١

كان و ما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد أحاط بكل شيء علماً و أحصى كل شيء عدداً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم

٣- ق، [كتاب العتيق الغروي] عوذة عوذ بها جبرئيل ع لرسول الله ص لما عانه إنسان يهودي و هي كلمات أرسلها رب العزة إلى

رسول الله ص أعيدك بكلمات الله التامة و أسمائه كلها من شر كل عين لامة و من شر أبي قرة و أبي عروة و دنهش و ما ولدوا و من شر

الطيارات المردة و من شر من يعمل الخطيئة و يهيم بها و من شر النفاثات في العقده و من شر حاسد إذا حسد و من شر الخفيات في الرصد اللاتي يحطن الإنسان كالبلد بعد ما كان كالأسد

٤- مهج، [مهج الدعوات] دعاء النبي ص يوم بدر اللهم أنت تقني في كل كرب و أنت رجائي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي

ثقة و عدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد و تغل فيه الحيلة و يخذل فيه القريب و يشمت به العدو و تعيبي فيه الأمور أنزلته بك و شكوته إليك راغباً فيه إليك عن سواك ففرجته و كشفته عني و كفيته فأنت ولي كل نعمة و صاحب كل حاجة و منتهى كل رغبة فلك

الحمد كثيراً و لك المن فاضلاً

٥- مهج، [مهج الدعوات] دعاء النبي ص يوم أحد رويناها بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده عن الصادق ع و عن غيره أنه

لما تفرق الناس عن النبي ص يوم أحد قال اللهم لك الحمد و إليك المشتكى و أنت المستعان فنزل جبرئيل عليه السلام و قال يا محمد لقد دعوت بدعاء إبراهيم حين ألقى في النار و دعا به يونس حين صار في بطن الحوت قال و كان رسول الله ص يدعو في دعائه

اللهم اجعلني صبورا و اجعلني شكورا و اجعلني في أمانك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٢

٦- مهج، [مهج الدعوات] دعاء النبي ص ليلة الأحزاب رويناها عن كتاب الدعاء و الذكر تأليف الحسين بن سعيد بإسنادنا إليه عن

صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال كان دعاء النبي ص ليلة الأحزاب يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين و مفرج عن المغمومين اكشف عني همي و غمي و كربتي فإنك تعلم حالي و حال أصحابي فاكفني هول عدوي قال فقال في

حديثه فإنه لا يكشف ذلك غيرك

٧- مهج، [مهج الدعوات] دعاء النبي ص يوم الأحزاب وفيه زيادة يا صريخ المكروبين و محجب دعوة المضطربين و مفرج عن المغموين اكشف عني همي و غمي و كربى فقد ترى حالى و حال أصحابي اللهم ارزقني الصلاة و الصوم و الحج و العمرة و صلة الرحم

و عظم رزقي و رزق أهل بيتي في عافية اللهم أنت الله قبل كل شيء و أنت الله بعد كل شيء و أنت الله تبقى و يفنى كل شيء إلهي أنت الحليم الذي لا يجهل و أنت الجواد الذي لا يبخل و أنت العدل الذي لا يظلم و أنت الحكيم الذي لا يجهل و أنت المنيع الذي لا يرام و أنت العزيز الذي لا يستذل و أنت الرفيع الذي لا يرى و أنت الدائم الذي لا يفنى و أنت الذي أحطت بكل شيء علما و

أحصيت كل شيء عددا أنت البديع قبل كل شيء و الباقي بعد كل شيء خالق ما يرى و خالق ما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم أنت

الذي تعطي الغلبة من شئت تهلك ملوكا و تملك آخرين بيدك الخير و أنت على كل شيء قدير أنت مولانا فانصرتنا على القوم الكافرين و أدخلنا برحمتك في عبادة الصالحين و اختتم لي بالسعادة و اجعلني من عتقائك و طلقائك من النار آمين رب العالمين

٨- دعاء آخر للنبي ص في يوم الأحزاب روينا من كتاب الدعاء اللهم إني أعوذ بنور قدسك و عظمة طهارتك و بركة جلالك من كل

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٣

آفة و عاهة من طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير اللهم أنت غيائي فبك أستغيث و أنت ملاذي فبك ألوذ و أنت معاذي فبك

أعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة و خضعت له مقاليد الفراعنة أعوذ بك من خزيك و من كشف سترك و من نسيان ذكرك و الانصراف

من شركك أنا في حوزك في ليلي و نهاري و طعني و أسفاري و نومي و قراري ذكرك شعاري و ثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك و تكريما لسبحات نورك أجرني من خزيك و من كشف سترك و سوء عقابك و اضرب علي سرادقات حفظك و أدخلني في حفظ

عنايتك و عدني بخير منك يا أرحم الراحمين

٩- مهج، [مهج الدعوات] دعاء آخر للنبي ص يوم الأحزاب نقلته من الجزء الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الأنصاري عن ابن

سنان عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص دعا الله عز و جل يوم الأحزاب فقال الحمد لله وحده لا شريك له الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني و إن كنت بطيئا حين يدعوني و الحمد لله الذي أسأله فيعطيني و إن كنت بخيلا حين يستقرضني و الحمد لله الذي أستعفيه فيعافيني و إن كنت متعرضا للذي نهاني عنه و الحمد لله الذي أخلو به كما شئت في سري و أضع عنده ما شئت من أمري من

غير شفيع فيقضي لي ربي حاجتي و الحمد لله الذي وكلني إليه الناس فأكرمني و لم يكن لي إلهيم فيهيئوني و كفاني ربي برفق و لطف بي ربي لما جفوا ذلك فلك الحمد رضيت بلطفك ربي لطيفا و رضيت بكفك ربي خلفا

١٠- مهج، [مهج الدعوات] دعاء النبي ص يوم حنين رب كنت و تكون حيا لا تموت تمام العيون و تنكدر النجوم و أنت حي قيوم لا

تأخذك سنة و لا نوم

و عنه ع أمان من الجن و الإنس بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٤

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنِّي رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

١١- مهج، [مهج الدعوات] دعاء روي أنه نزل به جبرئيل ع على النبي ص يوم حنين اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك و صبرا على

بليتك و خروجا من الدنيا إلى رحمتك

١٢- مهج، [مهج الدعوات] دعاء روي أن النبي ص علمه لبعض أصحابه فأراد الحجاج قتله فلما قرأه لم يستطع صاحب سيفه أن يقتله

و هو يا سامع كل صوت يا محيي النفوس بعد الموت يا من لا يعجل لأنه لا يخاف الفوت يا دائم النبات يا مخرج النبات يا محيي العظام الريميم الدراسات بسم الله اعتصمت بالله و توكلت على الحي الذي لا يموت و رميت كل من يؤذيني بلا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم

١٣- مهج، [مهج الدعوات] [علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن الثقيفي عن محمد بن مظفر بن موسى البغدادي عن جعفر

بن محمد الموصلی عن أبي عمرو الدوري عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن عمرو بن سعيد المؤدب عن الفضل بن العباس عن أبي كرز الموصلی عن عقيل بن أبي عقيل عن آمنة أم النبي ص أنها لما حملت به ص أتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمدا اسمه في التوراة أحمد و علقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها و عند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَسْتَزِعُكَ رَبُّكَ وَ أَعُوذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَ كُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ فِي طَرِيقِ الْمَوَارِدِ لَا تَضُرُّهُ فِي

يقظة و لا منام و لا في ظعن و لا في مقام سجيس الليالي و أواخر الأيام يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَ حِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ

١٤- مهج، [مهج الدعوات] [حرز آخر لرسول الله ص وجد في مهده تحت كريمة الشريف في حورية بيضاء مكتوب أعيد محمد بن آمنة

بالواحد من شر كل حاسد قائم أو قاعد أو نافث على الفساد جاهد و كل خلق مارذ يأخذ بالمرصد في طرق الموارد أذنبهم عنه بالله الأعلى و أحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذى أن لا يضروه و لا يطيروه في مشهد و لا منام و لا مسير و لا مقام سجيس الليالي و آخر

الأيام لا إله إلا الله تبتدأ أعداء الله و بقي وجه الله لا يعجز الله شيء الله أعز من كل شيء حسبه الله و كفى سمع الله لمن دعا و أعيده بعزة الله و نور الله و بعزة ما يحمل العرش من جلال الله و بالاسم الذي يفرق بين النور و الظلمة و احتجب به دون خلقه شهد

اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَحْيَيْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَحِيطُ بِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص

١٥- مهج، [مهج الدعوات] دعاء النبي ص حين عاين العفريت و معه شعلة نار فانكب الشيطان لوجهه روي عن عبد الله بن مسعود قال

كنت مع رسول الله ص و جبرئيل معه ع فجعل النبي ص يقرأ فإذا بعفريت من مردة الجن قد أقبل و في يده شعلة من نار و هو يقرب من

النبي ص فقال جبرئيل ع يا محمدا لا أعلمك كلمات تقوهن فينكب العفريت لوجهه و تطفأ شعلته قال نعم يا حبيبي جبرئيل قال قل أعوذ بنور وجه الله و كلماته التامات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر من بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٦

شر ما ذرأ في الأرض و ما يخرج منها و من شر ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و من شر فتن الليل و النهار و من شر طوارق الليل

و النهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان فقلها النبي ص فانكب العفريت لوجهه و طفنت شعلته

١٦- مهج، [مهج الدعوات] ذكر رواية أخرى بدعاء النبي ص عند رؤية العفريت اللهم إني أسألك مفاتيح الخير و خواتيمه و أسألك

درجات العلى من الجنة بالله أعوذ و بالله أعتصم و بالله أمتنع و بعزة الله و سلطانه و ملكوته و اسمه العظيم أستجير من الشيطان الرجيم و من عمله و رجله و خيله و شركه و بالله أعوذ و بكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر من شر ما ينزل من السماء و

ما يعرج فيها و ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و من شر كل ذي شر و من شر العامة و الخاصة إن ربي سمع الدعاء أعوذ بالله من

شر كل ذي عين ناظرة و من شر كل ذي أذن سامعة و من شر كل ذي ألسن ناطقة و من شر أيدي باطشة و من شر أرجل ماشية و من شر ما

أخفيت في نفسي و أعلنت بالليل و النهار اللهم من أردني من خليقتك بغيا أو عطا أو عيبا أو مكروها أو سوءا أو مساءات من إنسي

أو جني صغيرا أو كبيرا فأسألك أن تخرج صدره و أن تفحم لسانه و أن تقصر يده و أن تدفع في صدره و أن تكف يمينه و أن تجعل كيده في خوره و أن تندر بصره و أن تقمع رأسه و أن تميته بغيظه و أن تجعل له شغلا في نفسه و أن تكفينيه بحولك و قوتك إنك أنت الله العزيز الحكيم اللهم إني أعوذ بك من صاحب سوء في المغيب و المحضر قلبه يراني و عيناه تبصراني و أذناه تسمعاني إن رأى حسنة أخفاها و إن رأى فاحشة أبداها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٧

اللهم إني أعوذ بك من طمع يرد إلى طبع و أعوذ بك من هوى يردني و غنى يطغيني و فقر ينسيني و من خطيئة لا توبة لها و من منظر

سوء في أهل أو مال

١٧- مهج، [مهج الدعوات] عودة النبي ص يوم وادي القرى تصلح لكل شيء من كتبها و علقها عليه كان في أمان الله و كنفه و حجاب

و عزه و منعه و كانت الملائكة تحفظه و هي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلهَا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٨

تَكْبِيرًا وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمِيًّا وَهُوَ الرَّجَاءُ وَالْمَرْجَأُ وَالْمَلْتَجُّ وَإِلَيْهِ الْمَشْتَكِي وَمِنْهُ الْفَرَجُ وَالرَّجَاءُ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَةِ الرَّفِيعَةِ عِنْدَكَ الْعَالِيَةِ الْمُنِيعَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِكَ وَاخْتَصَصْتَهَا لَذِكْرِكَ وَمَنْعْتَهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ وَأَفْرَدْتَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ وَجَعَلْتَهَا دَلِيلَةً عَلَيْكَ وَسَبِيًّا إِلَيْكَ فَهِيَ أَعْظَمُ الْأَسْمَاءِ وَأَجَلُ الْأَقْسَامِ وَأَفْخَرُ الْأَشْيَاءِ وَأَكْبَرُ الْعَزَائِمِ وَأَوْثَقُ الدَّعَائِمِ وَ

لَا تَرُدُّ دَعَائِكَ بِهَا وَلَا تَحْبِبُّ رَاجِعِكَ وَالتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْكَ وَلَا يَضَامُ مَنْ جَأَ إِلَيْكَ وَلَا يَفْتَقِرُ سَائِلُكَ وَلَا يَنْقَطِعُ

رَجَاءُ مُؤْمَلِكٍ وَلَا تَخْفَرُ ذِمَّتَهُ وَلَا تَضَيِّعُ حَرَمَتَهُ فَيَا مَنْ لَا يَبْعَانُ وَلَا يَضَامُ وَلَا يَغَالِبُ وَلَا يَنْزَاعُ وَلَا يَقَاوِمُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا وَاصْلِحْ لِي

شَتْرُونِي كُلِّهَا وَاكْفِنِي الْمَهْمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَافِنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاحْفَظْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاسْتَرْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاقْرُبْ جَوَارِي مَنْكَ فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ تَوَسَّلْتُ وَبِهِ تَعَلَّقْتُ وَعَلَيْهِ اعْتَمَدْتُ وَهُوَ الْعُرْوَةُ الْوَثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا فَلَا تَخْفَرُ ذِمَّتِي وَلَا تَرُدُّ مَسْأَلَتِي وَلَا تَحْجِبُ دَعْوَتِي وَلَا تَنْقُصُ رَغْبَتِي وَارْحَمْ ذَلِي وَتَضَرَّعِي وَفَقْرِي وَفَاقْتِي فَمَا لِي رَجَاءُ

غَيْرِكَ وَلَا أَمَلُ سِوَاكَ وَلَا حَافِظُ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَنْتَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الرِّقَابِ وَصَاحِبُ الْعَفْوِ وَالْعِقَابِ أَسْأَلُكَ بِالرَّبُوبِيَّةِ الَّتِي انْفَرَدْتَ بِهَا أَنْ تَعْتَقِنِي مِنْ

النَّارِ بِقُدْرَتِكَ وَتَدْخُلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الْفَائِزِينَ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ احْبِسْنِي بِسِتْرِكَ وَاسْتَرْنِي بِعِزِّكَ وَاكْفِنِي بِحِفْظِكَ وَاحْفَظْنِي بِحُزْرُوكِ وَاحْرُزْنِي فِي أَمْنِكَ وَاعْصِمْنِي بِجِيَاظَتِكَ وَحِطْنِي بِعِزِّكَ وَامْنَعْ مِنِّي بِقُوَّتِكَ وَقَوْنِي بِسُلْطَانَتِكَ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ عَدْرًا بِجُودِكَ وَكِرْمَلِكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١٨- كتاب دلائل الإمامة للطبري، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله عن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢١٩

جعفر بن محمد بن جعفر العلوي عن موسى بن عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده موسى بن عبد الله بن الحسن عن جده عبد الله بن

الحسن عن أبيه عن جده الحسن بن علي عن أمه فاطمة بنت رسول الله ص قالت قال لي رسول الله يا فاطمة أ لا أعلمك دعاء لا يدعو

به أحد إلا استجيب له و لا يجيك في صاحبه سم و لا سحر و لا يعرض له شيطان بسوء و لا ترد له دعوة و تقضى حوائجه كلها التي

يرغب إلى الله فيها عاجلها و آجلها قلت أجل يا أبة لهذا و الله أحب إلي من الدنيا و ما فيها قال تقولين يا الله يا أعز مذكور و أقدمه قدما في العزة و الجبروت يا الله يا رحيم كل مسترحم و مفرع كل ملهوف يا الله يا راحم كل حزين يشكو بثه و حزنه إليه يا الله يا خير من طلب المعروف منه و أسرع إعطاء يا الله يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه أسألك بالأسماء التي تدعو بها حملة عرشك و من حول عرشك يسبحون بها شفقة من خوف عذابك و بالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل إلا أجبني و

كشفت يا إلهي كربتي و سزت ذنوبي يا من يأمر بالصيحة في خلقه فإذا هم بالساهرة أسألك بذلك الاسم الذي تحيي العظام و هي رميم أن تحيي قلبي و تشرح صدري و تصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء و خلق لبريته الموت و الحياة يا من فعله قول و قوله أمر و

أمره ماض على ما يشاء أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين ألقى في النار فاستجبت له و قلت يا نار كوني برداً و سلاماً على إبراهيم و بالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له دعاه و بالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر و تبت

على داود و سخرت لسليمان الريح تجري بأمره و الشياطين و علمته منق الطير و بالاسم الذي وهبت لركبتي يحيى و خلقت عيسى

من روح القدس من غير أب و بالاسم الذي خلقت به العرش و الكرسي و بالاسم الذي خلقت به الروحانيين و بالاسم الذي خلقت به

الجن و الإنس و بالاسم الذي خلقت به جميع الخلق و جميع بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٠

ما أردت من شيء و بالاسم الذي قدرت به على كل شيء أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سؤلي و قضيت بها حوائجي فإنه يقال لك يا

فاطمة نعم نعم

١٩- أقول و من الأحواز المشهورة المروية عن النبي ص الحرز المعروف بحرز أبي دجاجة الأنصاري رضي الله عنه لدفع الجن و السحر و قد رأيت في بعض الكتب ما صورته حدثنا الشيخ الفقيه أبو محمد بن الحسين بن جامع بن أبي ساج رحمه الله عن أبي الفضل العباس بن أبي العباس الشقاني قال حدثنا أحمد بن منصور بن خلف المغربي قال حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد موسى السلمي من أصل كتابه قراءة علينا بلفظه قال حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسروق القواس الزاهد ببغداد قال حدثنا

أبو بكر عمر بن محمد بن الصباح المقرئ قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل قال حدثنا يزيد بن صالح قال

حدثنا ابن الحجاج حدثنا به عمر بن محمد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال سمعت علي بن أبي طالب حدثني الشيخ عثمان

بن إسماعيل بن أحمد الحاج قال حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي قال حدثنا أبو بشر عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد الله النيشابوري قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي قال حدثنا محمد بن محمود بن أحمد بن سلمة بن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دجاجة قال حدثني أبو دجاجة قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده سلمة عن أبيه عن جده

خالد عن أبي دجاجة رضي الله عنه أنه شكأ إلى النبي ص فقال له بأبي أنت و أمي يا رسول الله إني خرجت في بعض الليل فإذا طارق يطرق فمسست جلده فإذا هو جلد القنفذ فالتفت إلى علي بن أبي طالب ع فقال اكتب حرزا لأبي دجاجة الأنصاري و لمن بعده من أمتي

من يخاف العوارض و التوابع فقال علي ع و ما أكتب يا رسول الله قال اكتب يا علي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هذا كتاب من محمد رسول الله ص بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢١

العربي الهاشمي المكي المدني الأبطحي الأمي صاحب التاج و الهراوة و القضيب و الناقة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طوق الدار إلا طارقا يطرق بخير أما بعد فإن لنا و لكم في الحق سعة فإن لم يكن طارقا مولعا أو داعيا مبطلا أو مؤذيا مقتصما فاتر كوا حملة القرآن و انطلقوا إلى عبدة الأوثان يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شِوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَ نَحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا أَحَدَ سِوَى اللَّهِ وَ لَا أَحَدَ مِثْلَ اللَّهِ وَ اسْتَفْتَحَ بِاللَّهِ وَ اتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا فِي حِرْزِ اللَّهِ حَيْثُ مَا كَانَ وَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ لَا تَقْرُبُوهُ وَ لَا تَفْرَعُوهُ وَ لَا تَضَارُوهُ قَاعِدَا وَ لَا قَانِمَا وَ لَا فِي أَكْلِ وَ لَا فِي شَرْبٍ وَ لَا فِي اغْتَسَالٍ وَ لَا فِي جِبَالٍ وَ لَا بِاللَّيْلِ وَ لَا

بالنهار و كلما سمعتم ذكر كتابي هذا فأدبروا عنه بلا إله إلا الله غالب كل شيء و هو أعلى من كل شيء و هو أعز من كل شيء و هُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا أَبَا الْحَسَنِ اكْتُبِ اللَّهُمَّ احْفَظْ يَا رَبِّ مِنْ عَلَقِ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا بِالْإِسْمِ الَّذِي

هو مكتوب على سرادق العرش أنه لا إله إلا الله الغالب الذي لا يغلبه شيء و لا ينجو منه هارب و أعينه بالحي الذي لا يموت و بالعين التي لا تنام و بالكروسي الذي لا يزول و بالعرش الذي لا يضام و أعينه بالاسم المكتوب في التوراة و الإنجيل و بالاسم الذي هو مكتوب في الزبور و بالاسم الذي هو مكتوب في الفرقان و أعينه بالاسم الذي حمل به عرش بلقيس إلى سليمان بن داود ع قبل أن

يرتد إليه طرفه و بالاسم الذي نزل به جبرئيل ع إلى محمد ص في يوم الاثنين و بالأسماء الثمانية المكتوبة في قلب الشمس و بالاسم الذي يسير به السحاب الثقال و بالاسم الذي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي تَجَلَّى الرَّبُّ عَزَّ وَ جَلَّ

لموسى بن عمران فتقطع الجبل من أصله وَ خَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي كَتَبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرَقْ وَ

بالاسم الذي يمشي به الخضر ع على الماء فلم تتبل قدماه و بالاسم الذي نطق به عيسى ع في المهد صيبا و أبرأ الأكمه و الأبرص و
أحيا الموتى بإذن الله

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٢

و أعيده بالاسم الذي نجا به يوسف ع من الجب و بالاسم الذي نجا به يونس ع من الظلمة و بالاسم الذي فلق به البحر لموسى ع و
بني إسرائيل فكان كل فرق كالطود العظيم و أعيده بالتسع آيات التي نزلت على موسى بطور سيناء و أعيد صاحب كتابي هذا من
كل عين ناظرة و آذان سامعة و ألسن ناطقة و أقدام ماشية و قلوب واعية و صدور خاوية و أنفس كافرة و عين لازمة ظاهرة و
باطنة و

أعيده ممن يعمل السوء و يعمل الخطايا و يهيم لها من ذكر و أنثى و أعيده من شر كل عقدهم و مكربهم و سلاحهم و بريق أعينهم و
حر

أجسادهم و من شر الجن و الشياطين و التوابع و السحرة و من شر من يكون في الجبال و الغياض و الخراب و العمران و من شر
ساكن العيون أو ساكن البحار أو ساكن الطرق و أعيده من شر الشياطين و من شر كل غول و غولة و ساحر و ساحرة و ساكن و
ساكنة و

تابع و تابعة و من شرهم و شر آبائهم و أمهاتهم و من شر الطيارات و أعيده بيا آهيا شراها و أعيد صاحب كتابي هذا من شر
الدياهش و

الأبالس و من شر القابل و الفاعل و من شر كل عين ساحرة و خاطية و من شر الداخل و الخارج و من شر كل طارق و من شر
كل عاد و

باغ و من شر كل عفاريت الجن و الإنس و من شر الرياح و من شر كل عجمي و ناتم و يقظان و أعيد صاحب كتابي هذا من شر
ساكن

الأرض و من شر ساكن البيوت و الزوايا و المزابل و من شر من يصنع الخطينة أو يولع بها و أعيده من شر ما تنظر إليه الأبصار و
أضمرت عليه القلوب و أخذت عليه العهود و من شر من يولع بالفراش و اليهود و من شر من لا يقبل العزيمة و من شر من إذا
ذكر الله

ذاب كما يذوب الرصاص و الحديد و أعيد صاحب كتابي هذا من شر إبليس و من شر الشياطين و من شر من يعمل العقد و من
شر من

يسكن الهواء و الجبال و البحار و من في الظلمات و من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٣

في النور و من شر من يسكن العيون و من شر من يمشي في الأسواق و من يكون مع الدواب و المواشي و الوحوش و من شر من
يكون

في الأرحام و الآجام و من شر من يؤسوس في صدور الناس و يسترق السمع و البصر و أعيد صاحب كتابي هذا من النظرة و
اللمحة و

الخطوة و الكرة و النفخة و أعين الإنس و الجن المتمردة و من شر الطائف و الطارق و العاسق و الواقب و أعيده من شر كل عقد
أو

سحر أو استيحاش أو هم أو حزن أو فكر أو وسواس و من داء يفترى لبني آدم و بنات حواء من قبل البلغم أو الدم أو المرة السوداء و

المرة الحمراء و الصفراء أو من النقصان و الزيادة و من كل داء داخل في جلد أو لحم أو دم أو عرق أو عصب أو في نطفة أو في روح أو

في سمع أو في بصر أو في شعر أو في بشر أو ظفر أو ظاهر أو باطن و أعينه بما استعاذ به آدم ع أبو البشر و شيث و هايل و إدريس و

نوح و لوط و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط و عيسى و أيوب و يوسف و موسى و هارون و داود و سليمان و زكريا

و يحيى و هود و شعيب و إلياس و صالح و اليسع و لقمان و ذو الكفل و ذو القرنين و طالوت و عزيز و عزرائيل و الخضر ع و محمد

صلى الله عليه و آله أجمعين و كل ملك مقرب و نبي مرسل إلا ما تباعدتم و تفرقتم و تنحيتم عن علق عليه كتابي هذا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الجليل الجميل المحسن الفعال لما يريد و أعينه بالله و بما استنار به الشمس و أضاء به القمر و هو مكتوب تحت العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله أجمعين فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ نفذت حجة الله و ظهر سلطان الله و تفرق أعداء الله و بغى وجه الله و أنت يا صاحب كتابي هذا في حرز الله و كنف الله تعالى و جوار الله و أمان الله الله جارك و وليك و حادرك الله ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن أشهد أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد أحاط بكل شيء علماً

وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَ أَحَاطَ بِالْبَرِيَّةِ خَبْرًا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٤

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا ختمت هذا الكتاب بخاتم الله الذي ختم به أقطار السماوات و الأرض و خاتم الله المنيع و خاتم سليمان بن داود و خاتم محمد صلى الله عليه و آله أجمعين أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ كُلُّ مَلَكٍ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثم دفعه إلى أبي دجانة الأنصاري فوضعه في وسط البيت فقال له أحرقنا بالكتاب و الذي قال لحمد قم فأندر قال فلما أصبح أبو دجانة جاء إلى النبي ص فقص عليه القصة فقال له النبي ص ارفع الكتاب و احرقه فإن عاد فضعه في الدار فقال أبو دجانة الأنصاري فو الله ما رأيت

فرعة لأهلي و لا ولدي و لا عاد حتى قبض رسول الله ص

٢٠- مهج، [مهج الدعوات] حرز خديجة ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب

حرز آخر خديجة عليها السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأغثني و لا تكليني إلى نفسي طرفة عين أبدا و أصلح لي شأني كله

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٥

باب ٣٩- أحرار مولانا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها و بعض أدعيتها و عوذاتها

أقول و سيحيى في باب عوذة الحمى و أنواعها بعض أحرارها ع إن شاء الله تعالى

١- اختيار بن الباقي، دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء ع اللهم بعلمك الغيب و قدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي و

توفي إذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص و خشيتك في الرضا و الغضب و القصد في الغنى و الفقر و أسألك

نعيمًا لا ينفد و أسألك قرة عين لا تنقطع و أسألك الرضا بالقضاء و أسألك برد العيش بعد الموت و أسألك النظر إلى وجهك و الشوق

إلى لقائك من غير ضراء مضرة و لا فتنة مظلمة اللهم زينا بزينة الإيمان و اجعلنا هداة مهديين يا رب العالمين و منه عن عبد الله بن جعفر عن جعفر ع اللهم إنك تسمع كلامي و ترى مكاني و تعلم سري و علانيتي و لا يخفى عليك شيء من أمري و

أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجع المشفق المقر المعترف بذنبي أسألك مسألة المسكين و أنتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل و أدعوك دعاء الخائف الضريب دعاء من خضعت لك رقبته و فاضت لك عبرته و ذل لك خيفته و رغم لك أنفه اللهم لا تجعلني

بدعائك شقيا و كن لي رءوفا رحيمًا يا خير المسئولين و يا خير المعطين و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و منه عن علي ع اللهم إليك أشكو ضعف قوتي و قلة حيلتي و هواني على الناس يا أرحم الراحمين إلى من تكلمي إلى عدو يتجهمني أم

إلى قريب ملكته أمري إن لم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٦

تكن ساخطا علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع علي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السماوات و أشرفت له الظلمات و

صلح عليه أمر الدنيا و الآخرة أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك لك العتي حتى ترضى و لا حول و لا قوة إلا بك و منه دعاء لمولانا أمير المؤمنين ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا و لا سقيما و لا مضروبا علي عروقي بسوء و لا مأخوذا بسوء عملي و لا مقطوعا دايري و لا مرتدا عن ديني و لا منكرا لربي و لا مستوحشا من إيماني و لا ملببا علي عنقي و لا

معذبا بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي و لا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني و لا أتقي إلا ما وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك أو أضل في هداك أو أضام في سلطانك أو أضطهد و الأمر لك اللهم اجعل نفسي أول كريمة ترجعها من ودائعك اللهم إنا نعوذ بك أن نذهب عن قولك أو نفتتن عن دينك أو نتتابع بنا أهواءنا دون الهدى الذي

جاء من عندك و صلى الله على محمد و آله

٢- الدلائل للطبري، قال روى علي بن الحسن الشافعي عن يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد بن الأشعث عن محمد بن عون الطائي

عن داود بن أبي هند عن ابن أبان عن سلمان رضي الله عنه قال كنت خارجا من منزلي ذات يوم بعد وفاة رسول الله ص إذ لقيني أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال مرحبا يا سلمان صر إلى منزل فاطمة بنت رسول الله فإنها إليك مشتاقة و إنها قد أتحت بتحفة من الجنة تريد أن تتحفك منها قال سلمان رضي الله عنه فمضيت إليها فطوقت الباب و استأذنت فأذنت لي بالدخول فدخلت فإذا هي

جالسة في صحن الحجرة عليها قطعة عباءة قالت اجلس فجلست فقالت كنت بالأمس جالسة في صحن الحجرة شديدة الغم علي بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٧

النبي أبكيه و أندبه و كنت رددت باب الحجرة بيدي إذا انفتح الباب و دخل علي ثلاث جواربي لم أر كحسهن و لا نصارة و جوههن

فقممت إليهن منكرا لشأتهن و قلت من أين أنتن من مكة أو من المدينة فقلن لا من أهل مكة و لا من أهل المدينة نحن من أهل دار السلام بعث بنا إليك رب العالمين يسلم عليك و يعزبك بأبيك محمد ص قالت فاطمة فجلست أمامهن و قلت للتي أظن أنها أكبرهن ما

اسمك قالت ذرة قلت و لم سميت ذرة قالت لأن الله عز و جل خلقني لأبي ذر الغفاري و قلت لأخرى ما اسمك قالت مقدادة فقلت و لم

سميت مقدادة قالت لأن الله عز و جل خلقني لمقداد و قلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت و لم سميت سلمى قالت لأن الله عز و جل

خلقني لسلمان و قد أهدوا إلي هدية من الجنة و قد خبأت لك منها فأخرجت إلي طبقا من رطب أبيض ما يكون من الثلج و أزكى رائحة

من المسك فدفعت إلي خمس رطبات و قالت لي كل يا سلمان هذا عند إفطارك و أقبلت أريد المنزل فو الله ما مررت بملا من الناس إلا

قالوا تحمل المسك يا سلمان حتى أتيت المنزل فلما كان وقت الإفطار أفطرت عليهن فلم أجد هن نوى و لا عجما حتى إذا أصبحت بكرت إلى منزل فاطمة فأخبرتها فتبسمت ضاحكة و قالت يا سلمان من أين يكون له نوى و إنما هو عز و جل خلقه لي تحت عرشه بدعوات كان علمنيها النبي ص فقلت حبيبي علميني تلك الدعوات فقالت إن أحببت أن تلقى الله و هو عنك غير غضبان فواظب علي

هذا الدعاء و هو بسم الله النور بسم الله الذي يقول للشيء كن فيكون بسم الله الذي يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور بسم الله الذي خلق النور من النور بسم الله الذي هو بالمعروف مذكور بسم الله الذي أنزل النور على الطور بقدر مقدور في كتاب مسطور

علي نبي محبور

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٨

باب ٤٠ - أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوداته و من جملتها دعاء الصباح و المساء له عليه

السلام و ما يناسب ذلك المعنى و في مطاويها بعض أدعية النبي صلى الله عليه و آله أيضا

١- مهج، [مهج الدعوات] حوز مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يكتب و يشد علي العضد الأيمن و هو يسلم

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَي كَنُوش أَي كَنُوش أَرَهُ شَش عَطِيطَسْفِيخ يَا مَطِيطَرُونَ قِرْبَالسَيُونَ مَا و مَا سَامَا سُوَمَا طِيسْطَالُوس حَنْطُوس

مسفلس مساصعوس اقرطيعوس لطفيكس هذا و ما كُنتَ بِجَانِبِ الْغُرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَ مَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اِخْرَجَ
بِقُدْرَةِ اللَّهِ مِنْهَا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِقُوَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اِخْرَجَ مِنْهَا وَ إِلَّا كُنتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ اِخْرَجَ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اِخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا مَلْعُونًا كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا اِخْرَجَ يَا ذَا الْمَخْزُونِ اِخْرَجَ يَا
سُورَا يَا سُورَا سُورَا بِالْأَسْمِ الْمَخْزُونِ يَا طَطْرُونَ طَرَعُونَ مَرَاعُونَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا هِيَا يَا هِيَا شَرَاهِيَا حَيَا قِيَوْمَا بِالْأَسْمِ
الْمَكْتُوبِ عَلَى جِبْهَةِ إِسْرَائِيلَ اطْرُدُوا عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلِّ جَنِيٍّ وَ جَنِيَّةٍ وَ شَيْطَانٍ وَ شَيْطَانَةٍ وَ تَابِعٍ وَ تَابِعَةٍ وَ سَاحِرٍ وَ سَاحِرَةٍ
وَ

غُولٍ وَ غَوْلَةٍ وَ كُلِّ مَتَعِبٍ وَ عَابِثٍ يَعْثُ بِابْنِ آدَمَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٢٩

و صلى الله على محمد و آله أجمعين

٢- ق، [كتاب العتيق الغروي [مهج، [مهج الدعوات [حرز آخر عن مولانا و عروتنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع اللهم
بتألق نور

بهاء عرشك من أعدائي استترت و بسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدني احتجبت و بسلطانك العظيم من شر كل سلطان و
شيطان استعدت و من فرائض نعمتك و جزيل عطيتك يا مولاي طلبت كيف أخاف و أنت أملني و كيف أضام و عليك متكلي
أسلمت إليك

نفسى و فوضت إليك أمري و توكلت في كل أحوالي عليك صل على محمد و آل محمد و اشفني و اكفني و اغلب لي من غلبي يا
غالبيا

غير مغلوب زجرت كل راصد رصد و مارء مرد و حاسد حسد و عدو كند و عاند عند ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ

لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبَّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبَّنَا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبَّنَا عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ
أَقْوَى مَعِين

٣- نهج، [نهج البلاغة] و من كلمات كان يدعو بها ع اللهم اغفر لي ما أنت أعلم به مني فإن عدت فعد لي بالمغفرة اللهم
اغفر لي ما

وأيت من نفسي و لم تجد له وفاء عندي اللهم اغفر لي ما تقربت به إليك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٠

بلساني ثم خالفه قلبي اللهم اغفر لي رمزات الأحاظ و سقطات الألفاظ و شهوات الجنان و هفوات اللسان

٤- نهج، [نهج البلاغة] و من دعائه كان يدعو به ع كثيرا الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا و لا سقيما و لا مضروبا على عروقي
بسوء

و لا مأخوذا بأسوا عملي و لا مقطوعا دابري و لا مرتدا عن ديني و لا منكرا لربي و لا مستوحشا من إيماني و لا ملتبسا عقلي و لا
معذبا

بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدا مملوكا ظلما لنفسي لك الحجة علي و لا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني و لا أتقي
إلا ما

وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفنقر في غناك أو أضل في هداك أو أضام في سلطانك أو أضطهد و الأمر لك اللهم اجعل نفسي أول

كريمة تنتزعها من كرائمي و أول وديعة ترجعها من ودائع نعمك عندي اللهم إنا نعوذ بك أن نذهب عن قولك أو نفتق عن دينك أو

تتابع بنا أهواؤنا دون الهدى الذي جاء من عندك

٥- نهج، [نهج البلاغة] من دعاء له ع اللهم صن وجهي باليسار و لا تبذل جاهي بالإقتار فأسترزق طالبي رزقك و أستعطف شرار خلقك

و أنتلي بحمد من أعطاني و أفتق بدم من منعني و أنت من وراء ذلك كله ولي الإعطاء و المنع إنك على كل شيء قدير

٦- نهج، [نهج البلاغة] و من دعاء له ع اللهم إنك آنس الأنسين بأوليائك و أحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك تشاهدهم في سرائرهم و تطلع عليهم في ضمائرهم و تعلم مبلغ بصائرهم فأسرارهم لك مكشوفة و قلوبهم إليك ملهوفة إن أو حشتهم الغربية آنسهم ذكرك و إن صبت عليهم المصائب لجئوا إلى الاستجارة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣١

بك علما بأن أزمة الأمور بيدك و مصادرها عن قضائك اللهم إن فهمت عن مسألتي أو عميت عن طلبتي فدلني على مصالحتي و خذ بقلبي

إلى مراشدي فليس ذاك بنكر من هدايتك و لا بدع من كفايتك اللهم احملني على عفوك و لا تحملي على عدلك

٧- نهج، [نهج البلاغة] قال ع اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لامعة العيون علانيتي و تقبح فيما أبطن لك سريري محافظا على رياء الناس من نفسي بجميع ما أنت مطلع عليه مني فأبدي للناس حسن ظاهري و أفضي إليك بسوء عملي تقربا إلى عبادك و تباعدا من

مرضاتك

٨- مهج، [مهج الدعوات] دعاء لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله أول محمود و آخر معبود و أقرب موجود البديء بلا معلوم لأزليته و لا آخر لأوليته و الكائن قبل الكون بغير كيان و الموجود في كل مكان بغير عيان و القريب من كل نجوى بغير تدان علت عنده الغيوب و ضلت في عظمتها القلوب فلا الأبصار تدرك عظمتها و لا القلوب على احتجابه تنكر معرفته تمثل في القلوب

بغير مثال تحده الأوهام أو تدركه الأحلام ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد و الند و الشكل و المثل فالوحدانية آية الربوبية و الموت الآتي على خلقه مخبر عن خلقه و قدرته ثم خلقهم من نطفة و لم يكونوا شيئا دليل على إعادتهم خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم أول مرة و الحمد لله رب العالمين الذي لم يضره بالمعصية المتكبرون و لم ينفعه بالطاعة المتعبدون الحليم عن الجباورة المدعين و المهمل الزاعمين له شريكا في ملكوته الدائم في سلطانه بغير أمد و الباقي في ملكه بعد انقضاء الأبد و الفرد

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٢

الواحد الصمد و المتكبر عن الصاحبة و الولد رافع السماء بغير عمد و مجري السحاب بغير صفا قاهر الخلق بغير عدد لكن الله الأحد

الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و الحمد لله الذي لم يخل من فضله المقيمون على معصيته و لم يجازه لأصغر نعمه المجتهدون في طاعته الغني الذي لا يرضن برزقه على جاحده و لا ينقص عطاياه أرزاق خلقه خالق الخلق و مغنيه و معيده و

مبديه و معافيه عالم ما أكتنه السرائر و أخبته الضمائر و اختلف به الألسن و أنسته الأزمن الحي الذي لا يموت و القيوم الذي لا ينام

و الدائم الذي لا يزول و العدل الذي لا يجور و الصافح عن الكبائر بفضلله و المعذب من عذب بعدله لم يخف الفوت فحلم و علم
الفقر فرحم و قال في محكم كتابه و لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ أَحْمَدُهُ هَذَا أُسْتَرِيدُهُ فِي نِعْمَتِهِ
و أُسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ و أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصَدِيقِ لِنَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى لَوْ حِيَهُ الْمُتَخَيَّرُ لِرِسَالَتِهِ الْمُخْتَصَّ بِشَفَاعَتِهِ الْقَائِمِ بِحَقِّهِ مُحَمَّدِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةَ أَجْمَعِينَ وَ سَلِمَ تَسْلِيمًا إلهِي دَرَسْتَ الْأَمَالَ وَ تَغَيَّرْتَ الْأَحْوَالَ وَ
كَذَبْتَ الْأَلْسُنَ وَ أَخْلَفْتَ الْعِدَاةَ إِلَّا عِدَّتَكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَ فَضَّلَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ
أَعِزَّنِي مِنْ

الشيطان الرجيم سبحانهك و بحمدك ما أعظمك و أحلمك و أكرمك و سع بفضلك حلمك ترمد المستكبرين و استغفرت نعمتك
شكر

الشاكرين و عظم حلمك عن إحصاء المحصين و جل طولك عن وصف الواصفين كيف لو لا فضلك حلمت عن خلقته من نطفة و
لَمْ

يَكُ شَيْئًا فَرِيئَةً بِطِيبِ رِزْقِكَ وَ أَنْشَأْتَهُ فِي تَوَاتُرِ نِعْمَتِكَ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِي مَهَادِ أَرْضِكَ وَ دَعَوْتَهُ إِلَى طَاعَتِكَ فَاسْتَجَدَّ عَلَيَّ عَصِيَانِكَ
يَاحَسَنَانَكَ وَ جَحْدَكَ وَ عِبَادَتِكَ فِي سُلْطَانِكَ كَيْفَ لَوْ لَا حِلْمَكَ أَمَهَلْتَنِي وَ قَدْ شَمَلْتَنِي بِسِتْرِكَ وَ أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ وَ أَطَلَقْتَ لِسَانِي
بِشُكْرِكَ وَ هَدَيْتَنِي السَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِكَ وَ سَهَلْتَنِي الْمَسْلَكَ إِلَى كِرَامَتِكَ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٣

و أَحضرتني سبيل قربتك فكان جزاؤك مني أن كافأتك عن الإحسان بالإساءة حريصا على ما أسخطك منتقلا فيما أستحق به المزيد
من

نعمتك سريعا إلى ما أبعد من رضاك مغتبطا بغرة الأمل معرضا عن زواجر الأجل لم ينفعني حلمك عني و قد أتاني توعذك بأخذ القوة
مني حتى دعوتك على عظيم الخطيئة أستزيدك في نعمك غير متأهب لما قد أشرفت عليه من نعمتك مستبطنًا لمزيدك و متمسختا
لميسور رزقك مقتضيا جوازتك بعمل الفجار كالمرصد رحمتك بعمل الأبرار مجتهدا أتمنى عليك العظام كالمدل الآمن من قصاص
الجرائم ف إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ رَزْوَاهَا وَ جَلَّ عِقَابُهَا بَلْ كَيْفَ لَوْ لَا أَمَلِي وَ وَعْدِكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلِّي أَرْجُو إِفْقَالَكَ وَ
قَدْ

جاهرتك بالكبائر مستخفيا عن أصغر خلقك فلا أنا راقبتك و أنت معي و لا راعيت حرمة سترك علي بأي وجه ألقاك و بأي لسان
أناجيك

و قد نقضت العهود و الأيمان بعد توكيدها و جعلتك علي كفيلا ثم دعوتك مقتحما في الخطيئة فأجبتني و دعوتني و إليك فقري فلم
أجب فوا سواتاه و قبح صنيعاه أية جرأة تجرأت و أي تغير غررت نفسي سبحانهك فبك أتقرب إليك و بحقك أقسم عليك و منك
أهرب

إليك بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك و بجهلي اغتررت لا بحلمك و حقي أضعت لا عظيم حقدك و نفسي ظلمت و
لرحمتك الآن

رجوت و بك آمنت و عليك توكلت و إليك أنبت و تضرعت فارحم إليك فقري و فاقني و كبوتي لحر وجهي و حيرتي في سواة
ذنوبي إنك

أرحم الراحمين يا أسمع مدعو و خير مرجو و أحلم مقض و أقرب مستغاث أدعوك مستغيثا بك استغاثة المتخير المستغيث من إغاثة

خلقك فعد بلطفك على ضعفي و اغفر بسعة رحمتك كباثر ذنوبي و هب لي عاجل صنعك إنك أوسع الواهين لا إله إلا أنتَ
سُبْحَانَكَ

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ يَا اللَّهَ يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٤

المطالب و ضاقت علي المذاهب و أقصاني الأبعاد و ملني الأقارب و أنت الرجاء إذا انقطع الرجاء و المستعان إذا عظم البلاء و اللجأ

في الشدة و الرخاء فنفس كربة نفس إذا ذكرها القنوط مساويها أيأست من رحمتك لا تؤيسني من رحمتك يا أرحم الراحمين

٩- مهج، [مهج الدعوات] دعاء لمولانا أمير المؤمنين ع روي أنه دعا به يوم الجمل قبل الواقعة اللهم إني أحمدك و أنت للحمد

أهل على حسن صنعك إلي و تعطفك علي و على ما وصلني به من نورك و تداركتني به من رحمتك و أسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به جهدي و شكري لحسن عفوك و بلاتك القديم عندي و تظاهر نعمائك علي و تتابع أياديك لدي

لم أبلغ إحراز حظي و لا إصلاح نفسي و لكنك يا مولاي بدأتني أولاً بإحسانك فهديتني لدينك و عرفني نفسك و ثبتني في أموري كلها

بالكفاية و الصنع لي فصرفت عني جهد البلاء و منعت مني محذور القضاء فلست أذكر منك إلا جميلاً و لم أر منك إلا تفضيلاً يا إلهي كم

من بلاء و جهد صرفته عني و أريته في غيري و كم من نعمة أقررت بها عيني و كم من صنعة شريفة لك عندي إلهي أنت الذي تجيب

عند الاضطرار دعوتي و أنت الذي تنفس عند الغوم كربتي و أنت الذي تأخذ لي من الأعداء بظلامي فما وجدتك و لا أجذك بعيداً مني

حين أريدك و لا متقبضاً عني حين أسألك و لا معرضاً عني حين أدعوك فأنت إلهي أجد صنيعك عندي محموداً و حسن بلاتك عندي موجوداً و جميع فعلك عندي جميلاً يحمدك لساني و عقلي و جوارحي و جميع ما أقلت الأرض مني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٥

يا مولاي أسألك بنورك الذي اشتقته من عظمتك و عظمتك التي اشتقتها من مشيتك و أسألك باسمك الذي علا أن تقي علي بواجب

شكري نعمتك رب ما أحرصني علي ما زهدتني فيه و حثتني عليه إن لم تعني علي دنياي بزهد و علي آخرتي بتقوى هلكت ربي دعيتني

دواعي الدنيا من حرث النساء و البنين فأجبتها سريعاً و ركنت إليها طائعا و دعيتني دواعي الآخرة من الزهد و الاجتهاد فكبرت لها و لم

أسارع إليها مسارعتي إلى الحطام الهامد و الهشيم البائد و السراب الذاهب عن قليل رب خوفني و شوقني و احتججت علي فما خفتك حق خوفك و أخاف أن أكون قد تنبسط عن السعي لك و تهاونت بشيء من احتجابك اللهم فاجعل في هذه الدنيا سعبي لك و في

طاعتك و املاً قلمي خوفك و حول تشييطي و تهاوني و تفريطي و كل ما أخافه من نفسي فرقا منك و صبرا على طاعتك و عملا به
يا ذا

الجلال و الإكرام و اجعل جنتي من الخطايا حصينة و حسناتي مضاعفة فإنك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي في الجنان رفيعة
و

أعوذ بك ربي من رفيع المطعم و المشرب و أعوذ بك من شر ما أعلم و من شر ما لا أعلم و أعوذ بك من الفواحش كلها ما ظهرَ
منها و

ما بطنَ و أعوذ بك ربي أن أشتري الجهل بالعلم كما اشتري غيري أو السفه بالحلم أو الجزع بالصبر أو الضلالة بالهدى أو الكفر
بالإيمان يا رب من علي بذلك فإنك تتولى الصالحين و لا تضيع أجر المحسنين و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و من ذلك دعاء مولانا و
مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عند ابتداء القتال يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي من أصحابنا رحمه الله
تعالى قال فلما زحفوا باللواء قال علي صلوات الله عليه و آله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم
اللهم
إِيَّاكَ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٦

نَعْبُدُ وِإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَحَدَ يَا صَمَدَ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نَقَلتِ الْأَقْدَامَ و أَفَضتِ الْقُلُوبَ و شَخَصتِ الْأَبْصَارَ و
مدت الأعناق و طلبت الخواتج و رفعت الأيدي اللهم افْتَحْ بَيْنَنَا و بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ و أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ثم قال لا إله إلا الله و الله
أكبر ثلاثا و من ذلك في رواية من كتاب الجلودي قال كان علي بن أبي طالب ع إذا سار إلى القتال ذكر اسم الله تعالى حتى يركب
ثم

يقول سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا و مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ و إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْتَقِلُونَ الحمد لله على نعمه علينا و فضله العظيم عندنا ثم
يستقبل القبلة ببغلة رسول الله ص و يرفع يديه و يدعو الدعاء الأول و فيه تقديم و تأخير

فصل وجدت في آخر كتاب قاله نصف ثم الورق بخط ابن الباقلاني المتكلم النحوي مناما بغير خطه هذا لفظه حدثني السيد الأجل
الأوحد العالم مؤيد الدين شرف القضاة عبد الملك أدام الله علوه أنه كان مريضا فجاء أمير المؤمنين ع و كأنه قد نزل من الهواء
فأراد أن يسأله الدعاء لكونه مريضا فلم يسأله فقال له الشفاء و مر يده على ذراعه الأيمن ثم قال له قل ثلاث مرات يحفظك الله بها
قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا و قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ و
نِعْمَ الْوَكِيلُ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما
يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا و مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ و هُوَ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٧

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ و إذا قلت الذين الآية قال الله تعالى فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ و فَضَّلَ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ و إذا قلت أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ قال الله تعالى فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوا و حَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ و إذا قلت ما يَفْتَحُ اللَّهُ الآية و هذا الإيمان التام هذا
تفسير أمير المؤمنين صلوات الله عليه و سلامه أقول أنا و قد سقط تمام تفسير الآية الأخيرة

و من ذلك دعاء مولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يوم الهير بصفين روينا ياسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتاب
الدعاء قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم و حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن
محمد بن الحسن بن بشون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول عن أبي عبد الله ع قال دعا أمير

المؤمنين ع يوم الهزير حين اشتد على أوليائه الأمر دعاء الكرب من دعا به و هو في أمر قد كربه و غمه نجاه الله منه و هو اللهم لا تحب إلي ما أبغضت و لا تبغض إلي ما أحببت اللهم إني أعوذ بك أن أرضى سخطك أو أسخط رضاك أو أرد قضاءك أو أعدو قولك أو

أناصح أعدائك أو أعدو أمرك فيهم اللهم ما كان من عمل أو قول يقربني من رضوانك و يباعدني من سخطك فصيرني له و احملي عليه يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك لسانا ذاكرا و قلبا شاكرا و يقينا صادقا و إيمانا خالصا و جسدا متواضعا و ارزقني منك حبا و

أدخل قلبي منك رعبا اللهم فإن ترحمي فقد حسن ظني بك و إن تعذبي فبظلمي و جورى و جرمى و إسرافي على نفسي فلا عذر لي إن

اعتذرت و لا مكافاة أحتسب بها اللهم إذا حضرت الآجال و نفذت الأيام و كان لا بد من لقائك فأوجب لي من الجنة منزلا يغطي به

الأولون و الآخرون لا حسرة بعدها و لا رفيق بعد رفيقها في أكرمها منزلا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٣٨

اللهم ألبسني خشوع الإيمان بالعز قبل خشوع الذل في النار أني عليك رب أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء اللهم فأذقني

من عونك و تأييدك و توفيقك و رفدك و ارزقني شوقا إلى لقائك و نصرا في نصرك حتى أجد حلاوة ذلك في قلبي و اعزم لي على أرشد

أموري فقد ترى موقفي و موقف أصحابي و لا يخفى عليك شيء من أمري اللهم إني أسألك النصر الذي نصرت به رسولك و فرقت به

بين الحق و الباطل حتى أقمت به دينك و أفلجت به حججك يا من هو لي في كل مقام و ذكر سعد بن عبد الله أن هذا الدعاء دعا به علي

صلوات الله عليه قبل رفع المصاحف الشريفة ثم قال ما معناه إن إبليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على معاوية و

أصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة فأجابه الخوارج لمعاوية إلى شبهاته فرفعوها فاختلف أصحاب أمير المؤمنين علي ع كما

اختلفوا في طاعة رسول الله ص في حياته فدعا ع فقال اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء و من شتاتة الأعداء اللهم اغفر لي

ذنبي و زك عملي و اغسل خطاياي فإني ضعيف إلا ما قويت و أقسم لي حلما تسد به باب الجهل و علما تفرج به الجهالات و يقينا

تذهب به الشك عني و فهما تخرجني به من الفتن المعضلات و نورا أمشي به في الناس و أهتدي به في الظلمات اللهم أصلح لي سمعي

و بصري و شعوري و بشري و قلبي صلاحا باقيا تصلح بها ما بقي من جسدي أسألك الراحة عند الموت و العفو عند الحساب اللهم

إني

أسألك أي عمل كان أحب إليك و أقرب لديك أن تستعملني فيه أبدا ثم لفتني أشرف الأعمال عندك و آتني فيه قوة و صدقا و جدا

و عزما

منك و نشاطا ثم اجعلني أعمل ابتغاء وجهك و معاشه فيما آتيت صالحى عبادك ثم اجعلني لا أشترى به ثمنا قليلا و لا أنتغي به بدلا

و

لا تغيره في سراء و لا ضراء

و لا كسلا و لا نسيانا و لا رياء و لا سمعة حتى تتوفاني عليه و ارزقني أشرف القتل في سبيلك أنصرك و أنصر رسولك أشترى الحياة

الباقية بالدنيا و أغني بمروضة من عندك اللهم و أسألك قلبا سليما حفيظا منيبا يعرف المعروف فيتبعه و ينكر المنكر فيجتنبه لا فاجرا و لا شقيا و لا مرتابا يا باسط اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته غضبه أسألك أن تجعل حياتي زيادة لي في كل خير و اجعل الوفاة نجاة لي من كل شر و اختم لي عملي بالشهادة يا عدتي في كربتي و يا صاحبي في حاجتي و وليي في نعمتي و أسألك أن ترزقني شكر نعمتك و صبرا على بليتك و رضا بقدرك و تصديقا بوعدك و حفظا لوصيتك و ورعا و توكلا عليك و اعتصاما بمجلك و تمسكا

بكتابك و معرفة بحقك و قوة في عبادتك و نشاطا لذكرك ما استعمرتني في أرضك فإذا كان ما لا بد منه الموت فاجعل منيتي قتلا في سبيلك بيد شر خلقك و اجعل مصري في الأحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان اللهم اجعل النور في بصري و اليقين في قلبي و خوفك في نفسي و ذكرك على لساني اللهم اجعل رغبتي في مسألتك إياك رغبة أوليائك في مسائلهم و اجعل رهيتي إياك في استجارتني من عذابك رهبة أوليائك اللهم و استعملني في مرضاتك و طاعتك عملا لا أترك شيئا من مرضاتك و طاعتك مخافة أحد من خلقك دونك

اللهم ما آتيتني من خير فآتني معه شكرا تحدث به لي ذكرا و أحسن لي به ذخرا و ما زويت عني من عطاء آتيتني عنه غنى فاجعل لي فيه

أجرا و آتني عليه صبرا اللهم سد فقري في الدنيا و لا تلهني عن عبادتك و لا تنسي ذكرك و لا تقصر رغبتي فيما عندك اللهم إني أعود

بك من الغم و الحزن و العجز و الكسل و الجبن و البخل و سوء الخلق و ضلع الدين و غلبة الرجال و غلبة العدو

و توالي الأيام و من شر ما يعمل الظالمون في الأرض و من بلية لا أستطيع عليها صبرا و أعود بك من كل شيء زحزح بيني و بينك أو

باعد منك أو صرف عني وجهك أو نقص به من حظي عندك و أعود بك أن تحول خطاياي و ظلمي أو إسرافي على نفسي و اتباع هواي و

استعمال شهوتي دون رحمتك و برك و فضلك و بركاتك و موعودك على نفسك اللهم إني أعود بك من صاحب سوء في المغيب و المحضر فإن قلبه يرعاني و عيناه تنظراني و أذناه تسمعاني إن رأى حسنة أطفأها و إن رأى سيئة أبادها و أعود بك من طمع يندني إلى طمع و أعود بك من ضلالة ترديني و من فتنة تعرض لي و من خطيئة لا توبة معها و من منظر سوء في الأهل و المال و الولد و عند غضاضة الموت و أعود بك من الكفر و الشك و البغي و الحمية و الغضب و أعود بك من غنى يطغيني و من فقر ينسيني و من هوى

يرديني و من عمل يخزيني و من صاحب يغويني اللهم إني أعود بك من شر يوم أوله فرح و أوسطه وجع و آخره جزع تسود فيه الوجوه و تجف فيه الأكباد و أعود بك أن أعمل ذنبا محبطا لا تغفره أبدا و من ذنب يمنع خير الآخرة و من أمل يمنع خير العمل و حياة تمنع خير الممات و أعود بك من الجهل و الهزل و من شر القول و الفعل و من سقم يشغلني و من صحة تلهيني و أعود بك من النعب و النصب و الوصب و الضيق و الضلالة و القاتلة و الذلة و المسكنة و الرياء و السمعة و الندامة و الحزن و الخشوع و البغي

و الفتق و من جميع الآفات و السيئات و بلاء الدنيا و الآخرة و أعوذ بك من الفواحش ما ظهرَ مِنْهَا و ما بَطَّنَ و أعوذ بك من
وسوسة

الأنفس مما لا تحب من القول و الفعل و العمل

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤١

اللهم إني أعوذ بك من الجن و الإنس و الحس و اللبس و من طوارق الليل و النهار و أنفس الجن و أعين الإنس اللهم إني أعوذ بك
من شر نفسي و من شر لساني و من شر سمعي و من شر بصري و أعوذ بك من بطن لا يشبع و من قلب لا يخشع و من دعاء لا
يسمع و

صلاة لا ترفع اللهم لا تجعلني في شيء من عذابك و لا تردني في ضلالة اللهم إني أسألك بشدة ملكك و عزة قدرتك و عظمة
سلطانك و

من شر خلقك أجمعين ثم قال أبو عبد الله ع هذا الدعاء و هو لكل أمر مهم شديد و كرب و هو دعاء لا يرد من دعا به إن شاء الله
تعالى

دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين عليه الصلاة و السلام يوم صفين وجدناه و رويناه من كتاب الدعاء و الذكر تصنيف الحسين بن سعيد
الأهوازي رحمه الله بإسناده عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع قال كان من دعاء أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم صفين
اللهم رب هذا السقف المرفوع المكفوف المحفوظ الذي جعلته مغيض الليل و النهار و جعلت فيها مجاري الشمس و القمر و منازل
الكواكب و النجوم و جعلت ساكنه سبطا من الملائكة لا يسأمون العبادة و رب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للناس و الأنعام و
الهوام

و ما نعلم و ما لا نعلم مما يرى و مما لا يرى من خلقك العظيم و رب الجبال التي جعلتها للأرض أوتادا و للخلق متاعا و رب البحر
المسجور المحيط بالعالم و رب السحاب المسخر بين السماء و الأرض و رب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس إن
أظفرتنا على عدونا فجنينا الكبر و سددنا للرشد و إن أظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقية أصحابي من الفتنة و هذا آخر
الدعاء

و كان فيه أظفرتنا و أظفرتهم و لعلها أظفرتنا و أظفرتهم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٢

لأجل أنه قال بعدها على و لو كانت أظفرتنا كانت بعدها با بأعدائنا و إن كانت حروف الحفض يقوم بعضها مقام بعض رأيت في
آخر

مجموع لأحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه من دعاء النبي صلى الله عليه و آله و سلم اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك أو
أضل في هداك أو أذل في عزك أو أضام في سلطانك أو أضطهد و الأمر إليك اللهم إني أعوذ بك أن أقول زورا أو أغشى فجورا أو
أن

أكون بك مغرورا و من ذلك دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي ع في صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهوموم و
الأحزان لأحمد بن داود النعمان قال ابن عباس قلت لأمير المؤمنين ع ليلة صفين أ ما ترى الأعداء قد أحذقوا بنا فقال و قد راعك
هذا

قلت نعم فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضام في سلطانك اللهم إني أعوذ بك أن أذل في هداك اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك
اللهم إني أعوذ بك أن أضيع في سلامتك اللهم إني أعوذ بك أن أغلب و الأمر إليك

١٠- ق، [كتاب العتيق الغروي] روي عن أمير المؤمنين ع أنه رأى رجلا يدعو من دفتر دعاء طويلا فقال له يا هذا الرجل إن الذي

يسمع الكثير هو يجيب عن القليل فقال الرجل يا مولاي فما أصنع قال قل الحمد لله على كل نعمة و أسأل الله من كل خير و أعوذ بالله من كل شر و أستغفر الله من كل ذنب

١١- اختيار السيد بن الباقي دعاء الصباح لمولانا أمير المؤمنين ع

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَّعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبْلُجِهِ وَ سَرَحَ قَطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ بِغِيَاهِبِ تَلْجُلُجِهِ وَ أَتَقَنَّ صَنْعَ الْفَلَكَ الدُّوَارِ فِي مَقَادِيرِ تَبْرِجِهِ وَ شَعَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأْجِجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ تَنَزَّهَ عَنِ مَجَانِسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَ جَلَّ عَنِ مَلَامَتِهِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ قَرَّبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَ بَعَدَ عَنِ مَلَاخِظَةِ الْعِيُونِ وَ عِلْمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ أَرَقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَ أَمَانِهِ وَ أَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنَنِهِ وَ إِحْسَانِهِ وَ كَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَ سُلْطَانَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلِيلِ وَ الْمُتَمَسِّكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِجَبَلِ أَشْرَفِ الْأَطْوَالِ وَ النَّاصِعِ الْحَسْبِ فِي ذُرُورَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَيَّ زَحَالِفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَ عَلَيَّ آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفِينَ الْأَبْرَارِ وَ افْتَحْ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ الصَّبَاحِ بِمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ وَ الْفَلَاحِ وَ أَلْبَسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهُدَايَةِ وَ الصَّلَاحِ وَ اغْرَسْ اللَّهُمَّ بَعْضَتَكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي يَنْبَاعِ الْخُشُوعِ وَ أَجْرِ اللَّهُمَّ لَهَيْتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدَّمُوعِ وَ أَدَبِ اللَّهُمَّ نَزَقِ الْخُرُوقِ مِنِّي بِأَزْمَةِ الْقَنُوعِ إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِنِّي الرَّحْمَةَ مِنْكَ بِحَسَنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكِ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٤

بي إليك في واضح الطريق و إن أسلمتني أناتك لقائد الأمل و المنى فمن المقيبل عثراتي من كبوات الهوى و إن خذلني نصرك عند محاربة النفس و الشيطان فقد و كلني خذلانك إلى حيث النصب و الحرمان إلهي أتراني ما أتيتك إلا من حيث الآمال أم علققت بأطراف

حيالك إلا حين باعدت بي ذنوبي عن دار الوصال فبفس المطية التي امتطت نفسي من هواها فوهاها لما سولت لها ظنونها و مناها و تبا لها لجرتها على سيدها و مولاهها إلهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي و هربت إليك لاجئا من فرط أهوائي و علققت بأطراف

حيالك

أنامل ولائي فاصفح اللهم عما كنت أجرمته من زللي و خطائي و أقلبي من صرعة دائي إنك سيدي و مولاي و معتمدي و رجائي و أنت

غاية مطلوبي و مناي في منقلي و متوأي إلهي كيف تطرد مسكينا التجأ إليك من الذنوب هاربا أم كيف تخيب مسترشدا قصد إلى جنابك ساعيا أم كيف ترد ظمآن ورد على حياضك شاربا كلا و حياضك مترعة في ضنك الخول و بابك مفتوح للطلب و الوغول و أنت غاية

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٥

السؤل و نهاية المأمول إلهي هذه أزمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك و هذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك و رحمتك و هذه أهوائي المضلة و كلتها إلى جناب لطفك و رأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء الهدى و بالسلامة في الدين و الدنيا و مسائي جنة من كيد

الأعداء و وقاية من مردبات الهوى إنك قادر على ما تشاء تُؤتي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ

تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِمُحَمَّدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا

يهابك ألفت بقدرتك الفرق و فلقت بلطفك الفلق و أنرت بكرمك دياجي الغسق و أنهرت المياه من الصم الصياخيد عذبا و أجاجا و

أنزلت من المَعْصِرَاتِ مَاءً تَجَاجَأُ وَ جعلت الشمس و القمر للبرية سراجاً وَهَاجَأً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَارَسَ فِيمَا
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٦

ابتدأت به لغوبا و لا علاجاً فيها من توحّد بالعز و البقاء و قهر العباد بالموت و الفناء صل على محمد و آله الأتقياء و اسمع ندائي و استجب دعائي و حقق بفضلك أهلي و رجائي يا خير من انتجع لكشف الضر و المأمول لكل عسر و يسر بك أنزلت حاجتي فلا تردني من

سني مواهبك خائبا يا كريم يا كريم برهنتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على خير خلقه محمد و آله أجمعين ثم يسجد و يقول إلهي قلبي محجوب و نفسي معيوب و عقلي مغلوب و هوائي غالب و طاعتي قليل و معصيتي كثير و لساني مقر و معترف بالذنوب فكيف

حيلتي يا ستار العيوب و يا علام الغيوب و يا كاشف الكرب اغفر ذنوبي كلها بجرمة محمد و آل محمد يا غفار يا غفار يا غفار برهنتك

يا أرحم الراحمين

بيان هذا الدعاء من الأدعية المشهورة و لم أجده في الكتب المعتمدة إلا في مصباح السيد ابن الباقي رحمه الله و وجدت منه نسخة قرأه المولى الفاضل مولانا درويش محمد الأصفهاني جد والدي من قبل أمه على العلامة مروج المذهب بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٧

نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فأجازه و هذه صورته. الحمد لله قرأ علي هذا الدعاء و الذي قبله عمدة الفضلاء

الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهاني بلغه الله ذروة الأمانى قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة حامدا مصليا. و وجدت في بعض الكتب سندا آخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي و جدي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين ليث بن أبي طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا دعاء علمني رسول الله ص و كان يدعو به في كل صباح و هو اللهم يا

من دلغ لسان الصباح اه و كتب في آخره كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس و عشرين

من الهجرة. و قال الشريف نقلته من خطه المبارك و كان مكتوبا بالقلم الكوفي على الرق في السابع و العشرين من ذي القعدة سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة. إيضاح بعض ما ربما يشتهبه على القارئ فإن شرحه كما ينبغي لا يناسب هذا الكتاب. قوله يا من دلغ أي

أخرج يقال دلح لسانه فاندلع أي أخرجه فخرج و دلح لسانه أي خرج يتعدى و لا يتعدى قيل و إنما لم يجعله هاهنا لازما إذ لا بد لمن من ضمير راجع إليها لسان الصباح هو ضد المساء و المراد بلسان الصباح الشمس عند طلوعها و النور المرتفع عن الأفق قبل طلوعها بنطق تبلجه النطق هو التكلم و قد يطلق على الأعم فإن المراد به في قولهم ما له صامت و لا ناطق الحيوان و بالصامت ما سواه و التبلج الإضاءة و الإشراق و إضافة النطق إليه بيانية أي بنطق هو إشراق ذلك اللسان و تشبيهه الإشراق بالنطق لأجل دلالة على كمال الصانع و يقال بلج الصبح يبلج بالضم أي أضاء و ابتلج بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٨

و تبلج مثله. و هذه الفقرة موافقة لقوله تعالى وَإِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّهُ تَعَالَىٰ مُتَّصِفٌ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ

مقدس عن سمات النقص فكأنه يحمده و يسبحه و ذهب الكبراء إلى أن ذلك الحمد و التسييح حقيقيان لا مجازيان و الإعجاز في تسييح الحصى في كف النبي ص إنما هو باعتبار إسماع المحجوبين و يساعد هذا قوله تعالى قَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ و قد ناسب إثبات النطق للصبح قوله تعالى وَ الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ . و يا من سرح بالتخفيف أو التشديد و الأول أنسب لفظا بقوله دلح أي أرسل يقال سرحت فلانا إلى موضع كذا إذا أرسلته إليه و قال الله تعالى أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَانٍ

أقول و يحتمل أن يكون من تسريح الشعر قطع الليل المظلم القطع بكسر القاف و فتح الطاء جمع قطعة و الظلمة عدم النور و ظلم الليل بالكسر و أظلم بمعنى و في بعض النسخ المدهم بدل المظلم و ليلة مدهمة أي مظلمة بغياب هي جمع غيب و هو الظلمة و الباء إما بمعنى مع و متعلقة بقوله سرح أو للسببية و متعلقة بقوله المظلم و المعنى يا من أذهب القطع المختلفة من الليل المظلم مع ظلماته المحسوسة في تردده أو المظلم بسبب هذه الظلمات تلجلجه التلجلج التردد و الاضطراب و قيل يقال يلجلج في فمه مضغة أي يرددها في فمه للمضغ و معنى قولهم الحق أبلج و الباطل لجلج أن الحق ظاهر و الباطل غير مستقيم بل متردد و لجة البحر تردد أمواجه و لجة الليل تردد ظلامه. و يا من أتقن أي أحكم صنع الفلك الدوار الصنع بالضم الفعل و الفلك ما سوى العنصریات من الأجسام و الدوار أي المتحركة بالاستدارة بمقادير تبرجه المقادير جمع مقدور من القدرة و هي ضد العجز و التبرج هو

إظهار

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٤٩

المرأة زينتها و محاسنها للرجال قال تعالى وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ وَ المراد بمقادير تبرج الفلك ما يمكن من تزينه و هذه الفقرة موافقة لقوله تعالى صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَفَنَ كُلَّ شَيْءٍ وَ زَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ . و يا من شعشع يقال شعشعت التراب أي مزجته أي مزج ضياء الشمس القائم بها بنور تأججه يعني بنور يحصل من تلهب ذلك الضياء و هو شعاع الشمس أي ما يرى

من ضوئها عند طلوعها كالأغصان أو نقول التشعشع مأخوذ من الشعاع كما أن التلجلج مأخوذ من اللجة و هو مطاوع الشعشة أي

جعل ضياء الشمس القائم بها ذا شعاع بسبب نور ظهوره الذي هو مقتضى ذاته أزلا و أبدا فالضمير على الأول راجع إلى الضياء و على

الثاني إلى من والأجيج تلهب النار و قد أجت تاج أجيحا و أجبته فتأججت. يا من دل على ذاته بذاته أبرز حروف النداء لتغيير الفاصلة

يعني يا من كان نور ذاته دليلا موصلا للطالين إلى ذاته المتعالية من مدارك الأفهام و مسالك الأوهام و هذا مشهد عظيم مخصوص بالكاملين و أما الناقصون فيستدلون من الأثر على المؤثر و الفرق بين الفريقين كالفرق بين من رأى الشمس بنور الشمس و بين من استدل على وجود الشمس بظهور أشعتها و يقال دله على الطريق يدلّه بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٠

دلالة و دلالة و دلالة مثلثة الدال و الفتح أولى و قال الراغب في تأنيث ذو ذات و في تشنيته ذواتا و في جمعها ذوات و قد استعار أصحاب المعاني الذات فجعلوها عبارة عن عين الشيء جوهرها كان أو عرضا و ليس ذلك من كلام العرب. و يا من تنزه أي تباعد قال ابن

السكيت مما يضعه الناس في غير موضعه قولهم تنزهوا أي أخرجوا إلى البساتين و إنما التنزه أي التباعد عن المياه و المزارع و فيه قيل فلان يتنزه عن الأقدار و ينزه نفسه عنها أي يباعد عنها عن مجانسة مخلوقاته أي عن أن يكون من جنسها إذ لا يشاركه شيء في

الماهية و الخلق أصله التقدير المستقيم و يستعمل في إبداع الشيء من غير أصل و لا احتذاء قال تعالى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ فِي إِبْدَاعِ الشَّيْءِ مِنْ شَيْءٍ لِحُجُوعِ الْإِنْسَانِ مِنْ نُطْقَةٍ وَ لَيْسَ الْخَلْقُ بِمَعْنَى الْإِبْدَاعِ إِلَّا اللَّهُ وَ لَذَا قَالَ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ وَ أَمَا الْخَلْقُ الَّذِي يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِسْتِحَالَةِ فَعَامٌ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَدْنَى وَ يَا مَنْ جَلَّ أَي تَرَفَعَ عَنْ مَلَأَمَةٍ كَيْفِيَاتِهِ أَي عَنْ أَنْ يَكُونَ مَلَأَمًا وَ مَنَاسِبًا بِكَيْفِيَاتِ الْمَخْلُوقِ فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْمَخْلُوقِ الْمَذْكُورِ فِي ضَمَنِ مَخْلُوقَاتِهِ كَمَا رَجَعَ هُوَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى إِلَى الْعَدْلِ الْمَذْكُورِ فِي ضَمَنِ عَدِلُوا وَ كَيْفٌ لِلِاسْتِفْهَامِ عَنِ الْحَالِ وَ الْكَيْفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْكَيْفِ أَي الْحَالِ الْمَنْسُوبِ إِلَى كَيْفٍ وَ التَّأْنِيثُ لَهُ بِاعْتِبَارِ الْحَالِ فَإِنَّهَا تَوَثَّتْ سَمَاعًا. يَا مَنْ قَرَبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ أَي مَنْ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الظُّنُونِ الَّذِي تَخْطُرُ بِالْقُلُوبِ وَ فِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى أَنَّ الْعِلْمَ بِذَاتِهِ وَ صِفَاتِهِ مُسْتَحِيلٌ وَ غَايَةُ الْأَمْرِ فِي هَذَا الْمَقَامِ هُوَ الظَّنُّ وَ الْخَطَرَاتُ جَمْعُ خَطَرَةٍ وَ هِيَ الْخَطُورُ.

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥١

و يا من بعد عن ملاحظة العيون يلوح منه أن الله تعالى يمكن إدراكه بالعقل و لا يمكن إبصاره بالعين كما هو مذهب المعتزلة و يؤيده قوله تعالى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ التَّحْقِيقُ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَحُومَ الْأَبْصَارُ حَوْلَ جَنَابِهِ فِي مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِهِ وَ إِنْ أُمْكِنَ إبْصَارُهُ فِي مَرْتَبَةِ التَّمَثُّلِ وَ التَّنَزُّلِ إِلَى مَرَاتِبِ الظُّهُورِ وَ مَدَارِجِ الْبُرُوزِ وَ لَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ الْقَمَرَ لَيْلَةً

البدر لا تضامون في رؤيته و الكلام السابق يناهض بأنه ع في هذا المقام بصدد التنزيه فالالتق به نفي الإبصار و لا يبقى في هذا المشهد السني نزاع بين الأشاعرة و المعتزلة في مسألة اللقاء و في بعض النسخ و كان بلا كيف مكنون أي مستور عن العقول فكيف بالكيف الظاهر و لا كيف هاهنا بمنزلة كلمة واحدة و لذا دخل عليه حرف الجر و جعلها مجرورة. و يا من علم بما كان قبل أن يكون

الكون المستعمل هاهنا تام أي تعلق علمه بما وجد في الخارج قبل أن يوجد فيه و ذلك لأن لجميع الأشياء صوراً علمية أزلية في ذات الحق و يسمى تلك الصور أعياناً ثابتة و شئونا إلهية و هي التي سماها الحكماء بالماهيات و تخرج من مكنن الغيب العلمي إلى مشهد الشهادة العينية تدريجاً على حسب استعداداتها. يا من أرقدني أي أنامني قبل هذا الصباح في مهاد آمنه و أمانه المههد مهد

الصبي و المهاد الفراش و الأمن طمأنينة النفس و زوال الخوف و الأمان و الأمانة في الأصل مصدران و قد يستعمل الأمان في الحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن. و يا من أيقظني أي نهيني من النوم متوجها إلى ما منحني أي أعطاني يقال منحه يمنحه و يمنحه بالفتح و الكسر و الاسم المنحة بالكسر و هي العطية به الضمير راجع إلى ما من مننه و إحسانه بيان لما و المنن جمع منة و هي النعمة الثقيلة.

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٢

و يا من كف أكف السوء عني الأكف بضم الكاف جمع الكف و السوء ما يعغم الإنسان و أثبت للسوء أكفا كما يشتون للمنية أظفارا و

مخالب بيده أي قدرته الباهرة و سلطانه أي سلطنته القاهرة قال تعالى و مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا. صل الصلاة من الله الرحمة و من الملك الاستغفار و من البشر الدعاء و الصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها الدعاء و صليت عليه أي دعوت له و

يقال صليت صلاة و لا يقال تصلية اللهم أي يا الله و الميم عوض عن يا و لذلك لا يجتمعان و قيل أصله يا الله أمنا بخير فخفف بحذف حرف النداء و متعلقات الفعل و همزته و الأم القصد و بعضهم زعموا أن الأصل اللهم يا الله آتنا بالخير و أورد الرضي رحمه الله النقص بما إذا قلنا يا الله لا تأتهم بالخير و لا يبعد أن يقال لا نسلم إطلاق لفظة اللهم في غير مقام الاسترحام بل لا يبعد أن يقال إن الميم اختصار من ارحم و التشديد عوض عما أسقط تقديره يا الله ارحم و الحاصل أنا لم نظفر باستعمالهم هذه اللفظة في غير مقام الدعاء و الاسترحام. فإن قيل كثيرا ما ورد في مقام الدعوة على العدو قلنا الدعاء على العدو يرجع إلى الدعاء لنفسه و قيل

لو كان اللهم أصله يا الله أو آتنا بالخير لجاز أن يقال حالة الذكر اللهم اللهم اللهم كما يقال يا الله يا الله يا الله. على الدليل إليك أي من كان هادبا لنا و المراد به النبي ص في الليل الأليل أي البالغ في الظلمة و هذا مثل قولهم ظل ظليل و عرب عرباء و المراد به زمان انقطاع العلم و المعرفة و الماسك عطف على الدليل و إمساك الشيء التعلق به و حفظه من أسبابك السبب الحبل و كل شيء يتوصل به إلى غيره بحبل الشرف أي العلو الأطول صفة الحبل و المراد الذي يمسك من حبالك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٣

بالحبل الأطول من الشرف. و الناصع أي الخالص من كل شيء يقال أبيض ناصع و أصفر ناصع و نصح الأمر وضح و بان الحسب هو

ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه و قال ابن السكيت الحسب و الكرم يكونان في الرجل و إن لم يكن آباء هم شرف و الشرف و المجد لا يكونان إلا بالآباء في ذروة الكاهل هو ما بين الكتفين و ذرى الشيء بالضم أعاليه الواحدة ذروة بكسر الذال و ذروة بالضم أيضا و هي أيضا أعلى السنام و فلان يذري حسبه أي يمدحه و يرفع شأنه و الأعبل أي الضخيم الغليظ و المراد النبي الخالص حسبه أو الواضح حسبه في أعلى مراتب المجد الراسخ و الشرف الشامخ. و الثابت القدم على زحاليها الضمير للقدم فإنها مؤنث سماعي و

الزحلفة بضم الزاء آثار تخرج الصبيان من فوق التل إلى أسفله و هي لغة أهل العالية و تميم يقوله بالقاف و الجمع زحالف و زحاليف و قال ابن الأعرابي الزحلوقة مكان منحدر يمس لأنهم يزحلفون فيه و الزحلفة كالدحرجة و الدفع يقال زحلفته فتزحلف في الزمن أي

الزمان الأول المراد النبي ص الذي ثبت قدمه على المواضع التي هي مظان مزلة القدم قبل النبوة أو في أوائل زمان النبوة. و على آله

هو من يتول إليه بالقرابة الصورية أو المعنوية الأختيار جمع خير كشر و أشرار و قيل جمع خير أو خير على تخفيفه كأموات في جمع ميت أو ميت المصطفين من الناس يقال اصطفيته أي اخترته الأبرار قال صاحب الكشاف هو جمع بر و بار فلا يصح ما ذكره الجوهري

من أن فاعلا لا يجمع على أفعال و عن علي ع كل دعاء محبوب حتى يصلى على محمد ص رواه الطبراني في المعجم الأوسط و قال أبو

سليمان الداراني إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ص ثم ادع ما شئت ثم اختتم بالصلاة عليه فإن الله بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٤

سبحانه يقبل الصلاتين و هو أكرم من أن يدع بينهما و لذا بدأ علي ع هذا الدعاء بالصلاة على النبي ص و صلى عليه في آخره. و افتح

اللهم لنا عطف على صل مصاريع الصباح جمع مصراع و المصراعان من الأبواب و به شبه المصراعان في الشعر بمفاتيح هو جمع مفتاح الرحمة و هي رقة في القلب تقتضي الإحسان و يضاف إليها باعتبار غايتها و الفلاح هو الظفر و إدراك البغية و في بعض النسخ

بدل الفلاح النجاح و النجاح و النجاح الظفر بالحوائج. و ألبسني من الإلباس أي ألبسني خلعة من أفضل خلع و هي جمع خلعة الهداية قد تطلق على إراءة الطريق كما في قوله تعالى و أَمَا تُمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى و قد تطلق على الإراءة و الإيصال إلى المقصد كما في قوله تعالى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ و الصلاح هو ضد الفساد. و اغرز اللهم إما بتقديم الراء المهملة على المعجمة يقال غرزت الجرادة بذنبها في الأرض تغريزا و غرزت الشيء بالإبرة أغرزه غرزا و إما بتقديم المعجمة من باب الإفعال كما في بعض النسخ و الغزارة الكثرة و قد غزر الشيء بالضم يغزر فهو غزر و غررت الناقة غزارة كثر لبنها بعظمتك عظم الشيء و أصله

كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فأجري مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى في شرب هو بكسر الشين الحظ من الماء جناني هو بالفتح القلب ينابيع جمع ينبوع و هو عين الماء من نبع الماء ينبع و نبع نبوعا أي خروجا الخشوع هو الضراعة و أكثر ما يستعمل فيما يوجد في الجوارح و الضراعة أكثر ما يستعمل فيما يوجد في القلب و أجر من الإجراء بهيبتك على الإجلال و المخافة من آماقي موق العين طرفها مما يلي الأنف و الأذن و اللحاظ طرفها الذي يلي الأذن و الجمع آماق و آماق زفرات الدموع هي جمع دمع و

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٥

الزفرة بالكسر القربة و منه قيل للإماء اللواتي يحملن القرب زوافر. و أدب اللهم من التأديب نرق الخرق مني النرق هو الخفة و الطيش و الخرق ضد الرفق و قد خرق يحرق خرقا و الاسم الخرق بالضم و قال في القاموس الخرق بالضم و بالتحريك ضد الرفق انتهى و قال في النهاية و في الحديث الرفق يمن و الخرق شوم الخرق بالضم الجهل و الحمق بأزمة جمع زمام و هو الخيط الذي في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود و قد يسمى المقود زماما و الخشاش بالكسر الذي في أنف البعير و هو من خشب و البرة من صفر و الخزامة من شعر القنوع هي بالضم السؤال و التذلل للمسألة و قد شبه ع نرق الخرق أي الطيش الناشي من غلظة الطبيعة بجيوان يحتاج إلى أن يؤدب بالأزمة. اللهم إن لم تبتدني الرحمة منك أي لم تبتدني شأني رحمتك بحسن التوفيق هو جعل الله تدبيرنا موافقا لتقديره فمن بالفتح للاستفهام السالك السلوك النفاذ في الطريق بي المشهور أن مثل هذه الباء للتعدية و يمكن

أن يقال المراد فمن السالك معي أي بمصاحبي و لا يخفى أنه أبعد عن التكلف واضح الطريق من إضافة الصفة إلى الموصوف أي الطريق الواضح. و إن أسلمتني أي سلمتني أذاك أي حلمك و يقال تأنى في الأمر ترفق و انتظر و الاسم الأناة مثل قناة لقائد الأمل أي

الرجاء و يقال قدت الفرس و غيره أفوده قودا و مقاودة و قيدودة و المنى بالضم جمع منية و هي الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء فمن المقييل يقال أقلت البيع إقالة أي فسخته عثراتي العثرة الزلة أي فمن يفسخ و يحو زلاتي الحاصلة من كبوات يقال كبا بوجهه يكيو سقط الهوى هو بالقصر هوى النفس و جمعه أهواء. و إن خذلني نصرك يقال خذله خذلانا أي ترك عونه و نصره عند محاربة النفس أي وقت محاربي للنفس الأمانة بالسوء و محاربة الشيطان و هو عند الصوفية النفس الكلية التي تتمثل أحيانا بالصور الجسمانية و قيل هو القوة الواهمة فقد و كلني يقال و كله إلى نفسه و كلا و وكولا و هذا الأمر موكول

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٦

إلى رأيك نصرك و في بعض النسخ خذلانك إلى حيث النصب أي إلى مكان فيه النصب و هو بفتح النون و الصاد التعب و الحرمان أي

الحرور الذي لم يوسع عليه في الرزق كما وسع على غيره إلهي أي يا معبودي من أله إلهية أي عبد أتراني من الرؤية و همزة الاستفهام هاهنا للإنكار ما أتيتك من الإتيان و المراد به التوجه إليه تعالى إلا من حيث الآمال أي ليس توجهي إليك إلا لأجل الآمال و

أما التوجه الخالص الصافي عن الأغراض النفسانية فلم يوجد مني أم تراني علقمت بكسر اللام أي تعلقت يقال علق به علقا أي تعلق به

بأطراف جبالك أي جبال فضلك و كرمك إلا حين باعدتني أي أبعدتني و في بعض النسخ أبعدتني ذنوبي جمع ذنب و هو الكدورة الحاصلة لمرآة القلب من ارتكاب القبائح عن ضربة الوصال الضربة بالكسر أبيات مجتمعة فيئس المطية هي واحد المطي يذكر و يؤنث التي امتطأت نفسي أي امتطأته نفسي يقال امتطأتها أي أخذتها مطية من هواها بيان المطية و الضمير راجع إلى النفس فإنها مؤنث سماعي. فواها لها كلمة تعجب فإذا تعجبت من شيء قلت واها لها لما سولت لها ما مصدرية و سولت له نفسه أي زينته ظنونها الباطلة و مناها العاطلة و تباها التباب الخسران و الهلاك تقول تبا لفلان تنصبه على المصدر بإضمار فعل أي ألزمه الله هلاكاً و خسراناً له لجراتها أي شجاعته على سيدها المراد به هو الله تعالى يقال ساد قومه يسودهم سيادة و سؤددا و سيدودة فهو سيد و مولاه هو المعتق و المعتق و ابن العم و الجار و الحليف و الناصر و المتولي للأمر و المراد هاهنا الناصر أو المتولي للأمر قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه و المولى في هذا الحديث يختص بالمعنى الأخير. إلهي قرعت أي ضربت ضرباً شديداً باب روضة رحمتك

بيد رجائي أصل يد يدي بسكون الدال و هربت أي فررت إليك هذا ناظر إلى قوله

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٧

تعالى ففروا إلى الله لا جيا أي ملتجياً يقال لجأت لجأ بالتحريك و ملجأ من فرط أهواني الفرط بسكون الراء التجاوز عن الحد و قد عرفت أن الهوى بالقصر هوى النفس و الأهواء جمعه و علقمت أي تعلقت بأطراف جبالك أي جبال كرمك أنامل ولائي أنامل جمع أمثلة

و هي رءوس الأصابع و يقال بينهما ولاء بالفتح أي قرابة. فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان إذا عرضت عن ذنبه عما أجرمته الجرم و

الجريمة الذنب يقال جرم و اجزَم بمعنى و في بعض النسخ عما كان من زللي يقال زللت يا فلان تزل زليلا إذا زل في الطين أو منطلق و

قال الفراء زللت بالكسر تزل زلا و الاسم الزلة و خطائي الخطاء بالقصر نقيض الصواب و قديم و قرئ بهما و مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً.

و أقلبي من الإقالة أي خلصني من سرعة دائي أي مرضي يقال صارعته فصرعته صرعا بالكسر لقيس و صرعا بالفتح لتسيم و الصرعة مثل

الركبة و الجلسة و الصرع علة معروفة سيدي و مولاي أي نصري و متولي أمري و معتمدي أي محل اعتمادي أو الذي اعتمدت عليه و

رجائي أي مرجوي و غاية مناي أي نهاية مقاصدي في متقلي قلبت الشيء فانقلبت أي انكب و المنقلب يكون مصدرا و مكانا مثل منصرف و المراد هاهنا هو المكان قال الله تعالى وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ و متواي يقال ثوى بالمكان يثوي ثوا و ثويا أي أقام. إلهي كيف تطرد الطرد الإبعاد و الطرد بالتحريك تقول طردته فذهب مسكينا قيل هو الذي لا شيء له و هو أبلغ من

الفقر و قوله تعالى أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ فَإنه جعلهم مساكين بعد ذهاب سفينتهم أو لأن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٥٨

سفينتهم غير معتد بها في جنب ما كان بهم من المسكنة و قوله تعالى ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ فاليم في ذلك زائدة في أصح القولين التجأ إليك من الذنوب متعلق بقوله هاربا أي ما يباعد عنها. أم كيف تخيب يقال خاب الرجل خيبة إذا لم ينل ما طلب و خيبته

أنا تخيبا مسترشدا أي طالبا للرشاد و هو ضد الغي قصد القصد إتيان الشيء تقول قصدته و قصدت إليه بمعنى إلى جنبك الجناب بالفتح الفناء و بالكسر ما قرب من محلة القوم سابقا يقال صقب داره بالكسر أي قريب و في بعض النسخ ساعيا و يقال سعى الرجل

يسعى سعيا إذا عدا و كذا إذا عمل و كتب. أم كيف ترد يقال رده عن وجهه يرده ردا و مردا صرفه ظمآن أي عطشان يقال ظمأ ظمأ أي

عطش ورد الورد أصله قصد الماء ثم يستعمل في غيره قال الله تعالى وَ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ إِلَى حِيَاضِكَ هِيَ جَمِيعٌ حَوْضٌ. شاربيا كلا أي لا طرد و لا تخيب و لا رد و حياضك الواو للحال مترعة يقال حوض ترع بالتحريك و كوز ترع أيضا أي تمتل و قد ترع الإناء

بالكسر ترعا أي امتلأ و أترعته أنا و جفنة مترعة في ضنك الخول أي في زمان ضيق حاصل من الخول و الخل الجذب و هو انقطاع المطر و ييس الأرض و بابك مفتوح للطلب أي لطلب السائلين و الوغول أي الدخول و التواري يقال وغل الرجل يغل و غولا أي دخل

في الشجر و تواري فيه و أنت غاية المسئول أي نهاية ما يسأل و ليس قبلك مسئول سألته الشيء و سألته عن الشيء سؤالاً و مسألة

و في بعض النسخ السؤال و هو ما يسأله الإنسان و نهاية المأمول أي المرجو و ليس بعدك مأمول. إلهي هذه أزمة نفسي عقلتها العقل الإمساك و الضمير للنفس بعقل

مشيتك أي إرادتك و العقال بالكسر خيط يكون آلة لإمسك البعير و هذه أعباء ذنوبي العباء بالكسر الحمل و الجمع أعباء درأتها أي

دفعتها عن نفسي بعفوك يقال عفوت عن ذنبه إذا تركته و لم تعاقبه و رحمتك و هذه أهوائي المضلة أي الموجبة للضلالة و أصله أضعاه

و أهلكه و كلتها أي جعلتها مو كولة إلى جناب لطفك الهادي لكل شيء إلى ما يستعده و رأفتك هي أشد الرحمة. فاجعل اللهم صباحي

هذا هو صفة صباحي نازلا على النزول الحلول تقول نزلت نزولا و منزلا بضياء الهدى هو الرشاد و الدلالة يذكر و يؤنث و السلامة هي

التعري عن الآفات في الدين و هو الطاعة و الجزاء و استعير للشريعة قال الله تعالى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ و الدنيا مؤنث أدنى من الذنوب أو الدناءة أي الدار التي لها زيادة قرب إلينا بالنسبة إلى الآخرة أو لها زيادة دناءة بالنسبة إلى الآخرة و الدار مؤنث سماعي. و اجعل مسائي هو ضد الصباح جنة بضم الجيم هو ما استترت به من سلاح من كيد الأعداء أي مكروهم و الأعداء جمع عدو و هو ضد

الصديق و وقاية هي حفظ الشيء مما يضره و قد يطلق على ما به ذلك الحفظ و هو المراد هاهنا من مردبات الهوى أي المهالك الناشئة

من هوى النفس يقال ردي بالكسر ردى أي هلك و أردأه غيره فإنك قادر القدرة ضد العجز على ما تشاء أي تريد. تُؤثي أي تعطي من

الإتيان و هو الإعطاء المُلْك هو التصرف بالأمر و النهي في الجمهور و ذلك مختص بسياسة الناطقين و لذا يقال مَلِكِ النَّاسِ و لا يقال

ملك الأشياء مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ يقال نزع الشيء من مكانه أنزعه نزعاً فلغته و نُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ العزة حالة مانعة للإنسان من أن يغلب من قولهم أرض عزاز أي صلبة وَ تَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ الذل بالضم ضد العز و بالكسر اللين و أدله و استدله و ذلك بمعنى بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ذكر الحير

وحده لأنه المقضي بالذات و الشر مقضي بالعرض إذ لا يوجد شر جزئي ما لم يتضمن خيرا كلياً أو مراعاة الأدب في الخطاب و نبه على

أن الشر أيضا بيده بقوله إنك على ٥١. تُؤلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ أي تنقص من قوس الليل و تزيد في قوس النهار و الولوج الدخول في مضيق و تُؤلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ أي تنقص من قوس النهار و تزيد في قوس الليل و تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ بتشديد الياء و تسكينها و ذلك بإنشاء الحيوان من النطفة و تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ و ذلك بإنشاء النطفة من الحيوان وَ تَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ الرزق يقال للعباء الجاري و للنصيب و لما يصل إلى الجوف و يتغدى به قال الله تعالى أَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هو استعمال العدد. لا إله أي لا معبود بالحق إلا أنت و إنما خصصنا المعبود بالحق لأن غير الله قد يعبد بالباطل كالأصنام و الكواكب و بعض الصوفية يطلقون المعبود و يقولون كل ما يعبد فهو الله في الحقيقة لأن الموجود الحقيقي نور واحد ظهر بصورة العالم و نسبة الحق إلى العالم كنسبة البحر إلى الأمواج سبحانه اللهم التسييح التنزيه و سبحانه في الأصل مصدر

كغفران و هو هاهنا مفعول مطلق أي أسبحك تسيحاً و بحمدك أي و كان ذلك التسيح مقروناً بحمدك و الحمد عند الصوفية إظهار

صفات الكمال. من ذا يعرف ذا هاهنا بمعنى الذي و المعرفة و العرفان إدراك الشيء بفكر و تدبر لأثر و هو أخص من العلم و يضاده

الإنكار قدرك قدر الشيء مبلغه و في بعض النسخ قدرتك فلا يخافك الخوف ضد الرجاء و من ذا يعلم العلم إدراك الشيء بحقيقته و ذلك ضربان إدراك ذات الشيء و الحكم بوجود الشيء له أو نفي الشيء عنه و الأول يتعدى إلى مفعول واحد نحو لا تَعْلَمُوا نَهْمُ اللَّهِ يَعْلَمُهُمْ.

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦١

و الثاني يتعدى إلى مفعولين نحو فَإِنِ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ مَا أَنْتَ أَي شَيْءٍ أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَي لَا يَخَافُكَ أَلْفَتْ قَالَ الْإِمَامُ الرَّاعِبِ الْمَوْلَفِ مَا جَمَعَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ رَتَبَ تَرْتِيبًا قَدِمَ فِيهِ مَا حَقَّقَهُ أَنْ يَقْدَمَ وَ آخِرَ فِيهِ مَا حَقَّقَهُ أَنْ يُوَخَّرَ بِمَشِيئَتِكَ أَي إِرَادَتِكَ الْأَزَلِيَّةِ الْفَرْقُ هِيَ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ وَ مِنْهُ الْفَرْقُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُنْفَرِدَةِ مِنَ النَّاسِ وَ فَلَقْتَ بِقَدْرَتِكَ الْفَلَقُ هُوَ شَقُّ الشَّيْءِ وَ إِبَانَةٌ بَعْضُهُ عَنِ بَعْضِ الْفَلَقِ هُوَ الصَّبْحُ وَ قِيلَ الْأَنْهَارُ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ جَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا. وَ أَنْزَلَتْ مِنَ الْإِنَارَةِ بِكْرَمِكَ دِيَابِجِي الْغَسَقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دِيَابِجِي اللَّيْلِ حَنَادِسُهُ وَ الْحَنَدَسُ بِالْكَسْرِ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ وَ الْغَسَقُ هُوَ أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَ أَنْهَرَتْ الْمِيَاهُ يُقَالُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَي أَسْلَيْتَهُ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ أَهْمَرْتُ وَ الْأَهْمَرُ الصَّبُّ وَ قَدْ هَمَرَ الدَّمْعُ وَ الْمَاءُ يَهْمُرُهُ هَمْرًا مِنَ الصَّمِّ يُقَالُ حَجَرٌ صَمٌّ أَي صَلْبٌ

مصمت الصياخيد هي جمع صيخود و صخرة صيخود أي شديدة عذبا هو الماء الطيب و قد عذب عذوبة و أجاجاً ماء أجاج أي ملح و

أَنْزَلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ هِيَ السَّحَابُ الَّتِي تَعْصُرُ بِالْمَطَرِ مَاءً هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ وَ الْهَمْزَةُ فِيهِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَاءِ بِدَلِيلِ مَوِيهِ وَ أَصْلُهُ مَوِيهِ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَمْوَاهِ فِي الْقَلَّةِ وَ مِيَاهُ فِي الْكَثْرَةِ تَجَاجًا يُقَالُ تَجَجْتُ الدَّمُ وَ الْمَاءُ إِذَا أَسْلَيْتَهُ بِالْوَادِي يَنْتَجِجُهُ أَي يَسِيلُهُ وَ مَطَرٌ تَجَجَ إِذَا انْصَبَ جَدًّا. وَ جَعَلَتْ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لِلْبَرِيَّةِ يُقَالُ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَرَاءً وَ هُوَ الْبَرَاءُ وَ الْبَرِيَّةُ الْخَلْقُ وَ قَدْ تَرَكَ الْعَرَبُ هَمْزَهُ وَ قَالَ الْفَرَاءُ إِنْ أَخَذْتَ الْبَرِيَّةَ مِنَ الْبَرِيِّ وَ هُوَ الزَّرَابُ فَاصْلُهَا غَيْرُ الْهَمْزِ سِرَاجًا هُوَ الزَّاهِرُ بِفَيْتِلَةٍ وَ دَهْنٌ وَ يَعْبَرُ بِهِ عَنِ كُلِّ مَضِيءٍ

وَهَاجًا الْوَهْجُ بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرٌ وَهَجَتْ النَّارُ وَهَجَانًا إِذَا اتَّقَدَتْ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٢

من غير أن تمارس المراس و الممارسة المعالجة و المراد من غير أن ترتكب فيما ابتدأت به لغوبا هو التعب و الإعياء و لا علاجاً يقال عاجلت الشيء معالجة و علاجاً إذا زالته. فإيا من توحداً أي تفرد بالعز و البقاء هو دوام الوجود و توحده بالعز لأن كل ممكن فوجوده و

جميع صفاته مستعارة من الله فهو في حد ذاته ذليل و إنما العزة لله و توحده بالبقاء لأن كل شيء هالك إلا وجهه و قهر أي غلب عباده

العبودية التذلل و العبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل بالموت هو مفارقة الروح من البدن و الفناء هو العدم بعد الوجود. صل على محمد و آله الأتقياء اتقى المتقي يقال اتقى اتقى يتقى و توهموا أن الناء من نفس الكلمة و قالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضي و ناسب هذا

الوصف قول النبي ص كل تقي آلي و استمع يقال استمعت له أي أصغيت إليه ندائي أي صوته و استجب دعائي الإجابة و الاستجابة

بمعنى و الدعاء واحد الأدعية و أصله دعاو لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت و حقق أي ثبت من حق يحق بمعنى

ثبت بفضلك هو و الإفضال الإحسان أملي في الدنيا و رجائي في الآخرة. يا خير من دعي يقال دعوت فلانا أي صحت به و استدعيته لدفع

الضر هو بالضم الهزال و سوء الحال و في بعض النسخ لكشف الضر يقال كشفت الثوب عن الوجه و كشفت غمه قال الله تعالى وَ

إِنَّ
يَمَسُّنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ المأمول أي المرجو في كل عسر يراد دفعه و العسر نقيض اليسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم و أوسطه ساكن فمن العرب من ينقله و منهم من يخففه مثل عسر و عسر و رحم و رحم و حكم و حكم.

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٣

و في كل يسر بك لا بغيرك أنزلت حاجتي الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته فلا تردني صيغة نهي للدعاء من باب موهبتك و هبت

له الشيء وهبا و وهبا بالتحريك و هبة و الاسم الموهب و الموهبة بكسر الهاء فيهما خائبا أي غير واجد للمطلوب يا كريم يا كريم يا كريم كرر النداء بعنوان الكريم إظهارا للاعتماد على كرم الحق لا حول أي لا قوة في الظاهر و لا قوة أي في الباطن إلا بالله العلي

بذاته العظيم بصفاته. و اعلم أنا قد أوردنا هذا الدعاء الشريف مع شرحه في كتاب الصلاة في أبواب أدعية الصباح و المساء و إنما كرهناه للفاصلة الكثيرة و لشدة مناسيته بهذا المقام أيضا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٤

باب ٤١ - أحرار مولانا الإمامين الهمامين الحسن و الحسين صلوات الله عليهما و بعض أدعيتهما و عوذاتهما عليهما السلام

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز للإمامين الهمامين الحسن و الحسين ع علي بن عبد الصمد عن علي بن عبد الصمد التميمي عن والده

أبي الحسن عن علي بن محمد المعاذي عن أبي جعفر محمد بن علي عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير و محمد بن مسلم عن الصادق عن أبيه عن آبائه ع قال كان النبي ص يعوذ الحسن و الحسين ع بهذه العوذة و كان يأمر ع بذلك أصحابه و هو هذا الدعاء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أعيذ نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و خواتيم عملي

و ما رزقني ربي و خولني بعزة الله و عظمة الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمة الله و رافة الله و عزة الله و غفران الله و قوة الله و قدرة الله و بآلاء الله و بصنيع الله و بأركان الله و بجمع الله عز و جل و برسول الله ص و قدرة الله على ما يشاء من شر السامة و الهامة و من شر الجن و الإنس و من شر ما دب في الأرض و من شر ما يخرج منها و من شر ما يتزل من السماء و ما يعرج فيها و من شر

كل دابة ربي آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مُستقيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى
الله على سيدنا محمد و آله أجمعين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٥

٢- مهج، [مهج الدعوات] حرز للإمام الحسن ع بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم إني أسألك بمكانك و معاهد عزك و سكان
سماواتك و

أنبيائك و رسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي من
عسري

يسرا

٣- مهج، [مهج الدعوات] حرز للإمام الحسين ع بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا
فارج

اهم يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللهم إن كان لي عندك رضوان و ود فاعفر لي و من اتبعني من إخواني و شيعتي و طيب ما في
صلي برحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله أجمعين

باب ٤٢ - أحرار السجاد صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوداته

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز للإمام زين العابدين ع بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أسرع
الحاسنين يا أحكم الحاكمين يا خالق المخلوقين يا رازق المرزوقين يا ناصر المنصورين يا أرحم الراحمين يا دليل المتحيرين يا
غياث المستغيثين أغثني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٦

يا مالك يوم الدين إياك نَعْبُدُ و إياك نَسْتَعِينُ يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين أنت الله رب العالمين أنت الله لا إله

إلا أنت الملك الحق المين الكبرياء رداؤك اللهم صل على محمد المصطفى و على علي المرتضى و فاطمة الزهراء و خديجة الكبرى

و الحسن المجتبي و الحسين الشهيد بكر بلاء و علي بن الحسين زين العابدين و محمد بن علي الباقر و جعفر بن محمد الصادق و

موسى بن جعفر الكاظم و علي بن موسى الرضا و محمد بن علي النقي و علي بن محمد النقي و الحسن بن علي العسكري و الحجة

القائم المهدي الإمام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين اللهم وال من والاهم و عاد من عاداهم و انصر من نصرهم و اخذل من

خذلهم و العن من ظلمهم و عجل فرج آل محمد و انصر شيعة آل محمد و أهلك أعداء آل محمد و ارزقني رؤية قائم آل محمد و

اجعلني من أتباعه و أشياعه و الراضين بفعله برحمتك يا أرحم الراحمين

باب ٤٣ - أحرار الباقر عليه السلام و بعض أدعيته و عوداته صلوات الله عليه

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز للإمام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه يكتب و يشد على العضد أعيد نفسي بربي الأكبر

ما

يخفي و يظهر و من شر كل أنثى و ذكر و من شر ما رأت الشمس و القمر قدوس قدوس رب الملائكة و الروح أدعوكم أيها الجن

و

الإنس إلى اللطيف الخبير و أدعوكم أيها الجن و الإنس إلى الذي ختمته بخاتم رب العالمين و بخاتم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل

و بخاتم سليمان بن داود و خاتم محمد سيد المرسلين و النبيين صلى الله عليه و عليهم أجمعين اخسئوا فيها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٧

و لا تكلمون اخسثوا عن فلان بن فلان كلما يعدو و يروح من ذي حي أو عقرب أو ساحر أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد أخذت عنه ما

يرى و ما لا يرى و ما رأت عين نائم أو يقظان توكلت على الله لا شريك له و صلى الله على محمد الرسول النبي الأمي سيدنا محمد و

آله الطاهرين و سلم تسليما كثيرا بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدُلُونَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَنْ تَدْفَعَ عَن صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ جَمِيعَ الْبَلَايَا وَ تَقْضِيَ حَوَائِجَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَوَاتِ اللّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ اللّهُمَّ كَهْكَهَيْجِ هَسَطِ مَهْجِهَا مَسْلَعِ دَوْرِهِ مَهْفَتَامِ وَ بَعُونِكَ إِلَّا مَا أَخَذْتَ لِسَانَ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ وَ بَنَاتِ حَوَاءِ عَلَى

فلان بن فلان إلا بالخير يا أرحم الراحمين فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ صَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٨

٢- مهج، [مهج الدعوات] حرز آخر للباقر ع بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا دان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء

و لهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم و يسر أمورهم و اقض ديونهم و استر عوراتهم و هب لهم الكبائر التي بينك و بينهم يا من لا يخاف الضيم و لا تأخذه سنة و لا نوم اجعل لي من كل غم فرجا و من فرجا إنك على كل شيء قدير مهج، [مهج الدعوات] دعاء آخر عن الباقر محمد بن علي ع رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال و علي بن الحكم عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال جبرئيل يا نبي

الله اعلم أنني لم أحب نبيا من الأنبياء كحبي إياك فأكثر أن تقول اللهم إنك ترى و لا ترى و أنت بالمنظر الأعلى و أن إليك المنتهى و الرجعى و أن لك الآخرة و الأولى و أن لك الممات و الخيار رب أعوذ بك أن أذل أو أخزى

و من ذلك دعاء آخر عن الباقر ع و كان يسميه الجامع رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الشمالي قال أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر محمد بن علي ع و كان يسميه الجامع و رويناه أيضا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى أبي جعفر محمد بن علي ع بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله آمنت بالله و بجميع رسل الله و بجميع ما أرسل به رسل الله و أن وعد الله حق و لقاءه حق و صدق الله و بلغ المرسلون وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سبحان الله كلما سبح الله شيء و كما يحب الله أن يسبح و الحمد لله كلما حمد الله شيء و كما يحب الله أن يحمد و لا إله إلا الله كلما هلى الله شيء و كما يحب الله

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٦٩

أن يهلى و الله أكبر كلما كبر الله شيء و كما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك مفاتيح الخير و خواتيمه و شرائعه و سوابغه و فوائده و بركاته و ما بلغ علمه علمي و ما قصر عن إحصائه حفظي اللهم أنهج لي أسباب معرفته و افتح لي أبوابه و غشني بركات رحمتك و من علي بعصمة عن الإزالة عن دينك و طهر قلبي من الشك و لا تشغل قلبي بدنياي و عاجل معاشي عن آجل ثواب آخري و

اشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله و ذلل لكل خير لساني و طهر قلبي من الرياء و لا تجره في مفاصلي و اجعل عملي خالصا لك

اللهم إني أعوذ بك من الشر و أنواع الفواحش كلها ظاهرها و باطنها و غفلاتها و جميع ما يريدني به الشيطان الرجيم و ما يريدني به

السلطان العنيد مما أحطت بعلمه و أنت القادر على صرفه عني اللهم إني أعوذ بك من طوارق الجن و الإنس و زوابعهم و توابعهم و

بوائقهم و مكابدهم و مشاهد الفسقة من الجن و الإنس و أن أستزل عن ديني فتنفسد علي آخرتي و يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به و لا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك و يشغلني عن عبادتك أنت العاصم المانع و الدافع الواقي من ذلك كله أسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني في معيشة أقوى بها علي طاعتك و أبلغ بها رضوانك و أصير بها منك إلى دار الحيوان غدا و لا ترزقني رزقا يطعيني و لا تبتلني بفقر أشقى به مضيقا علي

أعطني حظا وافرآ في آخرتي و معاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي و لا تجعل الدنيا علي سجنا و لا تجعل فراقها علي حزنا أجري من فتنها مرضيا عني و اجعل عملي فيها مقبولا و سعبي فيها مشكورا اللهم من أرادني بسوء فأرده بمثلته و من كادني فيها فكده و اصرف

عني هم من أدخل علي همه و امكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين و افقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم و أنزل علي

منك السكينة و الوقار

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٠

و ألبسني درعك الحصينة و احفظني بسترك الواقي و جللني عافيتك النافعة و صدق قولني و فعالي و بارك لي في ولدي و أهلي و مالي و

ما قدمت و ما أخرت و ما أغفلت و ما تعمدت و ما توانيت و ما أعلنت و ما أسررت فاغفر لي يا أرحم الراحمين أقول هذا آخر روايتنا عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء و رويناه عن محمد بن الحسن الصفار بإسناده عن الباقر ع أنه كان

يقول اللهم من كانت له حاجة هاهنا و هاهنا فإن حاجتي إليك و حدك لا شريك لك

حز آخر لمولانا الصادق ع برواية أخرى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا خالق الخلق و يا باسط الرزق يا فالق الحب و يا بارئ النسم و

محيي الموتى و مميت الأحياء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله و أنت أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ انتهى كلام ابن طاوس في المهج

باب ٤٤ - الأحراز المروية عن الصادق صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوداته ع

أقول قد مضى بعض أحرازه ع في جملة أحراز أبيه الباقر ع

١- مهج، [مهج الدعوات] بإسناد إلى هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن علي الصبري عن ابن أبي نجران عن ياسر مولى الربيع قال سمعت الربيع يقول لما حج المنصور و صار بالمدينة سهر ليلة فدعاني فقال يا ربيع انطلق في وقتك هذا علي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧١

أخفض جناح و ألبن مسير فإن استطعت أن تكون وحدك فافعل حتى تأتي أبا عبد الله جعفر بن محمد فقل له هذا ابن عمك يقرأ عليك

السلام و يقول لك إن الدار و إن نأت و الحال و إن اختلفت فإننا نرجع إلى رحم أمس من يمين بشمال و نعل بقبال و هو يسألك المصير إليه في وقتك هذا فإن سمع بالمسير معك فأوطه خدك و إن امتنع بعذر أو غيره فاردد الأمر إليه في ذلك فإن أمرك بالمصير إليه في تأن فيسر و لا تعسر و اقبل العفو و لا تعنف في قول و لا فعل قال الربيع فصرت إلى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه

من غير استئذان فوجدته معفراً خديه مبتهلاً يظهر يديه قد أثر التراب في وجهه و خديه فأكبرت أن أقول شيئاً حتى فرغ من صلاته و

دعائه ثم انصرف بوجهه فقلت السلام عليك يا أبا عبد الله فقال و عليك السلام يا أخي ما جاء بك فقلت ابن عمك يقرأ عليك السلام و

يقول حتى بلغت آخر الكلام فقال ويحك يا ربيع ألم يأن للدين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله و ما نزل من الحق و لا يكوثوا كالذين أوثوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ويحك يا ربيع أ فأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً و هم نائمون أ و أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى و هم يلعبون أ فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون قرأت على أمير المؤمنين السلام و رحمة الله و بركاته ثم أقبل على صلاته و انصرف إلي بوجهه فقلت هل بعد السلام من مستعجب عليه أو إجابة فقال نعم قل له أ قرأت الذي تولى و أعطى قليلاً و أكدى أ عنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى و إبراهيم الذي وقى آلا تزر وازرة وزر أخرى و أن ليس للإنسان إلا ما سعى و أن سعيه سوف يرى إنا و الله يا أمير المؤمنين قد خفناك و خافت لحوفنا النسوة اللاتي أنت أعلم بهن و لا بد لنا من الإيضاح به فإن كفت و إلا أجرينا اسمك على الله عز و جل في كل يوم

خمس مرات و أنت حدثنا عن أبيك عن جدك أن رسول الله ص قال أربع دعوات لا يجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده و الأخ بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٢

لظهر الغيب لأخيه و المظلوم و المخلص قال الربيع فما استتم الكلام حتى أتت رسل المنصور تفقوا أثري و تعلم خيري فرجعت و أخبرته بما كان فيكي ثم قال ارجع إليه و قل له الأمر في لقائك إليك و الجلوس عنا و أما النسوة اللاتي ذكرتن فعليهن السلام فقد آمن الله روعهن و جلا همهن قال فرجعت إليه فأخبرته بما قال المنصور فقال له وصلت رحما و جزيت خيرا ثم اغرورقت عيناه حتى قطر

من الدمع في حجره قطرات ثم قال يا ربيع إن هذه الدنيا و إن أمتعت ببهجتها و غرت بزبرجها فإن آخرها لا يعدو أن يكون كآخر الربيع الذي يروق بخضرته ثم يهيج عند انتهاء مدته و على من نصح لنفسه و عرف حق ما عليه و له أن ينظر إليها نظر من عقل عن ربه

جل و علا و حذر سوء منقلبه فإن هذه الدنيا قد خدعت قوما فارقوها أسر ما كانوا إليها و أكثر ما كانوا اغتباطا بها طرقتهم آجالهم

بياتاً و هم نائمون أو ضحى و هم يلعبون فكيف أخرجوا عنها و إلى ما صاروا بعدها أعقبتهم الألم و أورثتهم الندم و جرعتهم مر المذاق و غصصتهم بكأس الفراق فيا وريح من رضي عنها بها أو أقر عيناً أما رأى مصرع آبائه و من سلف من أعدائه و أوليائه يا ربيع

أطول بها حسرة و أقبح بها كثرة و أخسر بها صفقة و أكبر بها ترحة إذا عابن المغرور بها أجله و قطع بالأمني أمله و ليعمل على أنها

أعطي أطول الأعمار و أمدتها و بلغ فيها جميع الآمال هل قصاراه إلا المهرم أو غايته إلا الوخم نسأل الله لنا و لك عملا صالحا بطاعته

و مآبا إلى رحمته و نزوعا عن معصيته و بصيرة في حقه فإنما ذلك له و به فقلت يا أبا عبد الله أسألك بكل حق بينك و بين الله جل و علا إلا عرفني ما ابتهلت به إلى ربك تعالى و جعلته حاجزا بينك و بين حذرك و خوفك لعل الله يجبر بدوانك كسيرا و يغني به فقيرا و

الله ما أغني غير نفسي قال الربيع فرقع

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٣

يده و أقبل على مسجده كارها أن يتلو الدعاء صحفا و لا يحضر ذلك بنية فقال اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين و يا ملجأ الخائفين

و يا صريخ المستصرخين و يا غياث المستغيثين و يا منتهى غاية السائلين و يا مجيب دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن أوليائه من العذاب المهين يا من يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ بِخَافِيَاتِ لِحْظِ الْجَفُونِ و سرائر القلوب و ما كان و ما يكون يا رب السماوات و الأرضين و الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين و رب الجن و الإنس أجمعين يا شاهدا لا يغيب يا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء رقيب و على كل أمر حسيب و من كل عبد قريب و لكل

دعوة مستجيب يا إله الماضين و الغابرين و المقربين و الجاحدين و إله الصامتين و الناطقين و رب الأحياء و الميتين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا أول يا قديم يا شكور يا حلیم يا قاهر يا عليم يا سمیع يا بصير يا لطيف يا خير يا عالم يا قدير يا قهار يا غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا راتق يا فاتق يا صادق يا أحد يا صمد يا واحد يا ماجد يا رحمان يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان يا

قدوس يا رءوف يا مهيمن يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا ولي يا علي يا قوي يا غني يا باری يا مصور يا ملك يا مقتدر يا باعث يا

وارث يا متكبر يا عظيم يا باسط يا قابض يا سلام يا مؤمن يا بار يا وتر يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا مفروق يا جامع يا حق يا مبين

يا حي يا قيوم يا ودود يا معيد يا طالب يا غالب يا مدرك يا جليل يا مفضل يا كريم يا متفضل يا متطول يا أبواب يا سمح

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٤

يا فارح الهم و يا كاشف الهم يا منزل الحق يا قابل الصدق يا فاطر السماوات و الأرض يا عماد السماوات و الأرض يا تمسك السماوات و الأرض يا ذا البلاء الجميل و الطول العظيم يا ذا السلطان الذي لا يذل و العز الذي لا يضام يا معروفا بالإحسان يا موصوفا بالامتنان يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملامسة يا سابق الأشياء بنفسه يا أولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بغير انتصاب يا عالما بلا اكتساب يا ذا الأسماء الحسنی و الصفات المثلی و المثل الأعلى يا من قصرت عن وصفه ألسن الواصفين و انقطعت عنه أفكار المتفكرين و علا و تكبر عن صفات الملحدین و جل و عز عن عيب العائین و تبارك و تعالی عن كذب الكاذبين و

أباطيل المبطلين و أقاويل العادلين يا من بطن فخر و ظهر فقدر و أعطى فشكر و علا فقهر يا رب العين و الأثر و الجن و البشر و
الأنثى و الذكر و البحث و النظر و القطر و المطر و الشمس و القمر يا شاهد النجوى و كاشف الغمى و دافع البلوى و غاية كل
شكوى يا نعم النصير و المولى يا من هو على العرش استوى له ما في السموات و ما في الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى يا
منعم يا مفضل يا مجمل يا محسن يا كافي يا شافي يا محيي يا مميت يا من يرى و لا يرى و لا يستعين بسناء الضياء يا محصي عدد
الأشياء يا علي الجد يا غالب الجند يا من له على كل شيء يد و في كل شيء كبد يا من لا يشغله صغير عن كبير و لا حقير عن
خطير و لا

يسير عن عسير يا فاعل بغير مباشرة يا عالم من غير تعلم يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها و الفضيلة قبل استيجابها يا من أنعم على
المؤمن و الكافر و استصلح الفاسد و الصالح عليه ورد المعاند و الشارد عنه يا من أهلك بعد البينة و أخذ بعد قطع المعذرة و أقام
الحجة و درأ عن القلوب الشبهة و أقام الدلالة و قاد إلى
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٥

معينة الآية يا باري الجسد و موسع الولد و مجري القوت و منشئ العظام بعد الموت و منزل الغيث يا سامع الصوت و سابق القوت
يا رب الآيات و المعجزات مطر و نبات و آباء و أمهات و بنين و بنات و ذاهب و آت و ليل داج و سماء ذات أبراج و سراج
و هاج و

بحر عجاج و نجوم تمور و أرواح تدور و مياه تفور و مهاد موضوع و ستر مرفوع و رياح و بلاء مدفوع و كلام مسموع و منام و
سباع

و أنعام و دواب و هوام و غمام و آكام و أمور ذات نظام من شتاء و مصيف و ربيع و خريف أنت أنت خلقت هذا يا رب
فأحسنت و

قدرت فأتقنت و سويت فأحكمت و نبهت على الفكرة فأنعمت و ناديت الأحياء فأفهمت فلم يبق علي إلا الشكر لك و الذكر
لحامدك و

الانقياد إلى طاعتك و الاستماع للداعي إليك فإن عصيتك فلك الحجة و إن أطعتك فلك المنة يا من يمهل فلا يعجل و يعلم فلا يجهل
و يعطي فلا يبخل يا أحق من عبد و حمد و سئل و رجي و اعتمد أسألك بكل اسم مقدس مطهر مكون اخترته لنفسك و كل ثناء
عال

رفيع كريم رضيت به مدحة لك و بحق كل ملك قريب منزلته عندك و بحق كل نبي أرسلته إلى عبادك و بكل شيء جعلته مصدقا
لرسلك

و بكل كتاب فصلته و بينته و أحكمته و شرعته و نسخته و بكل دعاء سمعته فأجبتة و عمل رفعتة و أسألك بكل من عظمت حقه و
أعليت قدره و شرفت بنيانه ممن أسمعتنا ذكره و عرفتنا أمره و ممن لم تعرفنا مقامه و لم تظهر لنا شأنه ممن خلقتة من أول ما ابتدأت به
خلقك و ممن تخلقه إلى انقضاء علمك و أسألك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول و أخذت به المواثيق و أرسلت به الرسل و
أنزلت

عليه الكتب و جعلته أول فروضك و نهاية طاعتك فلم تقبل حسنة إلا معها و لم تغفر سيئة إلا بعدها و أتوجه إليك بجودك و مجدك
و

كرمك و عزك و جلالك و عفوك و امتنانك و تطولك و بحقك الذي هو أعظم من حقوق خلقك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٦

و أسألك يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه و أرغب إليك خاصا و عاما و أولا و آخرا و بحق محمد الأمين رسولك

سيد المرسلين و نبيك إمام المتقين و بالرسالة التي أداها و العبادة التي اجتهد فيها و المحنة التي صبر عليها و المغفرة التي دعا إليها و الديانة التي أحرض عليها منذ وقت رسالتك إياه إلى أن توفيته بما بين ذلك من أقواله الحكيمة و أفعاله الكريمة و مقاماته المشهورة و ساعاته المعدودة أن تصلي عليه كما وعدته من نفسك و تعطيه أفضل ما أمل من ثوابك و تترف لديك منزلته و تعلي عندك

درجته و تبعته المقام المحمود و تورده حوض الكرم و الجود و تبارك عليه بركة عامة تامة خاصة ماسة زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها و لا نقيصة في كمالها و لا مزيد إلا في قدرتك عليها و تزيده بعد ذلك مما أنت أعلم به و أقدر عليه و أوسع له و توتي ذلك حتى

ازداد في الإيمان به بصيرة و في محبته ثباتا و حجة و على آله الطاهرين الطيبين الأخيار المنتجين الأبرار و على جبرئيل و ميكايل و الملائكة المقربين و حملة عرشك أجمعين و على جميع النبيين و المرسلين و الصديقين و الشهداء و الصالحين عليه و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي ضرا و لا نفعا و لا موتا و لا حياة و لا نشورا قد زل مصرعي و انقطع

مسألتي و ذل ناصري و أسلمني أهلي و ولدي بعد قيام حجتك و ظهور براهينك عندي و وضوح دلالتك اللهم إنه قد أكدى الطلب و

أعيت الحيل إلا عندك و انغلقت الطرق و ضاقت المذاهب إلا إليك و درست الآمال و انقطع الرجاء إلا منك و كذب الظن و أخلفت

العادة إلا عدتك اللهم إن مناهل الرجاء لفضلك مترعة و أبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة و الاستغاثة لمن استغاث بك مباحة و أنت لداعيك بموضع الإجابة و الصارخ إليك ولي الإغاثة و القاصد إليك قريب المسافة و إن موعدك عوض عن منع الباخلين و مندوحة عما

في أيدي المستأثمين و درك من حبل الموازين و الراحل إليك يا رب قريب المسافة منك و أنت لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال السيئة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٧

دونك و ما أبرئ نفسي منها و لا أرفع قدرتي عنها إني لنفسي يا سيدي لظلوم و بقدرتي لجهول إلا أن ترحمني و تعود بفضلك علي و تدرأ

عقابك عني و ترحمني و تلحظني بالعين التي أنقذتني بها من حيرة الشك و رفعتني من هوة الضلالة و أنعشتني من ميتة الجهالة و هديتني بها من الأنجاح الحائرة اللهم و قد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك عزم إرادة و إخلاص نية و قد دعوتك بعزم إرادتي و إخلاص طوبيتي و صادق نيبي فيها أنا ذا مسكينك بائسك أسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك و أنت آنس الآسسين لأوليائك و أخرى بكفاية المتوكل عليك و أولى بنصر الوائق بك و أحق برعاية المنقطع إليك سري لك مكشوف و أنا إليك ملهوف و

أنا عاجز و أنت قدير و أنا صغير و أنت كبير و أنا ضعيف و أنت قوي و أنا فقير و أنت غني إذا أوحشتني الغربة آنسني ذكرك و

إذا

صبت علي الأمور استجرت بك و إذا تلاحكت علي الشدائد أملتك و أين يذهب بي عنك و أنت أقرب من وريدي و أحسن من عديدي و

أوجد من مكاني و أصح في معقولي و أزمة الأمور كلها بيدك صادرة عن قضائك مدعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة إلى عفوك ذات فاقعة إلى

قارب من رحمتك و قد مسني الفقر و نالي الضر و شملتني الخصاصة و عرتني الحاجة و توسمت بالذلة و غلبتني المسكنة و حقت علي الكلمة و أحاطت بي الخطيئة و هذا الوقت الذي وعدت أوليائك فيه الإجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية و انظر إلي بعينك الراحمة و أدخلني في رحمتك الواسعة و أقبل علي بوجهك يا ذا الجلال و الإكرام فإنك إذا أقبلت علي أسير فككنته و علي ضال هديته و علي

حائر آويته و علي ضعيف قوبته و علي خائف آمنته اللهم إنك أنعمت علي فلم أشكر و ابتليتني فلم أصبر فلم يوجب عجزني عن شكرك

منع المؤمل من فضلك و أوجب عجزني عن الصبر علي بلانك كشف ضرك و إنزال رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري فعافاني و عند

نعمائه شكري فأعطاني أسألك المزيد من فضلك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٨

و الإيزاع لشكرك و الاعتداد بنعمانك في أعفى العافية و أسبغ النعمة إنك علي كل شيء قدير اللهم لا تخلي من يدك و لا تزكني لقاء عدوك و لا لعدوي و لا توحشني من لطائفك الخفية و كفايتك الجميلة و إن شردت عنك فارددني إليك و إن فسدت عليك فأصلحني لك فإنك ترد الشارد و تصلح الفاسد و أنت علي كل شيء قدير اللهم هذا مقام العائذ بك اللاتذ بعفوك المستجير بعز جلالك

قد رأى أعلام قدرتك فأره آثار رحمتك فإنك تبدئ الخلق ثم تعيده و هو أهون عليك و لك المثل الأعلى في السماوات و الأرض و أنت

العزیز الحكيم اللهم فتولني و لا بة تغيبني بها عن سواها و أعطني عطية لا أحتاج إلى غيرك معها فإنها ليست ببدع من ولايتك و لا بنكر من عطيتك و لا بأولى من كفايتك ادفع الصرعة و انعش السقطة و تجاوز عن الزلة و اقبل التوبة و ارحم الهفوة و أنج من الورطة و أقل العثرة يا منتهى الرغبة و غياث الكربة و ولي النعمة و صاحبي في الشدة و رحمان الدنيا و الآخرة أنت رحماني إلى من تكلمي إلى بعيد يتجهمني أو عدو يملك أمري و إن لم تك علي ساخطا فما أبالي غير أن عفوك لا يضيق عني و رضاك ينفعني و كنفك يسعني و يدك الباسطة تدفع عني فخذ بيدي من دحض الذلة فقد كبوت فثبتي علي الصراط المستقيم و اهدني و إلا غويت يا هادي الطريق يا فارح المضيق يا إلهي بالتحقيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا كنزي العتيق احلل عني المضيق و اكفني شر ما أطيق و ما لا أطيق يا أهل التقوى و أهل المغفرة و ذا العز و القدرة و الآلاء و العظمة يا أرحم الراحمين و خير الغافرين و أكرم الناظرين و رب العالمين لا تقطع منك رجائي و لا تحيب دعائي و لا تجهد بلاتي و لا تسي قضائي و لا تجعل النار مأواي و اجعل الجنة مثواي و أعطني

من الدنيا سؤلي و مناي و بلغني من الآخرة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٧٩

أملني و رضاي و آتني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و
يَكُلُّ

شَيْءٌ مُّحِيطٌ و أنت حسبي و نعم الوكيل قال مؤلفه كتيبه من مجموع بخط الشيخ الجليل أبي الحسين محمد بن هارون النلعكبري
أدام الله تأييده هكذا كان في الأصل و من ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة ثانية بعد عوده من مكة إلى المدينة حدثنا
أبو محمد الحسن بن محمد بن النوفلي قال حدثني الربيع صاحب أبي جعفر المنصور قال حججت مع أبي جعفر المنصور فلما كنا في
بعض الطريق قال لي المنصور يا ربيع إذا نزلت المدينة فاذا ذكر لي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي فوالله العظيم لا يقتله
أحد غيري احذر تدع أن تذكرني به قال فلما صرنا إلى المدينة أنساني الله عز و جل ذكره قال فلما صرنا إلى مكة قال لي يا ربيع أ
لم

أمرك أن تذكرني بجعفر بن محمد إذا دخلنا المدينة قال فقلت نسيت ذلك يا مولاي يا أمير المؤمنين قال فقال لي إذا رجعت إلى
المدينة فاذا ذكرني به فلا بد من قتله فإن لم تفعل لأضربن عنقك فقلت نعم يا أمير المؤمنين ثم قلت لعلماني و أصحابي اذكروني بجعفر
بن محمد إذا دخلنا المدينة إن شاء الله تعالى فلم يزل غلماني و أصحابي يذكروني به في كل وقت و منزل ندخله و نزل فيه حتى
قدمنا المدينة فلما نزلنا بها دخلت إلى المنصور فوقفت بين يديه و قلت له يا أمير المؤمنين جعفر بن محمد قال فضحك و قال لي نعم
اذهب يا ربيع فأنتي به و لا تأتني به إلا مسحوبا قال فقلت له يا مولاي يا أمير المؤمنين حبا و كرامة و أنا أفعل ذلك طاعة لأمر
قال

ثم نهضت و أنا في حال عظيم من ارتكابي ذلك قال فأتيت الإمام الصادق جعفر بن محمد ع و هو جالس في وسط داره فقلت له
جعلت

فذاك إن أمير المؤمنين يدعوك إليه فقال لي السمع و الطاعة ثم نهض و هو معي يمشي قال

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٠

فقلت له يا ابن رسول الله إنه أمرني أن لا آتية بك إلا مسحوبا قال فقال الصادق امتثل يا ربيع ما أمرك به قال فأخذت بطرف كفه
أسوقه إليه فلما أدخلته إليه رأيت أنه وهو جالس على سريريه و في يده عمود حديد يريد أن يقتله به و نظرت إلى جعفر ع و هو يحرك
شفتيه فلم أشك أنه قاتله و لم أفهم الكلام الذي كان جعفر ع يحرك به شفتيه به فوقف أنظر إليهما قال الربيع فلما قرب منه جعفر
بن محمد قال له المنصور ادن مني يا ابن عمي و تهلل وجهه و قربه منه حتى أجلسه معه على السرير ثم قال يا غلام اتني بالحقة فاتاه
بالحقة فإذا فيها قدح الغالية فغلفه منها بيده ثم حمله على بغلة و أمر له ببدرة و خلعة ثم أمره بالانصراف قال فلما نهض من عنده
خرجت بين يديه حتى وصل إلى منزله فقلت له بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله إني لم أشك فيه ساعة تدخل عليه يقتلك و رأيتك
تحرك شفتيك في وقت دخولك فما قلت قال لي نعم يا ربيع اعلم أني قلت حسبي الرب من الربوبين حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي من لم يزل حسبي حسبي اللّٰهُ الذي لا إله إلا هو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي
حسبي حسبي الله وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفي بركنك الذي لا يرام و احفظني بعزك و اكنفي شره
بقدرتك و من علي بنصرك و إلا هلكت و أنت ربي اللهم إنك أجل و أخير مما أخاف و أحذر اللهم إني أدرأ بك في نحوه و أعوذ
بك من

شره و أستعينك عليه و أستكفيك إياه يا كافي موسى فرعون و محمد ص الأحزاب الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعَهُمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

و وجدت عقيب هذا الدعاء ما هذا لفظه عوذة مولانا جعفر الصادق ع حين استدعاه المنصور برواية الربيع بالله أستفتح و بالله أستنجح و برسوله ص و بأمر المؤمنين صلى الله عليه أتشفع و بالحسن و الحسين صلى الله عليهما أتقرب اللهم لين لي صعوبته و سهل لي حزونه و وجه سمعه و بصره و جميع جوارحه إلي بالرأفة و الرحمة و أذهب عني غيظه و بأسه و مكروه و جنوده و أحزابه و انصرني عليه بحق كل ملك سائح في رياض قدسك و فضاء نورك و شرب من حيوان مائك و أنقذني بنصرك العام احيط جبرئيل عن

ميمي و ميكائيل عن يساري و محمد ص أمامي و الله و ليبي و حافظي و ناصرني و أمني فإن حزب الله هم الغالبون استترت و احتجبت

و امتنعت و تعززت بكلمة الله الوجدانية الأزلية الإلهية التي من امتنع بها كان محفوظاً إن ولي الله الذي نزل الكتاب و هو يتولى الصالحين قال الربيع فكاتبته في رق و جعلته في حمانل سيفي فو الله ما هبت المنصور بعدها

ق، [كتاب العتيق الغروي] حدثنا أبو محمد الحسين بن محمد النوفلي و ذكره نحوه إلى قوله ما هبت المنصور بعدها
٢- مهج، [مهج الدعوات] أقول و قد رأيت في كتاب عتيق من وقف أم الخليفة الناصر أوله أخبار وقعة الحرة بإسناده عن أبي عبد الله

ع قال قرأت إنا أنزلناه في ليلة القدر حين دخلت على أبي جعفر و هو يريد قتلي فحال الله بينه و بين ذلك فلما قرأها حين نظر إليه لم

يخرج إليه حتى أطفئه و قيل له بما احترست قال بالله و بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر ثم قلت يا الله يا الله سبعا إني أتشفع إليك بمحمد ص من أن تقلبه لي فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع

بمثل صنعي و لو لا أننا نقرؤها و نأمر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس و لكن هي و الله لهم كهف

و من ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة ثالثة بالربذة رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده في كتاب الدعاء عن إبراهيم بن جبلة عن مكرومة الكندي قال لما نزل أبو جعفر المنصور الربذة و جعفر بن محمد يومئذ بها قال من يعذرني من أبي جعفر هذا قدم رجلاً و آخر أخرى يقول أنتحي عن محمد أقول يعني محمد بن عبد الله بن الحسن فإن يظفر فإنما الأمر لي و إن تكن

الأخرى فكنت قد أحرزت نفسي أما و الله لأقتلنه ثم التفت إلى إبراهيم بن جبلة قال يا ابن جبلة قم إليه فضع في عنقه ثيابه ثم اتني به سحبا قال إبراهيم فخرجت حتى أتيت منزله فلم أصبه فطلبته في مسجد أبي ذر فوجدته في باب المسجد قال فاستحييت أن أفعل ما أمرت به فأخذت بكمه فقلت له أجب أمير المؤمنين فقال إنا لله و إنا إليه راجعون دعني حتى أصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديداً و

أنا خلفه ثم قال اللهم أنت تقني في كل كرب و رجائي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقة و عدة فكم من كرب يضعف عنه

الثؤاد و تقل فيه الحيلة و يخذل فيه القريب و يشمت به العدو و تعيبي فيه الأمور أنزلته بك و شكوته إليك راغبا فيه إليك عن سواك ففرجته و كشفته

و كفتيته فأنت ولي كل نعمة و صاحب كل حسنة و منتهى كل حاجة فلك الحمد كثيرا و لك المن فاضلا
أقول و وجدت زيادة هذا الدعاء عن مولانا الرضا ع بنعمتك اللهم تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف يا من هو بالمعروف موصوف
أنلي من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قال اصنع ما أمرت به فقلت و الله لا أفعل و
لو ظننت أنني أقتل فأخذت بيده فذهبت به لا و الله ما أشك إلا أنه يقتله قال فلما انتهيت إلى باب الستر قال يا إله جبرئيل و
ميكائيل و إسرافيل و إله إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و محمد ص تول في هذه الغداة عافيتي و لا تسلط علي في هذه
الغداة

أحدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم قال إبراهيم فلما أدخلته عليه قال فاستوى جالسا ثم أعاد عليه الكلام فقال قدمت رجلا و
أخرت

أخرى أما و الله لأقتلنك فقال يا أمير المؤمنين ما فعلت فارق بي فو الله لقل ما أصحبك فقال له أبو جعفر انصرف ثم قال التفت إلى
عيسى بن علي فقال له يا أبا العباس أحقه فسله أبي أم به قال فخرج يشتد حتى لحقه فقال يا أبا عبد الله إن أمير المؤمنين يقول
لك أبك أم به فقال لا بل بي فقال أبو جعفر صدق قال إبراهيم ثم خرجت فوجدته قاعدا ينتظرنى يتشكر لي صعي به و إذا به
يحمد

الله و يقول الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني و إن كنت بطيئا حين يدعوني و الحمد لله الذي أسأله فيعطيني و إن كنت بخيلا حين
يستقرضني و الحمد لله الذي استوجب الشكر علي بفضله و إن كنت قليلا شكري و الحمد لله الذي وكلني الناس إليه فأكرمني و لم
يكلني إليهم فيهينوني فرضيت بلطفك يا رب لطفا و بكفايتك خلفا اللهم يا رب ما أعطيتني مما أحب فأجعله قوة لي فيما تحب اللهم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٤

و ما زويت عني مما أحب فأجعله قواما فيما تحب اللهم أعطني ما أحب و اجعله خيرا لي و اصرف عني ما أكره و اجعله خيرا لي
الله ما

غيبت عني من الأمور فلا تعيبيني عن حفظك و ما فقدت فلا أفقد عونك و ما نسيت فلا أنسى ذكرك و ما ملكت فما أمل شركك
عليك

توكلت حسي الله و نعم الوكيل

و من ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة رابعة إلى الكوفة حدث الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري
بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع في شوال من سنة خمس و خمسين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
شهريار الخازن بمشهد أمير المؤمنين ع في صفر سنة ستة عشر و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن
عبد العزيز العكبري المعدل ببغداد في ذي القعدة من سنة سبعين و أربعمائة قال قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن حلوية
القطان قراءة عليه بعكبرا قال حدثنا عبد الله بن خلف بن علي بن الحسين بن مليح الشروطي بعكبرا عن القاضي أبي بكر محمد بن
إبراهيم الهمداني عن الحسن بن علي البصري عن الهيثم بن عبد الله الرماني و العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا الفضل بن
الربيع قال قال أبي الربيع الحاجب بعث المنصور إبراهيم بن جبلة إلى المدينة ليشخص جعفر بن محمد فحدثني إبراهيم بعد قدومه
بجعفر أنه لما دخل إليه فأخبره برسالة المنصور سمعته يقول اللهم أنت ثقفي في كل كرب و رجائي في كل شدة و اتكالي في كل أمر
نزل بي عليك ثقة و بك عدة فكم من كرب يضعف فيه القوى و تقل فيه الحيلة و تعيا فيه الأمور و يخذل فيه القريب و يشمت فيه
العدو و أنزلته بك و شكوته إليك راغبا فيه إليك عن سواك ففرجته و كشفته فأنت ولي كل نعمة و منتهى كل حاجة لك الحمد
كثيرا

و لك المن فاضلا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٥

فلما قدموا راحلته و خرج ليركب سمعته يقول اللهم بك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد ص أتوجه اللهم ذل لي حزونته و كل حزونة

و سهل لي صعوبته و كل صعوبة و ارزقني من الخبز فوق ما أرجو و اصرف عني من الشر فوق ما أحذر فإنك تمحو ما تشاء و تثبت و

عندك أم الكتاب قال فلما دخلنا الكوفة نزل فصلى ركعتين ثم رفع يده إلى السماء فقال اللهم رب السماوات السبع و ما أظلت و رب

الأرضين السبع و ما أقلت و الرياح و ما ذرأت و الشياطين و ما أضلت و الملائكة و ما عملت و أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد

و أن ترزقني خير هذه البلدة و خير ما فيها و خير أهلها و خير ما قدمت له و أن تصرف عني شرها و شر ما فيها و شر أهلها و شر ما قدمت

له قال الربيع فلما وافى إلى حضرة المنصور دخلت فأخبرته بقدم جعفر بن محمد و إبراهيم فدعا المسيب بن زهير الضبي فدفع إليه سيفاً و قال له إذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته و أومأت إليك فاضرب عنقه و لا تستأمر فخرجت إليه و كان صديقا لي ألقبه و أعاشره

إذا حججت فقلت يا ابن رسول الله إن هذا الجبار قد أمر فيك بأمر كرهت أن ألقاك به و إن كان في نفسك شيء تقول أو توصيني به

فقال لا يروعك ذلك فلو قد رأي لزال ذلك كله ثم أخذ بمجامع الست فقال يا إله جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و إله إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و محمد صلى الله عليه و عليهم تولني في هذه الغداة و لا تسلط علي أحدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به

ثم دخل به فحرك شفثيه بشيء لم أفهمه فنظرت إلى المنصور فما شبهته إلا بنار صب عليها ماء فخدمت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا

منه جعفر بن محمد ع و صار مع سريره فوثب المنصور فأخذ بيده و رفعه على سريره ثم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٦

قال له يا أبا عبد الله يعز علي تعبك و إنما أحضرتك لأشكو إليك أهلك قطعوا رحمي و طعنوا في ديني و ألبوا الناس علي و لو ولي هذا

الأمر غيري ممن هو أبعد رحما مني لسمعوا له و أطاعوا فقال جعفر ع يا أمير المؤمنين فأين يعدل بك عن سلفك الصالح إن أبوب ع ابتلي فصبر و إن يوسف ظلم فغفر و إن سليمان أعطي فشكر فقال المنصور قد صبرت و غفرت و شكرت ثم قال يا أبا عبد الله حدثنا

حديثا كنت سمعته منك في صلاة الأرحام قال نعم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله ص من أحب أن ينسأ في أجله و يعافى في بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا هو قال نعم حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ص قال رأيت رحما متعلقا بالعرش يشكو إلى الله

تعالى عز و جل قاطعها فقلت يا جبرئيل كم بينهم فقال سبعة آباء فقال ليس هذا هو قال نعم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله

ص احتضر رجل بار في جواره رجل عاق قال الله عز و جل لملك الموت يا ملك الموت كم بقي من أجل العاق قال ثلاثون سنة قال حولها إلى هذا البار فقال المنصور يا غلام انتني بالغالية فأتاه بها فجعل يغلفه بيديه ثم دفع إليه أربعة آلاف و دعا بدابته فأتاه بها فجعل يقول قدم قدم إلى أن أتى بها إلى عند سريره فركب جعفر بن محمد ع و عدوت بين يديه فسمعته يقول الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني و إن كنت بطينا حين يدعوني و الحمد لله الذي أسأله فيعطيني و إن كنت بخيلا حين يسألني و الحمد لله الذي استوجب مني الشكر و إن كنت قليلا شكري و الحمد لله الذي و كلني الناس إليه فأكرمني و لم يكن لي إلهم فيهنوني يا رب كفى بلطفك لطفًا و

بكفايتك خلفا فقلت له يا ابن رسول الله إن هذا الجبار يعرضني على السيف كل قليل و قد دعا المسيب بن زهير فدفع إليه سيفًا و أمره أن يضرب عنقك و إني رأيتك تحرك شفيتك حين دخلت بشيء لم أفهمه عنك فقال ليس هذا موضعه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٧

فرحت إليه عشيا قال نعم حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ص لما ألبت عليه اليهود و فزارة و غطفان و هو قوله تعالى إذ جاؤكم من فوقكم و من أسفل منكم و إذ زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر و تظنون بالله الظنونا و كان ذلك اليوم من أغلظ يوم على رسول الله ص فجعل يدخل و يخرج و ينظر إلى السماء و يقول ضيقي تتسعي ثم خرج في بعض الليل فرأى شخصا حفيا فقال لحذيفة انظر من هذا فقال يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب فقال له رسول الله ص يا أبا الحسن أ ما خشيت أن تقع عليك عين قال

إني وهبت نفسي لله و لرسوله و خرجت حارسا للمسلمين في هذه الليلة فما انقضى كلامهما حتى نزل جبرئيل ع و قال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك قد رأيت موقف علي بن أبي طالب ع منذ الليلة و أهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعود بها عند

شيطان مارد و لا سلطان جائر و لا حرق و لا غرق و لا هدم و لا ردم و لا سبع ضار و لا لص قاطع إلا آمنه الله من ذلك و هو أن يقول

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام و اكفنا بركنك الذي لا يرام و أعزنا بسلطانك الذي لا يضام و ارحمنا بقدرتك علينا و لا تهلكنا فانت

الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري

فلم يجرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي على محمد و آله الطاهرين و أدرك بك في نحور الأعداء و الجبارين اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي

و احفظني فيما غبت عنه و لا تكن لي إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية يا أرحم الراحمين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٨

قال الربيع و الله لقد دعاني المنصور ثلاث مرات يريد قتلي فتعوذت بهذه الكلمات فيحول الله بينه و بين قتلي قال الحسن بن علي

قال العباس بن عبد العظيم ما انصرفت ليلة من حانوتي إلا دعوت بهذه الكلمات فأنسيت ليلة من الليالي أن أقرأها قبل انصرافي فلما

كان في بعض الليل و أنا نائم استيقظت فذكرت أنني لم أقرأها فجعلت أعوذ حانوتي بها و أنا في فراشي و أدير يدي عليه فلما كان في

الغد بكرت فوجدت في حانوتي رجلا و إذا الحانوت مغلق عليه فقلت له ما شأنك و ما تصنع هاهنا فقال دخلت إلى حانوتك لأسترق منه

شيئا و كلما أردت الخروج حيل بيني و بين ذلك بسور من حديد

و من ذلك دعاء لمولانا الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة خامسة إلى بغداد قبل قتل محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن ع و جدتها في كتاب عتيق في آخره و كتب الحسين بن علي بن هند بخطه في شوال سنة ست و تسعين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة الهمداني بالمصيصة قال حدثنا محمد بن العباس بن داود العاصمي قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه قال حدثني محمد بن الربيع الحاجب قال قعد المنصور أمير المؤمنين يوما في قصره في القبة الخضراء و كانت قبل قتل محمد و إبراهيم تدعى الحمراء و كان له يوم يقعد فيه يسمى ذلك اليوم يوم الذبح و قد كان أشخص جعفر بن محمد ع من المدينة فلم يزل في الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل و مضى أكثره قال ثم دعا أبي الربيع فقال له يا ربيع إنك تعرف موضعك مني و

أني يكون لي الخبر و لا تظهر عليه أمهات الأولاد و تكون أنت المعالج له فقال قلت يا أمير المؤمنين ذلك من فضل الله علي و فضل أمير المؤمنين و ما فوقني في النصح غاية قال كذلك أنت سر الساعة إلى جعفر بن محمد بن فاطمة فأتني به على الحال الذي تجده عليه لا تغير شيئا مما هو عليه فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون هذا و الله هو العطب إن بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٨٩

أتيت به على ما أراه من غضبه قتله و ذهب الآخرة و إن لم آت به و ادهنت في أمره قتلني و قتل نسلي و أخذ أموالي فخبرت بين الدنيا

و الآخرة فمالت نفسي إلى الدنيا قال محمد بن الربيع فدعاني أبي و كنت أظف ولده و أغلظهم قلبا فقال لي امض إلى جعفر بن محمد بن علي فتسلق على حائطه و لا تستفتح عليه بابا فيغير بعض ما هو عليه و لكن انزل عليه نزولا فأت به على الحال التي هو فيها قال

فأتيته و قد ذهب الليل إلا أقله فأمرت بنصب السلايم و تسلقت عليه الحائط فنزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي و عليه قميص و

منديل قد انتثر به فلما سلم من صلاته قلت له أجب أمير المؤمنين فقال دعني أدعو و ألبس ثيابي فقلت له ليس إلى تركك و ذلك سبيل

قال و أدخل المغتسل فأتظهر قال قلت و ليس إلى ذلك سبيل فلا تغسل نفسك فإني لا أدعك تغير شيئا قال فأخرجته حافيا حاسرا في

قميصه و منديله و كان ع قد جاوز السبعين فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فرحمته فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا

ثم صرنا إلى الربيع فسمعته و هو يقول له ويلك يا ربيع قد أبطأ الرجل و جعل يستحثه استحاثا شديدا فلما أن وقعت عين الربيع

على جعفر بن محمد و هو بتلك الحال بكى و كان الربيع يتشيع فقال له جعفر ع يا ربيع أنا أعلم ميلك إلينا فدعني أصلي ركعتين و أدعو قال شأنك و ما تشاء فصلى ركعتين خففهما ثم دعا بعدهما بدعاء لم أفهمه إلا أنه دعاء طويل و المنصور في ذلك كله يستحث الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله أخذ الربيع بذراعيه فأدخله على المنصور فلما صار في صحن الإيوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء

ما لم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٠

أدر ما هو ثم أدخلته فوقف بين يديه فلما نظر إليه قال و أنت يا جعفر ما تدع حسدك و بغيك و إفسادك على أهل هذا البيت من بني

العباس و ما يزيدك الله بذلك إلا شدة حسد و نكد ما يبلغ به ما تقدره فقال له و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت شيئاً من هذا و لقد كنت

في ولاية بني أمية و أنت تعلم أنهم أعدى الخلق لنا و لكم و أنهم لا حق لهم في هذا الأمر فو الله ما بغيت عليهم و لا بلغهم عنى سوء

مع جفاهم الذي كان بي و كيف يا أمير المؤمنين أصنع الآن هذا و أنت ابن عمي و أمس الخلق بي رحماً و أكثرهم عطاء و برا فكيف

أفعل هذا فأطرق المنصور ساعة و كان على لبد و عن يساره مرفقة جرمقانية و تحت لبدته سيف ذو فقار كان لا يفارقه إذا قعد في القبة

قال أبطلت و أتمت ثم رفع ثبي الوسادة فأخرج منها إصبارة كتب فرمى بها إليه و قال هذه كتبك إلى أهل خراسان تدعوهم إلى نقض

بيعتي و أن يباعدوك دوني فقال و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت و لا أستحل ذلك و لا هو من مذهبي و إنى لمن يعتقد طاعتك على كل

حال و قد بلغت من السن ما قد أضعفني عن ذلك لو أردته فصيرني في بعض جيوشك حتى تأتيني الموت فهو مني قريب فقال لا و لا كرامة ثم أطرق و ضرب يده إلى السيف فسل منه مقدار شبر و أخذ بمقبضه فقلت إنا لله ذهب و الله الرجل ثم رد السيف ثم قال يا

جعفر أ ما تستحيي مع هذه الشيبة و مع هذا النسب أن تنطق بالباطل و تشق عصا المسلمين تريد أن تريق الدماء و تطرح الفتنة بين الرعية و الأولياء فقال لا و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت و لا هذه كتيبي و لا خطي و لا خادمي فانتضى من السيف ذراعاً فقلت إنا لله

مضى الرجل و جعلت في نفسي إن أمرني فيه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩١

بأمر أن أعصيه لأنني ظننت أنه يأمرني أن آخذ السيف فأضرب به جعفر فقلت إن أمرني ضربت المنصور و إن أتى ذلك علي و على

ولدي و تبت إلى الله عز و جل مما كنت نويت فيه أول اغ أقبل يعاتبه و جعفر يعتذر ثم انتضى السيف إلا شيئاً يسيراً منه فقلت إنا لله

مضى والله الرجل ثم أعمد السيف و أطرق ساعة ثم رفع رأسه و قال أظنك صادقاً يا ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه من القبة

فأنته بها فقال أدخل يدك فيها فكانت مملوءة غالية و وضعها في لحيته و كانت بيضاء فاسودت و قال لي احمله على فاره من درابي التي

أركبها و أعطه عشرة آلاف درهم و شيعه إلى منزله مكرماً و خيره إذا أتيت به إلى المنزل بين المقام عندنا فنكرمه و الانصراف إلى مدينة جده رسول الله ص فخرجنا من عنده و أنا مسرور فرح بسلامة جعفر ع و متعجب مما أراد المنصور و ما صار إليه من أمره فلما

صرنا في الصحن قلت له يا ابن رسول الله إني لأعجب مما عمد إليه هذا في بابك و ما أصارك الله إليه من كفايته و دفاعه و لا عجب من

أمر الله عز و جل و قد سمعتك تدعو في عقيب الركعتين بدعاء لم أدر ما هو إلا أنه طويل و رأيتك قد حركت شفيتك هاهنا أعني الصحن

بشيء لم أدر ما هو فقال لي أما الأول فدعاء الكرب و الشدائد لم أدع به على أحد قبل يومئذ جعلته عوضاً من دعاء كثير أدعو به إذا

قضيت صلاتي لأني لم أترك أن أدعو ما كنت أدعو به و أما الذي حركت به شفيتي فهو دعاء رسول الله ص يوم الأحزاب حدثني به أبي عن

جده عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لما كان يوم الأحزاب كانت المدينة كالإكليل من جنود المشركين كانوا كما قال الله عز و جل إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٢

زُلْزَالًا شَدِيدًا فدعا رسول الله ص بهذا الدعاء و كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يدعو به إذا حزبه أمر اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكفني بركنك الذي لا يضام و اغفر لي بقدرتك علي رب لا أهلك و أنت الرجاء اللهم أنت أعز و أكبر مما أخاف و أحذر بالله

أستفتح و بالله أستنجح و بمحمد رسول الله ص أتوجه يا كافي إبراهيم فرود و موسى فرعون اكفني مما أنا فيه الله ربي لا أشرك به شيئاً حسبي الرب من الربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي المانع من الممنوعين حسبي من لم يزل حسبي مذ قط حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم ثم قال لو لا الخوف من أمير المؤمنين لدفعت إليك هذا المال و لكن قد كنت طلبت مني أرضي بالمدينة و أعطيتني بها عشرة آلاف دينار فلم أبعك و قد وهبتها لك قلت يا ابن رسول الله إنما رغبتني في الدعاء

الأول و الثاني فإذا فعلت هذا فهو البر و لا حاجة لي الآن في الأرض فقال إنا أهل البيت لا نرجع في معروفنا نحن ننسخك الدعاء و نسلم إليك الأرض صر معي إلى المنزل فصرت معه كما تقدم المنصور و كتب لي بعهدده الأرض و أملى علي دعاء رسول الله ص و أملى

علي الذي دعا هو بعد الركعتين ثم ذكر في هذه الرواية الدعاء الذي قدمناه نحن في الرواية الأولى الذي أوله اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربيين يا ملجأ الخائفين و هو في النسخة العتيقة نحو ست قوائم بالطالبي إلى آخره ثم قال و قوله أنت ربي و أنت حسبي و

نعم الوكيل و المعين قال فقلت يا ابن رسول الله لقد كثر استحثاث المنصور و استعجاله إياي و أنت تدعو بهذا الدعاء الطويل متمهلا كأنك لم تخشه قال فقال لي نعم قد كنت أدعو به بعد صلاة الفجر بدعاء لا بد منه و أما الركعتان بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٣

فهما صلاة الغداة خففتها و دعوت بذلك الدعاء بعدهما فقلت له أما خفت أبا جعفر و قد أعد لك ما أعد قال خيفة الله دون خيفته و كان

الله عز و جل في صدري أعظم منه قال الربيع كان في قلبي ما رأيت من المنصور و من غضبه و حنقه على جعفر و من الجلالة له في ساعة ما لم أظنه يكون في بشر فلما وجدت منه خلوة و طيب نفس قلت يا أمير المؤمنين رأيت منك عجبا قال ما هو قلت يا أمير المؤمنين رأيت غضبك على جعفر غضبا لم أرك غضبته على أحد قط و لا على عبد الله بن الحسن و لا على غيره من كل الناس حتى بلغ

بك الأمر أن تقتله بالسيف و حتى أنك أخرجت من سيفك شبرا ثم أغمدته ثم عاتبته ثم أخرجت منه ذراعا ثم عاتبته ثم أخرجته كله إلا

شيئا يسيرا فلم أشك في قتلك له ثم انجلي ذلك كله فعاد رضى حتى أمرتني فسودت لحيته بالغالية التي لا يتغلف منها إلا أنت و لا يغلف منها ولدك المهدي و لا من وليته عهدك و لا عمومتك و أجزته و حملته و أمرتني بتشيعه مكرما فقال ويحك يا ربيع ليس هو كما

ينبغي أن تحدث به و ستره أولى و لا أحب أن يبلغ ولد فاطمة ع فيفتخرون و يتيهون بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه و لكن لا أكتمك

شيئا انظر من في الدار فنحهم قال فنحيت كل من في الدار ثم قال لي ارجع و لا تبق أحدا ففعلت ثم قال لي ليس إلا أنا و أنت و الله

لئن سمعت ما ألقىته إليك من أحد لأقتلنك و ولدك و أهلك أجمعين و لآخذن مالك قال قلت يا أمير المؤمنين أعيدك بالله قال يا ربيع قد كنت مصرا على قتل جعفر و لا أسمع له قولا و لا أقبل له عذرا و كان أمره و إن كان ممن لا يخرج بسيف أغلظ عندي و أهم على من

أمر عبد الله بن الحسن و قد كنت أعلم هذا منه و من آبائه على عهد بني أمية فلما هممت به في المرة الأولى تمثل لي رسول الله ص فإذا هو

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٤

حائل بيني و بينه باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد عبس و قطب في وجهي فصرفت وجهي عنه ثم هممت به في المرة الثانية و انتضيت

من السيف أكثر مما انتضيت منه في المرة الأولى فإذا أنا برسول الله ص قد قرب مني و دنا شديدا و هم بي أن لو فعلت لفعل فأمسكت

ثم تجاسرت و قلت هذا بعض أفعال الرئي ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله ص باسط ذراعيه قد تشمر و احمر و عبس

و قطب حتى كاد أن يضع يده علي فخفت و الله لو فعلت لفعل و كان مني ما رأيت و هؤلاء من بني فاطمة صلوات الله عليهم لا يجهل

حقهم إلا جاهل لا حظ له في الشريعة فأياك أن يسمع هذا منك أحد قال محمد بن الربيع فما حدثني به أبي حتى مات المنصور و ما حدثت أنا به حتى مات المهدي و موسى و هارون و قتل محمد

و من ذلك دعاء لمولانا الصادق جعفر بن محمد عليه أفضل الصلاة و السلام لما استدعاه المنصور به مرة سادسة و هي ثاني مرة إلى بغداد بعد قتل محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن و جدتها في الكتاب العتيق الذي قدمت ذكره بخط الحسين بن علي بن هند قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا بشير بن حماد عن صفوان بن مهران الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم إلى أبي جعفر المنصور و ذلك بعد قتله محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن أن جعفر بن محمد بعث مولاه المعلی بن خنيس بجباية الأموال من شيعته و أنه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور أن يأكل كفه على جعفر غيظا و كتب إلى عمه داود و داود إذ ذاك أمير

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٥

المدينة أن يسير إليه جعفر بن محمد و لا يرخص له في التلوم و المقام فبعث إليه داود بكتاب المنصور و قال اعمل في المسير إلى أمير المؤمنين في غد و لا تتأخر قال صفوان و كنت بالمدينة يومئذ فأنفذ إلي جعفر ع فصرت إليه فقال لي تعهد راحلتنا فإنا غادون في

غد هذا إن شاء الله العراق و نهض من وقته و أنا معه إلى مسجد النبي ص و كان ذلك بين الأولى و العصر فركع فيه ركعات ثم رفع

يديه فحفظت يومئذ من دعائه يا من ليس له ابتداء و لا انتهاء يا من ليس له أمد و لا نهاية و لا ميقات و لا غاية يا ذا العرش المجيد و

البطش الشديد يا من هو فعّالٌ لما يُريدُ يا من لا يخفى عليه اللغات و لا تشتهه عليه الأصوات يا من قامت بجروته الأرض و السماوات يا حسن الصحة يا واسع المغفرة يا كريم العفو صل على محمد و آل محمد و احسني في سفري و مقامي و في حركتي و انتقالي بعينك التي لا تنام و اكفني بركنك الذي لا يضام اللهم إني أتوجه في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك و لا رجاء يأوي بي إلا إليك و لا قوة لي أتكلم عليها و لا حيلة أجد إليها إلا ابتغاء فضلك و التماس عافيتك و طلب فضلك و إجرائك لي على أفضل عواندك

عندي اللهم و أنت أعلم بما سبق لي في سفري هذا مما أحب و أكره فمهما أوقعت عليه قدرك فمحمود فيه بلاؤك منتصح فيه قضاؤك و

أنت تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب اللهم فاصرف عني فيه مقادير كل بلاء و مقضي كل لأواء و ابسط علي كنفًا من رحمتك و

لطفًا من عفوك و تماما من نعمتك حتى تحفظني فيه بأحسن ما حفظت به غائبًا من المؤمنين و خلقتني في ستر كل عورة و كفاية كل مضرة

و صرف كل محذور و هب لي فيه أمنا و إيمانا و عافية و يسرا و صبرا و شكرا و ارجعني فيه سالما إلى سالمين يا أرحم الراحمين قال صفوان سألت أبا عبد الله الصادق ع بأن يعيد الدعاء علي فأعاده و

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٦

كتبته فلما أصبح أبو عبد الله ع رحلت له الناقة و سار متوجها إلى العراق حتى قدم مدينة أبي جعفر و أقبل حتى استأذن فأذن له قال

صفوان فأخبرني بعض من شهد عن أبي جعفر قال فلما رآه أبو جعفر قربه و أدناه ثم استدعى قصة الرافع على أبي عبد الله ع يقول
في

قصته إن معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد يجبي له الأموال من جميع الآفاق و أنه مد بها محمد بن عبد الله فدفع إليه القصة فقرأ
أبو عبد الله ع فأقبل عليه المنصور فقال يا جعفر بن محمد ما هذه الأموال التي يجيها لك معلى بن خنيس فقال أبو عبد الله ع معاذ
الله من ذلك يا أمير المؤمنين قال له تحلف على براءتك من ذلك قال نعم أحلف بالله أنه ما كان من ذلك شيء قال أبو جعفر لا بل
تحلف بالطلاق و العتاق فقال أبو عبد الله أ ما ترضى يميني بالله الذي لا إله إلا هو قال أبو جعفر فلا تفقه علي فقال أبو عبد الله و
أين

تذهب بالفقه مني يا أمير المؤمنين قال له دع عنك هذا فإني أجمع الساعة بينك و بين الرجل الذي رفع عنك حتى يواجهك فأتوا
بالرجل و سألوه بحضرة جعفر فقال نعم هذا صحيح و هذا جعفر بن محمد و الذي قلت فيه كما قلت فقال أبو عبد الله ع تحلف أيها
الرجل أن هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتداء الرجل باليمين فقال و الله الذي لا إله إلا هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال
له جعفر ع لا تعجل في يمينك فإني أنا أستحلف قال المنصور و ما أنكرت من هذه اليمين قال ع إن الله حيي كريم يستحي من
عبده

إذا أتني عليه أن يعاجله بالعقوبة لمدحه له و لكن قل يا أيها الرجل أبرأ إلى الله من حوله و قوته و ألقأ إلى حولي و قوتي إني
لصادق بر فيما أقول

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٧

فقال المنصور للقرشي احلف بما استحلفك به أبو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى أجدم و خر ميتا فراع
أبا

جعفر ذلك و ارتعدت فرائضه فقال يا أبا عبد الله سر من غد إلى حرم جدك إن اخترت ذلك و إن اخترت المقام عندنا لم نأل في
إكرامك

و برك فو الله لا قبلت عليك قول أحد بعدها أبدا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٨

و من ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة سابعة و قد قدمنا في الأحراز عن الصادق ع لكن فيه هاهنا زيادة عما ذكرنا و
لعل

هذه الزيادة كانت قبل استدعائه لسعاية القرشي و هذه برواية محمد بن عبد الله الإسكندري و هو دعاء جليل مضمون الإجابة
نقلناه

من كتاب قاله نصف الثمن يشتمل على عدة كتب أولها كتاب التنبيه لمن يتفكر فيه و هذا الدعاء في آخره فقال ما هذا لفظه روى
محمد بن عبد الله الإسكندري أنه قال كنت من جملة ندماء أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر و خواصه و كنت صاحب سره من بين
الجميع فدخلت عليه يوما فرأيت مغتما و هو يتنفس نفسا باردا فقلت ما هذه الفكرة يا أمير المؤمنين فقال لي يا محمد لقد هلك من
أولاد فاطمة مقدار مائة أو يزيدون و قد بقي سيدهم و إمامهم فقلت له من ذلك قال جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا أمير
المؤمنين

إنه رجل أخلته العبادة و اشتغل بالله عن طلب الملك و الخلافة فقال يا محمد و قد علمت أنك تقول به و بإمامته و لكن الملك عقيم

و قد آليت على نفسي أن لا أمسى عشيتي هذه أو أفرغ منه قال محمد و الله لقد ضاقت علي الأرض برحبها ثم دعا سيافا و قال له إذا أنا

أحضرت أبا عبد الله الصادق و شغلته بالحديث و وضعت قلنسوتي عن رأسي فهو العلامة بيني و بينك فاضرب عنقه ثم أحضر أبا عبد

الله عليه الصلاة و السلام في تلك الساعة و لحفته في الدار و هو يحرك شفتيه فلم أدر ما الذي قرأ فأريت القصر يموج كأنه سفينة في لبح البحر فأريت أبا جعفر المنصور و هو يمشي بين يديه حافي القدمين مكشوف الرأس قد اصطكت أسنانه و ارتعدت فرائضه يحمر ساعة و يصفر أخرى و أخذ بعضد أبي عبد الله الصادق ع و أجلسه على سرير ملكه و جثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه

ثم قال له يا ابن رسول الله ما الذي جاء بك في هذه الساعة قال جئتك

بحجار الأنوار ج : ٩١ ص : ٢٩٩

يا أمير المؤمنين طاعة لله عز و جل و لرسول الله ص و لأمر المؤمنين أدام الله عزه قال ما دعوتك و الغلط من الرسول ثم قال سل حاجتك فقال أسألك أن لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك و غير ذلك ثم انصرف أبو عبد الله سريرا و حمدت الله عز و جل كثيرا و دعا

أبو جعفر المنصور بالدواويج و نام و لم ينتبه إلا في نصف الليل فلما انتبه كنت عند رأسه جالسا فسره ذلك و قال لي لا تخرج حتى أقضي ما فاتني من صلاتي فأحدثك بحديث فلما قضى صلاته أقبل علي و قال لي لما أحضرت أبا عبد الله الصادق و هممت به ما هممت

من السوء رأيت تينا قد حوى بذنبه جميع داري و قصري و قد وضع شفتيه العليا في أعلاها و السفلى في أسفلها و هو يكلمني بلسان

طلق ذلق عربي مبين يا منصور إن الله تعالى جده قد بعثني إليك و أمرني إن أنت أحدثت في أبي عبد الله الصادق ع حدثا فأنا أبتلعك و

من في دارك جميعا فطاش عقلي و ارتعدت فرائضي و اصطكت أسناني قال محمد بن عبد الله الإسكندري قلت له ليس هذا بعجيب يا

أمير المؤمنين فإن أبا عبد الله ع وارث علم النبي و جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و عنده من الأسماء و سائر الدعوات التي لو قرأها على الليل لأنار و لو قرأها على النهار لأظلم و لو قرأها على الأمواج في البحر لسكنت قال محمد فقلت له بعد أيام أ تأذن لي يا

أمير المؤمنين أن أخرج إلى زيارة أبي عبد الله الصادق ع فأجاب فلم يأب فدخلت على أبي عبد الله ع و سلمت و قلت له أسألك يا مولاي بحق جدك محمد رسول الله ص أن تعلمني الدعاء الذي كنت تقرؤه عند دخولك على أبي جعفر المنصور قال لك ذلك

بحجار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٠

ثم قال لي يا محمد هذا الدعاء حرز جليل و دعاء عظيم حفظته عن آبائه الكرام ع و هو حرز مستخرج من كتاب الله عز و جل العزيز

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد و قال اكتب و أملي علي ذلك و هو حرز جليل و دعاء عظيم مبارك مستجاب فلما ورد أبو محمد عبد الله بن يحيى من بغداد لرسالة خراسان إلى عند الأمير أبي الحسن نصر بن أحمد ببخارا كان

هذا الخرز مكتوبا في دفتر أوراقها من فضة و كتابتها بماء الذهب وهبها من الشيخ أبي الفضل محمد بن عبد الله البلعمي و قال له إن هذه من أسنى التحف و أجل الهبات فمن وفقه الله عز و جل لقراءتها صبيحة كل يوم حفظه الله من جميع البلايا و أعاده من شر مرده

الجن و الإنس و الشياطين و السلطان الجائر و السباع و من شر الأمراض و الآفات و العاهات كلها و هو محجوب إلا أن لا يخلص الله عز و جل و هذا أول الدعاء لا إله إلا الله أبدا حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا و صدقا لا إله إلا الله تعبدا و رقا لا إله إلا الله تلطفا و رقا

لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله أعيد نفسي و شعري و بشري و ديني و أهلي و مالي و ولدي

و ذريتي و دنيائي و جميع من أمره يعني من شر كل من يؤذي أعيد نفسي و جميع ما رزقني ربي و ما أغلقت عليه أبوابي و أحاطت به

جدراني و جميع ما أتقلب فيه من نعم الله عز و جل و إحسانه و جميع إخواني و أخوتي من المؤمنين و المؤمنات بالله العلي

العظيم و بأسمائه التامة الكاملة المتعالية المنيفة الشريفة الشافية الكريمة الطيبة الفاضلة المباركة الطاهرة المطهرة العظيمة

المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر و بأمر الكتاب و فاتحته و خاتمته و ما بينهما من سورة شريفة و آية كريمة محكمة و شفاء و رحمة و عودة و بركة و بالتوراة و الإنجيل و الزبور و القرآن العظيم و بصحف إبراهيم و موسى و بكل كتاب أنزله الله عز و

جل و بكل رسول أرسله الله عز و جل و بكل برهان أظهره الله عز و جل و بآلاء الله و عزة الله و قدرة الله و جلال الله و قوة الله و

عظمة الله

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠١

و سلطان الله و منعة الله و من الله و حلم الله و عفو الله و غفران الله و ملائكة الله و كتب الله و أنبياء الله و رسل الله و محمد رسول الله ص و أعوذ بالله من غضب الله و عقابه و سخط الله و نكاله و من نعمته و إعراضه و صدوده و خذلانه و من الكفر و النفاق و

الحيرة و الشرك و الشك في دين الله و من شر يوم الحشر و النشور و الموقف و الحساب و من شر كتاب قد سبق و من زوال النعمة

و حلول النعمة و تحول العافية و موجبات الهلكة و مواقف الحزني و الفضيحة في الدنيا و الآخرة و أعوذ بالله العظيم من هوى مرد و

قرين سوء مكذ و جار مود و غنى مطغ و فقر منس و أعوذ بالله العظيم من قلب لا يخشع و صلاة لا تنفع و دعاء لا يسمع و عين لا تدمع

و بطن لا يشبع و من نصب و اجتهاد يوجب العذاب و من مرد إلى النار و سوء المنظر في النفس و الأهل و المال و الولد و عند معاينة ملك الموت ع و أعوذ بالله العظيم من شر كل دابة هو آخذٌ بناصيتها و من شر كل ذي شر و من ما أخاف و أحذر و من شر فسقة

العرب و العجم و من شر فسقة الجن و الإنس و الشياطين و من شر إبليس و جنوده و أشياعه و أتباعه و من شر السلاطين و أتباعهم

و من شر ما يتزل من السماء و ما يعرج فيها و من شر ما يلج في الأرض و ما يخرج منها و من شر كل سقم و آفة و غم و هم و فاقة و

عدم و من شر ما في البر و البحر و من شر الفساق و الفجار و الذعار و الحساد و الأشرار و السراق و اللصوص و من شر كل دابة هو

أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم إني أحتجز بك من شر كل شيء خلقته و أحتس بك منهم و أعوذ بالله العظيم من الحرق و العرق و الشوق و الهدم و الحسف و المسخ و الحجارة و الصيحة و الزلازل و الفتن و العين و الصواعق و الجنون و الجذام و البرص و الأمراض و الآفات

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٢

و المصيبات و العاهات و أكل السبع و مينة السوء و جميع أنواع البلايا في الدنيا و الآخرة و أعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون و الأنبياء المرسلون و خاصة لما استعاذ منه به محمد عبدك و رسولك ص أسألك أن تعطيني من خير ما سألتك و أن تعيذني من شر ما استعاذوا و أسألك من الخير كله عاجله و آجله ما علمت منه و ما لم أعلم بسم الله و بالله و الحمد لله و اعتصمت بالله و ألتجأ ظهري إلى الله و ما توفيقي إلا بالله و ما شاء الله و أفوض أمري إلى الله و ما النصر إلا من عند الله و ما صبري إلا بالله و نعم القادر الله و نعم المولى الله و نعم النصير الله و لا يأتي بالحسنات إلا الله و لا يصرف السيئات إلا الله و لا يسوق الخير إلا الله و إن الأمر كله بيد الله و أستكفي الله بالله و أستغني بالله و أستقبل الله و أستغيث بالله و أستغفر الله و صلى الله على محمد رسول الله و على أنبياء الله و على رسل الله و ملائكة الله و على الصالحين من عباد الله إنه من سليمان و إنه بسم الله الرحمن الرحيم ألتعلوا علي و أثنوني مسلمين كتب الله لأغلبن أنا و رسلي إن الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط و اجعل لنا من لدنك ولياً و اجعل لنا من لدنك نصيراً إذ هم قوم أن يستطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم و الله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله فلنا يا نار كوني برداً و سلاماً على إبراهيم و زادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من أمر الله رب أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً و قرّبناه نجياً و رفعناه مكاناً علياً سيجعل لهم الرحمن وداً و ألقى عليك محبة مني و لنصنع على عيني إذ تمشي أحتك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها و لا تحزن و قتل نفساً فتجيبناك من الغم و فتناك فتونا لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف إنك أنت الأعلى لا تخاف دركاً و لا تخشى لا تخافا إني معكما أسمع و أرى لا تخف... إنا منجوك بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٣

و أهلك

و ينصرك الله نصراً عزيزاً و من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً فوقاهم الله شر ذلك اليوم و لقاهم نصرة و سروراً و يتقلب إلى أهله مسروراً و رفعنا لك ذكرك يجوبتهم كحب الله و الذين آمنوا أشد حبا لله ربنا أفرغ علينا صبراً و تبّت أقدامنا و انصرتنا على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاحشواهم فزادهم إيماناً و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فأنقلبوا ببغمة من الله و فضل لم يمسنهم سوء ربنا ظلمنا أنفسنا و إن لم نغفر لنا و ترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً إنها ساءت مستقراً و مقاماً ربنا ما

خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَوْ مَنْ كَانَ مِنَّا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصَرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْأَفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَلِكًا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعُكُمْ الْعَالِيُونَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِعَصَائِبِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَنْتَ أَوْفَى أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنِّي مَسْنِي الصُّرُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٤

لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَطِّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٥

الْعَرْشِ يُعْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَ ادْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفُرْ لِي يَا رَبِّ إِنَّكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْتَفِعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدُّونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَفْتَعْتُمْ أَنْ تَتَنَفَّذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفَذُوا لَا تَتَنَفَّذُوا إِلَّا بِسُلْطَانٍ قَبَائِلٍ إِنَّ رَبَّكُمْ لَعَلِيمٌ بِشُؤَانِكُمْ شُؤَانٍ مِنَ نَارٍ وَ نُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعٍ يَزِيدُ

فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٦

لِلْمُؤْمِنِينَ

وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أذَانِهِمْ نُفُورًا أَمْ قَرَأْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَ اضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَكْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ قَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَى تَوْفِيقُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا رَبَّنَا أفرغ علينا صبراً وَ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَ انصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٧

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي

يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِي شَرًّا أَوْ بَأَهْلِي شَرًّا أَوْ بِأَسَا أَوْ ضَرًّا فَاقْمِعْ رَأْسَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي سُوءَهُ

و
مَكْرُوهُهُ وَاعْقِدْ عَنِّي لِسَانَهُ وَاحْبِسْ كَيْدَهُ وَارْجِعْ عَنِّي إِرَادَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الْكُفْرِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ

عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا ذَكَرَكَ الْذَّاكِرُونَ وَاعْفِرْ لَنَا وَ لِآبَاتِنَا وَ لِأُمَّهَاتِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ مَنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَ دَافِعُ السَّيِّئَاتِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ أَوْلَادِي وَ عِيَالِي وَ أَمَانَتِي وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا تَضِيْعُ صَنَائِعُكَ وَ لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُكَ وَ لَا يَجْرِي مِنْكَ أَحَدٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ إِلَى هُنَا وَ الزِّيَادَةَ عَلَيَّ هَذَا مِنَ الْكِتَابِ فَإِنِّي أَرْجُوكَ وَ لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ فَإِنَّكَ اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ ذَكَرَ فِي النُّسخةِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا إِلَى هَاهُنَا آخِرَ الدَّعَاءِ وَ الزِّيَادَةَ مِنْ كِتَابِ النُّسخةِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا

أَقُولُ وَجَدْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَلْبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ حِطِّ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِيِّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ لِلصَّادِقِ ع وَ قَدْ كَانَ فِيهِ

أَدْعِيَةٌ لِلْكَاطِمِ

بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٣٠٨

وَ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَيْضًا وَ هَذَا لَفْظُهُ هَذِهِ مِنْ دَعَوَاتِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع فِي دَخْلَاتِهِ عَلَيَّ الْمَنْصُورِ

وَ قَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الْإِسْتِدْرَاكِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَ عَشْرِينَ وَ هُوَ يَرُوي عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلِيهِ وَ طَبِيقَتِهِ وَ عَنِ جَمَاعَةِ بَعْصَرٍ وَ خِرَاسَانَ وَ قَدْ كَانَ فِي الرُّوَايَةِ تَهْدِدُ الْمَنْصُورَ لَهُ بِالْقَتْلِ وَ مَشَافَهَتَهُ بِهِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبَلَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنِ الْمَنْصُورِ وَ أَبْلَغَهُ رِسَالَتَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ بِرُوَايَةِ السَّيِّدِ ثُمَّ قَالَ دَعَاؤُهُ ع عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَيْهِ لِلرُّكُوبِ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ ثُمَّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الْكُوفَةَ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ ثُمَّ

قَالَ دَعَاؤُهُ ع وَ قَدْ أَخَذَ بِمَجَامِعِ سِتْرِ الْمَنْصُورِ وَ كَانَ أَمْرُ الْمَسِيْبِ بْنِ زَهْرٍ بِقَتْلِهِ إِذَا دَخَلَ يَا إِلَهَ جَبْرِئِيلَ إِلَى قَوْلِهِ تَوَلَّيْتُ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ وَ لَا تَسْلُطْهُ عَلَيَّ وَ لَا عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ثُمَّ قَالَ دَعَاؤُهُ ع عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ وَ رَوَاهُ عَنِ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْ

جَبْرِئِيلَ أَهْدَاهُ إِلَى عَلِيِّ ع لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ لِدَفْعِ الشَّيْطَانِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْغُرُقِ وَ الْحُرُقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّبْعِ وَ اللَّصِّ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَ الْمَنْصُورِ وَ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَ حَبَاهُ اللَّهُمَّ احْرَسْنَا بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ ثُمَّ قَالَ تَحْمِيدُهُ ع عِنْدَ انْصِرَافِهِ عَنْهُ مَكْرَمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الذي أدعوه فيجيبني إلى آخر الدعاء ثم قال دعاؤه ع في دخلة أخرى فأكرمه رواه ولده موسى ع اللهم يا خالق الخمسة و رب
الخمسة

أسألك بحق الخمسة أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تصرف أذيته و معرفته عني و ترزقني معرفته و مودته
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٠٩

دعاؤه ع في دخلة أخرى عليه رواه الفضل بن الربيع و أخبره أنه أمان من الغرق و الحرق و الأعداء و أنه نزل به جبرئيل ع يوم
الأحزاب جمعته من روايات شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى سريع الحساب اللهم إني أعوذ بنور قدسك و عظمة طهارتك و ترقية
جلالك

من كل آفة و عاهة و طارق الإنس و الجن إلا طارقا يطرق بخير اللهم أنت عيادي فبك أعوذ و أنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلت له
رقاب

الجبابرة و خضعت له مغاليط الفراعنة أعوذ بجلال وجهك و كرم جلالك من خزيك و كشف سترك و نسيان ذكرك و الإضراب
عن شركك

أنا في كنفك من ليلي و نهاري و نومي و قراري و ظعني و استقراري ذكرك شعاري و ثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تنزيها لوجهك و
كرما

لسبحات وجهك صل على محمد و آله و أجر لي كنفك و قني شر عذابك و اضرب علي سرادقات حفظك و وق روعي بحومتك و
احفظ

عنايتك يا أرحم الراحمين و وق روعي بخير و أمن و ستر و حفظ منك سبحانك و الحمد لله عدد الرمل و الحصى سبحانك و الحمد
لله عدد قطرات ماء البحار سبحانك و لك الحمد عدد قطرات الأمطار سبحانك و الحمد لله عدد ما أحصاه الخصون و تكلم به
المتكلمون و فوق ذلك و قدر ذلك إلى منتهى قدرتك يا ذا الجلال و الإكرام دعاؤه ع في دخلة أخرى رواه الربيع و قد أغلظ له
القول و

جذب السيف إلى آخره فأكرمه اللهم إني أسألك بعينك التي لا تنام و بركنك الذي لا يضام و بقدرتك على خلقك و باختصاصك
نيك

محمد ص أنت المنجي من الهلكات أتقرب إليك بمحمد ص و أدرك بك في نحره فاكفنيه يا كافي محمد الأحزاب و إبراهيم النمرود الله
الله الله ربي لا أشرك به شيئا حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الرب من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٠

المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي حسبي ثم هو حسبي و حسبي الله و نعم الوكيل لا إله إلا هو
عليه توكلت و هو رب العرش العظيم اللهم احسني بعينك التي لا تنام و احفظني بركنك الذي لا يرام و بقدرتك على خلقك
اللهم لا

أهلك و أنت رجائي أنت أجل و أكبر مما أخاف و أحذر بالله أستفتح و بالله أستنجح و بمحمد ص أثق اللهم رب جبرئيل و ميكائيل
فإني أدرك بك في نحره و أستعين بك عليه فاكفنيه يا كافي موسى فرعون و يا كافي محمد الأحزاب دعاؤه ع في دخلة أخرى رواه عن
السيد زيد العلوي العريضي بمصر يا من لا يضام و لا يرام يا من تواصلت به الأرحام أسألك بحق محمد و آل محمد الذين حقهم
عليك

من فضل حقك عليهم يا حافظ الغلامين لصلاح أبيهما احفظني لرسول الله ص قال المؤلف ينبغي إذا قال الداعي احفظني لرسول الله

ص أن يقول و أهل بيته الطاهرين لأنه لا وصول إلى رسول الله إلا بأهل بيته و لا وصول إلى الله عز و جل إلا بنبيه ص و لأننا لسنا لهم صلى الله عليهم دعاؤه ع في دخلة أخرى روي أنه علمه إياه رسول الله ص في منامه اللهم قد أكدى الطلب و أعيت الحيلة إلا إليك

و درست الآمال و انقطع الرجاء إلا منك و خابت الثقة و أخلف الظن إلا بك و كذبت الألسن و أخلفت العادات إلا عدتك اللهم إني أجد

سبل المطالب إليك مشرعة و مناهل الدعاء لك مفتحة و أجرك لدعاتك بموضع إجابة و للصارخ إليك بمرصد إغاثة و أن في اللفه إلى جودك من الرضا بضمانك عوضا من منع الباخلين و مندوحة عما في أيدي المستأثرين و أعلم أنك لا تحجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك فاعلم أن أفضل زاد الراحل إليك عزم الإرادة و خضوع الاستغاثة و قد ناجاك بعزم الإرادة و خضوع الاستكانة

قلمي فأسألك اللهم بكل دعوة دعاك بها راج بلغته بها أمله أو صارخ أعتث صرخته أو ملهوف مكروب فرجت عنه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١١

و لتلك الدعوة عليك حق و عندك منزلة إلا صليت على محمد و آله و خلصتني من كل مكروه و فعلت بي كذا و كذا دعاؤه ع في دخلة

أخرى اللهم لك الحمد و إليك المشتكى و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم أنت الأول القديم و الآخر الدائم و الدين يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة و تعطي من تشاء بلا من و تقضي ما تشاء بلا ظلم و تداول الأيام بين الناس و يركبون طبقا عن طبق و أسألك من خيرك خير ما أرجو و ما لا أرجو و أعود بك من شر ما أهدر و ما لا أهدر أن خذلت فبعد تمام الحجة و إن عصمت

فتمام النعمة يا صاحب محمد ص يوم حنين و يا صاحب علي يوم صفين و يا مبير الجبارين و يا عاصم النبيين أسألك بيس و القرآن الحكيم و أسألك بطه و القرآن العظيم أن تصلي على محمد و آله و أن ترزقني تأييدا تربط به أجازي و تسد به خللي و أدروك في نحور الأعداء يا كريم ها أنا ذا فاصنع بي ما شئت لن يصيبني إلا ما كتبت لي أنت حسبي و نعم الوكيل لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين و أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ما شاء الله لا قوة إلا بالله حسبنا الله و نعم الوكيل دعاؤه ع في دخلة أخرى رواه عن جده صلوات الله عليه و آله و هي السبع الكلمات المنزلة عليه مع السبع المثاني اللهم يا كافي كل شيء و لا يكفي منه شيء يا رب كل شيء اكفنا كل شيء حتى لا يضر مع اسمك شيء دعاؤه ع في دخلة أخرى عقيب صلاة أربع ركعات قاله ثلاثا

اللهم يا كافي من كل شيء و لا يكفي منك شيء اكفني عادية فلان دعاؤه ع على النجف عقيب الصلاة و كان قد استدعاه المنصور إلى

الكوفة و وقع بدمه يا ناصر المظلومين المغي عليهم يا حافظ الغلامين لأبيهما

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٢

احفظني اليوم لآبائي محمد و علي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي اضرب بالذل بين عينيه بالله أستفتح و به أستنجح و بمحمد ص أتوجه اللهم إنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب قال المؤلف ليقول الداعي احفظني اليوم بآباء مولاي أبي عبد الله محمد و علي إلى آخرهم دعاؤه ع في دخلة أخرى و قد أمر بضره عنقه عند رفع رأسه اللهم لا يكفيني منك أحد من خلقك و

أنت تكفي من خلقك أجمعين فاكفني شر عبد الله بن محمد و ما نصب لي من حربه فقال الغلام و الله ما أبصرتك و لقد حيل بيني و بينك دعاؤه ع في دخلة أخرى يا من يكفي من خلقه كله و لا يكفيه أحد اكفني شر عبد الله بن محمد بن علي دعاؤه ع علمه لبعض أصحابه لدفع الهول و الغم أعددت لكل عزيمة لا إله إلا الله و لكل هم و غم لا حول و لا قوة إلا بالله محمد النور الأول و علي النور

الثاني و الأئمة الأبرار عدة للقاء الله و حجاب من أعداء الله ذل كل شيء لعظمة الله و أسأل الله عز و جل الكفاية دعاء علمه ع لحسن العطار و كان قد أخذ السلطان ضياعه يدعى به عقيب ركعتي الفجر و الحمد الأيمن على الأرض يا حي لا إله إلا أنت حتى ينقطع

النفس انقطع الرجاء إلا منك حتى ينقطع النفس يا أحد من لا أحد له حتى ينقطع النفس ارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب

إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حتى ينقطع النفس قال ففعلت ذلك ثلاثة أيام فرد علي مالي و زيد مائة ألف درهم دعاؤه ع عند دخوله علي

المنصور من غير الكتاب و رواه عن رسول الله ص أنه علمه عليا ع عند النائية اللهم إني أدرك بك في نحوه و أستعيذ بك من شره و أستعين بك عليه يا كافي يا شافي يا معافي اكفني كل شيء حتى لا أحاف بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٣

معك شيئاً دعاؤه ع في دخول آخر عليه و كان قد أمر بقتله فلقيه و أمر له بثلاثين بدرية بعد أن قام له و جلس بين يديه أهدها جبرئيل

إلى رسول الله صلى الله عليهما و علي آل محمد اللهم إني أسألك يا سايب النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم و عالماً غير معلم و عالماً بجميع الأمم و يا مونس المستوحشين في الظلم ادفع عني كل بأس و ألم و عافني من كل عاهة و سقم و من شر من لا يخشاك من جميع العرب و العجم فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ دعاء مولانا الصادق ع برواية أخرى و قد مر ببعض التغيير و هذا ذكره ابن أنجب في تواريخ الأئمة الاثني عشر عليهم السلام لما أمر المنصور الربيع يحضره عليه السلام و عزم على قتله فلما بصر به قال مرحباً بالنقي الساحة البريء من الدغل و الخيانة أخي و ابن عمي و أجلسه على سريرته و سأله عن حاله و حوائجه و طيبه بالغالية فقال الربيع يا ابن رسول الله أثيت بك و لا أشك أنه قاتلك و كان منه ما رأيت و قد رأيتك تحرك شفيتك بشيء عند الدخول

فما هو قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكفني بركنك الذي لا يرام و احفظني بقدرتك علي و لا تهلكني و أنت رجائي رب

كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم من بلية ابتليتني بها قل لك عند بليتي صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم

يحرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني و يا من رأني على المعاصي فلم يفضحني يا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً و يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً أعني على ديني بدنيا و على آخرتي بتقوى و احفظني فيما غبت عنه و لا تكليني إلى نفسي فيما حضرت يا

من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك و أعطني ما لا ينقصك يا وهاب أسألك لي فرجا قريباً و صبراً جميلاً و العافية من كل بلاء و شكر العافية

من الكتاب دعاء الإمام أبي الحسن الكاظم ع تحت الميزاب و روي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٤

أنه فيه الاسم الأعظم يا نور يا قدوس ثلاثا يا حي يا قيوم ثلاثا يا حي لا يموت ثلاثا يا حي حين لا حي ثلاثا يا حي لا إله أنت ثلاثا
أسألك يا لا إله إلا أنت أربعاً يا حي لا إله إلا أنت أسألك بلا إله إلا أنت ثلاثاً أسألك بلا إله إلا أنت مرتين أسألك باسمك الله
الرحمن

الرحيم العزيز المين ثلاثاً دعاؤه ع في حبس الرشيد فأطلق أخرجه إلي أبو الحسن الرازي المؤذن بمشهد الحسين ع يا سامع كل
صوت يا محيي النفوس من بعد الموت ما لي إله غيرك فأدعوه و لا شريك لك فأرجوه صل على محمد و آل محمد و خلصني يا رب
مما

أنا فيه و مما أخاف و أحذر بحولك و قوتك و بحق محمد و آله كما تخلص الولد من ضيق المشيمة و اللحم برحمتك و صل على محمد
و آله و خلصني يا رب مما أنا فيه و مما أخاف و أحذر بمشيتك و إرادتك بحق محمد و آل محمد كما تخلص الثمرة من بين ماء و طين
و

رمل بقدرتك و جلالك و صل على محمد و آل محمد و خلصني يا رب مما أنا فيه و مما أخاف و أحذر بحولك و قوتك و بحق محمد و
آله

كما تخلص البيضة من جوف الطائر بعفوك و صل على محمد و آل محمد و خلصني يا رب مما أنا فيه و مما أخاف و أحذر بنعمتك و
تكبرك و صل على محمد و آل محمد و خلصني مما أنا فيه و مما أخاف و أحذر بقوتك و بحق محمد و آل محمد كما تخلص الطائر من
جوف البيضة بعزتك إنك على كل شيء قدير دعاؤه ع حين دخل على المهدي امتنعت بحول الله و قوته من حولك و قوتك و أعوذ
برب الفلق من شر ما خلق و أقول ما شاء الله كان و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم دعاؤه ع محبوساً و هو ساجد يقبل
خديه

على التراب يا مذل كل جبار

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٥

و معز كل ذليل قد و حقتك بلغ مجهودي فصل على محمد و آل محمد و فرج عني دعاء مولانا الإمام الرضا ع و قد غضب عليه
المأمون

فسكن بالله أستفتح و بالله أستنجح و بمحمد ص أتوجه اللهم سهل لي حزونة أمري كله و يسر لي صعوبته إنك تحو ما تشاء و
تثبت

و عندك أم الكتاب

و أسنده عن علي ع أنه قال ما أهمني أمر قط و لا ضاق علي معاشي قط و لا بارزت قرناً قط فقلته إلا فرج الله همي و غمي و
رزقني النصر

على أعدائي هذا آخر ما وجدناه بخط الشيخ محمد بن علي الجعفي

٣- العدد القوية، لأخي العلامة نقلاً من كتاب الروضة بحذف الإسناد عن الربيع حاجب المنصور قال لما استوت الخلافة له قال يا
ربيع ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به ثم قال بعد ساعة ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد فوالله لتأتيني به و إلا قتلتك
فلم أجد بدا فذهبت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي فلما دنونا من الباب رأيت بحرك شفتيه ثم دخل فسلم
عليه فلم يرد عليه و وقف فلم يجلسه ثم رفع إليه رأسه فقال يا جعفر أنت الذي ألبست علي و كثرت

فقد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ص قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به فقال جعفر بن محمد ع و حدثني أبي عن

أبيه عن جده أن النبي ص قال ينادي مناد يوم القيامة من بطان العرش ألا فليقم كل من أجره علي فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه فما زال

يقول حتى سكن ما به و لأن له فقال اجلس أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا بمدهن من غالية فجعل يغلفه بيده و الغالية تقطر من

بين أنامل أمير المؤمنين ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله و قال لي يا ربيع اتبع أبا عبد الله جائزته و أضعفها له قال فخرجت فقلت أبا عبد الله تعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي ص قال مولى القوم من أنفسهم فأنت

منا قلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم نشهد و سمعت ما لم نسمع و قد دخلت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٦

عليه و رأيتك تحرك شفيتك عند الدخول عليه قال نعم دعاء كنت أدعو به فقلت أ دعاء كنت تلقنه عند الدخول أو بشيء تأثره عن آبائك

الطيبين فقال بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ص كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء و كان يقال له دعاء الفرج و هو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفي بركنك الذي لا يرام و ارحمني بقدرتك علي و لا أهلك و أنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي

قل لك بها شكري و كم من بلية ابتليتني قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يجرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم

يخذلني و يا من رأني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد اللهم أعني على ديني بالدنيا و على آخرتي بالتقوى و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك و

اغفر لي ما لا يضرك إنك رب و هاب أسألك فرجا قريبا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العافية من البلاء و شكر العافية و في رواية و أسألك تمام العافية و أسألك دوام العافية و أسألك الغنى عن الناس و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد ع في رقعة و ها هو ذا في جيب و قال موسى بن سهل كتبته من الربيع و ها هو في جيب و قال محمد بن هارون كتبته من

العبيسي و ها هو في جيب و قال علي بن أحمد المحتسب كتبته من محمد بن هارون و ها هو في جيب و قال علي بن الحسن كتبته من المحتسب و ها هو في جيب و قال السلمي مثله و قال أبو صالح مثله و قال الحافظ أبو منصور مثله

أقول و هذا الدعاء من الأدعية الجليلة العظيمة الشأن و لكن الروايات في ألفاظها و فقراتها مختلفة جدا ففي بعضها كما نقلناه أولا من المهج لابن طارس رضوان الله عليه و في بعضها كما ذكرناه في طي ما وجدناه من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي من أدعيته ع و

في بعضها كما حكيناه من كتاب العدد القوية المشار إليه و قد

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٧

وقع في بعض الكتب هكذا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و ارحمنا بقدرتك و لا تهلكنا فأنت
الرجاء رب

كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري
فلم

يجرمني و يا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني و يا من رآني على المعاصي فلم يفضحني و يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي
أبدا

و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا صل على محمد و آل محمد الطيبين و أدرك بك في نحر الأعداء و الجبارين اللهم أعني على ديني
بدنياي و على آخرتي بتقواي و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حذرته يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره المعصية
أسألك فرجا عاجلا و صبورا جميلا و رزقا واسعا و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية يا ولي العافية برحمتك يا أرحم
الراحمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اغفر و ارحم

باب ٤٥ - بعض أدعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه و أحرازه و عوداته

أقول قد سبق بعض أدعيته ع في طي باب أدعية أبيه الصادق ع أيضا فتذكر. فمنها الدعاء المعروف بالجوشن الصغير
١- مهج، [مهج الدعوات] أبو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي و عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي و أبو الفضل
منتهى بن

أبي زيد الحسيني و محمد بن أحمد بن شهريار الخازن جميعا عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابن الغضائري و أحمد

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٨

بن عبدون و أبي طالب بن الغرور و أبي الحسن الصفار و الحسن بن إسماعيل بن أشناس جميعا عن أبي المفضل الشيباني عن محمد
بن يزيد بن أبي الأزهر عن محمد بن عبد الله النهشلي عن أبيه قال سمعت الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول التحدث بنعم
الله

شكر و ترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربكم تعالى بالشكر و حصنوا أموالكم بالزكاة و ادفعوا البلاء بالدعاء فإن الدعاء جنة منجية
يرد

البلاء و قد أبرم إبراهيم قال أبو الوضاح و أخبرني أبي قال لما قتل الحسين بن علي صاحب فخ و هو الحسين بن علي بن الحسن بن
الحسن بفخ و تفرق الناس عنه حمل رأسه و الأسرى من أصحابه إلى موسى بن المهدي فلما بصر بهم أنشأ يقول متمثلا

بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعد ما دفنتم بصحراء الغميم القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون نيله فنقبل ضيما أو نحكم قاضيا

و لكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا

و قد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان أمرا مدانيا

فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن ظلمنا و لكن قد أسأنا التقاضيا

ثم أمر برجل من الأسرى فوبخه ثم قتله ثم صنع مثل ذلك بجماعة من ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و أخذ من الطالبين و
جعل ينال منهم إلى أن ذكر موسى بن جعفر ع فقال منه ثم قال و الله ما خرج حسين إلا عن أمره لا اتبع إلا محبته لأنه صاحب
الوصية

في أهل هذا البيت قتلتني الله إن أبقيت عليه فقال له أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي و كان جريا عليه يا أمير المؤمنين أقول

أم أسكت فقال قتلي الله إن عفوت عن موسى بن جعفر و لو لا ما سمعت من المهدي المنصور فيما أخبر به المنصور ما كان به جعفر من الفضل المبرز عن أهله في دينه و علمه و فضله و ما بلغني عن السفاح فيه من تقريظه و تفضيله لبشت قبره و أحرقت بالنار إحراقاً

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣١٩

فقال أبو يوسف نساؤه طوائق و عتق جميع ما يملك من الرقيق و تصدق بجميع ما يملك من المال و حبس دوابه و عليه المشي إلى بيت الله الحرام إن كان مذهب موسى بن جعفر ع الخروج و لا يذهب إليه و لا مذهب أحد من ولده و لا ينبغي أن يكون هذا منهم ثم

ذكر الزيدية و ما ينتحلون فقال و ما كان بقي من الزيدية إلا هذه العصاة الذين كانوا قد خرجوا مع حسين و قد ظفر أمير المؤمنين بهم و لم يزل يرفق به حتى سكن غضبه قال و كتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر ع بصورة الأمر فورد الكتاب فلما

أصبح أحضر أهل بيته و شيعته فأطلعهم أبو الحسن ع على ما ورد عليه من الخبر و قال لهم ما تشيرون في هذا فقالوا نشير عليك أصلحك الله و علينا معك أن تباعد شخصك عن هذا الجبار و تغيب شخصك دونه فإنه لا يؤمن شره و عاديته و غشمه سيما و قد توعدك و إيانا معك فتبسم موسى ع ثم تمثل ببيت كعب بن مالك أخي بني سلمة و هو زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلب مغالب الغلاب

ثم أقبل على من حضره من مواليه و أهل بيته فقال ليفرخ روعكم إنه لا يرد أول كتاب من العراق إلا بموت موسى بن المهدي و هلاكه

فقالوا و ما ذاك أصلحك الله فقال قد و حرمة هذا القبر مات في يومه هذا و الله إنه لحقٌ مثل ما أنكم تنطقون سأخبركم بذلك بينما أنا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي و قد تنومت عيناي إذ سنع جدي رسول الله ص في منامي فشكوت إليه موسى بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٠

بن المهدي و ذكرت ما جرى منه في أهل بيته و أنا مشفق من غوائله فقال لي لتطب نفسك يا موسى فما جعل الله لموسى عليك سييلاً

فبينما هو يحدثني إذ أخذ بيدي و قال لي قد أهلك الله أنفا عدوك فليحسن الله شكرك قال ثم استقبل أبو الحسن القبلة و رفع يديه إلى السماء يدعو فقال أبو الوضاح فحدثني أبي قال كان جماعة من خاصة أبي الحسن ع من أهل بيته و شيعته يحضرون مجلسه و معهم في أكمامهم ألواح آبنوس لطاف و أميال فإذا نطق أبو الحسن ع بكلمة أو أفنى في نازلة أثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك قال فسمعناه و هو يقول في دعائه شكراً لله جلت عظمته الدعاء إلهي كم من عدو انتضى علي سيف عدواته و شحذ لي ظبة مديته و أرهف

لي شبا حده و داف لي قواطل سمومه و سدد نحوي صوائب سهامه و لم تنم عني عين حراسته و أضمر أن يسومني المكروه و يجرعني ذعاف مرارته فنظرت إلى ضعفي عن احتمال الفوادم و عجزني عن الانتصار ممن قصدني بمحاربتة و وحدتي في كثير من ناواني و إرصادهم لي فيما لم أعمل فيه فكري في الإرصاد لهم بمثله فأيدتني بقوتك و شددت أزري بنصرك و فللت شبا حده و خذلته بعد جمع

عديده و حشده و أعليت كعبي عليه و وجهت ما سدد إلي من مكايده إليه و رددته و لم يشف غليله و لم تبرد حزازات غيظه و قد عض

على أنامله و أدبر موليا قد أخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني

لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من باغ بغاني بمكايده و نصب لي أشراك مصانده و وكل بي تفقد رعايته و

أضبا إلي إضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته و هو

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢١

يظهر لي بشاشة الملق و يبسط لي وجهها غير طلق فلما رأيت دغل سريرته و قبح ما انطوى عليه لشريكه في ملبه و أصبح مجلبا إلي في بغيه أر كسته لأم رأسه و أتيت بنيانه من أساسه فصرعته في زبيته و أرديته في مهوى حفوته و جعلت خده طبقا لآراب رجله و شغلته

في بدنه و رزقه و رميته بحجره و خنقته بوتره و ذكيتة بمشاقصه و كبيتة لمنخره و رددت كيده في نخره و وثقته بندامته و فنيته بحسرتة فاستخذل و استخذأ و تضاعل بعد نخوته و انقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في ربق حباله التي كان يؤمل أن يراني فيها يوم سطوته و قد كدت يا رب لو لا رحمتك يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على

محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من حاسد شرق بحسده و شجي بغيطه و سلفني

بحد لسانه و خزني بموق عينه و جعل عرضي غرضا لمراميه و قلدني خلالا لم تزل فيه فناديت يا رب مستجيرا بك واثقا بسرعة إجابتك متوكلا على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك عالما أنه لم يضطهد من أوى إلى ظل كنفك و أن لا تقرع الفوادح من لجأ إلى معقل الانتصار بك فحصنتني من بأسه بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و

اجعلني لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من سحائب مكروه قد جليتها و سماء نعمة أمطرتها و جداول كرامة

أجريتها و أعين أجدات طمستها و ناشئة رحمة نشرتها و جنة عافية ألبستها و غوامر كربات كشفتها و أمور جارية قدرتها لم تعجزك إذ

طلبتها و لم تمتنع عليك إذ أردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك

من الشاكين و لآلائك من الذاكرين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٢

إلهي و كم من ظن حسن حققت و من عدم إملاق جبرت و من مسكنة فادحة حولت و من صرعة مهلكة أنعشت و من مشقة أزحت لا تسأل

يا سيدي عما تفعل و هم يُسألون و لا ينقصك ما أنفقت و لقد سئلت فأعطيت و لم تسأل فابتدأت و استميتح باب فضلك فما أكديت

أبيت إلا إنعاما و امتنانا و إلا تطولا يا رب و إحسانا و أبيت يا رب إلا انتهاكا لحرماتك و اجترأ على معاصيك و تعديا لحدودك و غفلة

عن وعيدك و طاعة لعدوي و عدوك لم يمنعك يا إلهي و ناصري إخاللي بالشكر عن إتمام إحسانك و لا حجزني ذلك عن ارتكاب مسأخطك اللهم فهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد و أقر على نفسه بالتقصير في أداء حقك و شهد لك بسبوغ نعمتك عليه و

جميل عاداتك عنده و إحسانك إليه فهب لي يا إلهي و سيدي من فضلك ما أريده إلى رحمتك و آخذه سلما أعرج فيه إلى مرضاتك و آمن به من سخطك بعزتك و طولك و بحق محمد نبيك و الأئمة صلوات الله عليه و عليهم فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي

أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح في

كرب الموت و حشرجة الصدر و النظر إلى ما تقشعر منه الجلود و تفرع إليه القلوب و أنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من

مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد

أمسى و أصبح سقيما موجعا مدنفا في أئين و عويل يتقلب في غمه و لا يجد محيصا و لا يسبيغ طعاما و لا يستعذب شرابا و لا يستطيع

ضرا و لا نفعا و هو في حسرة و ندامة و أنا في صحة من البدن و سلامة من العيش كل ذلك منك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و

ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٣

إلهي و كم عبد أمسى و أصبح خانقا مرعوبا مسهدا مشفقا وحيدا و جلا هاربا طريدا و منحجزا في مضيق أو مخبأة من المخابي قد ضاقت

عليه الأرض برحبها لا يجد حيلة و لا منجى و لا مأوى و لا مهربا و أنا في أمن و طمأنينة و عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من

مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و سيدي و

كم من عبد أمسى و أصبح مغلولا مكبلا بالحديد بأيدي العداة لا يرحمونه فقيدا من أهله و ولده منقطعا عن إخوانه و بلده يتوقع كل

ساعة بأية قتلة يقتل و بأي مثلة يمثل به و أنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على

محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح يقاسي الحرب و

مباشرة القتال بنفسه قد غشيتته الأعداء من كل جانب و السيوف و الرماح و آلة الحرب يتقعقع في الحديد مبلغ مجهوده و لا يعرف حيلة و لا يجد مهربا قد أدنف بالجراحات أو متشحطا بدمه تحت السنابك و الأرجل يتمنى شربة من ماء أو نظرة إلى أهله و ولده و لا

يقدر عليها و أنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صلى على محمد و آل محمد و اجعلني

لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح في ظلمات البحار و عواصف الرياح و الأهوال و الأمواج يتوقع الغرق و الهلاك لا يقدر على حيلة أو مبتلى بصاعقة أو هدم أو غرق أو حرق أو شرق أو خسف أو مسخ أو قذف و أنا في

عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكين

و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح مسافرا شاخصا عن أهله و وطنه و ولده متحيرا في المفاوز تائها مع الوحوش

و البهائم و الهوام و وحيدا فريدا لا يعرف حيلة و لا يهتدي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٤

سييلا أو متأذيا ببرد أو حر أو جوع أو عرى أو غيره من الشدائد مما أنا منه خلو و في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا

يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و

أصبح فقيرا عانلا عاريا مملقا محققا مهجورا خائفا جائعا ظمآن ينتظر من يعود عليه بفضل أو عبد وجيه هو أو جه مني عندك و أشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل ثقلا من تعب العناء و شدة العبودية و كلفة الرق و ثقل الضريبة أو مبتلى ببلاء شديد لا قبل له به إلا

بمنك عليه و أنا المخدوم المنعم المعافي المكرم في عافية مما هو فيه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين إلهي مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح شريدا

طريدا حيران متحيرا جائعا خائفا خاسرا في الصحاري و البراري قد أحرقه الحر و البرد و هو في ضر من العيش و ضنك من الحياة و ذل

من المقام ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر و لا نفع و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر

لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا

أرحم الراحمين مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح عليلا مريضا سقيما مدنفا على فرش العلة و في لباسها يتقلب يمينا و شمالا

لا يعرف شيئا من لذة الطعام و لا من لذة الشراب ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا و لا نفعا و أنا خلو من ذلك كله
بجودك و

كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لك من العابدين و
لأنعمك

من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراجين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٥

مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح قد دنا يومه من حتفه و قد أهدق به ملك الموت في أعوانه يعالج سكرات الموت و
حياضه

تدور عيناه يمينا و شمالا لا ينظر إلى أحبائه و أودائه و أخلائه قد منع من الكلام و حجب عن الخطاب ينظر إلى نفسه حسرة فلا
يستطيع لها نفعا و لا ضرا و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل
صل

على محمد و آل محمد و اجعلني لك من العابدين و لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراجين
مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح في مضايق الجبوس و السجون و كربها و ذها و حديدتها تتداوله أعوانها و زبانيتهها
فلا

يدري أي حال يفعل به و أي مثلة يمثل به فهو في ضر من العيش و ضنك من الحياة ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا و لا
نفعا

و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل
محمد و

اجعلني لك من العابدين و نعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراجين مولاي و سيدي و كم
من

عبد أمسى و أصبح قد استمر عليه القضاء و أهدق به البلاء و فارق أوداءه و أحبائه و أخلاءه و أمسى حقيرا أسيرا ذليلا في أيدي
الكفار و الأعداء بتداولونه يمينا و شمالا قد حمل في المطامير و ثقل بالحديد لا يرى شيئا من ضياء الدنيا و لا من روحها ينظر إلى
نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا و لا نفعا و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و
ذي أناة

لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لك من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٦

العبدين و نعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراجين مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى
و

أصبح قد اشتاق إلى الدنيا للرغبة فيها إلى أن خاطر بنفسه و ماله حرصا منه عليها قد ركب الفلك و كسرت به و هو في آفاق
البحار و

ظلمها ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر و لا نفع و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من
مقتدر لا

يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لك من العابدين و لنعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراجين مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح قد استمر عليه القضاء و أحرق به البلاء و الكفار و الأعداء و أخذته الرماح و السيوف و السهام و جدل صريعا و قد شربت الأرض من دمه و أكلت السباع و الطير من لحمه و أنا خلو من

ذلك كله بجدك و كرمك لا باستحقاق مني يا لا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد

و اجعلني لنعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراجين و عزتك يا كريم لأطلبن مما لديك و لألحن عليك و لألجن إليك و لأمدن يدي نحوك مع جرمها إليك فيمن أعوذ يا رب و بمن ألوذ لا أحد لي إلا أنت أفتزدني و أنت معولي

و عليك متكلي و أسألك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت و على الجبال فرست و على الأرض فاستقرت و على الليل فأظلم و

على النهار فاستنار أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقضي لي جميع حوائجي و تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها و كبيرها و توسع علي

من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا و الآخرة يا أرحم الراجين مولاي بك استعنت فصل على محمد و آل محمد و أعني و بك استجرت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٧

فصل على محمد و آل محمد و أجرني و أغني بطاعتك عن طاعة عبادك و بمسألتك عن مسألة خلقك و انقلني من ذل الفقر إلى عز الغنى

و من ذل المعاصي إلى عز الطاعة فقد فضلني على كثير من خلقك جودا منك و كرما لا باستحقاق مني إلهي فلك الحمد على ذلك كله صل

على محمد و آل محمد و اجعلني لنعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا أرحم الراجين قال ثم أقبل علينا مولانا أبو الحسن ع ثم قال سمعت من أبي جعفر بن محمد يحدث عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه و عليهم السلام أنه سمع رسول الله ص يقول اعترفوا بنعمة الله بركم عز و جل و توبوا إليه من جميع ذنوبكم فإن الله يحب الشاكرين من عباده قال ثم قمنا إلى الصلاة و تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى المهدي و البيعة لهارون الرشيد

ق، [كتاب العتيق الغروي] أبو الفضل الشيباني بالإسناد المذكور مثله أقول وجدت في نسخ المهج بعد إتمام شرح الجوشن ما هذا لفظه و من ذلك الشرح المعروف بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن و خبره و فضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود بغير هذه الرواية فأحببت إثباته في هذا المكان ثم ذكر الخبر الذي أوردناه في شرح دعاء الجوشن الصغير و هذا ليس من كلام السيد ابن طاوس و إنما زاده ابن الشيخ رجب و لعله روي في كليهما و إن

كان الظاهر أنه اشتبه على هذا الشيخ

٣- مهج، [مهج الدعوات] عودة مولانا الكاظم صلوات الله عليه لما ألقى في بركة السباع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا إله إلا الله

وحده وحده وحده أنجز وعده و نصر عبده و أعز جنده و هزم الأحزاب وحده و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٨

أصبحت و أمسيت في حمى الله الذي لا يستباح و ستره الذي لا تهتكه الرياح و لا تحرقه الرماح و ذمة الله التي لا تحفر و في عزة الله التي لا تستذل و لا تقهر و في حزبه الذي لا يغلب و في جنده الذي لا يهزم بالله استفتحت و به استنجحت و تعززت و انتصرت و

تقويت و احززت و استعنت بالله و بقوة الله ضربت على أعدائي و قهرتهم بحول الله و استعنت عليهم بالله و فوضت أمري إلى الله حسبي الله و نعم الوكيل و ترأهم ينظرون إليك و هم لا يبصرون شامت و جوه أعدائي فهم لا يبصرون صم بكم عنى فهم لا يرجعون غلبت أعداء الله بكلمة الله فلجت حجة الله على أعداء الله الفاسقين و جنود إبليس أجمعين لن يضروكم إلا أذى و إن يُقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الدلة أين ما تقفوا أخذوا و قتلوا تقتيلاً لا يقاتلوكم جميعاً إلا في فرى مُحَصَّنَةً أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ تحصنت منهم بالحصن الحصين فما استطاعوا أن يظهروه و ما استطاعوا له نقباً فأويت إلى ركن شديد و التجأت إلى الكهف المنيع الرفيع و تمسكت بالحبل المتين و تدرعت بهيبة أمير المؤمنين و تعوذت بعوذة سليمان بن داود ع و احززت بحاتمته فأنا أين كنت كنت آمنة مطمئنا و عدوي في الأهوال حيران و قد حف بالمهانة و أبس الذل و قمع بالصغار و ضربت على نفسي سرادق الحياطة و علقت على

هيكل الهيبة و تتوجت بتاج الكرامة و تقلدت بسيف العز الذي لا يفل و خفيت عن الظنون و تواريته عن العيون و أمنت على روحي و

سلمت من أعدائي و هم لي خاضعون و مني خائفون و عني نافرون كأنهم حمرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قصرت أيديهم عن بلوغي و

صمت آذانهم عن استماع كلامي و عميت أبصارهم عن رؤيتي و خرست ألسنتهم عن ذكري و ذهلت عقولهم عن معرفتي و تحوفت قلوبهم و ارتعدت

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٢٩

فرائصهم من مخافتي و انفل حدهم و انكسرت شوكتهم و نكست رءوسهم و انحل عزمهم و تشتت جمعهم و اختلفت كلمتهم و تفرقت

أمورهم و ضعف جندهم و انهزم جيشهم و لؤا مُدْبِرِينَ سِيْهُزْمُ الْجَمْعُ و يُولُونَ الدُّبْرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ و السَّاعَةُ أَذْهَى و أمرٌ علوت عليهم بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله و سلم و بعلو الله الذي كان يعلو به على صاحب الحروب منكس الفرسان و مبيد الأقران و تعززت منهم بأسماء الله الحسنی و كلماته العليا و تجهزت على أعدائي ببأس الله بأس شديد و أمر عتيد و أذلتهم و جمعت رءوسهم و وطنت رقابهم فظلت أعناقهم لي خاضعين خاب من ناواني و هلك من عاداني و أنا المؤيد المحبور المظفر المنصور قد كرمني كلمة التقوى و استمسكت بالعروة الوثقى و اعتصمت بالحبل المتين فلا يضرنني بغى الباغين و لا كيد الكائدين و لا حسد

الحاسدين أبدأ الأبدین فلن يصل إلى أحد و لن يضرنني أحد و لن يقدر على أحد بل أنا أدعوا ربِّي و لا أشركُ به أحداً يا متفضل تفضل

علي بالأمن و السلامة من الأعداء و حل بيني و بينهم بالملائكة الغلاظ الشداد و مدني بالجند الكثيف و الأرواح المطيعة
يحبسونهم بالحجة البالغة و يقذفونهم بالأحجار الدامغة و يضربونهم بالسيف القاطع و يرمونهم بالشهاب الثاقب و الحريق
الملتهب و الشواظ المحرق و النحاس النافذ و يُقَدَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخْرًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ذَلَّتْهُمْ وَ زَجَرْتَهُمْ وَ علوتهم ب
بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ب طه و يس و الدَّارِبَاتِ و الطَّوَّاسِينِ وَ تَنْزِيلِ وَ الحَوَامِيمِ وَ كَهَيْعِصِ وَ حم عسق و ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ
تبارك و

ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ وَ بِمَوَاقِعِ النَّجْمِ وَ ب الطُّورِ وَ كِتَابِ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَ
الْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ف وَلَوْ أَمْدَبِينِ وَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ نَاكِسِينَ وَ فِي دِيَارِهِمْ
بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٣٣٠

جَاتِينَ

فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَعُلِبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَ أَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَ
حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَ حَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ
النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَ قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسَّسَهُمْ
سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَدْرَأُ بِكَ فِي خُورِهِمْ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا عِنْدَكَ
فَسَيِّئَاتِكُمْ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل من ورائي و محمد ص شفيعي من بين
يدي و الله مظل علي يا من جعلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَحْجَزَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَعْدَائِي فَلَنْ يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءِ أَيْدِي بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ سِتْرَ اللَّهِ الَّذِي
سِتَرَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ عَنِ الْفِرَاعِنَةِ وَ مَنْ كَانَ فِي سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظًا حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِينِي مَا لَا يَكْفِينِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَ إِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ

جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَى سَرَادِقِ حَفْظِكَ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّيحُ وَ لَا
تُخْرِقُهُ الرَّمَاحُ وَ وَقِ رُوحِي بِرُوحِ قَدْسِكَ الَّذِي مِنْ أَلْقِيَتِهِ عَلَيْهِ كَانَ مَعْظَمًا فِي أَعْيُنِ النَّاطِرِينَ وَ كَبِيرًا فِي صُدُورِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ وَقْفِي
بِأَسْمَائِكَ الْحَسَنِي وَ أَمْتَالِكَ الْعَالِيَا لِصَلَاحِي فِي جَمِيعِ مَا أَوْمَلَهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرَفْ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاطِرِينَ وَ اصْرَفْ عَنِّي
قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يَضْمُرُونَ إِلَيَّ مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ غَيْرَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ الْوَدُ وَ أَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ اللَّهُمَّ إِنْ خَوْفِي أَمْسَى وَ
أَصْبَحَ مُسْتَحِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَ الْبِحَارُ بِقُدْرَتِهِ وَ أَطْفَأَ نَارَ إِبْرَاهِيمَ بِكَلِمَتِهِ وَ اسْتَوَى
عَلَى
الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ

بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٣٣١

وَ قَالَ لِمُوسَى أَقْبِلْ وَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَا تَخَافُ دَرَكًا وَ لَا
تَخْشَى لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا
قُوَّةَ

إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان

٤- مهج، [مهج الدعوات] و من ذلك الدعاء الذي علمه النبي ص موسى بن جعفر ع في السجن بإسناد صحيح عن عبد الله بن مالك

الخزاعي قال دعاني هارون الرشيد فقال يا أبا عبد الله كيف أنت و موضع السر منك فقلت يا أمير المؤمنين ما أنا إلا عبد من عبيدك فقال امض إلى تلك الحجرة و خذ من فيها و احتفظ به إلى أن أسألك عنه قال فدخلت فوجدت موسى بن جعفر ع فلما رأيته سلمت عليه

و حملته على دابتي إلى منزلي فأدخلته داري و جعلته على حرمي و قفلت عليه و المفتاح معي و كنت أتولى خدمته و مضت الأيام فلم

أشعر إلا برسول الرشيد يقول أحب أمير المؤمنين فهضت و دخلت عليه و هو جالس و عن يمينه فراش و عن يساره فراش فسلمت عليه

فلم يرد غير أنه قال ما فعلت بالوديعة فكأنني لم أفهم ما قال فقال ما فعل صاحبك فقلت صالح فقال امض إليه و ادفع إليه ثلاثة آلاف

درهم و اصرفه إلى منزله و أهله فقممت و هممت بالانصراف فقال له أ تدري ما السبب في ذلك و ما هو قلت لا يا أمير المؤمنين قال نعمت

على الفراش الذي عن يميني فرأيت في منامي قائلاً يقول لي يا هارون أطلق موسى بن جعفر فانتبهت فقلت لعلها لما في نفسي منه فقممت إلى هذا الفراش الآخر فرأيت ذلك الشخص بعينه و هو يقول يا هارون أمرتك أن تطلق موسى بن جعفر فلم تفعل فانتبهت و تعودت من الشيطان ثم قلت إلى هذا الفراش الذي أنا عليه و إذا بذلك الشخص

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٢

بعينه و بيده حربة كان أولها بالمشرق و آخرها بالمغرب و قد أوماً إلي و هو يقول و الله يا هارون لنن لم تطلق موسى بن جعفر لأضعن

هذه الحربة في صدرك و أطلعها من ظهرك فأرسلت إليك فامض فيما أمرتك به و لا تطهره إلى أحد فأقتلك فانظر لنفسك قال فرجعت

إلى منزلي و فتحت الحجرة و دخلت على موسى بن جعفر فوجدته قد نام في سجوده فجلست حتى استيقظ و رفع رأسه و قال يا أبا عبد

الله افعل ما أمرت به فقلت له يا مولاي سألتك بالله و بحق جدك رسول الله هل دعوت الله عز و جل في يومك هذا بالفرج فقال أجل

إني صليت المفروضة و سجدت و غفوت في سجودي فرأيت رسول الله ص فقال يا موسى أ تحب أن تطلق فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليك فقال ادع بهذا الدعاء يا سايع النعم يا دافع النقم يا باري النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر و الألم يا ذا الجود و الكرم و يا سامع كل صوت و يا مدرك كل فوت و يا محيي العظام و هي رميم و منشئها بعد الموت صل على محمد

و آل محمد و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا يا ذا الجلال و الإكرام فلقد دعوت به و رسول الله يلقتنيه حتى سمعتك فقلت قد استجاب الله فيك ثم قلت له ما أمرني به الرشيد و أعطيته ذلك

٥- مهج، [مهج الدعوات] حرز مولانا موسى بن جعفر ع قال الشيخ علي بن عبد الصمد رحمه الله وجدت في كتب أصحابنا مرويا عن

المشايخ رحمهم الله أنه لما هم هارون الرشيد بقتل موسى بن جعفر ع دعا الفضل بن الربيع و قال له قد وقعت لي إليك حاجة أسألك أن تقضيها و لك مائة ألف درهم قال فخر الفضل عند ذلك ساجدا و قال أمر أم مسألة قال بل مسألة ثم قال أمرت بأن تحمل إلى دارك

في هذه الساعة مائة ألف درهم و أسألك أن تصير إلى دار موسى بن جعفر و تأتيني برأسه قال الفضل فذهبت إلى ذلك البيت فرأيت فيه

موسى بن جعفر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٣

و هو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلاته و أقبل إلي و تبسم و قال عرفت لما ذا حضرت أمهلي حتى أصلي ركعتين قال فأمهلتها فقام

و توضأ فأصبح الوضوء و صلى ركعتين و أتم الصلاة بحسن ركوعها و سجودها و قرأ خلف صلاته بهذا الحرز فاندرس و ساخ في مكانه

فلا أدري أ أرض ابتلعت أم السماء اختطفته فذهبت إلى هارون و قصصت عليه القصة قال فيكى هارون الرشيد ثم قال قد أجاره الله مني و روي عنه ع أنه قال من قرأه كل يوم بنية خالصة و طوية صادقة صانه الله عن كل محذور و آفة و إن كانت به محنة خالصه الله منها و كفاه شرها و من لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبركا به حتى ينفعه الله به و يكفيه المحذور و المخوف إنه ولي ذلك و القادر عليه الدعاء بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ و أعلى و أجل مما أخاف و أحذر و أستجير بالله يقولها ثلاث مرات عز جار الله و جل ثناء الله و لا إله إلا الله وحده لا شريك له و صلى الله على محمد و آله اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و اكفني بركك الذي لا يرام و اغفر لي بقدرتك فأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم من بلية ابتليتني

بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يجرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلي و يا من رأني على الخطايا

فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا يا ذا النعم التي لا تحصى عددا صل على محمد و آل محمد اللهم بك أدفع و أدرا في نحري و أستعذ بك من شره اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي و احفظني فيما غبت عنه و لا تكنني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك و أعطني ما لا ينقصك إنك و هاب أسألك فرجا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٤

قريبا و محزجا رحيبا و رزقا واسعا و صبورا جميلا و عافية من جميع البليات إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك العفو و العافية و الأمن و الصحة و الصبر و دوام العافية و الشكر على العافية و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تلبسني عافيتك في ديني و نفسي و أهلي و مالي و إخواني من المؤمنين و المؤمنات و جميع ما أنعمت به علي و أستودعك ذلك كله يا رب و أسألك أن تجعلني في كنفك و في جوارك و في حفظك و حرزك و عيادك عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك اللهم فرغ قلبي لمحبتك و ذكرك و

أنعشه بخوفك أيام حياتي كلها و اجعل زادي من الدنيا تقواك و هب لي قوة أحتمل بها جميع طاعتك و أعمل بها جميع مرضاتك و

اجعل فراري إليك و رغبتى فيما عندك و ألبس قلبي الوحشة من شرار خلقك و الأُنس بأوليائك و أهل طاعتك و لا تجعل لفاجر و
لا

لكافر علي منة و لا له عندي يدا و لا لي إليه حاجة إلهي قد ترى مكاني و تسمع كلامي و تعلم سري و علانيتي و لا يخفى عليك
شيء من

أمرى يا من لا يصفه نعت الناعتين و يا من لا يجاوزه رجاء الراجين يا من لا يضيع لديه أجر المحسنين يا من قربت نصرته من
المظلومين يا من بعد عونه عن الظالمين قد علمت ما نالني من فلان مما حظرت و انتهكت مني ما حجرت بطرا في نعمتك عنده و
اغترارا

بسترك عليه اللهم فخذه عن ظلمي بعزتك و اقلل حده عني بقدرتك عليه و اجعل له شغلا فيما يليه و عجزا عما ينويه اللهم لا
تسوغه

ظلمي و أحسن عليه عوني و اعصمني من مثل فعالة و لا تجعلني بمثل حاله يا أرحم الراحمين اللهم إني استجرت بك و توكلت عليه
و

فوضت أمري إليك و أجات ظهري إليك و ضعف ركني إلى قوتك مستجيرا بك من ذي التعزز علي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٥

و القوة على ضيبي فإني في جوارك فلا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك و أوهن عني مستوهني بعزتك و اقبض عني
ضائمي

بقسطك و خذ لي من ظلمي بعدلك رب فأعزني بعبادك فعبادك امتنع عائدك و أدخلني في جوارك عز جارك و جل ثناؤك و لا إله
غيرك و أسبل علي سترك من تسره فهو الآمن المحصن الذي لا يراع رب و اضممني في ذلك إلى كنفك فمن تكفه فهو الآمن
المحفوظ

لا حول و لا قوة و لا حيلة إلا بالله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملْك و لم يكن له ولي من الدُّلَّ و
كبره تكبيرا من يكن ذا حيلة في نفسه أو حول يتقلبه أو قوة في أمره بشيء سوى الله فإن حولي و قوتي و كل حيلتي بالله الواحد
الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و كل ذي ملك فمملوك لله و كل قوي ضعيف عند قوة الله و كل
ذي عز

فعالیه الله و كل شيء في قبضة الله ذل كل عزيز لبطش الله صغر كل عظيم عند عظمة الله خضع كل جبار عند سلطان الله و
استظهرت و استطلت على كل عدو لي بتولي الله درأت في نحو كل عاد على الله ضربت بإذن الله بيني و بين كل مترف ذي سورة
و جبار

ذي نخوة و متسلط ذي قدرة و وال ذي إمرة و مستعد ذي أبهة و عنيد ذي ضغينة و عدو ذي غيلة و مدرئ ذي حيلة و حاسد
ذي قوة و ماكر

ذي مكيدة و كل معين أعان علي بمقالة مغوية أو سعاية مشلية أو حيلة مؤذية أو غائلة مردية أو كل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي
خيلاء علي كل سبب و بكل مذهب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٦

فأخذت لنفسي و مالي حجابا دونهم بما أنزلت من كتابك و أحكمت من وحيك الذي لا يؤتى من سورة بمثله و هو الحكم العدل و
الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل حمدي

لك و ثنائي عليك في العافية و البلاء و الشدة و الرخاء دائما لا ينقضي و لا يبسد توكلت على الحي الذي لا يموت اللهم بك أعوذ و بك

ألوذ و بك أصول و إياك أعبد و إياك أستعين و عليك أتوكل و أدراً بك في بحر أعدائي و أستعين بك عليهم و أستكفيهم فاكفنيهم

بما شئت و كيف شئت و مما شئت بحولك و قوتك إنك على كل شيء قدير فسكفنيهم الله و هو السميع العليم قال سشد عضدك بأخيك و نجعل لك سلطاناً فلا يصلون إليك بآياتنا أنتما و من أتبعكما الغالبون لا تخافا إني معكما أسمع و أرى قال أخسوا فيها و لا تكلمون أخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله و بصره و قوته بقوة الله و حبله المتين و سلطانه المين فليس لهم عليها سلطان و لا سبيل إن شاء الله و جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأغشىناهم فهم لا يبصرون اللهم يدك فوق كل ذي قدرة و قوتك أعز من كل قوة و سلطانك أجل من كل سلطان فصل على محمد و آل محمد و كن عند ظني فيما

لم أجد فيه مفرعاً غيرك و لا ملجأ سواك فإني أعلم أن عدلك أوسع من جور الجبارين و أن إنصافك من وراء ظلم الظالمين صل على محمد و آل محمد أجمعين و أجرني منهم يا أرحم الراحمين أعيد نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و من تلحقه عنايتي و جمع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب و بسم الله الذي خافته الصدور و وجلت منه النفوس و بالاسم الذي نفس عن داود كرتته

و بسم الله الذي قال للنار

بحر الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٧

كوني برداً و سلاماً على إبراهيم و أرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين و بعزيمة الله التي لا تحصى و بقدره الله المستطيلة على جميع خلقه من شر فلان و من شر ما خلقه الرحمن و من شر مكرهم و كيدهم و حوهم و قوتهم و حيلهم إنك على كل شيء قدير اللهم بك أستعين و بك أستغيث و عليك أتوكل و أنت رب العرش العظيم اللهم صل على محمد و آل محمد و خلصني من كل مصيبة

نزلت في هذا اليوم و في هذه الليلة و في جميع الليالي و الأيام من السماء إلى الأرض إنك على كل شيء قدير و اجعل لي سهماً في كل حسنة نزلت في هذا اليوم و في هذه الليلة و في جميع الليالي و الأيام من السماء إلى الأرض إنك على كل شيء قدير اللهم بك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد ص إليك أتوجه و بكتابك أتوسل أن تल्प لي بلطفك الخفي إنك على كل شيء قدير جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل أمامي و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم خلفي و بين يدي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و سلم تسليماً كثيراً

٦- مهج، [مهج الدعوات] حوز آخر في معناه عنه ع قال علي بن عبد الصمد أخبرني الشيخ جدي قراءة عليه و أنا أسمع في شوال سنة

تسع و عشرين و خمسمائة قال الشيخ حدثني الشيخ والدي الفقيه أبو الحسن رحمه الله قال حدثني السيد أبو البركات رحمه الله في سنة أربع عشرة و أربعمائة قال حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين قال حدثنا الحسين بن علي عن أبيه علي بن يقطين قال ابن بابويه و حدثنا أحمد بن يحيى الكاتب قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هارون بن سليمان الوفلي قال حدثني أبي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٨

عن علي بن يقطين أنه قال أنمي الخبر إلى أبي الحسن موسى بن جعفر ع و عنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل بيته ما ترون قالوا نرى أن تتباعد منه و أن تغيب شخصك عنه فإنه لا يؤمن من شره فتبسم أبو الحسن ع ثم قال زعمت سخيئة أن استغلب ربها فليغلب مغالب الغلاب

ثم رفع يده إلى السماء و قال إلهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته و أرهف لي شبا حده و داف لي قوائل سمومه و لم تتم عني عين حراسته فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوادم و عجزني عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك و قوتك لا بحول مني و لا بقوة

فألقيته في الحفير الذي احتفروه لي خائباً مما أمله في الدنيا متباعداً مما رجاه في الآخرة فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذ بعزتك و افلح حده عني بقدرتك و اجعل له شغلا فيما يليه و عجزا عما يناويه اللهم و أعذني عليه عدوي حاضرة تكون من

غیظي شفاء و من حنقي عليه و فاء و صل اللهم دعائي بالإجابة و انظم شكايتي بالتغيير و عرفه عما قليل ما أوعدت الظالمين و عرفني

ما وعدت في إجابة المضطرين إنك ذو الفضل العظيم و المن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهدي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٣٩

و بهذا الإسناد عن علي بن يقطين قال كنت واقفا على رأس هارون الرشيد إذ دعا موسى بن جعفر و هو يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه

بشيء فأقبل هارون عليه و لطفه و بره و أذن له في الرجوع فقلت له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إنك دخلت على هارون و هو

يتلظى عليك فلم أشك إلا أنه يأمر بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت تحرك به شفتيك فقال ع إني دعوت بدعائين أحدهما خاص و

الآخر عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال أما الخاص اللهم إنك حفظت الغلامين لصلاح أبيهما فاحفظني لصلاح آبائي و أما العام اللهم إنك تكفي من كل أحد و لا يكفي منك أحد فاكفني بما شئت و كيف شئت و أنى شئت فكفاني الله شره

٧- مهج، [مهج الدعوات] و بهذا الإسناد عن علي بن إبراهيم بن هاشم بروايته قال إن الصادق ع أخرج آيات من القرآن و جعلها حرزا

لابنه موسى الكاظم ع و كان يقرؤه و يعود نفسه به و هو هذا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا إله إلا الله أبدا حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا

و صدقا لا إله إلا الله تعبدا و رقا لا إله إلا الله تلطفا و رفقا لا إله إلا الله بسم الله و الحمد لله و اعتصمت بالله و أجات ظهري إلى الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله و ما توفيقي إلا بالله و ما النصر إلا من عند الله و ما صبري إلا بالله و أفوض أمري إلى الله و نعم القادر الله و نعم المولى الله و نعم النصير الله و لا يأتي بالحسنات إلا الله و لا يصرف السيئات إلا الله و ما بنا من نعمة فمن الله و إن الأمر كله لله و أستكفي الله و أستعين الله و أستقبل الله و أستغفر الله و أستغيث الله و صلى الله على محمد رسول الله و

آله و على أنبياء الله على ملائكة الله و على الصالحين من عباد الله إنه من سليمان و إنه بسم الله الرحمن الرحيم آلا تغلوا علي و
أثوني مسلمين كتب الله لأغلبن أنا و رُسلي إن الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٠

شيئا إن الله بما يعملون محيط و اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم
عنكم و اتقوا الله و الله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله و يسعون في
الأرض فسادا يا نار كوني بردا و سلاما على إبراهيم و زادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له معقبات
من بين يديه و من خلفه يحفظونه من أمر الله رب أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا

و قربناه نجيا و رفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا و ألفت عليك محبة مني و لنصنع على عيني إذ تمشي أختك
فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها و لا تحزن و قتلنا نفسا فنجيناك من الغم و فتتاك فتونا
لا تخف إنك من الأمنين لا تخف إنك أنت الأعلى لا تخاف دركا و لا تخشى لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف... إنا
منجوك و أهلك لا تخافا إني معكما أسمع و أرى و ينصرك الله نصرا عزيزا و من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم و لقاهم نصرة و سرورا و يتقلب إلى أهله مسرورا و رفعنا لك ذكرك
يحبونهم كحب الله و الذين آمنوا أشد حبا لله ربنا أفرغ علينا صبرا و تبث أقدامنا و انصرتنا على القوم الكافرين الذين قال
لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاحشونهم فرادهم إيمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فاقبلوا بنعمة من الله و فضل
لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله أ و من كان ميتا فأحييناه و جعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي أبدك بنصره و
بالمؤمنين و ألفت بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم و لكن الله ألفت بينهم إنه عزيز حكيم
سنشد عضدك بأحيك و نجعل لك سلطانا فلا يصدون إليك ما باتنا أنتما و من اتبعكم الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا و بين قورنا بالحق و أنت خير الفاتحين إني توكلت على الله ربي و ربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤١

إن ربي على صراط مستقيم

فستذكرون ما أقول لكم و أفرض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم رب آتي مسني الضر و أنت أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم الله لا إله إلا
هو الحي القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما في السماوات و ما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء و سع كرسيه السماوات و الأرض و لا يؤده حفظهما و هو العلي
العظيم و عت الوجوه للحي القيوم و قد خاب من حمل ظلما فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم فله
الحمد رب السماوات و رب الأرض رب العالمين و له الكبرياء في السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم و إذا قرأت القرآن
جعلنا

بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا و جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه و في آذانهم وقرا و إذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا أ قرأت من اتخذ إلهه هواه و أضله الله على علم و حتم على سمعه و قلبه و جعل على
بصره غشاوة و جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت و

إِلَيْهِ أُنِيبُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُوبِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٢

وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ وَ كِبْرَةٌ تَكْبِيرًا وَ مَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدَانَا سُبْحَانَكَ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَ عَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَ بِي وَ بِأَهْلِي وَ أَوْلَادِي وَ أَهْلَ عَنَابِي شِرَا أَوْ بِأَسَا أَوْ ضَرَا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اعْقِلْ لِسَانَهُ وَ أَجْمِ فَاهُ وَ حَلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ

كيف شئت و أنى شئت و اجعلنا منه و من كل دابة أنت آخذٌ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم في حجابك الذي لا يرام و في سلطانك الذي لا يستضام فإن حجابك منبع و جارك عزيز و أمرك غالب و سلطانك قاهر و أنت على كل شيء قدير اللهم صل على

محمد و آل محمد أفضل ما صليت على أحد من خلقك و صل على محمد و آل محمد كما هديتنا به من الضلالة و اغفر لنا و لآبائنا و

لأمهاتنا و لجميع المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات و تابع بيننا و بينهم بالخير إنك مجيب الدعوات و أنت على كل شيء قدير اللهم إني أستودعك نفسي و ديني و أمانتي و أهلي و مالي و عيالي و أهل حزاني و خواتيم عملي و جميع ما أنعمت به علي

من أمر دنيائي و آخري فإنه لا يضيع محفوظك و لا تترأ و دانعك و لن يجيرني من الله أحدٌ و لن أجِدَ من دُونِهِ مُلْتَحِدًا اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ صَلَّى اللَّهُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٣

علي محمد و آله أجمعين

٨- حرز الكاظم عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَ احْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِنًا آمِنًا مِنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَ

لَا حَزْنَ وَ لَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

باب ٤٦ - بعض أدعية الرضا عليه السلام و أحرازه و عوذاته و ما يناسب ذلك

أقول قد مضى في طي باب أدعية جده الصادق ع بعض أدعيته ع أيضا

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز رقعة الجيب عن الرضا صلوات الله عليه علي بن عبد الصمد عن جده عن والده أبي الحسن عن السيد

أبي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق محمد بن بابويه عن ابن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ياسر الخادم قال لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرضا ع قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها فما لبثت أن جاءت و معها رقعة فناولتها حميدا و قالت وجدتها في جيب أبي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك إن الجارية وجدت

رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا تفارقها فقلت لو شرفني بها فقال هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء

مدفوعا عنه و كانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم أملى علي حميد العوذة و هي بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَوْ غَيْرِ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلِي سَمِعَكَ وَ بَصْرَكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلِي وَ لَا بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٣٤٤

علي سمعي و لا علي بصري و لا علي شعري و لا علي بشري و لا علي لحمي و لا علي دمي و لا علي مخي و لا علي عصبي و لا علي عظامي

و لا علي مالي و لا علي ما رزقني ربي سترت بيني و بينك بستر النبوة الذي استتر أنبياء الله به من سطوات الجبابرة و الفراعة جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسراييل عن ورائي و محمد ص أمامي و الله مطلع علي يمنعك مني و يمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله أنك أن يستغفني و يستخفي اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت اللهم إليك التجأت قلت و لهذا الحرز قصة موقنة و حكاية عجيبة كما رواه أبو الصلت الهروي قال كان ذات يوم جالسا في منزله إذ دخل عليه رسول هارون الرشيد فقال

أجب أمير المؤمنين فقام علي بن موسى الرضا ع فقال لي يا أبا الصلت إنه لا يدعوني في هذا الوقت إلا لداهية و الله لا يمكنه أن يعمل بي شيئا أكرهه لكلمات وقعت إلي من جدي رسول الله ص قال فخرجت معه حتى دخلنا علي هارون الرشيد فلما نظر به الرضا

عليه السلام قرأ هذا الحرز إلى آخره فلما وقف بين يديه نظر إليه هارون الرشيد و قال يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمائة ألف درهم و اكتب حوائج أهلك فلما ولى عنه علي بن موسى بن جعفر ع و هارون ينظر إليه في فقهه و يقول أردت و أراد الله و ما أراد الله خير

٢- مهج، [مهج الدعوات] رقعة الجيب برواية أخرى حدثني السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني عن عبد الجبار بن عبد الله المقري عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي و أخبرني الحسن بن علي بن محمد الجويني و أخبرني الحسن بن أحمد بن طحال المقدادي عن أبي علي بن شيخ الطائفة عن أبيه و أخبرني جدي عن والده أبي الحسن عن شيخ الطائفة عن عدة من أصحابه عن ابن عقدة عن علي بن الحسن

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٥

بن فضال عن محمد بن أورمة عن البنزطي عن الرضا ع أنه قال رقعة الجيب عوذة لكل شيء بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللّهِ

أخسوا فيها و لا تكلمون إني أعود بالرحمن منك إن كنت تقيا أخذت بسمع الله و بصره علي أسمعكم و أبصاركم و بقوة الله علي

قوتكم لا سلطان لك على فلان بن فلانة و لا على ذريته و لا على أهله و لا على أهل بيته سترت بينه و بينكم بستر النبوة الذي استتروا

به من سطوات الجبابرة و الفراغنة جبرئيل عن إيمانكم و ميكائيل عن يساركم و محمد ص أمامكم و الله يظل عليكم بمنعه نبي الله و بمنع ذريته و أهل بيته منكم و من الشياطين ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنه لا يبلغ جهله أناتك و لا تبتله و لا يبلغ مجهود نفسه عليك توكلت و أنت نعم المولى و نعم النصير حرسك الله يا فلان بن فلانة و ذريتك مما يخاف على أحد من خلقه و صلى الله على محمد و آله و يكتب آية الكرسي على التنزيل و يكتب لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم لا ملجأ

من الله إلا إليه و حسبي الله و نعم الوكيل و أسلم في رأس الشهباء فيها طالسلسيلا و يكتب و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين

حز آخر للرضاع بغير تلك الرواية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا من لا شبيه له و لا مثال أنت الله لا إله إلا أنت و لا خالق إلا أنت تفني

المخلوقين و تبقى أنت حلت عن عصاك و في المغفرة رضاك

٣- مهج، [مهج الدعوات] عودة وجدت في ثياب الرضاع قال لما مات أبو الحسن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وجد عليه

تعويذ معلق و في آخره عودة ذكر أن آباءه

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٦

عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الأعداء و كانت معلقة في قراب سيفه و في آخرها أسماء الله عز و جل و أنه ع شرط على ولده و أهله أن لا يدعوا بها على أحد فإن من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه و تقدست أسماءه و هو اللهم بك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد ص أتوجه اللهم سهل لي حزونه و كل حزونة و ذلل لي صعوبته و كل

صعوبة و اكفني مؤنثته و كل مؤنثة و ارزقني معروفه و وده و اصرف عني ضره و معرفته إنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب ألا

إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ طَه حَم لَا يَبْصُرُونَ جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمْ بِكُمْ عَمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ إِن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ الْأَسْمَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ بِالْعِزِّ الَّتِي لَا يَرَامُ وَ بِالْمَلِكِ الَّتِي لَا يُضَامُ وَ بِالنُّورِ الَّتِي لَا يُطْفَى وَ بِالْوَجْهِ الَّتِي لَا يُبْلَى وَ بِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَ بِالصَّمْدِيَةِ الَّتِي لَا تَقْهَرُ وَ بِالذِّمِّيَّةِ الَّتِي لَا تَفْنَى وَ بِالْأَسْمِ الَّتِي لَا يَرُدُّ وَ بِالرَّبُوبِيَّةِ الَّتِي لَا تَسْتَدَلُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ وَ

أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَذَكَّرَ حَاجَتِكَ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٤- مهج، [مهج الدعوات] و من ذلك دعاء الرضاع وجدناه في أصل يونس بن بكير قال و سألت سيدي أن يعلمني دعاء أدعو به عند

الشدائد فقال لي يا يونس تحفظ ما

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٧

أكتبه لك و ادع به في كل شديدة تجاب و تعطى ما تتمناه ثم كتب لي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِن ذُنُوبِي وَ كَثْرَتِهَا قَدْ أَخْلَقَتْ

و جهي عندك و حجيتني عن استيهال رحمتك و باعدتني عن استيجاب مغفرتك و لو لا تعلقني بآلائك و تمسكي بالدعاء و ما وعدت أمثالي

من المسرفين و أمثالي من الخاطئين و وعدت القانطين من رحمتك بقولك يا عبادي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ و حذرت القانطين من رحمتك فقلت و مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ثم ندبتنا برأفتك إلى دعائك فقلت ادعوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ إلهي لقد كان الإياس علي مشتملا و القنوط من رحمتك علي ملتحفا إلهي لقد وعدت المحسن ظنه بك ثوبا و أوعدت المسيء ظنه بك عقابا

اللهم و قد أمسك رمقي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار و نغمد زلتي و إقالة عثرتي اللهم قولك الحق الذي لا خلف له و لا تبديل يوم نَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ و ذلك يوم النشور إذا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَ بَعُثَ مَا فِي الْقُبُورِ اللهم فاني أوفى و أشهد و أقر و لا أنكر و لا أجدد و أسر و أعلن و أظهر و أبطن بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا عبدك و رسولك ص و أن

عليا أمير المؤمنين سيد الأوصياء و وارث علم الأنبياء علم الدين و ميرب المشركين و مميز المنافقين و مجاهد المارقين إمامي و حجتي و عروتي و صراطي و دليلي و محجتي و من لا أتق بأعمالي و لو زكت و لا أراها منجية لي و لو صلحت إلا بولايته و الائتمام به و

الإقرار بفضائله و القبول من حملتها و التسليم لرواتها و أقر بأوصيائه من أبنائه أئمة و حججا و أدلة و سرجا و أعلاما و منارا و سادة و

أبرارا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٨

و أو من يسرهم و جهرهم و ظاهرهم و باطنهم و غائبهم و شاهدهم و حيهم و ميتهم لا شك في ذلك و لا ارتياب عند تحولك و لا انقلاب

اللهم فادعني يوم حشري و نشري بإمامتهم و أنقذني بهم يا مولاي من حر النيران و إن لم ترزقني روح الجنان فإنك إن أعفتني من النار كنت من الفائزين اللهم و قد أصبحت يومي هذا لا ثقة لي و لا رجاء و لا لجأ و لا مفرع و لا منجى غير من توسلت بهم إليك متقربا

إلى رسولك محمد ص ثم علي أمير المؤمنين و الزهراء سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و من بعدهم تقيم الحجة إلى الحجة المنشورة من ولده المرجو للأمة من بعده اللهم فاجعلهم في هذا

اليوم و ما بعده حصني من المكاره و معقلي من المخاوف و نجني بهم من كل عدو و طاغ و باغ و فاسق و من شر ما أعرف و ما أنكر و ما

استتر عني و ما أبصر و من شر كل دابة رب أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم اللهم فتوسلي بهم إليك و تقربي بمحبتهم و

تحصني بإمامتهم افتح علي في هذا اليوم أبواب رزقك و انشر علي رحمتك و حبيبي إلى خلقك و جنبني بغضهم و عداوتهم إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهم و لكل متوسل ثواب و لكل ذي شفاعه حق فأسألك بمن جعلته إليك سبي و قدمته أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا و شهري هذا و عامي هذا اللهم و هم مفزعي و معونتي في شدتي و رخائي و عافيتي و بلائي و نومي و يقظتي و ظعني و إقامتي

و عسري و يسري و علايتي و سري و إصباحي و إمسائي و تقلي و مثوأي و سري و جهري اللهم فلا تخيبي بهم من نائلك و لا تقطع

رحائي من رحمتك و لا تؤيسني من روحك و لا تبليني بانغلاق أبواب الأرزاق و سداد مسالكها و ارتجاج مذاهبها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٤٩

و افتح لي من لذنك فتحا يسيرا و اجعل لي من كل ضنك مخرجا و إلى كل سعة منهجا إنك أرحم الراحمين و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين آمين رب العالمين

٥- مهج، [مهج الدعوات] و من ذلك عوذة علي بن موسى الرضاع التي تعوذ بها لما ألقى في بركة السباع و جدت ما هذا لفظه قال

الفضل بن الربيع لما اصطبح الرشيد يوما ثم استدعى حاجبه فقال له امض إلى علي بن موسى العلوي و أخرجه من الحبس و ألقه في بركة السباع فما زلت أطف به و أرفق و لا يزداد إلا غضبا و قال و الله لئن لم تلقه إلى السباع لألقينك عوضه قال فمضيت إلى علي

بن موسى الرضاع فدخلت عليه فقلت له إن أمير المؤمنين أمرني بكذا و بكذا قال افعل ما أمرت به فإني مستعين بالله تعالى عليه و أقبل بهذه العوذة و هو يمشي معي إلى أن انتهيت إلى البركة ففتحت بابها و أدخلته فيها و فيها أربعون سبعا و عندي من الغم و القلق

أن يكون قتل مثله علي يدي و عدت إلى موضعي فلما انتصف الليل أتاني خادم فقال لي إن أمير المؤمنين يدعوك فصرت إليه فقال لعلي أخطأت البارحة بخطيئة أو أتيت منكرا فإني رأيت البارحة مناما هالني و ذاك أني رأيت جماعة من الرجال دخلوا علي و بأيديهم سائر السلاح و في وسطهم رجل كأنه القمر و دخل إلى قلبي هيئته فقال لي قاتل هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و على أبنائه فتقدمت إليه لأقبل قدميه فصرفي عنه و قال فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ثم حول و وجهه فدخل بابا فانتبهت مذعورا لذلك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٠

فقلت يا أمير المؤمنين أمرتني أن ألقى علي بن موسى للسباع فقال و بلك ألقبته فقلت إي و الله فقال امض و انظر ما حاله فأخذت الشمع بين يدي و طالعتة فإذا هو قائم يصلي و السباع حوله فعدت إليه فأخبرته فلم يصدقني و نهض و اطلع إليه فشاهده في تلك الحال فقال السلام عليك يا ابن عم فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم قال و عليك السلام يا ابن عم قد كنت أرجو أن لا تسلم علي في

مثل هذا الموضوع فقال أقلني فإني معترذ إليك فقال له قد نجنا الله تعالى بلطفه فله الحمد ثم أمر بإخراجه فأخرج فقال فلا والله ما تبعه سبع فلما حضر بين يدي الرشيد عانقه ثم حمله إلى مجلسه و رفعه إلى فوق سريره و قال له يا ابن عم إن أردت المقام عندنا ففي الرحب و السعة و قد أمرنا لك و لأهلك بمال و ثياب فقال له لا حاجة لي في المال و لا الثياب و لكن في قريش نفر يفرق ذلك عليهم و

ذكر له قوما و أمر له بصلة و كسوة ثم أمره أن يركب على بغال البريد إلى الموضوع الذي يجب فأجابه إلى ذلك و قال لي شيعة فشييعته

إلى بعض الطريق و قلت له يا سيدي إن رأيت أن تطول علي بالعودة فقال منعنا أن ندفع عوذنا و تسييحنا إلى كل أحد و لكن لك علي

حق الصحة و الخدمة فاحتفظ بها فكتبها في دفتر و شدتها في منديل في كمي فما دخلت إلى أمير المؤمنين إلا ضحك إلي و قضى حوائجي و لا سافرت إلا كانت حرزا و أمانا من كل مخوف و لا وقعت في شدة إلا دعوت بها ففرج عني ثم ذكرها يقول علي بن موسى بن

طاوس مصنف هذا الكتاب ربما كان هذا الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر صلوات الله عليه لأنه كان محبوبا عند الرشيد لكنني ذكرت هذا كما وجدته الدعاء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده و نصر عبده و أعز جنده و هزم

الأحزاب وحده ف لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٣٥١

الْعَالَمِينَ

أُمِّيت و أصبحت في حمى الله الذي لا يستباح و ذمته التي لا ترام و لا تخفر و في عزه الذي لا يذل و لا يقهر و في حزه الذي لا يغلب

و في جنده الذي لا يهزم و حريمه الذي لا يستباح بالله استجرت و بالله أصبحت و بالله استنجحت و تعززت و تعودت و انتصرت و

تقويت و بعزة الله قويت على أعدائي و بجلال الله و كبريائه ظهرت عليهم و قهرتهم بحول الله و قوته استعنت عليهم بالله و فوضت أمري إلى الله و حسبي الله و نعم الوكيل و تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَجَتْ حِجَّةُ اللَّهِ وَ غَلِبَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ وَ جُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَ إِنْ يُقَاتِلُواكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصِرُونَ ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقَفُوا أُخِذُوا وَ قَتَلُوا تَقْتِيلًا لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ تحصنت منهم بالحفظ المحفوظ فما استطاعوا أن يظهره و ما

استطاعوا له نقبا آويت إلى ركن شديد و التجأت إلى كهف رفيع و تمسكت بالحبل المتين و تدرعت بدرع الله الحصينة و تدرقت بدرقة أمير المؤمنين و تعودت بعودة سليمان بن داود و تحتمت بحاتمته فأنا حيثما سلكت آمن مطمئن و عداي في الأهوال حيران قد حف بالمهانة و ألبس الذل و قنع بالصغار ضربت على نفسي سرادق الحياطة و لبست درع الحفظ و علقت على هيكل الهيبة و تتوجت

بتاج الكرامة و تقلدت بسيف العز الذي لا يفل و خفيت عن أعين الباغين الناظرين و تواريت عن الظنون و أمنت على نفسي و

سلمت

من أعدائي بجلال الله فهم لي خاضعون و عني نافرون كأنهم حمزٌ مُستنفرةٌ فرت من قسورة قصرت أيديهم عن بلوغي و عميت
أبصارهم عن رؤيتي و خوست أسنتهم عن ذكري و ذهلت عقولهم عن معرفتي و تخوفت قلوبهم و ارتعدت فرائصهم و نفوسهم من
مخافتي بالله الذي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٢

لا إله إلا هو يا هو يا من لا إله إلا هو افل جنودهم و اكسر شوكتهم و نكس رءوسهم و أعم أبصارهم فظلت أعناقهم لي
خاضعين و

انهزم جيشهم و ولوا مدبرين سيهزم الجمع و يولون الدبر بل الساعة موعدهم و الساعة أدهى و أمر و ما أمر الساعة إلا كلمح
البصر علوت عليهم بعلو الله الذي كان يعلو به على صاحب الحروب منكمس الرايات و مييد الأقران و تعوذت بأسماء الله الحسنى و
كلماته العليا و ظهرت على أعدائي بيأس شديد و أمر رشيد و أذللتهم و قمعت رءوسهم و ظلت أعناقهم لي خاضعين فخاب من
ناواني و

هلك من عاداني و أنا المؤيد المنصور و المظفر المتوج المحبور و قد لزمت كلمة التقوى و استمسكت بالعروة الوثقى و اعتصمت
بجمل الله المتين فان يضرنى كيد الكائدين و حسد الحاسدين أبد الآبدين و دهر الدهارين فلن يراني أحد و لن يندرنى أحد قل إنما
أدعوا ربّي و لا أشرك به أحداً أسألك يا متفضل أن تفضل علي بالأمن و الإيمان على نفسي و روعي بالسلامة من أعدائي و أن
تحول

بيني و بين شرهم بالملائكة الغلاظ الشداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون و أيدي بالجند الكثيفة و الأرواح
العظيمة المطيعة فيجيبونهم بالحجة البالغة و يقذفونهم بالحجر الدامغ و يضربونهم بالسيف القاطع و يرمونهم بالشهاب الثاقب
و الحريق الملتهب و الشواظ المحرق و يقذفون من كل جانب دحوراً و لهم عذاب و أصب قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم الله
الرحمن

الرحيم ب طه و يس و الداريات و الطواسين و تنزيل القرآن العظيم و الحواميم و ب كهيعص و بكاف كفيت و بهاء هديت و بياء
يسر

لي و بعين علوت و بصاد صدقت إنه لا إله إلا هو و ب ن و القلم و ما يسطرون و بمواقع الثجوم و ب الطور و كتاب مسطور
في رق

منشور و البيت المعمور و السقف المرفوع و البحر المسجور إن عذاب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٣

ربك لواقع ما له من دافع

ف ولوا مدبرين و على أعقابهم ناكسين و في ديارهم خائفين فوق الحق و بطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك و انقلبوا صاغرين
و ألقى السحرة ساجدين فوقاه الله سيئات ما مكروا و حاق بال فرعون سوء العذاب و مكروا و مكر الله و الله خير الماكرين
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فأنقلبوا بنعمة من
الله و فضل لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله و الله ذو فضل عظيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين و أعوذ بك رب أن
يحضروني اللهم إني أعوذ بك من شر ما أخاف و أحذر و أسألك من خير ما عندك فسيكفيهم الله و هو السميع العليم لا حول و
لا

قوة إلا بالله العلي العظيم جبرئيل عن يميني و ميكايل عن شمالي و محمد ص أمامي و الله عز و جل يطل علي بمنعكم مني و يمنع

الشيطان الرجيم يا من جعل بين البحرين حاجزاً احجز بيني و بين أعدائي حتى لا يصلوا إلي بسوء سزت بيني و بينهم بستر الله الذي

يستتر به من سطوات الفراغة و من كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الذي يكفي ما لا يكفي أحد سواه و جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأعشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب علي سرادقات حفظك الذي لا يهتكه الرياح و لا تحرقه الرياح و اكفي شر ما أخافه بروح قدسك الذي من ألقيته عليه كان مستورا عن عيون الناظرين و كبيرا في صدور الخلائق أجمعين و وفق لي بأسمائك الحسنى و كلماتك العليا صلاحى في جميع ما أومله من خير الدنيا و الآخرة و اصرف عني شر قلوبهم و شر ما يضمرون إلى خير ما لا يملكه غيرك اللهم إنك أنت مولاي و ملاذي فيك ألوذ و أنت معاذي فيك أعود يا من دان له رقاب الجبابرة و خضعت له عماليق الفراغة أجرني اللهم من خزيك و كشف سترك و نسيان ذكرك و الإضراب عن شركك أنا في كنفك ليلي و نهاري بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٤

و نومي و قراري و انتباهي و انتشاري ذكرك شعاري و ثناؤك ذناري اللهم إن خوفي أمسى و أصبح مستجيرا بك و بأمانك و خوفك و

سوء عذابك و اضرب علي سرادقات حفظك و ارزقي حفظ عنايتك برحمتك يا أرحم الراحمين آمين آمين رب العالمين
باب ٤٧ - أحرار مولانا الجواد و عوذاته و بعض أدعيته صلوات الله عليه
أقول

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز محمد بن علي الجواد ع علي بن عبد الصمد عن عم والده محمد بن أبي الحسن عن جعفر بن محمد

الدوريسي عن أبيه عن الصدوق محمد بن بابويه قال و أخبرني جدي عن أبيه عن أبي الحسن عن جماعة من أصحابنا منهم السيد أبو البركات و علي بن محمد المعادي و محمد بن علي العمري و محمد بن إبراهيم المدائني جميعا عن الصدوق عن أبيه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن جده عن أبي نصر الهمداني قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى ع قالت لما مات محمد بن علي الرضا

ع أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزبتها فوجدتها شديد الحزن و الجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء و العويل فخفت عليها أن تتصدع موارثها فبينما نحن في حديثه و كرمه و وصف خلقه و ما أعطاه الله تعالى من الشرف و الإخلاص و منحه من العز و الكرامة إذ

قالت أم عيسى ألا أخبرك عنه بشيء عجيب و أمر جليل فوق الوصف و المقدار قلت و ما ذاك قالت كنت أغار عليه كثيرا و أراقبه أبدا

و ربما يسمعي الكلام فأشكو ذلك إلى أبي فيقول يا بنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله ص
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٥

فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت علي جارية فسلمت علي فقلت من أنت فقالت أنا جارية من ولد عمار بن ياسر و أنا زوجة أبي جعفر

محمد بن علي الرضا ع زوجك فدخلني من الغيرة ما لا أقدر على احتمال ذلك و هممت أن أخرج و أسيح في البلاد و كان الشيطان

يحملني على الإساءة إليها فكظمت غيظي و أحسنت رفدها و كسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت و دخلت على أبي و أخبرته

بالخبر و كان سكران لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فأتي به فركب و قال و الله لأقتلنه فلما رأيت ذلك قلت إنا لله و إنا إليه راجعون ما ذا صنعت بنفسي و بزوجي و جعلت أطمح حر و جهي فدخل عليه والدي و ما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده

و خرجت هاربة من خلفه فلم أرقد ليلتي فلما ارتفع النهار أتيت أبي فقلت أ تدري ما صنعت البارحة قال و ما صنعت قلت قلت ابن الرضا

فبرق عينه و غشي عليه ثم أفاق بعد حين و قال ويلك ما تقولين قلت نعم و الله يا أبت دخلت عليه و لم ترزل تضربه بالسيف حتى قتلته

فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا و قال علي بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر إليه المأمون و قال ويلك ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال

صدقت يا أمير المؤمنين فضرب بيده على صدره و خده و قال إنا لله و إنا إليه راجعون هلكننا بالله و عطبنا و افتضحنا إلى آخر الأبد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر و القصة عنه و عجل علي بالخبر فإن نفسي تكاد أن تخرج الساعة فخرج ياسر و أنا أطمح حر و جهي فما

كان بأسرع من أن رجع ياسر فقال البشري يا أمير المؤمنين قال لك البشري فما عندك قال ياسر دخلت عليه فإذا هو جالس و عليه قميص و دواج و هو يستاك فسلمت عليه و قلت يا ابن رسول الله أحب أن تهب لي قميصك هذا أصلي فيه و أتبرك به و إنما أردت أن أنظر

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٦

إليه و إلى جسده هل به أثر السيف فو الله كأنه العاج الذي مسه صفرة ما به أثر فيكي المأمون طويلا و قال ما بقي مع هذا شيء إن هذا لعبرة للأولين و الآخرين و قال يا ياسر أما ركوبتي إليه و أخذي السيف و دخولي عليه فإني ذاكرك له و خروجي عنه فلا أذكر شيئا

غيره و لا أذكر أيضا انصرافي إلى مجلسي فكيف كان أمري و ذهابي إليه لعنة الله على هذه الأئمة لعنا و يبلا تقدم إليها و قل لها يقول لك أبوك و الله لئن جئتني بعد هذا اليوم و شكوت منه أو خرجت بغير إذنه لأنتقمن له منك ثم سر إلى ابن الرضا و أبلغه عني السلام

و أحمل إليه عشرين ألف دينار و قدم إليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم أمر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام و يسلموا عليه قال ياسر فأمرت لهم بذلك و دخلت أنا أيضا معهم و سلمت عليه و أبلغت التسليم و وضعت المال بين يديه و

عرضت

الشهري عليه فنظر إليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا و بين أبي و بينه حتى يهجم علي بالسيف أ ما علم أن لي ناصرا و حاجزا يحجز بيني و بينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب و الله و حق جدك رسول الله ص ما كان يعقل

شيئا من أمره و ما علم أين هو من أرض الله و قد نذر الله نذرا صادقا و حلف أن لا يسكر بعد ذلك أبدا فإن ذلك من حيائل الشيطان فإذا

أنت يا ابن رسول الله أتيتته فلا تذكر له شيئا و لا تعاتبه على ما كان منه فقال ع هكذا كان عزمي و رأيي و الله ثم دعا بتيابه و لبس و

نهض و قام معه الناس أجمعون حتى دخل على المأمون فلما رآه قام إليه و ضمه إلى صدره و رحب به و لم يأذن لأحد في الدخول عليه

و لم يزل يحدثه و يسامره فلما انقضى ذلك قال له أبو جعفر محمد بن علي الرضا ع يا أمير المؤمنين قال ليبيك و سعديك قال لك عندي نصيحة فأقبلها قال المأمون بالحمد و الشكر فما ذاك يا ابن رسول الله قال أحب لك أن لا تخرج بالليل فإني لا آمن عليك بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٧

هذا الخلق المنكوس و عندي عقد تحصن به نفسك و تحترز به من الشرور و البلايا و المكاره و الآفات و العاهات كما أنقذني الله منك

البارحة و لو لقيت به جيوش الروم و الترك و اجتمع عليك و على غلبتك أهل الأرض جميعا ما تهيأ لهم منك شيء ياذن الله الجبار و إن أحببت بعثت به إليك لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم فاكتب ذلك بخطك و ابعته إلي قال نعم قال ياسر فلما أصبح أبو

جعفر ع بعث إلي فدعاني فلما سرت إليه و جلست بين يديه دعا بقرظي من أرض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد قال يا ياسر اجمل

هذا إلى أمير المؤمنين و قل حتى يساق له قصبه من فضة منقوش عليها ما أذكره بعده فإذا أراد شدة على عضده فليشده على عضده الأيمن و ليتوضأ وضوءا حسنا سابغا و ليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و سبع مرات آية الكرسي و سبع مرات

شهد الله و سبع مرات و الشمس و ضحاها و سبع مرات و الليل إذا يغشى و سبع مرات قل هو الله أحد فإذا فرغ منها فليشده على

عضده الأيمن عند الشدائد و النوائب يسلم بحول الله و قوته من كل شيء يخافه و يحذره و ينبغي أن لا يكون طلوع القمر في برج العقرب و لو أنه غزا أهل الروم و ملكهم لغلبهم ياذن الله و بركة هذا الحوز و روي أنه لما سمع المأمون من أبي جعفر ع من أمر هذا الحوز هذه الصفات كلها غزا أهل الروم فنصره الله تعالى عليهم و منح منهم من المغنم ما شاء الله و لم يفارق هذا الحوز عند كل غزاة

و محاربة و كان ينصره الله عز و جل بفضلته و يرزقه الفتح بمشيئته إنه ولي ذلك بحوله و قوته الحوز بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا أَلَمْ تَرَ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٨

أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ

اللهم أنت الواحد الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة و تعطي من تشاء بلا من و تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و تداول

الأيام بين الناس و تركيبهم طبقا عن طبق أسألك باسمك المكتوب على سرادق المجد و أسألك باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن الجميل النضير رب الملائكة الثمانية و العرش الذي لا يتحرك و أسألك بالعين التي لا تنام و بالحياة التي لا تموت و بنور وجهك الذي لا يطفأ و بالاسم الأكبر الأكبر الأكبر و بالاسم الأعظم الأعظم الأعظم الذي هو محيط بملكوت السموات

و الأرض و بالاسم الذي أشرقت به الشمس و أضاء به القمر و سجرت به البحور و نصبت به الجبال و بالاسم الذي قام به العرش و

الكرسي و باسمك المكتوب على سرادق العرش و باسمك المكتوب على سرادق العزة و باسمك المكتوب على سرادق العظمة و باسمك المكتوب على سرادق البهاء و باسمك المكتوب على سرادق القدرة و باسمك العزيز و بأسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك و أسألك من خيرك خيرا مما أرجو و أعود بعزتك و قدرتك من شر ما أخاف و أحذر و ما لا أحذر يا

صاحب محمد يوم حنين و يا صاحب علي يوم صفين أنت يا رب مبير الجبارين و قاصم المتكبرين أسألك بحق طه و يس و القرآن الحكيم و الفرقان الحكيم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تشد به عضد صاحب هذا العقد و أدرك بك في نحر كل جبار عنيد و كل

شيطان مرید و عدو شديد و عدو منكر الأخلاق و اجعله ممن أسلم إليك نفسه و فوض إليك أمره و أجزأ إليك ظهره اللهم بحق هذه الأسماء التي ذكرتها و قرأتها و أنت أعرف بحقها مني

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٥٩

و أسألك يا ذا المن العظيم و الجود الكريم ولي الدعوات المستجابات و الكلمات التامات و الأسماء النافذات و أسألك يا نور النهار و يا نور الليل و نور السماء و الأرض و نور النور و نورا يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر و البحر و الأرض و السماء و الجبال و أسألك يا من لا يفنى و لا يبديد و لا يزول و لا له شيء موصوف و لا إليه حد منسوب و لا معه إله و لا إله سواه و لا

له في ملكه شريك و لا تضاف العزة إلا إليه و لم يزل بالعلوم عالما و على العلوم واقفا و للأمر ناظما و بالكينونية عالما و للتدبير محكما و بالخلق بصيرا و بالأمر خبيرا أنت الذي خشعت لك الأصوات و ضلت فيك الأوهام و ضاقت دونك الأسباب و ملأ كل شيء

نورك و وجل كل شيء منك و هرب كل شيء إليك و توكل كل شيء عليك و أنت الربيع في جلالك و أنت البهي في جمالك و أنت

العظيم في قدرتك و أنت الذي لا يدركك شيء و أنت العلي الكبير العظيم و محيب الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو في علوه دان و في دنوه عال و في إشراقه منير و في سلطانه قوي و في ملكه عزيز صل على محمد و آل محمد و احرس صاحب هذا العقد و هذا الحرز و هذا الكتاب بعينك التي لا تنام و اكنفه بركتك الذي لا يرام و ارحمه بقدرتك عليه فإنه مرزوقك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ و بالله الذي لا صاحبة له و لا ولد بسم الله قوي الشأن العظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن أشهد أن نوحا رسول الله و أن إبراهيم خليل الله و أن موسى كليم الله و نبيه و أن عيسى ابن مريم روح الله و كَلِمَتُهُ صلوات الله عليه و عليهم أجمعين و أن محمدا ص خاتم النبيين لا نبي بعده

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦٠

و أسألك بحق الساعة التي يؤتى فيها إبليس اللعين يوم القيامة و يقول اللعين في تلك الساعة و الله ما أنا مهيج مردة الله نُورُ
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هو القاهر و هو الغالب له القدرة السابقة وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ الْمُهَيَّبُ وَ أسألك بحق هذه الأسماء كلها و
صفاتهما و

صورتها و هي سبحان الله الذي خلق العرش و الكرسي و استوى عليه أسألك أن تصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء و محذور
فهو

عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك و أنت مولاه فقه اللهم يا رب ادفع عنه الأسواء كلها و اقمع عنه أبصار الظالمين و ألسنة المعاندين و
المريدين له السوء و الضر و ادفع عنه كل محذور و مخوف و أي عبد من عبيدك أو أمة من إمامك أو سلطان مارد أو شيطان أو
شياطنة

أو جني أو جنية أو غول أو غولة أراد صاحب كتابي هذا بظلم أو ضر أو مكر أو مكروه أو كيد أو خديعة أو نكاية أو سعاية أو
فساد أو

غرق أو اصطلام أو عطب أو مغالبة أو غدر أو قهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفة أو عاهة أو قتل أو حرق أو انتقام أو قطع أو
سحر أو

مسخ أو مرض أو سقم أو برص أو جذام أو بؤس أو فاقة أو آفة أو سغب أو عطش أو وسوسة أو نقص في دين أو معيشة فاكفنيه
بما

شئت و كيف شئت و أنى شئت إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦١

شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ

الْعَالَمِينَ فَأَمَا مَا يَنْقَشُ عَلَى هَذِهِ الْقَصْبَةِ مِنْ فَضْءٍ غَيْرِ مَغْشُوشَةٍ يَا مَشْهُورًا فِي السَّمَاوَاتِ يَا مَشْهُورًا فِي الْأَرْضِينَ يَا مَشْهُورًا فِي الدُّنْيَا
وَ

الْآخِرَةِ جَهَدَتِ الْجَابِرَةُ وَ الْمَلُوكُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَ إِحْمَادِ ذِكْرِكَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُكَ وَ يَبْرُحَ بِذِكْرِكَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ
رَأَيْتَ فِي نَسْخَةٍ وَ أُبَيْتَ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُكَ أَقُولُ وَ أَمَا قَوْلُهُ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُكَ لَعَلَّهُ نُورُكَ أَيُّهَا الْأَعْظَمُ الْمَكْتُوبُ فِي هَذَا
الْحَرْزِ بِصُورَةِ الطَّلَسْمِ وَ وَجَدْتُ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ كِتَابِ الْوَاحِدِ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ يَا مَشْهُورًا فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى آخِرِهِ هُوَ مَوْلَانَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع

حُرِّزَ آخِرُ اللَّتَقِيِّ عَ بِغَيْرِ تِلْكَ الرِّوَايَةِ يَا نُورَ يَا بَرْهَانَ يَا مَبِينَ يَا مَنِيرَ يَا رَبَّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ

باب ٤٨ - بعض أدعية الهادي و أحرازه و عوداته صلوات الله و سلامه عليه

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز لمولانا علي بن محمد التقي ع علي بن عبد الصمد عن عدة من أصحابه منهم جده عن أبيه أبي
الحسن عن

شيخ الطائفة قال و أخبرني الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي عن الحسين بن الحسن بن بابويه عن شيخ الطائفة عن جماعة من
أصحابه عن أبي الفضل الشيباني عن عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي عن أبيه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني أن

أبا جعفر محمد بن علي الرضا ع كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن علي بن محمد ع و هو صبي في المهد و كان يعوذه بها و يأمر أصحابه

بها الحرز بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة و الروح و النبيين و المرسلين و قاهر من في السماوات و الأرضين و خالق كل شيء و مالكة كف عنا بأس أعدائنا و من أراد بنا سوءا من الجن و الإنس و أعم أبصارهم و

قلوبهم و اجعل بيننا و بينهم حجابا و حرسا و مدفعا إنك ربنا لا حول و لا قوة لنا إلا بالله عليه توكلنا و إليه أنبنا و إليه المصير ربنا لا تجعلنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا و اغفر لنا ربنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ربنا عافنا من كل سوء و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها و من شر ما يسكن في الليل و النهار و من شر كل ذي شر رب العالمين و إله المرسلين صل على محمد و آله أجمعين و أوليائك و خص محمدا و آله أجمعين بآتم ذلك و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله و بالله أو من بالله و بالله أعوذ و بالله أعتصم و بالله أستجير و بعزة الله و منعته أمتنع من شياطين الإنس و الجن و رجلهم و خيلهم و ركضهم و عطفهم و رجعتهم و كيدهم و شرهم و

شر ما يأتون به تحت الليل و تحت النهار من القرب و البعد و من شر الغائب و الحاضر و الشاهد و الزائر أحياء و أمواتا أعمى و بصيرا و من شر العامة و الخاصة و من شر نفس و وسوستها و من شر الدناهش و الحس و اللبس و اللبس و من عين الجن و الإنس و

بالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس و أعيد ديني و نفسي و جميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة أو خيال أو بياض أو سواد أو تمثال

أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء و السحاب و الظلمات و النور و الظل و الحرور و البر و البحور و السهل و الوعر و الخراب و العمران و الآكام و الآجام و الغياض و الكنائس و النواميس و الفلوات و الجبانات و من شر الصادقين و الواردين ممن يبدو بالليل و يستتر بالنهار و بالعشي و الإبكار و الغدو و الآصال و المريين و الأسامرة و الأفاطرة و الفراغنة و الأبالسة و من

جنودهم و أزواجهم و عشائهم و قبائلهم و من همزهم و لمزهم و نفتهم و وقاعهم و أخذهم و سحرهم و ضربهم و عيهم و لهمهم و

احتياهم و اختلافهم و من شر كل ذي شر من السحرة و الغيلان و أم الصبيان و ما ولدوا و ما وردوا و من شر كل ذي شر داخل و خارج

و عارض و متعرض و ساكن و متحرك و ضربان عرق و صداع و شقيقة و أم ملدم و الحمى و المثانة و الربيع و الغب و النافضة و الصالية

و الداخلة و الخارجة و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم و صلى الله على نبيه محمد و آله الطاهرين

٢- مهج، [مهج الدعوات] حرز لعلي بن محمد النقي ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا عزيز العز في عزه ما أعز عزيز العز في عزه يا عزيز

أعزني بعزك و أيدني بنصرك و ادفع عني همزات الشياطين و ادفع عني بدفعك و امنع عني بصنعك و اجعلني من خيار خلقك يا واحد يا

أحد يا فرد يا صمد

باب ٤٩ - بعض أدعية العسكري ع و أحرازه و عوذاته صلوات الله عليه

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز الحسن بن علي العسكري ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ احتجبت بحجاب الله النور الذي احتجب به عن

العيون و أخطت على نفسي و أهلي و ولدي و ما اشتملت عليه عنايي ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و أحرزت نفسي و ذلك كله من كل ما

أخاف و أهدر بالله الذي لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦٤

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَ نَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا أ فرأيت من اتخذ إلهه هواه وَ أضلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَ فَلَآ تَذَكَّرُونَ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم و سمعهم و أبصارهم و أولئك هم الغافلون و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً و جعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه و في آذانهم وَقْرًا و إذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا و صلى الله على محمد و آله الطاهرين

٢- مهج، [مهج الدعوات] حرز آخر للعسكري ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا عدتي عند شدتي و يا غوثي عند كربتي يا موني عند

وحدتي احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفي بركنك الذي لا يرام

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦٥

باب ٥٠ - بعض أدعية القائم ع و أحرازه و عوذاته صلوات الله عليه

١- مهج، [مهج الدعوات] حرز لمولانا القائم ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا مالك الرقاب و يا هازم الأحزاب يا مفتاح الأبواب يا

مسبب الأسباب سبب لنا سببا لا نستطيع له طلبا بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه و على آله أجمعين

٢- د، [العدد القوية] قال أمير المؤمنين ع كاني بالقائم قد عبر من وادي السلام إلى مسيل السهلة على فرس محجل له شتر أخ يزهر يدعو و يقول في دعائه لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيماناً و صدقا لا إله إلا الله تعبدا و رقا اللهم معز كل مؤمن و حيد و مدل كل جبار عنيد أنت كفي حين تعيبي المذاهب و تضيق علي الأرض بما رحبت اللهم خلقتني و كنت غنيا عن خلقي و لو لا نصرك

إياي لكنت من المغلوبين يا منشر الرحمة من مواضعها

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦٦

و مخرج البركات من معادنها و يا من خص نفسه بشموخ الرفعة و أولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي فطرت به خلقك فكل له مدعون أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تنجز لي أمري و تعجل لي في الفرج و تكفيني و تعافيني و تقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة إنك على كل شيء قدير

باب ٥١ - سائر الأحراز المروية و العوذات المنقولة و ما يناسب هذا المعنى

أقول و سيحيء الحزب اليماني و غيره في باب أدعية الفرج و غير ذلك

١- و وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من خط الشهيد رحمة الله عليهما حرز من كل هم و غم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله عبودية و رقا لا إله إلا الله قولاً و صدقا لا إله إلا الله ذكرا يبقى لا إله إلا الله شوقا شوقا بسم الله و بالله و الحمد لله اعتصمت بالله و ألتأت ظهري إلى الله و ما توفيقني إلا بالله نعم القادر الله و نعم النصير الله لا يأتي بالخير إلا الله و ما بنا من نعمة فمن الله و إن الأمر كله لله أستظهر بالله و أستعين بالله و أستغفر الله و الصلاة على رسول الله و على ملائكته و الصالحين من عباده إنه من سليمان و إنه بسم الله الرحمن الرحيم أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَ أَنُوبِي مُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ أَنَا وَ رَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا يَضُرُّكُمْ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦٧

كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ اللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ فَلَنَّا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ زَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَ قَرِّبْنَا نَجِيًّا وَ رَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا وَ الْفَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي لَا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى لَا تَخَافُ دَرَكًا وَ لَا تَخْشَى لَا تَخَفُ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ وَ يَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَاهُمْ نَصْرَةٌ وَ سُرُورًا وَ جَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيرًا وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا يُجِبُونَ لَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَ انصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَ قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ آلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَ أَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ أَنِّي مَسِيئَ الضَّرِّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٦٨

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة و مما رزقناهم ينفقون و الذين يؤمنون بما أنزل إليك و ما أنزل من قبلك و بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم و أولئك هم المفلحون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما في السموات و ما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء و سع كرسية السموات و الأرض و لا يؤدُّه حفظهما و هو العلي العظيم و عنت الوجوه للحي القيوم و قد خاب من حمل ظلما فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربُّ العرش الكريم فليله الحمد ربُّ

السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ
بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي
الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا أَ فَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ اضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى
بَصَرِهِ غِشَاوَةً أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ
خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِي سُوءًا أَوْ مَكْرُوهًا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَ اعْقِلْ لِسَانَهُ وَ اجْمَعْ فَاهُ وَ رُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَ اجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ
كَيْفَ

سُنَّتٌ وَ أَنَّى سُنَّتٌ وَ اجْعَلْنِي مِنْهُ وَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي حِمَاكَ فَإِنَّ حِمَاكَ عَزِيزٌ وَ جَارِكَ مَنِيْعٌ وَ سُلْطَانِكَ قَاهِرٌ وَ أَمْرِكَ
غَالِبٌ

وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ

آلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَاتِنَا
بِحَارِ الْأَنْوَارِ ج : ٩١ ص : ٣٦٩

وَ لِأَمَهَاتِنَا وَ لِذُرِّيَّاتِنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ
عِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ

حُزْرٌ وَ جَدْتُ بِحُظِّ بَعْضِ الْأَفْضَلِ تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِذِي الْقُدْرَةِ وَ الْعِزَّةِ وَ الْجَبْرُوتِ وَ اسْتَعْنَتُ بِذِي
الْأَلَاءِ

وَ الْعِظْمَةِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَ كِبْرَةٌ تَكْبِيرًا يَا مَنْ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ أَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ يَا خَفِيَّ اللَّطْفِ الْطَفِّ بِي بِلَطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا أَحَدٌ مِنْ لَا أَحَدَ لَهُ انْقِطَع
الرَّجَاءُ

إِلَّا عَنْكَ أَغْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَ لَا يَحْصِيهِ غَيْرُهُ

حُزْرٌ رَوَاهُ السَّيِّدُ الدَّامَادُ عَنْ مَشَائِخِهِ وَ أَسْلَافِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ الْاِعْتِصَامُ بِالْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَ عِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ

حُزْرٌ حَارِزٌ رَوَيْتَهُ فِيمَا رَوَيْتَهُ بِطُرُقِي وَ أَسَانِيدِي عَنْ مَشَائِخِي وَ مَشَائِخِي وَ سَلَافِي وَ أَسْلَافِي رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَ نُورُ ضُرَائِحِهِمْ
وَ

قُدْسُ أَسْرَارِهِمْ أَوْدَعَتْ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مِنْ مَعِي وَ مَا مَعِي فِي أَرْضِ مُحَمَّدٍ سَقْفِهَا وَ عَلِيٍّ بَابِهَا وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسْنَ وَ
الْحُسَيْنَ

وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرَ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسْنَ وَ الْحِجَّةَ الْمُنْتَظَرَ حَيْطَانِهَا وَ الْمَلَائِكَةَ حِرَاسِهَا وَ اللَّهَ مُحِيطَ بِهَا وَ
حَفِيطَهَا وَ اللَّهَ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ

حُزْرٌ آخَرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ رَوَاهُ السَّيِّدُ الْمَذْكُورُ أَيْضًا وَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ رَوَيْتَهُ عَنِ السَّيِّدِ الثَّقَةِ الثَّبِتِ الْمُرْكُونِ إِلَيْهِ فِي فَهْمِهِ الْمَأْمُونِ فِي

حديثه علي بن أبي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة و سماعا و إجازة سنة ٩٨٨ - من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا و مولانا أبي الحسن الرضا صلوات الله و تسليماته عليه بسناباد طوس عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين أحمد بن علي بن أحمد بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٠

بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن شرف العاملي رفع الله تعالى درجته في أعلى مقامات الشهداء و الصالحين و الصديقين أودعت نفسي و أهلي و مالي و ولدي في أرض الله سقفا و محمد حيطانها و علي بابها و الحسن و الحسين و الأئمة المعصومون و الملائكة حراسها و الله محيط بها و الله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ حرز آخر مما نقله السيد الداماد و رواه عن مشايخه و رآه في المنام و عرضه على أمير المؤمنين ع أيضا و من لطائف ما اختلسته و اختطفته من الفيوض الربانية و المنن السبحانية بجزيل فيضه و سيبه سبحانه و عظيم فضله و منه جل مجده و عز سلطانه حيث كنت بمدينة الإيمان حرم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و عليهم قم المحروسة صينت عن دواهي الدهر و نواب الأديار في بعض أيام شهر الله الأعظم لعام ١٠١١ - من الهجرة المباركة المقدسة النبوية أنه قد غشيتني ذات يوم من تلك الأيام في هزيع بقي من النهار سنة شبه خلصة و أنا جالس في تعقيب صلاة العصر تاجها تجاه القبلة فأريت في سنتي نورا شعشعانيا على أبهة ضوئية في شبح هيكل إنساني مضطجع على يمينه و آخر كذلك على هيابة عظيمة و مهابة كبيرة في بهاء ضوء لامع و جلال نور ساطع جالسا من وراء

ظهر المضطجع كأنني أنا دار من تلقاء نفسي أو أنه أدراني أحد غيري أن المضطجع مولانا أمير المؤمنين صلوات الله و تسليماته عليه و الجالس من وراء ظهره سيدنا و شفيعنا رسول الله ص و أنا جاث على ركبتني و جاه المضطجع و قبالته و بين يديه و حذاء صدره

فأراه عليه صلوات الله و تسليماته متهششا متبششا متبسما في وجهي ثم أريده المباركة على جبهتي و خدي و لحيتي كأنه مستبشر متبشر بي بنفس عني كربتي جابر بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧١

انكسار قلبي مستنفض بذلك عن نفسي حزني و عن خلدي كآبتي و إذا أنا عارض عليه ذلك الحرز على ما هو مأخوذ سماعي و محفوظ

جناني فيقول لي هكذا اقرأ أو هكذا هكذا محمد رسول الله ص أمامي و فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها فوق رأسي و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله صلوات الله و سلامه عليه عن يميني و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى

و علي و محمد و علي و الحسن و الحجة المنتظر أئمتي صلوات الله و سلامه عليهم عن شمالي و أبو ذر و سلمان و المقداد و حذيفة و

عمار و أصحاب رسول الله رضي الله تعالى عنهم من ورائي و الملائكة ع حولي و الله ربي تعالى شأنه و تقدست أسماؤه محيط بي و حافظي و حفيظي و الله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا و هو أرحم الراحمين و إذ قد بلغ بي

النمام فقال ع لي كرر فقرأ و قرأت عليه بقراءته صلوات الله عليه ثم قال أبلغ و أعاده علي فعدت فيه و هكذا كلما بلغت منه النهاية

يعيده علي إلى حيث حفظته و تحفظته فانتبهت من سنتي متلهفا هوفا عليها شيقا حنونا إليها إلى يوم القيامة فلقد كانت هي اليقظة

الحققة و ما لدى الجماهير يقظة فهي هجعة عندها و لقد كانت هي الحياة الصرفة و ما عند الأقوام حياة فهي موتة بالنسبة إليها و كتب

الأحرف حكاية و عبارة عنها بنان يمناه الفارقة الدائرة أفقر الربوبين و أحوج المفتاقين إلى رحمة ربه الحميد الغني محمد بن محمد يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له في نشأته بالحسنى و سقاه في المصير إليه من كأس المقربين ممن له لديه الزلفى و جعل خير يوميه غده و لا أوهن من الاعتصام بجبل فضله العظيم يده حامدا مصليا مسلما مستغفرا و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وحده
حق
حمده

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٢

باب ٥٢ - الاحتجابات المروية عن الرسول و الأئمة صلوات الله و سلامه عليه و عليهم أجمعين و ما يناسب ذلك من الأدعية المعروفة و الأحواز المشهورة و فيه ذكر دعاء الجوشن الكبير و الصغير و ما شاكلهما أيضا
١- مهج، [مهج الدعوات] ذكر ما مختاره من الحجب المروية عن النبي و الأئمة ع التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة إليهم
حجاب

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا اللَّهُمَّ بما وارت الحجب من جلالك و جمالك و بما أطاف به العرش من بهاء كمالك و بمعاهد العز من عرشك و بما تحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد لأمره و لا معقب لحكمه اضرب بيني و بين أعدائي بسترك الذي لا تفرقه

العواصف من الرياح و لا تقطعه البواتر من الصفاح و لا تنفذه عوامل الرياح حل يا شديد البطش بيني و بين من يرميني بخوافقه و من تسري إلي طوارقه و فرج عني كل هم و غم يا فارح هم يعقوب فرج همي يا كاشف ضر أيوب اكشف ضري و اغلب لي من غلبي يا

غالبا غير مغلوب و رَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا غَزِيرًا فَآيَدَنَا
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدْلِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٣

وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خضعت البرية لعظمة جلاله أجمعون و ذلت لعظمته عزة كل متعاضم منهم و لا يجد أحد منهم إلى مخلصا بل يجعلهم الله شاردين متمزقين في عز طغيانهم هالكين ب قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ

النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّاسِ انغلاق عني باب المتأخرين منكم و تهتم ضالين مطرودين بالصفات بالذاريات بالرسالات بالنازعات أزرجم عن الحركات كونوا رمادا لا تبسطوا إلي يدا
اليوم

نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ تَكَلَّمْنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ

جمدت الأعين و خرست الألسن و خضعت الرقاب للملك الخلاق اللهم بالعين و الميم و الفاء و الحاء بنور الأشباح و بتألق ضياء الإصباح و بتقدير لي يا قدير في الغدو و الروح اكفي شر من دب و مشى و تجر و عتا الله الغالب لا لجأ منه هارب نصر من الله و فتح قريب إذا جاء نصر الله و الفتح إن ينصركم الله فلا غالب لكم كتب الله لأغلبنا أنا و رُسلي إن الله قوي عزيز آمن من استجار بالله لا حول و لا قوة إلا بالله

حجاب الحسن بن علي ع اللهم يا من جعل بين البحرين حاجزاً و برزخاً و حجراً محجوراً يا ذا القوة و السلطان يا علي المكان كيف أخاف

و أنت أمني و كيف أضام و عليك متكلي فغطني من أعدائك بسترك و أفرغ علي من صبرك و أظهرني على أعدائي بأمرك و أيدني بنصرك

إليك اللجأ و نحوك الملتهج فأجعل لي من أمري فرجاً و مخرجاً يا كافي أهل الحرم من أصحاب الفيل و المرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بججارة من سجيل ارم من عاداني بالتنكيل اللهم إني أسألك الشفاء من كل داء و النصر على الأعداء و التوفيق لما تحب و ترضى يا إله من في السماء و الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى بك أستشفى و بك أستعفي و عليك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٤

أتوكل فسيكفيكم الله و هو السميع العليم

حجاب الحسين بن علي ع يا من شأنه الكفاية و سرافقه الرعاية يا من هو الغاية و النهاية يا صارف السوء و السواية و الضرف اصرف

عني أذية العالمين من الجن و الإنس أجمعين بالأشباح النورية و بالأسماء السريانية و بالأقلام اليونانية و بالكلمات العبرانية و بما نزل في الألواح من يقين الإيضاح اجعلي اللهم في حرزك و في حذبك و في عيادك و في سترك و في كفك من كل شيطان مارد و عدو راصد و لئيم معاند و ضد كنود و من كل حاسد بيسم الله استشفيت و بسم الله استكفيت و على الله توكلت و به استعنت على كل

ظالم ظلم و غاشم غشم و طارق طرق و زاجر زجر فالله خير حافظاً و هو أرحم الراحمين

حجاب علي بن الحسين ع بسم الله استعنت و بسم الله استجرت و به اعتصمت و ما توفيقني إلا بالله عليه توكلت اللهم نجني من طارق يطرق في ليل غاسق أو صبح بارق و من كيد كل مكيد أو ضد أو حاسد حسد زجرتهم ب قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد و بالاسم المكون المنفرج بين الكاف و النون و بالاسم الغامض المكون الذي تكون منه الكون قبل أن يكون أتدرع به من كل ما نظرت العيون و خفت الظنون و جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون و كفى بالله شهيداً و كفى بالله نصيراً

حجاب محمد بن علي الباقر ع الله نور السماوات و الأرض جميعاً خضع لنوره كل جبار و حمد لهيبته

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٥

أهل الأقطار و همد و لبد جميع الأشرار خاضعين خاضعين لأسماء رب العالمين لجباري الهواء و مسترقي السمع من السماء و حلال المنازل و الديار و المتغيين في الأسحار و البارزين في أظهار النهار حجبتكم و زجرتكم معاشر الجن و الإنس بأسماء الله الملك الجبار خالق كل شيء بمقدار لا تُدرِكُه الأبصار و هو يُدرِكُ الأبصار و هو اللطيف الخبير لا منجى لكم و لا ملجأ لو اردكم و لا منقذ

لماردكم جميعا من صواعق القرآن المبين و عظيم أسماء رب العالمين و لا منفذ لهاربكم من ركسة التشييط و نزاع التهيبط و رواجس
التخييط فابعكم محبوس و نجم طالعكم منحوس مطموس و شامخ علمكم منكوس فاستكبوا أحيانا و تمزقوا أشتاتا و توقعوا
بأسماء الله أمواتا الله أغلب و هو غالب و إليه يرجع كل شيء و هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
حجاب جعفر بن محمد ع يا من إذا استعدت به أعاذني و إذا استجرت به عند الشدائد أجارني و إذا استغثت به عند النوائب أغاثني
و

إذا استنصرت به على عدوي نصرني و أعانني إليك المفرع و أنت الثقة فاقمع عني من أرادني و اغلب لي من كادني يا من قال إن
يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَانُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَا لوطًا مِنَ الْقَوْمِ الفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَا هودًا مِنَ الْقَوْمِ
العَادِينَ يَا مَنْ نَجَا مُحَمَّدًا ص مِنَ الْقَوْمِ الكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي و أعدائك بأسمائك يا رحمان يا رحيم لا سبيل لهم على من تعود
بالقرآن و استجار بالرحمن الرحيم الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي و يُعِيدُ و هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٦

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ و هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

حجاب موسى بن جعفر ع توكلت على الحي الذي لا يموت و تحصنت بذي العزة و الجبروت و استعنت بذي الكبرياء و الملكوت
مولاي استسلمت إليك فلا تسلمي و توكلت عليك فلا تحذلي و لجأت إلى ظلك البسيط فلا تطرحني أنت الطلب و إليك المهرب
تعلم ما أخفي و ما أعلن و تعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور فأمسك عني اللهم أيدي الظالمين من الجن و الإنس أجمعين و
اشفني و عافني يا أرحم الراحمين

حجاب علي بن موسى ع استسلمت مولاي لك و أسلمت نفسي إليك و توكلت في كل أموري عليك و أنا عبدك و ابن عبدك
أخياني

اللهم في سترك عن شرار خلقك و اعصمني من كل أذى و سوء بمنك و اكفني شر كل ذي شر بقدرتك اللهم من كادني و أرادني
فإني أدرأ

بك في خوره و أستعيذ منه بحولك و قوتك و شد عني أيدي الظالمين إذ كنت ناصرني لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين و إله العالمين
أسألك كفاية الأذى و العافية و الشفاء و النصر على الأعداء و التوفيق لما تحب ربنا و ترضى يا إله العالمين يا جبار السماوات و
الأرضين يا رب محمد و آله الطيبين الطاهرين صلواتك عليهم أجمعين

حجاب محمد بن علي عليهما السلام الخالق أعظم من المخلوقين و الرازق أبسط يدا من المرزوقين و نار الله الموصدة في عمد
ممددة تكيد أفئدة المردة و ترد كيد الحسدة بالأقسام بالأحكام باللوح المحفوظ و الحجاب المضروب بالعرش العظيم احتجبت و
استترت و استجرت و اعتصمت و تحصنت بالم و ب كهيعص و ب طه و ب طسم و ب حم و ب حم عسق و نون و ب طس و
ب ق و القرآن

الْمَجِيدُ و إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ و اللَّهُ وَلِيُّ و نَعَمْ الْوَكِيلُ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٧

حجاب علي بن محمد ع و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً و جعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه و في آذانهم و قرأ فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا و على
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ عليك يا مولاي توكلي و أنت حسبي و أملي و مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تبارك إله إبراهيم و إسماعيل و

إسحاق و يعقوب رب الأرباب و مالك الملوك و جبار الجبابرة و ملك الدنيا و الآخرة رب أرسل إلي منك رحمة يا رحيم ألسني
منك

عافية و ازرع في قلبي من نورك و اخباني من عدوك و احفظني في ليلي و نهاري بعينك يا أنس كل مستوحش و إله العالمين قُلْ مَنْ
يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيَا وَ مَعِينَا وَ مَعَايَا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

حجاب الحسن بن علي العسكري ع اللهم إني أشهدك بحقيقة إيماني و عقد عزمات يقيني و خالص صريح توحيددي و خفي سطوات
سري و شعري و بشري و لحمي و دمي و صميم قلبي و جوارحي و لبي بأنت أنت الله لا إله إلا أنت مالك الملك و جبار الجبابرة و
ملك

الدنيا و الآخرة نُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ نُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَ أَقْهَرِ لِي مِنْ أَرَادَنِي بِسُطُوتِكَ وَ
أَخْبَانِي مِنْ أَعْدَائِي بِسُزُوكَ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجْرْنَا وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ هُوَ نِعْمَ
النَّصِيرُ وَ مَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَ لَنَنْصُرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَ عَلَى اللَّهِ فُلَيْتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ مَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٧٨

حجاب مولانا صاحب الزمان ع اللهم احجبي عن عيون أعدائي و اجمع بيني و بين أوليائي و أنجز لي ما وعدتني و احفظني في غيبي
إلى أن تأذن لي في ظهوري و أحي بي ما درس من فروضك و سننك و عجل فرجي و سهل مخرجي و اجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا و

افتح لي فتحا مبينا و اهدني صراطا مستقيما و قني جميع ما أحاذره من الظالمين و احجبي عن أعين الباغضين الناصبين العداوة لأهل
بيت نبيك و لا يصل منهم إلى أحد بسوء فإذا أذنت في ظهوري فأيدني بجنودك و اجعل من يتبعني لنصرة دينك مؤيدين و في
سبيلك

مجاهدين و على من أرادني و أرادهم بسوء منصورين و وقفني لإقامة حدودك و انصرتني على من تعدى حدودك و انصر الحق و
أزهق

الباطل إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَ أورد علي من شيعتي و أنصاري و من تقر بهم العين و يشد بهم الأزر و اجعلهم في حوزك و أمنك
برحمتك يا أرحم الراحمين و هذه الحجب مما ألهمنا أيضا تلاوتها يوم أحاطت المياه و الغرق و أصعبت السلامة بكثرة المياه و زادت
على إحاطتها بهدم مواضع دخل بها ماء الزيادات و أمكن المقام بإجابة الدعوات و رفع تلك المحذورات و سلامتنا من الدخول في
تلك الحادثات و الحمد لله هذا آخر ما في المهج من الحجابات المشار إليها

٢- حجاب منقول من بعض المواضع احتجبت بنور وجه الله القديم الكامل و تحصنت بحصن الله القوي الشامل و رميت من بغى
علي بسهم الله و سيفه القاتل اللهم يا غالبا على أمره و يا قائما فوق خلقه و يا حائلا بين المرء و قلبه حل بيني و بين الشيطان و
نزغه و بين ما لا طاقة لي به من أحد من عبادك كف عني ألسنتهم و اغلل أيديهم و أرجلهم و اجعل بيني و بينهم سدا من نور
عظمتك و

حجابا من قدرتك و جندا من

سلطانك إنك حي قادر اللهم أغش عني أبصار الناظرين حتى أرد الموارد و أغش عني أبصار النور و أبصار الظلمة حتى لا أبالي عن أبصارهم يكادُ سنا برفقه يذهبُ بالأبصارِ يُقلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ كهيعص بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ حم عسق كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّیَاحُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِیْنَ مَا لِلظَّالِمِیْنَ مِنْ حَمِیْمٍ وَ لَا شَفِیْعَ یطَاعُ عِلْمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ فَلَا أُفْسِمُ بِالْخُنْسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ وَ اللَّیْلِ إِذَا عَسَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ص وَ الْقُرْآنِ ذِي

الدُّكْرِ بَلِ الدِّیْنِ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ شِقَاقٍ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ شَاهَتِ الْوُجُوهُ وَ عَمِيتِ الْأَبْصَارُ وَ كَلتِ الْأَلْسُنُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ

خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنِهِمْ وَ شَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَفَيْهِمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَ هُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ

٣- مهج، [مهج الدعوات] من كتاب الخصائص تأليف محمد بن علي الأصفهاني عن عبد الواحد بن علي عن أحمد بن إبراهيم عن منصور

بن أحمد الصيرفي عن إسحاق بن عبد الرب عن عبد الله بن عبد الحميد عن محمد بن مهران الأصفهاني عن خلاد بن يحيى عن قيس بن

الربيع عن أبيه قال دعاني المنصور يوما قال أما ترى ما هو هذا يبلغني عن هذا الحبشي قلت و من هو يا سيدي قال جعفر بن محمد و

الله لأستأصلن شافته ثم دعا بقائد من قواده فقال انطلق إلى المدينة في ألف رجل فاهجم على جعفر بن محمد و خذ رأسه و رأس ابنه موسى بن جعفر في مسيرك فخرج القائد من ساعته حتى قدم المدينة و أخبر جعفر بن محمد فأمر فأتى بناقتين فأوثقهما على باب البيت و دعا بأولاده موسى و إسماعيل و محمد و عبد الله فجمعهم و قعد في الحراب و جعل يهيمهم قال أبو نصر فحدثني سيدي موسى بن جعفر أن القائد هجم عليه فرأيت

أبي و قد همهم بالدعاء فأقبل القائد و كل من كان معه قال خذوا رأسي هذين القائمين فاحتزوا رأسهما ففعلوا و انطلقوا إلى المنصور

فلما دخلوا عليه اطلع المنصور في المخلاة التي كان فيها الرأسان فإذا هما رأسا ناقتين فقال المنصور و أي شيء هذا قال يا سيدي ما كان بأسرع من أن دخلت البيت الذي فيه جعفر بن محمد فدار رأسي و لم أنظر ما بين يدي فرأيت شخصين قائمين خيل إلي أنهما جعفر و موسى ابنه فأخذت رأسيهما فقال المنصور اكنم علي فما حدثت به أحدا حتى مات قال الربيع فسألت موسى بن جعفر عن

الدعاء فقال سألت أبي عن الدعاء فقال هو دعاء الحجاب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الدِّیْنِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِذَا ذُكِرْتَ بِكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي بِهِ تَحْيِي وَ تَمِيتُ وَ تَرْزُقُ وَ تَعْطِي وَ تَمْنَعُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللّٰهُمَّ مِنْ أَرَادَنَا

بسوء من جميع خلقك فأعم عنا عينه و اصمم عنا سمعه و اشغل عنا قلبه و اغلغل عنا يده و اصرف عنا كيده و خذه من يديه و من خلفه و

عن يمينه و عن شماله و من تحته و من فوقه يا ذا الجلال و الإكرام قال موسى ع قال أبي ع إنه دعاء المحجّاب من جميع الأعداء و من ذلك دعاء النضرع و كان أبو عبد الله ع يدعو به في الشدائد و يكشف عن ذراعيه و يرفع به صوته و ينتحب و يكثر البكاء اللهم لو لا

أن ألقى بيدي و أعين على نفسي و أخالف كتابك و قد قلت ادعوني أستجب لكم فإني قريبٌ أُجيبُ دعوةَ الدّاعِ إذا دعانِ لما انشرح قلبي و لساني لدعائك و الطلب منك و قد علمت من نفسي فيما بيني و بينك ما عرفت اللهم من أعظم جرما مني و قد ساورت

معصيتك التي زجرتني عنها بنهيك

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨١

إيائي و كاثرت العظيم منها التي أوجبت النار لمن عملها من خلقك و كل ذلك على نفسي جنيت و إيائي أوبقت إلهي فتداركني برحمتك

التي بها تجمع الخيرات لأولياتك و بها تصرف السيئات عن أحيائك اللهم إني أسألك التوبة النصوح فاستجب دعائي و ارحم عبرتي و

أقلني عثرتي اللهم لو لا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء و لكنك على كل حال يا إلهي غاية الطالبين و منتهى رغبة الراغبين و استعادة

العائدين اللهم فأنا أستعيذك من غضبك و سوء سخطك و عقابك و نعمتك و من شر نفسي و شر كل ذي شر و أستغفرك من جميع الذنوب و أسألك الغنيمة فيما بقي من عمري بالعافية أبدا ما أبقيتني و أسألك الفوز بالجنة و الرحمة إذا توفيتني فإنك بذلك لطيف و عليه قادر اللهم إني أشكو إليك كل حاجة لا يجبرني منها إلا أنت يا من هو عدتي في كل عسر و يسر يا من هو حسن البلاء عندي يا

قديم العفو عني إني لا أرجو غيرك و لا أدعو سواك إذا لم تجبني اللهم فلا تحرمني لقلّة شكري و لا تؤيسني لكثرة ذنوبي فإنك أهلّ التّقوى و أهلّ المغفرة إلهي أنا من قد عرفت بسّ العبد أنا و خير المولى أنت فيا محشي الانتقام و يا مرهوب البطش يا معروفا بالمعروف إني ليس أخاف منك إلا عدلك و لا أرجو الفضل و العفو إلا من عندك و أنا عبدك و لا عبد لك أحق باستيحاب جميع العقوبة بذنوبه مني و لكنني وسعني عفوك و حلمك و آخرتني إلى اليوم فليت شعري يا إلهي أ لأزداد إذا آخرتني أم ليتم لي رجائي منك و يتحقق حسن ظني بك فأما بعلمي فقد أعلمتك إلهي إني مستحق لجميع عقوبتك بذنوبي غير أنك أرحم الراحمين و أنت بي أعلم من نفسي و عند أرحم الراحمين رجاء الرحمة فيا أرحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار و لا تقطع عصبي بالنار يا الله و لا تغلق قحف رأسي بالنار يا رحمان و لا تفرق بين أوصالي بالنار يا كريم و لا تهشم

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٢

عظامي بالنار يا عفو و لا تصل شيئا من جسدي بالنار يا رحمان عفوك عفوك ثم عفوك عفوك فإنه لا يقدر على ذلك غيرك و أنت على

كل شيء قدير يا محيطا بملكوت السماوات و الأرض و مدبر أمورهما أولها و آخرها أصلح لي دنياي و آخرتي و أصلح لي نفسي و مالي

و ما خولتني يا الله خلصني من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحن علي بفضلك يا عفو تفضل علي بعفوك يا حنان جد علي بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق من النار يا ذا الجلال و الإكرام أوجب لي الجنة التي حشوها رحمتك و سكانها ملائكتك يا

ذا الجلال و الإكرام أكرمني و لا تجعل لأحد من خلقك علي سبيلا أبدا ما أبقيتني فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و أنت علي كل شيء قدير

سبحانك لا إله إلا أنت رب العرش العظيم لك الأسماء الحسنى و أنت عليم بذات الصدور و تسمي حاجتك أقول و من الأدعية المعروفة دعاء الجوشن الكبير و هو مروى عن النبي صلى الله عليه و آله رواه جماعة من متأخري أصحابنا رضوان الله عليهم قال الكفعمي و غيره ملخص شرح دعاء الجوشن هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة جليل القدر مروى عن السجاد زين العابدين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ع عن النبي ص نزل به جبرئيل ع علي النبي ص و هو في بعض غزواته و قد اشتدت و عليه جوشن ثقيل آله فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل ع و قال يا محمد ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك اخلع هذا الجوشن و اقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك و لأمتك فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حملة حفظه الله و أوجب الجنة عليه و

وفقه لصالح الأعمال و كان كأنما قرأ الكتب الأربع و أعطي بكل حرف زوجتين في الجنة و بيتين من بيوت الجنة و أعطي مثل ثواب إبراهيم و موسى و عيسى و ثواب خلق من خلق الله في أرض بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى و لا يعصونه طرفة عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله و لا يعلم عددهم إلا الله و مسيرة

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٣

الشمس في بلادهم الأربعون يوما يا محمد و إن البيت المعمور في السماء السابعة يدخله سبعون ألف ملك في كل يوم و يخرجون منه و لا يعودون إليه إلى يوم القيامة و إن الله تعالى يعطي لمن قرأ هذا الدعاء ثواب تلك الملائكة و يعطيه ثواب المؤمنين و المؤمنات من خلق الله إلى يوم القيامة و من كتبه و جعله في منزله لم يسرق و لم يخرق و من كتب في رق غزال أو كاغد و حملة كان آمنا من كل شيء و من دعا به ثم مات شهيدا و كتب له ثواب تسعمائة ألف شهيد من شهداء بدر و نظر الله إليه و أعطاه ما سأله و

من قرأه سبعين مرة بنية خالصة على أي مرض كان لزال من جنون أو جذام أو برص و من كتب في جام بكافور أو مسك ثم غسله و رشه

على كفن ميت أنزل الله تعالى في قبره ألف نور و آمنه من هول منكر و نكير و رفع عنه عذاب القبر و بعث سبعين ألف ملك إلى قبره

يشرونه بالجنة و يؤنسونه و يفتح له بابا إلى الجنة و يوسع عليه قبره مدى بصره و من كتبه على كفته استحيا الله تعالى أن يعذبه بالنار و إن الله تعالى كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل أن يخلق الدنيا بخمسين ألف عام و من دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان أعطاه الله تعالى ثواب ليلة القدر و خلق له سبعون ألف ملك يسبحون الله و يقدسونه و جعل ثوابهم لمن دعا به يا محمد من دعا به لم يبق بينه و بين الله تعالى حجاب و لم يطلب من الله تعالى شيئا إلا أعطاه و بعث الله إليه عند خروجه من قبره سبعين ألف ملك في يد كل ملك زمامة نجيب من نور بطنه من اللؤلؤ و ظهره من الزبرجد و قوائمه من الياقوت على ظهر كل نجيب قبة من نور لها

أربعمائة باب على كل باب ستر من السندس و الإستبرق في كل قبة ألف وصيفة على رأس كل وصيفة تاج من الذهب الأحمر
تستطع

منهن رائحة المسك الأذفر فيعطى جميع ذلك ثم يبعث الله إليه بعد ذلك سبعين ألف ملك مع كل ملك كأس من لؤلؤ بيضاء فيها
شراب من الجنة مكتوب على كل كأس منها لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدية من البارئ عز و جل لفلان بن فلان و يناديه الله
تعالى يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٤

يا محمد و من دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم الله جسده على النار و وجبت له الجنة و وكل الله به ملكين
يحفظانه من المعاصي و كان في أمان الله تعالى طول حياته و عند مماته يا محمد و لا تعلمه إلا المؤمن تقي و لا تعلمه مشركا فيسأل
به و يعطى قال الحسين ع أو صاني أبي ع بحفظه و تعظيمه و أن أكتبه على كفته و أن أعلمه أهلي و أحبتهم عليه و هو ألف اسم و
اسم

دعاء الجوشن الكبير مروى عن النبي ص و هو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء و تبسمل في أول كل فصل منها و تقول في آخره
سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد و آل محمد و خلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال و الإكرام يا أرحم
الراحمين

اللهم إني أسألك باسمك يا الله يا رحمان يا رحيم يا كريم يا مقيم يا عظيم يا قديم يا عليم يا حلیم يا حكيم

ب يا سيد السادات يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا ولي الحسنات يا غافر الخطيئات يا معطي المسألات يا قابل التوبات يا
سامع الأصوات يا عالم الحفريات يا دافع البليات

ج يا خير الغافرين يا خير الفاتحين يا خير الناصرين يا خير الحاكمين يا خير الرازقين يا خير الوارثين يا خير الحامدين يا خير
الذاكرين يا خير المنزليين يا خير المحسنين

د يا من له العزة و الجمال يا من له القدرة و الكمال يا من له الملك و الجلال يا من هو الكبير المتعال يا منشى السحاب الثقال يا من
هو شديد المحال يا من هو سريع الحساب يا من هو شديد العقاب يا من عنده حسن الثواب يا من عنده أم الكتاب

ه اللهم إني أسألك باسمك يا حنان يا منان يا ديان يا برهان يا

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٥

سلطان يا رضوان يا غفران يا سبحان يا مستعان يا ذا المن و البيان

و يا من تواضع كل شيء لعظمته يا من استسلم كل شيء لقدرته يا من ذل كل شيء لعزته يا من خضع كل شيء لهيبته يا من انقاد
كل

شيء من خشيته يا من تشققت الجبال من مخافته يا من قامت السماوات بأمره يا من استقرت الأرضون بإذنه يا من يسبح الرعد
بحمده

يا من لا يعتدي على أهل مملكته

ز يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى الرجايا يا مجزل العطايا يا واهب الهدايا يا رازق البرايا يا قاضي المنايا يا سامع الشكايا
يا باعث البرايا يا مطلق الأسارى

ح يا ذا الحمد و الثناء يا ذا الفخر و البهاء يا ذا المجد و السناء يا ذا العهد و الوفاء يا ذا العفو و الرضا يا ذا المن و العطاء يا ذا

الفضل و القضاء يا ذا العز و البقاء يا ذا الجود و السخاء يا ذا الآلاء و النعماء

ط اللهم إني أسألك باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع يا موسع
يا صانع كل مصنوع يا خالق كل مخلوق يا رازق كل مرزوق يا مالك كل مملوك يا كاشف كل مكروب يا فارج كل مهموم يا
راحم

كل مرحوم يا ناصر كل مخذول يا ساتر كل معيوب يا ملجأ كل مطرود
يا يا عدتي عند شدتي يا رجائي عند مصيبي يا مونسى عند وحشتى يا صاحبي عند غربتى يا ولى عند نعمتى يا غياثى عند كربتى يا
دليلى

عند حيرتى يا غناى عند افتقارى يا ملجئى عند اضطرارى يا مغىثى عند مفزعى
يب يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا كاشف الكروب يا مقلب القلوب يا طيب القلوب يا منور القلوب يا أنيس
القلوب يا مفرج الهموم يا منفس الغموم

يج اللهم إني أسألك باسمك يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٦

يا دليل يا قبيل يا مديل يا منيل يا مقيل يا محيل

يد يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا جار المستجيرين يا أمان الخائفين يا عون المؤمنين يا راحم
المساكين يا ملجأ العاصين يا غافر المذنبين يا مجيب دعوة المضطرين

يه يا ذا الجود و الإحسان يا ذا الفضل و الامتنان يا ذا الأمن و الأمان يا ذا القدس و السبحان يا ذا الحكمة و البيان يا ذا الرحمة و
الرضوان يا ذا الحجة و البرهان يا ذا العظمة و السلطان يا ذا الرأفة و المستعان يا ذا العفو و الغفران
يو يا من هو رب كل شيء يا من هو إله كل شيء يا من هو صانع كل شيء يا من هو خالق كل شيء يا من هو قبل كل شيء يا من
هو بعد

كل شيء يا من هو فوق كل شيء يا من هو عالم بكل شيء يا من هو قادر على كل شيء يا من يبقى و يفنى كل شيء

يز اللهم إني أسألك باسمك يا مؤمن يا مهيمن يا مكنون يا ملقن يا مبين يا مهون يا ممكن يا مزين يا معلىن يا مقسم

يح يا من هو فى ملكه مقيم يا من هو فى سلطانه قديم يا من هو فى جلاله عظيم يا من هو على عبادته رحيم يا من هو بكل شيء عليم
يا

من هو بمن عصاه حلیم يا من هو بمن رجاه كريم يا من هو فى صنعته حكيم يا من هو فى حكمته لطيف يا من هو فى لطفه قديم

يط يا من لا يرجى إلا فضله يا من لا يسأل إلا عفوه يا من لا ينظر إلا براه يا من لا يخاف إلا عدله يا من لا يدوم إلا ملكه يا من لا
سلطان

إلا سلطانه يا من وسعت كل شيء رحمته يا من سبقت رحمته غضبه يا من أحاط بكل شيء علمه يا من ليس أحد مثله

ك يا فارج الهم يا كاشف الهم يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق الخلق يا صادق الوعد يا موفي العهد يا عالم السر يا فائق الحب
يا رازق

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٧

الأنام

كا اللهم إني أسألك باسمك يا علي يا وفي يا غني يا ملي يا حفي يا رضي يا زكي يا بديء يا قوي يا ولي

كب يا من أظهر الجميل يا من ستر القبيح يا من لم يؤخذ بالجريرة يا من لم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع

المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى
كج يا ذا النعمة السابعة يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا المنة السابقة يا ذا الحكمة البالغة يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحجة القاطعة يا ذا
الكرامة الظاهرة يا ذا العزة الدائمة يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة المنيعة
كد يا بديع السماوات يا جاعل الظلمات يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا ساتر العورات يا محيي الأموات يا منزل الآيات يا
مضعف الحسنات يا ماحي السيئات يا شديد النقمات
كه اللهم إني أسألك باسمك يا مصور يا مقدر يا مدبر يا مطهر يا منور يا ميسر يا مبشر يا منذر يا مقدم يا مؤخر
كو يا رب البيت الحرام يا رب الشهر الحرام يا رب البلد الحرام يا رب الركن و المقام يا رب المشعر الحرام يا رب المسجد الحرام
يارب الحل و الحرام يا رب النور و الظلام يا رب التحية و السلام يا رب القدرة في الأنام
كز يا أحكم الحاكمين يا أعدل العادلين يا أصدق الصادقين يا أطهر الطاهرين يا أحسن الخالقين يا أسرع الحاسبين يا أسمع
السامعين يا أبصر الناظرين يا أشفع الشافعين يا أكرم الأكرمين
كح يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا دخر من لا دخر له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا فخر من لا
فخر له يا عز
من لا عز له يا معين من لا معين له يا أنيس من لا أنيس له يا أمان من لا أمان له
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٨

كط اللهم إني أسألك يا عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم يا عالم يا قاسم يا قابض يا باسط
ل يا عاصم من استعصمه يا راحم من استرحمه يا غافر من استغفروه يا ناصر من استنصره يا حافظ من استحفظه يا مكرم من
استكرمه يا
مرشد من استرشده يا صريح من استصرخه يا معين من استعان به يا مغيث من استغاثه
لا يا عزيزا لا يضام يا لطيفا لا يرام يا قيوما لا ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا يموت يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل
يا صمدا لا يطعم يا قويا لا يضعف
لب اللهم إني أسألك باسمك يا أحد يا واحد يا شاهد يا ماجد يا حامد يا راشد يا باعث يا وارث يا ضار يا نافع
لج يا أعظم من كل عظيم يا أكرم من كل كريم يا أرحم من كل رحيم يا أعلم من كل عليم يا أحكم من كل حكيم يا أقدم من كل
قديم
يا أكبر من كل كبير يا أطف من كل لطيف يا أجل من كل جليل يا أعز من كل عزيز
لد يا كريم الصفح يا عظيم المن يا كثير الخير يا قديم الفضل يا دائم اللطف يا لطيف الصنع يا منفس الكرب يا كاشف الضر يا
مالك
الملك يا قاضي الحق
له يا من هو في عهده وفي يا من هو في وفائه قوي يا من هو في قوته علي يا من هو في علوه قريب يا من هو في قربه لطيف يا من هو
في

لطفه شريف يا من هو في شرفه عزيز يا من هو في عزه عظيم يا من هو في عظمته مجيد يا من هو في مجده حميد
لو اللهم إني أسألك باسمك يا كافي يا شافي يا وافي يا معافي يا هادي يا داعي يا قاضي يا راضي يا عالي يا باقي

لزي من كل شيء خاضع له يا من كل شيء خاشع له يا من كل شيء كائن له يا من كل شيء موجود به يا من كل شيء منيب إليه
يا من

كل شيء

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٨٩

خائف منه يا من كل شيء قائم به يا من كل شيء صائر إليه يا من كل شيء يسبح بحمده يا من كل شيء هالك إلا وجهه
لح يا من لا مفر إلا إليه يا من لا مفرع إلا إليه يا من لا مقصد إلا إليه يا من لا منجى منه إلا إليه يا من لا يرغب إلا إليه يا من لا
حول و لا

قوة إلا به يا من لا يستعان إلا به يا من لا يتوكل إلا عليه يا من لا يرجى إلا هو يا من لا يعبد إلا إياه

لط يا خير المرهوبين يا خير المطلوبين يا خير المرغوبين يا خير المسئولين يا خير المقصودين يا خير المذكورين يا خير
المشكورين يا خير المحبوبين يا خير المدعويين يا خير المستأنسين

م اللهم إني أسألك باسمك يا غافر يا ساتر يا قادر يا قاهر يا فاطر يا كاسر يا جابر يا ذاكر يا ناظر يا ناصر

ما يا من خلق فسوى يا من قدر فهدى يا من يكشف البلوى يا من يسمع النجوى يا من ينقذ الغرقى يا من ينجي الهلكى يا من
يشفي

المرضى يا من أضحك وأبكى يا من أمات وأحيا يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى

مب يا من في البر والبحر سبيله يا من في الآفاق آياته يا من في الآيات برهانه يا من في الممات قدرته يا من في القبور عبرته يا من

في القيامة ملكه يا من في الحساب هيئته يا من في الميزان قضاؤه يا من في الجنة ثوابه يا من في النار عقابه

مج يا من إليه يهرب الخائفون يا من إليه يفرع المذنبون يا من إليه يقصد المنيبون يا من إليه يرغب الزاهدون يا من إليه يلجأ

المتحIRON يا من به يستأنس المریدون يا من به يفتخر المحبون يا من في عفوه يطمع الخاطئون يا من إليه يسكن الموقنون يا من

عليه يتوكل المتوكلون

مد اللهم إني أسألك باسمك يا حبيب يا طيب يا قريب يا رقيب يا حسيب يا مهيب يا مثيب يا محبب يا خير يا بصير

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٠

مه يا أقرب من كل قريب يا أحب من كل حبيب يا أبصر من كل بصير يا أخبر من كل خير يا أشرف من كل شريف يا أرفع من

كل رفيع

يا أقوى من كل قوي يا أغنى من كل غني يا أجود من كل جواد يا أرأف من كل رءوف

مو يا غالباً غير مغلوب يا صانعاً غير مصنوع يا خالقاً غير مخلوق يا مالكا غير مملوك يا قاهراً غير مقهور يا رافعا غير مرفوع يا حافظاً

غير محفوظاً يا ناصرأ غير منصور يا شاهداً غير غائب يا قريباً غير بعيد

مز يا نور النور يا منور النور يا خالق النور يا مدبر النور يا مقدر النور يا نور كل نور يا نوراً قبل كل نور يا نوراً بعد كل نور يا

نورا

فوق كل نور يا نوراً ليس كمثلته نور

مح يا من عطاؤه شريف يا من فعله لطيف يا من لطفه مقيم يا من إحسانه قديم يا من قوله حق يا من وعده صدق يا من عفوه فضل

يا من

عذابه عدل يا من ذكره حلو يا من فضله عميم

مط اللهم إني أسألك باسمك يا مسهل يا مفصل يا مبدل يا مدلل يا منزل يا منول يا مفضل يا مجزل يا مهمل يا مجمل
ن يا من يرى و لا يرى يا من يخلق و لا يخلق يا من يهدي و لا يهدى يا من يحيي و لا يحيي يا من يسأل و لا يسأل يا من يطعم و لا
يُطعم يا من يُجير و لا يُجارُ عَلَيْهِ يا من يقضي و لا يقضى عليه يا من يحكم و لا يحكم عليه يا من لَمْ يلد و لَمْ يولد و لَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوا أَحَدًا

نا يا نعم الحسيب يا نعم الطيب يا نعم الرقيب يا نعم القريب يا نعم الحبيب يا نعم الكفيل يا نعم الوكيل يا
نعم المولى يا نعم النصير
نب يا سرور العارفين يا منى المحبين يا أنيس المرئيين يا حبيب التواين يا رازق المقلين يا رجاء المذنبين يا قرّة عين العابدين يا
منفس

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩١

عن المكرويين يا مفرج عن المغموين يا إله الأولين و الآخرين

نح اللهم إني أسألك باسمك يا ربنا يا إلهنا يا سيدنا يا مولانا يا ناصرنا يا حافظنا يا دليلنا يا معيننا يا حبيبنا يا طيبنا
ند يا رب النبيين و الأبرار يا رب الصديقين و الأخيار يا رب الجنة و النار يا رب الصغار و الكبار يا رب الحبوب و الثمار يا رب
الأنهار

و الأشجار يا رب الصحاري و القفار يا رب البراري و البحار يا رب الليل و النهار يا رب الإعلان و الأسرار
نه يا من نفذ في كل شيء أمره يا من خلق بكل شيء علمه يا من بلغت إلى كل شيء قدرته يا من لا تحصى العباد نعمه يا من لا تبلغ
الخلايق شكره يا من لا تدرك الأفهام جلاله يا من لا تنال الأوهام كنهه يا من العظمة و الكبرياء رداؤه يا من لا ترد العباد قضاءه يا
من

لا ملك إلا ملكه يا من لا عطاء إلا عطاؤه

نو يا من له المثل الأعلى يا من له الصفات العليا يا من له الآخرة و الأولى يا من له الجنة المأوى يا من له الآيات الكبرى يا من له
الأسماء الحسنى يا من له الحكم و القضاء يا من له الهواء و الفضاء يا من له العرش و الثرى يا من له السماوات العلى
نز اللهم إني أسألك باسمك يا عفو يا غفور يا صبور يا شكور يا رءوف يا عطوف يا مستول يا ودود يا سبوح يا قدوس
نح يا من في السماوات عظمته يا من في الأرض آياته يا من في كل شيء دلائله يا من في البحار عجائبه يا من في الجبال خزائنه يا من
يبدأ الخلق ثم يعيده يا من إليه يرجع الأمر كله يا من أظهر في كل شيء لطفه يا من أحسن كل شيء خلقه يا من تصرف في الخلائق
قدرته

نط يا حبيب من لا حبيب له يا طيب من لا طيب له يا مجيب من لا مجيب له يا شفيق من لا شفيق له يا رفيق من لا رفيق له يا
مغيث من

لا مغيث له يا دليل من لا دليل له يا أنيس من لا أنيس له يا راحم من لا راحم له

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٢

يا صاحب من لا صاحب له

س يا كافي من استكفاه يا هادي من استهداه يا كالي من استكلاه يا راعي من استرعاه يا شافي من استشفاه يا قاضي من استقضاه يا
مغني

من استغناه يا موثي من استوفاه يا مقوي من استقواه يا ولي من استولاه

سا اللهم إني أسألك باسمك يا خالق يا رازق يا ناطق يا صادق يا فائق يا فائق يا فاتق يا راتق يا سابق يا سامق
سب يا من يقبّل الليل والنهار يا من جعل الظلمات والأضواء يا من خلق الظل والحورور يا من سخر الشمس والقمر يا من قدر
الخير

والشر يا من خلق الموت والحياة يا من له الخلق والأمر يا من لم يتخذ ولداً يا من ليس له شريك في الملك يا من لم يكن له
ولي
من الدُّلّ

سج يا من يعلم مراد المريدين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من يسمع أئن الواهنين يا من يرى بكاء الحائفين يا من يملك حوائج
الساكنين يا من يقبل عذر التائبين يا من يصلح أعمال المفسدين يا من لا يضيع أجر المحسنين يا من لا يبعد عن قلوب العارفين يا
أجود الأجودين

سد يا دائم البقاء يا سامع الدعاء يا واسع العطاء يا غافر الخطاء يا بديع السماء يا حسن البلاء يا جميل الثناء يا قديم السناء يا
كثير الوفاء يا شريف الجزاء

سه اللهم إني أسألك باسمك يا ستار يا غفار يا قهار يا جبار يا صبار يا بار يا مختار يا فتاح يا نفاح يا مرياح
سو يا من خلقتني و سواني يا من رزقتني ورباني يا من أطعمني و سقاني يا من قربني و أدناني يا من عصمني و كفاني يا من حفظني و
كلأني يا من أعزني و أغناني يا من وفقني و هداني يا من آسنني و آواني يا من أمّنتني و أحياني
سز يا من يُحقُّ الحقَّ بكلماته يا من يقبلُ التوبةَ عن عباده يا من يحولُ بين المرء و قلبه يا من لا تنفعُ الشفاعةُ إلا بإذنه يا من هوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٣

سبيله يا من لا مُعقِّبَ لحُكمه يا من لا راد لقضائه يا من انقاد كل شيء لأمره يا من السماوات مطويات بيمينه يا من يُرسلُ الرِّيحَ
بُشراً بين يدي رَحْمَتِهِ

سح يا من جعل الأرض مهاداً يا من جعل الجبال أوتاداً يا من جعل الشمس سراجاً يا من جعل القمر نوراً يا من جعل الليل لباساً يا
من

جعل النهار معاشاً يا من جعل النوم سباتاً يا من جعل السماء بناءً يا من جعل الأشياء أزواجاً يا من جعل النار مرصداً

سط اللهم إني أسألك باسمك يا سميع يا شفيع يا رفيع يا منيع يا سريع يا بديع يا كبير يا قدير يا منير يا مجير

ع يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حي الذي ليس كمثلته حي يا حي الذي لا يشاركه حي يا حي الذي لا يحتاج إلى حي يا
حي

الذي يميت كل حي يا حي الذي يرزق كل حي يا حيا لم يرث الحياة من حي يا حي الذي يحيي الموتى يا حي

عا يا من له ذكر لا ينسى يا من له نور لا يطفى يا من له نعم لا تعد يا من له ملك لا يزول يا من له ثناء لا يحصى يا من له جلال لا
يكيف

يا من له كمال لا يدرك يا من له قضاء لا يرد يا من له صفات لا تبدل يا من له نعوت لا تغير

عب يا رب العالمين يا مالك يوم الدين يا غاية الطالبين يا ظهر اللاجين يا مدرك الهارين يا من يحب الصابرين يا من يُحبُّ التَّوَّابِينَ

يا من يُحبُّ المُتَطَهِّرِينَ يا من يُحبُّ المُحْسِنِينَ يا من هوَ أَعْلَمُ بِالمُهْتَدِينَ

عج اللهم إني أسألك باسمك يا شفيق يا رفيق يا حفيظ يا محيط يا مقيت يا مغيث يا معز يا مدل يا معيد

عد يا من هو أحد بلا ضد يا من هو فرد بلا ند يا من هو صمد بلا عيب يا من هو وتر بلا كيف يا من هو قاض بلا حيف يا من هو رب بلا وزير

يا من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٤

هو عزيز بلا ذل يا من هو غني بلا فقر يا من هو ملك بلا عزل يا من هو موصوف بلا شبيهه

عه يا من ذكره شرف للذاكرين يا من شكره فوز للشاكرين يا من حمدته عز للحامدين يا من طاعته نجاه للمطيعين يا من بابته مفتوح للطالبيين يا من سبيله واضح للمنيبين يا من آياته برهان للناظرين يا من كتابه تذكرة للمتقين يا من رزقه عموم للطائعين و العاصين يا من رحمته قريب من المحسنين

عو يا من تبارك اسمه يا من تعالى جده يا من لا إله غيره يا من جل ثناؤه يا من تقدست أسماءه يا من يدوم بقاؤه يا من العظمة بهاؤه يا من الكبرياء رداؤه يا من لا يحصى آلاؤه يا من لا تعد نعمائه

عز اللهم إني أسألك باسمك يا معين يا أمين يا مبین يا متين يا مكين يا رشيد يا حميد يا مجيد يا شديد يا شهيد

عح يا ذا العرش المجيد يا ذا القول السديد يا ذا الفعل الرشيد يا ذا البطش الشديد يا ذا الوعد و الوعيد يا من هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يا

من هو فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يا من هو قريب غير بعيد يا من هو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يا من هو لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ

عط يا من لا شريك له و لا وزير يا من لا شبيه له و لا نظير يا خالق الشمس و القمر المنير يا مغني البائس الفقير يا رازق الطفل

الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف المستجير يا من هو بعباده خير بصير يا من هُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ

ف يا ذا الجود و النعم يا ذا الفضل و الكرم يا خالق اللوح و القلم يا باري الذر و النسم يا ذا البأس و النقم يا ملهم العرب و

العجم

يا كاشف الضر و الألم يا عالم السر و المهمم يا رب البيت و الحرم يا من خلق الأشياء من العدم

فا اللهم إني أسألك باسمك يا فاعل يا جاعل يا قابل يا كامل يا فاضل يا فاضل يا عادل يا غالب يا طالب يا واهب

فب يا من أنعم بطوله يا من أكرم بجوده يا من جاد بلطفه يا من تعزز

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٥

بقدرته يا من قدر بحكمته يا من حكم بتدبيره يا من دبر بعلمه يا من تجاوز بحلمه يا من دنا في علوه يا من علا في دنوه

فج يا من يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يا من يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يا من يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يا من يُصِلُّ مَنْ يَشَاءُ يا من يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يا من يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ

يا من يعز من يشاء يا من يذل من يشاء يا من يصور في الأرحام ما يشاء يا من يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

فد يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من جعل لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يا من لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يا من جعل الملائكة رسلا يا من جعلَ

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يا من جعلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يا من خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يا من جعل لكل شيء أمدا يا من أحاط بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يا من

أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

فه اللهم إني أسألك باسمك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا بر يا حق يا فرد يا وتر يا صمد يا سرمد

فو يا خير معروف عرف يا أفضل معبود عبد يا أجل مشكور شكر يا أعز مذكور ذكر يا أعلى محمود حمد يا أقدم موجود طلب يا

أرفع

موصوف وصف يا أكبر مقصود قصد يا أكرم مسئول سنل يا أشرف محبوب علم

فر يا حبيب المساكين يا سيد المتوكلين يا هادي المضلين يا ولي المؤمنين يا أنيس الذاكرين يا مفرع المهوفين يا منحي الصادقين
يا أقدر القادرين يا أعلم العالمين يا إله الخلق أجمعين

فح يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخير يا من عبد فشكر يا من عصى فغفر يا من لا تحويه الفكر يا من لا تدركه بصر
يا من لا

يخفى عليه أثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر

فظ اللهم إني أسألك باسمك يا حافظ يا باري يا ذارئ يا باذخ يا فارج يا فاتح يا كاشف يا ضامن يا آمر يا ناهي
ص يا من لا يعلم الغيب إلا هو يا من لا يصرف السوء إلا هو يا من

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٦

لا يخلق الخلق إلا هو يا من لا يغفر الذنوب إلا هو يا من لا يتم النعمة إلا هو يا من لا يقلب القلوب إلا هو يا من لا يدبر الأمر إلا
هو يا

من لا ينزل الغيث إلا هو يا من لا يبسط الرزق إلا هو يا من لا يحيي الموتى إلا هو

صا يا معين الضعفاء يا صاحب الغرباء يا ناصر الأولياء يا قاهر الأعداء يا رافع السماء يا أنيس الأصفياء يا حبيب الأتقياء يا كنز
الفقراء يا إله الأغنياء يا أكرم الكرماء

صب يا كافيًا من كل شيء يا قائمًا على كل شيء يا من لا يشبهه شيء يا من لا يزيد في ملكه شيء يا من لا يخفى عليه شيء يا من
لا

ينقص من خزانته شيء يا من ليسَ كمثلِه شيء يا من لا يعزب عن علمه شيء يا من هو خير بكل شيء يا من وسعت رحمته كل
شيء

صبح اللهم إني أسألك باسمك يا مكرم يا مطعم يا منعم يا معطي يا مغني يا مقني يا محيي يا مرضي يا منحي

صد يا أول كل شيء و آخره يا إله كل شيء و مليكه يا رب كل شيء و صانعه يا باري كل شيء و خالقه يا قابض كل شيء و
باسطه يا

مبدئ كل شيء و معيده يا منشي كل شيء و مقدره يا مكون كل شيء و محوله يا محيي كل شيء و مميتة يا خالق كل شيء و وارثه
صه يا خير ذاكِر و مذكور يا خير شاكر و مشكور يا خير حامد و محمود يا خير شاهد و مشهود يا خير داع و مدعو يا خير مجيب
و محاب

يا خير مونس و أنيس يا خير صاحب و جليس يا خير مقصود و مطلوب يا خير حبيب و محبوب

صو يا من هو لمن دعاه مجيب يا من هو لمن أطاعه حبيب يا من هو إلى من أحبه قريب يا من هو بمن استحفظه رقيب يا من هو بمن
رجاه

كريم يا هو بمن عصاه حلیم يا من هو في عظمته رحيم يا من هو في حكمته عظيم يا من هو في إحسانه قديم يا من هو بمن أرادته
عليم

صز اللهم إني أسألك باسمك يا مسيب يا مرغب يا مقلب يا معقب يا مرتب يا مخوف يا محذر يا مذكر يا مسخر يا مغير

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٧

صح يا من علمه سابق يا من وعده صادق يا من لطفه ظاهر يا من أمره غالب يا من كتابه محكم يا من قضاؤه كائن يا من قرآنه مجيد
يا من

ملكه قديم يا من فضله عميم يا من عرشه عظيم

صط يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يمنعه فعل عن فعل يا من لا يلهيه قول عن قول يا من لا يغلظه سؤال عن سؤال يا من لا يحجبه شيء عن شيء يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا من هو غاية مراد المرئدين يا من هو منتهى همم العارفين يا من هو منتهى طلب الطالبين يا من لا يخفى عليه ذرة في العالمين

المائة يا حلِيمًا لا يعجل يا جوادًا لا يبخل يا صادقًا لا يخلف يا وهابًا لا يمل يا قاهرًا لا يغلب يا عظيمًا لا يوصف يا عدلًا لا يحيف يا غيا لا يفتقر يا كبيرًا لا يصغر يا حافظًا لا يغفل سبحانه يا لا إله إلا أنت العوث العوث صل على محمد وآله وخلصنا من النار يا رب

يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين

٤- مهج، [مهج الدعوات] و من ذلك الشرح المعروف بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت

دعاء الجوشن و خبره و فضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود رحمة الله عليه يتضمن مهج الدعوات و غيره

بغير هذه الرواية و الخبر مقدم على الدعاء المذكور فأجبت إثباته في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور و هذا صفة ما وجدته بعينه خبر دعاء الجوشن و فضله و ما لقارئه و لحامله من الثواب بحذف الإسناد عن مولانا و سيدنا موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر الصادق ع عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٣٩٨

قال قال أبي أمير المؤمنين ع يا بني ألا أعلمك سرا من أسرار الله عز و جل علمنيه رسول الله ص و كان من أسرار لم يطلع عليه أحد

قلت بلى يا أباه جعلت فداك قال نزل على رسول الله ص الروح الأمين جبرئيل ع في يوم الأحد يوم أحد و كان يوم مهول شديد الحر

و كان على النبي ص جوشن لا يقدر حمله لشدة الحر و حرارة الجوشن قال النبي ص فرفعت رأسي نحو السماء فدعوت الله تعالى فرأيت أبواب السماء قد فتحت و نزل علي الطرق النور جبرئيل ع و قال لي السلام عليك يا رسول الله فقلت عليك السلام يا أخي

جبرئيل فقال العلي الأعلى يقرئك السلام و يخصك بالتحية و الإكرام و يقول لك اخلع هذا الجوشن و اقرأ هذا الدعاء فإذا قرأته و حملته فهو مثل الجوشن الذي على جسدك فقلت يا أخي جبرئيل هذا الدعاء لي خاصة أو لي و لأمتي قال يا رسول الله هذا هدية من الله تعالى إليك و إلى أمتك قلت له يا أخي جبرئيل ما ثواب هذا الدعاء قال يا بني الله ثواب هذا الدعاء لا يعلمه إلا الله لأن كل من يقرأ هذا الدعاء عند خروجه من منزله وقت الصبح أو وقت العشاء ألحقه الله تعالى بصالح الأعمال و هو في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان و صحف إبراهيم قلت يا أخي جبرئيل كل من يقرأ هذا الدعاء يعطيه الله هذا الثواب قال نعم و يعطيه الله بكل حرف زوجتين من الحور العين فإذا فرغ من قراءته بنى الله له بيتا في الجنة و يعطيه من الثواب بعدد حروف التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان العظيم قلت كل هذا الثواب لمن قرأ هذا الدعاء قال نعم يا رسول الله و الذي بعثك بالحق نبيا و رسولا إن الله تعالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل و موسى الكليم و عيسى الروح الأمين و محمد الحبيب قلت كل هذا الثواب لصاحب هذا الدعاء قال نعم يا رسول الله كل من قرأ هذا الدعاء و حمله كان له أكثر مما ذكرت و الذي بعثك بالحق نبيا إن خلف المغرب أرض

فيها خلق من خلق الله تعالى يعبدونه و لا يعصونه قد تمزقت حومهم و وجوههم من البكاء فأوحى الله إليهم لم تكون و لم تعصوني طرفة عين قالوا نخشى أن يغضب الله علينا و يعذبنا بالنار فقال علي صلوات الله عليه قلت يا رسول الله ليس هناك إبليس أو أحد من بني آدم فقال و الذي بعثني بالحق نبيا ما يعلمون أن الله خلق آدم و لا إبليس و لا يحصي عددهم إلا الله و مسير الشمس في بلادهم أربعين يوما لا يأكلون و لا يشربون و إن الله تعالى يعطي صاحب هذا الدعاء ثواب عددهم و عبادتهم قال النبي ص أ يعطيهم ثواب هذا كله قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن الله تعالى بنى في السماء الرابعة بيتا يقال له البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك و يخرجون منه و لا يعودون إليه إلى يوم القيامة و أن الله عز و جل يعطيه ثواب هؤلاء الملائكة و يعطيه ثوابا بعدد المؤمنين و المؤمنات من الإنس و الجن من يوم خلقهم الله إلى يوم ينفخ في الصور و قال و الذي بعثك بالحق نبيا من كتب هذا الدعاء في إناء نظيف بماء مطر و زعفران ثم يغسله و يشربه به حسب ما يقدر أن يشرب عافاه الله تعالى من كل داء في جسده و يشفيه من كل داء و سقم قلت يا أخي جبرئيل كل هذه الفضيلة لهذا الدعاء و كل هذا الثواب يعطيه الله لصاحبه قال و الذي

بعثك بالحق نبيا إن كل من قرأه مات مودة الشهداء قلت من شهداء البحر أم من شهداء البر قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن الله تعالى يكتب له ثواب سبعمائة ألف شهيد من شهداء البر قلت يا أخي جبرئيل أ يعطيه الله كل هذا الثواب قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن ليلة يقرأ الإنسان هذا الدعاء فإن الله يقبل عليه و ينظر إليه و يعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا و الآخرة قلت يا أخي جبرئيل زدني قال و ليلة يقرأ هذا الدعاء يدفع الله عنه شر الشياطين و كيدهم و يقبل أعماله كلها و يطهر ماله و كذلك بأعمال المؤمنين و المؤمنات

قلت يا أخي جبرئيل زدني قال يا رسول الله قال لي إسماعيل إن الله قال و عزتي و جلالتي إنه من آمن بي و صدق بك يا رسول الله و

صدق بهذا الدعاء أعطيته ملكا و إني أنا الله لا ينقص خزائني و لا يفنى نانلي و لو جعلت الجنة لعبد من عبادي المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائني قليلا و لا كثيرا يا محمد أنا الذي إذا أردت أمرا قلت له كن فيكون ما أريد أني إذا أعطيت عبدا عطية أعطيته على قدر

عظمتي و سلطاني و قدرتي يا محمد لو أن عبدا من عبادي قرأه بنية خالصة و يقين صادق سبعين مرة على رءوس أهل البلاء في الدنيا

من البرص و الجذام و الجنون لعافيتهم من ذلك و أخرجتها من أجسادهم طوبى لمن آمن بالله و صدق بنيه و صدق بهذا الدعاء و الثواب و الويل كل الويل لمن أنكره و جحده و لم يؤمن به يا نبي الله لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور و مسك و غسله و رش ذلك على كفن ميت أنزل الله عليه في قبره مائة ألف نور و يدفع الله عنه هول منكر و نكير و يأمن من عذاب القبر و يبعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك مع كل ملك طبق من النور ينثرونه عليه و يحملونه إلى الجنة و يقولون له إن الله تبارك و تعالى أمرنا بهذا و نؤنسك إلى يوم القيامة و يوسع الله عليه في قبره مد بصره و يفتح الله له بابا إلى الجنة و يوسدونه مثل العروس في حجنتها من حرمة هذا الدعاء و عظمته و يقول الله تعالى إني أستحيي من عبد يكون هذا الدعاء على كفته قال جبرئيل يا محمد

البارئ يقول كان هذا الدعاء مكتوبا على سرادق العرش قبل أن أخلق الدنيا بخمسة آلاف عام و أي عبد دعا بهذا الدعاء بنية صادقة

خالصة لا يخالطها شك في أول شهر رمضان أعطاه الله ثواب ليلة القدر و يخلق الله في كل سماء سبعين ألف ملك و بيت المقدس سبعين ألف ملك و بالشرق سبعين ألف ملك و بالمغرب سبعين ألف ملك لكل ملك عشرون ألف رأس في كل رأس عشرون ألف فم في

كل فم عشرون ألف لسان يسبحون الله تعالى بلغات مختلفة و يجعلون ثواب تسييحهم لمن يدعو بهذا الدعاء بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٠١

يا نبي الله لم يبق نبي إلا دعا بهذا الدعاء و ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا لم يبق بين الداعي و بين الله سوى حجاب واحد و لا يسأل

الله شيئا إلا أعطاه و كل من دعا بهذا الدعاء بعث الله تعالى إليه عند خروجه من القبر سبعين ألف ملك في يد كل ملك علم من نور و

سبعين ألف غلام في يد كل غلام زمام نجيب بطنه من لؤلؤ و ظهره من زبرجد أخضر و قوائمه من ياقوت أحمر و على ظهر كل نجيب

قبة من نور لكل قبة أربعمائة باب في كل باب أربعمائة سرير على كل سرير أربعمائة فراش من سندس و إستبرق على كل فراش أربعمائة حورية و أربعمائة وصيفة لكل حورية و وصيفة أربعمائة ذؤابة من المسك الأذفر و على رأس كل وصيفة تاج من الذهب الأحمر يسبحون الله و يقصدونه و يجعلون ثوابها لمن يدعو بهذا الدعاء بعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك مع كل ملك كأس من لؤلؤ أبيض فيه أربعة ألوان من الشراب و ماء غير آسن و لبن لم يتغير طعمه و حمر لذة للشارين و غسل موصف على رأس كل طبق مندبل عليه مكتوب لا إله إلا الله وحده لا شريك له و تحت هذه الكتابة هذه هدية من الله تعالى إلى فلان بن فلان المواظب على قراءة هذا الدعاء في عرصات القيامة و الخلق كلهم ينظرون إليه و يقولون من هذا مما يكون حوله من الغلمان و الوصائف و هم على

النجب و الملائكة من بين يديه و من خلفه يسوقونه إلى تحت العرش فينادي منادي من قبل الرحمن يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب يا رسول الله أي عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكته في تعب مما يكتبون له من الحسنات و يحسون عنه السيئات قال رسول الله ص ما من عبد من أمتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلاث مرات و إن قرأ مرة واحدة أجزاءه إلا و قد حرم الله جسده على النار و

وجبت له الجنة فقدره على الله عظيم و منزلته جليلة و من دعا بهذا الدعاء و كل الله عز و جل به ملكين يحفظونه من المعاصي و يسبحون و يقصدون الله و يحفظونه من البلاء كلها و يفتحون له أبواب الجنة و يغلقون عنه أبواب جهنم و ما دام حيا بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٠٢

فهو في أمان الله عند وفاته و قد أعد الله له ما وصف لك فقال النبي ص يا أخي جبرئيل شوقني إلى هذا الدعاء فقال يا محمد لا تعلم هذا الدعاء إلا المؤمن يستحقه لا يتوانى في حفظه و يستهزئ به و إذا قرأه يقرؤه بنية خالصة صادقة و إذا علقه عليه يكون على طهارة

لأنه لا يمسسه إلا المظهرون قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما أوصاني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وصية عظيمة

بهذا الدعاء و حفظه و قال لي يا بني اكتب هذا الدعاء على كفي و قال الحسين ع فعلت كما أمرني أبي و هو دعاء سريع الإجابة
خص

الله به عباده المقربين و ما منعه عن الأولياء و الأصفياء و هو كنز من كنوز الله و هو المعروف بدعاء الجوشن أيها الحامل لهذا الدعاء
المطلع عليه ناشدتك الله لا تسمع بهذا الدعاء إلا المؤمن موال يستحقه حفي به و إن بذلته لغير مستحقه ممن لا يعرف حقه و من
يستهزأ به فأسأل الله العظيم أن تحرمك ثوابه و أن يجعل النفع ضرا و هذه وصيتي إليك في الحرز و الدعاء المعروف بحرز الجوشن
جعلله الله حرزا و أمانا لمن يدعو به من آفات الدنيا و الآخرة و قال النبي ص لعلي بن أبي طالب ع يا علي علمه لأهلك و ولدك و
حشهم

على الدعاء و التوسل إلى الله تعالى به و بالاعتراف بنعمته و قد حرمت عليهم ألا يعلموه مشركا فإنه لا يسأل الله حاجة إلا أعطاه و
كفاه و وقاه و قال النبي ص يا علي قد عرفني جبرئيل ع من فضيلة هذا الدعاء ما لا أقدر أن أصفه و لا يحصيه إلا الله تعالى عز
جلاله و

تعالى شأنه وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٥- مهج، [مهج الدعوات] عبد الله عن حميد البصري قال بلغنا عن رجل من أهل نيسابور يقال له عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
أدهم

عن موسى عن الفراء عن محمد بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن النبي ص قال من دعا بهذه
بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٠٣

الأسماء استجاب الله عز و جل له و قال صلوات الله عليه لو دعي بهذه الأسماء على صفائح من حديد لذاب الحديد ياذن الله عز و
جل

و قال ع و الذي بعثني بالحق نبيا لو أن رجلا بلغ به الجوع و العطش شدة ثم دعا بهذه الأسماء لسكن عنه الجوع و العطش و الذي
بعثني بالحق نبيا لو أن رجلا دعا بهذه الأسماء على جبل بينه و بين الموضع الذي يريد له لنفذ الجبل كما يريد حتى يسلكه و الذي
بعثني بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء عند مجنون لأفاق من جنونه و إن دعا بهذا الدعاء عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله
ذلك

عليها و قال صلوات الله عليه لو دعا بها رجل في مدينة و المدينة تحترق و منزله في وسطها لنجا منزله و لم يحترق و لو أن رجلا دعا
بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله عز و جل له كل ذنب بينه و بين الله و لو فجر بأمة لغفر الله له ذلك و الذي بعثني بالحق
نبيا ما دعا بهذا الدعاء مغموم إلا صرف الله الكريم عنه غمه في الدنيا و الآخرة برحمته و الذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء
أحد عند سلطان جابر قبل أن يدخل عليه و ينظره إلا جعل الله ذلك السلطان طوعا له و كفى شره إن شاء الله تعالى و هي هذه
الأسماء

تقول اللهم إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال و العظمة و اشتهر بالتجبر في قدسه يا من
تعالى بالجلال و الكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الأمور بأمرها طوعا لأمره يا من قامت السماوات و الأرضون بمجيئات لدعوته يا
من زين السماء بالنجوم الطالعة و جعلها هادية لخلقها يا من أثار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من أثار الشمس
المنيرة و جعلها معاشا لخلقها و جعلها مفرقة بين الليل و النهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه أسألك بمعاقد العز
من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك و بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك و بكل اسم هو لك
أنزلته في كتابك أو أثبتته في قلوب الصافين الخافين حول عرشك فزاجعت القلوب إلى الصدور عن البيان بإخلاص الوحداية

و تحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية و أنك أنت الله أنت الله لا إله إلا أنت و أسألك بالأسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متكدكة لعظمتك و جلالك و هيبتك و خوفا من سطوتك راهبة منك فلا إله إلا أنت فلا إله إلا أنت فلا إله إلا أنت و أسألك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبير حكمتك و شواهد حجج أنبيائك يعرفونك بفضن القلوب و أنت في غوامض مسرات سريرات الغيوب أسألك بعزة ذلك الاسم أن

تصلي على محمد و آل محمد و أن تصرف عني جميع الآفات و العاهات و الأعراض و الأمراض و الخطايا و الذنوب و الشك و الشرك و

الكفر و النفاق و الشقاق و الغضب و الجهل و المقت و الضلالة و العسر و الضيق و فساد الضمير و حلول النقمة و ثماتة الأعداء و

غلبة الرجال إنك سميع الدعاء لطيف لما تشاء و صل على محمد و آل محمد يا أرحم الراحمين قيل إن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال يا رسول الله بأبي أنت و أمي أ لا أعلمه الناس قال لا يا با عبد الله يتزكون الصلاة و يركبون الفواحش و يغفرو لهم و لأهل بيتهم و جيرانهم و من في مسجدهم و لأهل مدينتهم إذا دعوه بهذه الأسماء

أقول و هذا الدعاء مما أهدمت تلاوته طلبا للسلامة يوم البلاء عند شدة فظفونا بإجابة الدعاء و بلوغ الرجاء و كفيينا شر الحساد ببلوغ المراد إن شاء الله تعالى

٦- دعوات الراوندي، عن علي بن الحسين ع كلمات ما قلتهن فحفت شيطانا و لا سلطانا و لا سباعا ضاربا و لا لصا طارقا بليل آية

الكوسي و آية السخرة و آية في الأعراف إن ربكم الله الذي خلق السموات و الأرض و عشر آيات من أول الصفات و ثلاث آيات من

الرحمن قوله يا معشر الجن و الإنس و آخر

الحشر و سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين

و من دعاء الصادق ع أعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام أن تميتني غما أو همما أو متزديا أو هدمما أو ردما أو غرقا أو حرقا أو عطشا أو

شرقا أو صبيرا أو ترديا أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميته سوء و أمتني على فراشي في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك

فقلت كأنهم بئيان مرصوص على طاعتك و طاعة رسولك

٧- اختيار ابن الباقي، من أدعية الصادق ع أنه قال إنه نزل به جبرئيل ع هدية إلى علي ع ليلة الأحزاب لدفع الشيطان و السلطان

و الغرق و الحرق و الهدم و السبع و اللص و له شرح طويل و قد تركناه خوف الإطالة و فيه منافع كثيرة و هو حرز من كل آفة و شدة

و خوف و هو هذا الدعاء بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و أعزنا
بسلطانك

الذي لا يضام و ارحمنا بقدرتك علينا و لا تهلكنا و أنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري و كم من
بلية

ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيما من قل عند نعمه شكري فلم يجرمني و يا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني فيما من رأني على
المعاصي فلم يفضحني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضني أبدا و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي علي محمد و آل
محمد الطيبين الطاهرين و أدراً بك في نخور الأعداء و الجبارين اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي و احفظني فيما
غبت عنه و لا تكليني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا و صبورا واسعا و العافية
من

جميع البلاء و الشكر علي العافية

بحار الأنوار ج : ٩١ ص : ٤٠٦

يا أرحم الراحمين و يستحب للإنسان أن يقرأ هذا الدعاء علي ما أحب كلاءته و حفظه و يدير يده عليه تعويذا له حاضرا كان عنده
أو

غائبا عنه

٨- ما، [الأمالى للشيخ الطوسى] الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن الحميري عن الطيالسي عن زريق
الخلقاني قال قلت لأبي عبد الله ع علمني دعاء إذا أنا أحرزت شيئا لم أخف عليه ضيعة قال تقول يا الله يا حافظ الغلامين بصلاح
أبيهما احفظني و احفظ علي ديني و أمانتي و مالي فإنه لا حافظ حفظ ضيعة أحفظ علي مالي منك إنك حافظ حفيظ أخذت بسمع
الله و

بصره و قدره علي كل من أرادني و أراد مالي و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم